



داخل العدد  
توابل  
ربيع وصيف طوني ورد 2011...  
أنوثة تفوح عطراً  
ص 21

الأحد

24 أكتوبر 2010م  
16 ذو القعدة 1431هـ  
العدد 1069 - السنة الرابعة  
صفحة 36  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

اقتصاد

18



553% تغطية الاكتتاب في زيادة  
رأسمال «الوطني»

اقتصاد



بن عيسى لـ «الجريدة»: عيون بنك  
مسط على تمويل مشاريع التنمية

ثقافات

22



«اللوحة تعني الكثير» معرض  
خيرتي تجسد من خلال إقبال الزوار  
على المساهمة في دعم مشروع  
«بيت عبدالله»

حوليات

31



فرنسا: الاحتجاجات تتواصل بعد  
إقرار «مجلس الشيوخ»

رياضة

32



القادسية تصدّر والكويت دخل  
المنافسة

# الطعام طغى على السياسة في عشاء السلطتين الخرافي متفائل... والمحمد: كل عام وأنتم بخير

● البصري: سنفرض جميع اللجان المؤقتة عند التصويت عليها ● الروضان: ملتزمون بجدول الأولويات والتنسيق بشأنها  
● المسلم لـ «الجريدة»: سندفع نحو إقرار صحة عقد الجلسات من دون الحكومة وتجريم التحريض على الحل غير الدستوري

عيد الريميزان ومحبي عامر



الخرافي والمحمد متوسطين أعضاء السلطتين خلال حفل العشاء أمس (تصوير جهاد صالح)

طغت الأحاديث الاجتماعية والمجاملات على المواقف السياسية في مأدبة العشاء التي أقامها رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي في ديوانه أمس على شرف السلطتين. وأعرب رئيس مجلس الأمة إثرها عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة، متمنياً أن يكون دور الانعقاد المقبل مرحلة جديدة بين السلطتين لما فيه مصلحة للكويت. وفي حين أكتفى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر

## الغانم: الراشد لأمانة السر وسنصوت مع «المؤقتة»

أعلن النائب مرزوق الغانم أن «نواب العمل الوطني اتفقوا على ترشيح النائب علي الراشد لأمانة السر في مجلس

## توصية إلى العفاسي بوقف جمع التبرعات خلال رمضان المقبل

بعد اقتراف الجمعيات الخيرية مخالفات جسيمة

● جورج عاطف

جددت إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طلبها المقدم إلى الوزير محمد العفاسي وقف العمل بالمشروع الثامن لجمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان المقبل، لحين الحصول على المعلومات والأجوبة اللازمة عن الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمخالفات النوعية التي أقرتها الجمعيات الخيرية، وحررها فريق متابعة نشاط العمل الخيري في البلاد.

وقال مصدر مطلع في وزارة الشؤون لـ «الجريدة» أمس: «نظراً 02

## 14 خطوة فاشلة لهيكله «التمويل الخليجي»... تنتهي بشطب ثلاثة أرباع رأس المال

13+

## البحرينيون اقترحوا لتجديد البرلمان والبلديات وإقبال كثيف في دوائر «المعارضة»

توخّه الناخبون البحرينيون إلى صناديق الاقتراع أمس للإدلاء بأصواتهم في ثالث انتخابات تشريعية وبلدية تشهدها البلاد، إذ يتنافس 127 مرشحاً بينهم 8 نساء على 35 مقعداً من أصل 40 في مجلس النواب، بينما يتنافس 177 مرشحاً على 39 مقعداً بلدياً من أصل 40 في خمسة مجالس بلدية، علماً بأن عدد الناخبين بلغ نحو 318 ألفاً.

وسجلت حركة إقبال كثيفة لاسيما في الدوائر التي فيها مرشحون من المعارضة، حيث أصطف مئات الرجال والنساء في طوابير للإدلاء بأصواتهم، مع افتتاح مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة صباحاً، التي أغلقت أبوابها في الساعة الثامنة مساءً، على أن تعلن النتائج النهائية اليوم.

وقال رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في مركز اقتراع جنوب المنامة إن كان يدلي بصوته: «نؤكد للجميع تعاوننا مع السلطات التشريعية لما فيه فائدة البلد وحمانيته من كل مكروه».

ونفى رئيس الوزراء وجود معارضة في المملكة، وقال: «نحن شعب واحد وتوجهنا واحد لخدمة البلد وخدمة ملكها، لسنا من الدول التي لها معارضة، عندنا شعب واحد وعندنا آراء فيها اختلاف هنا وهناك».

بدوره، أكد وزير الخارجية البحريني 02

## «الأوراق» تتقدم للاستحواذ على 5% من «زين»

● «كيوتل» مرشحة لشراء «السعودية»... و«اتحاد عذيب» مهتمة  
● الصراعي: احتمال أن تكون الصفقة مخالفة للقانون

● عبدالله خليل وفهد الرميضان

## «الشال»: يجب تجنب تأسيس شركات غير مجدية لأنها ستلغي أهداف «التنمية»

- معلومات رسمية متسرّبة تفيد بحصر التمويل في القطاع المصرفي
- حسناً فعلت الحكومة بتكليف «المالية» و«المركزي» دراسة سبل التمويل
- 3.8 مليارات دينار نصيب القطاع الخاص وهو مسؤول عن تدبير تمويلاته
- الوقت لا يعمل لمصلحة صفقة بيع 46% من «زين» 14+

أعلنت شركة مجموعة الأوراق المالية أمس عزمها شراء نسبة تتعدى 5% من أسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) لمصلحة مجموعة من المستثمرين، وذلك من المساهمين الذين يمتلكون 50 ألف سهم أقل من المسجلين في سجلات المساهمين بتاريخ 29 سبتمبر الماضي.

وقال بيان صادر عن الشركة أمس إن مجموعة الأوراق ستستبدل لهذه الفئة من المساهمين ثمن أسهمهم «مقدماً ونقداً وفي أسرع وقت ممكن» مشيرة إلى أن 02

## التجمع السلفي: على الحكومة التصدي لمحاولات إثارة البغضاء

05+

## «ويكيليكس» يسرّب 400 ألف وثيقة عسكرية تدين الأميركيين والإيرانيين والمالكي

المالكي يعتبر أن الوثائق تستهدف «انتخابه» ويلوم «قواعد الاستبناك»

بعد كشفه وثائق سرية خاصة بالحرب الدائرة في أفغانستان، أعلن موقع «ويكيليكس» الإلكتروني أمس، 400 ألف وثيقة أميركية سرية وصفها بأنها تكشف «حقيقة» الحرب في العراق، وذلك في أكبر عملية تسريب لوثائق عسكرية، نشر معظمها من دون ذكر الأسماء، لأنها تشكل خطراً على بعض الأشخاص، بحسب الموقع.

وتتحدث الوثائق عن وقوف القوات الأميركية وراء عدد كبير من جرائم الحرب في العراق ك«القتل العشوائي وممارسة التعذيب والتعاضد» 02

## منى أبو زيد: «دخول الحجاب مش زي خروجه»! صحافية مصرية قررت خلعها فتحوّلت قضية بين التيارات

القاهرة - تركي الحويل

ارتدته بتلقائية حياتها الريفية سيجعلها في عين العاصفة، وسيؤلب عليها صاحبة البيت الذي تسكنه، لتجربها على الخروج منه، ويكيل لها الضغوط والنهم، ويكون سبباً لأن تكون الصحافية التي تبحث عن الأخبار، هي مادة حجابها ليس من خيارها، فإن نزعها له كان قرارها الشخصي والذاتي، تتحدث عن نفسها بأنها «الفتاة الريفية البسيطة، ذات التطعات نحو الحياة، بدأ وعيها ينمو، وكذلك إدراكها للحياة ومعرفتها بالناس والعالم من حولها، وزاد الأمر حينما دخلت الحياة العملية، حينما عملت صحافية في (روزاليوسف)». 02

اجرت منى العشرينية حواراً مع لـ «روز اليوسف» فعرّفت أنها صحافية مصرية، ولأنني لا أستطيع الفكاهة من مهنة صحافي، وجددتني اجري معها حواراً (نضه في الصفحة 8) عن قصة ارتدائها للحجاب ثم خلعها، تلك التي تتجاوز القصة الفريدة إلى كونها أزمة هوية حيناً، ونزاع

لم تتخيل منى أبو زيد الفتاة الريفية المصرية أن وصولها إلى القاهرة سيقلب حياتها مراً، ليس لجهة صخب المدينة وحداتها فحسب، بل لأنها ستكون وسط جدل يصعب بمصر، يتعلق بعلاقتها بالتدين الظاهري، على حساب تدين الجوهري.

انتهت الشابة دراستها الجامعية، ثم انخرطت في حياة صحافية، لكنها لم تتوقع أن قرارها الشخصي بان تخلع حجابها الذي



رجل دين شيعي يدلي بصوته شمال المنامة أمس (ألفب)

## الكويت تدعو إلى الضغط على إسرائيل للانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الفضلي: وجود السلاح النووي يشكل خطراً على بقاء البشرية

دعت دولة الكويت المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنضم الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، واخضاع جميع منشاتها النووية للمنضات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. واعربت بعتة دولة الكويت الدائمة لدى الأمم المتحدة في كلمة القاها المستشار غازي الفضلي الليلة قبل الماضية امام لجنة نزع السلاح والامن الدولي التابعة للمعمية العامة في دورتها الـ65أ خلال مناقشتها بند (نزع السلاح الاقليمي) عن أملها في نجاح المفاوضات التي ستستأنف قريبا بين (مجموعة 1+5) وايران بشأن برنامجها النووي.

**شدت الكويت على ضرورة**

**جعل منطقة الشرق الأوسط.**

**التي تعتبر من أشد مناطق العالم**

**توتراً، خالية من الاسلحة النووية.**

**مؤكدة أن جميع دول المنطقة**

**منضمة إلى معاهدة عدم الانتشار**

**ما عدا اسرائيل التي تملك السلاح**

**النووي.**

### أسلحة نووية

ودعا الفضلي جميع الدول الأطراف في المعاهدة الى عدم التعاون مع اسرائيل في المجال النووي، ووقف تزويدها بالوسائل العلمية والتكنولوجية التي تسهم في تعزيز سلاحها النووي اومع أي دولة أخرى تسعى الى انتاج او تطوير اسلحة نووية. وقال ان منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر من أشد مناطق العالم توتراً في أمس الحاجة الى أن تكون منطقة خالية من الاسلحة النووية، مبيها أن جميع دول المنطقة منضمة الى معاهدة عدم الانتشار ما عدا اسرائيل التي تملك السلاح النووي.

وفي ما يتعلق بالملف النووي الايراني أعاد الفضلي تأكيد الكويت لحق ايران وغيرها من الدول القيام بالدراسات والبحوث والتجارب الرامية الى الاستخدام السلمي للطاقة النووية ضمن شروط ومعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واعرب عن الأمل بأن تتجج المفاوضات التي ستستأنف قريبا بين ايران ومجموعة دول (1+5) من أجل التوصل الى حل سلمي يجنب المنطقة أي توتر من

### «الكويت تنظر

### بقلق إلى مخاطر

### الأسلحة النووية ما

### يجلبها أكثر تمسكاً

### بالمعاهدات الدولية

### المتعلقة بنزعها»

### تستضيف الكويت في الفترة من

### 7 إلى 9 نوفمبر المقبل المعرض

### الثالث للاختراعات في الشرق

### الأوسط. برعاية سامية ومشاركة

### نحو 40 دولة.



غازي الفضلي

شأنه أن يهدد الاستقرار في منطقة عانت خلال العقود الثلاثة الماضية حربيا وصراعات استنزفت موارد كان بالإمكان استغلالها في أغراض التنمية.

### الأمن والسلم

واضاف ان استمرار وجود السلاح النووي لا يشكل خطراً على الأمن والسلم الدوليين فحسب، وإنما أيضا على بقاء البشرية ذاتها فبإمكان الكوارث النووية التي قد تحدثها هذه الاسلحة تحويل العالم الى مقبرة جماعية. وأكد ان الكويت تنظر بقلق

الى ما تمثله تلك الاسلحة من مخاطر وتحديات أمنية على المستويين الاقليمي والدولي ما يجعلها أكثر تمسكاً بالصكوك والمعاهدات الدولية المتعلقة بنزع السلاح. لاسيما معاهدة عدم الانتشار النووي التي تمثل حجر الزاوية في السعي الى القضاء الكامل على تلك الاسلحة.

وأشار الى مصادقة الكويت على الاتفاقيات المتعلقة بنزع السلاح ومنع الانتشار مثل معاهدة حظر الانتشار ومعاهدة حظر التجارب النووية

## «التقدم العلمي»: 40 دولة تشارك في معرض الكويت للاختراعات بالشرق الأوسط الشماليان: نهدف إلى استفادة المجتمع من تلك الاختراعات والإبداعات



علي الشمالان

يقبترص الدعم على نشاط واحد كل سنة أو سنتين، وإنما يقدم لنشاطات كثيرة على مدار العام، وبعضها متكرر "لذا نعتقد أن مركز صباح الأحمد لرعاية الإبداع سينتقل أكثر بتقديم الدعم والعون في السنوات المقبلة".

### رغبة سامية

من جهته تحدث رئيس لجنة المتابعة والتنسيق الدكتور آدم الملا عن أهمية المعرض ودوره في تسليط الضوء على المخترع الكويتي والاهتمام به، وإعطاء الفرصة لأكثر عدد ممكن من المخترعين للاحتكاك مع نظرائهم من جميع أنحاء العالم، وتحديدًا من دول لها باع وخبرة طويلة في مجال الاختراعات.

وبين الملا أن من بين أهداف المعرض تأكيد أن الكويت ليست دولة نظفية فقط بل هي دولة مقبلية على العديد من الصناعات لتلبية للرغبة السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد في أن يكون هناك المنتج الكويتي وعدم الاعتماد على شراء التكنولوجيا من الخارج. وقال إن المعرض يقدم العديد من

أكد المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشمالان أهمية استضافة دولة الكويت للمعرض الثالث للاختراعات في الشرق الأوسط، والذي ينظمه النادي العلمي في الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر المقبل، برعاية سامية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وبمشاركة حوالي 40 دولة.

وقال الدكتور الشمالان في تصريح صحافي، أنه "لس غريب على صاحب السمو رعاية الشباب وانشطهم المختلفة"، لافتًا الى أنه "بتوجيهات من سموه تم إنشاء مركز صباح الأحمد لرعاية المبدعين الموهوبين منهم والمخترعين، وجار العمل فيه حالياً".

### مفخرة للكويت

واضاف ان "استضافة النادي العلمي لهذا المعرض على مستوى العالم اجمع وبمشاركة من حشد من المخترعين لا شك انها مفخرة للكويت، فكل الشكر للنادي العلمي على هذه

الاستضافة وهذا التنظيم".

وأشار إلى أن مجلس إدارة المؤسسة وبتوجيهات من سمو الأمير لم يتردد لحظة في تقديم الدعم لهذا المعرض وغيره، مؤكداً أننا نفتخر بمخترعي الكويت من الشباب الذين حازوا أعلى التقدير والشهادات التقديرية والعديد البات في مننديات عالمية، لذا من الضروري أن نقدمهم في مثل هذه المعارض العلمية، واخرعات الشباب المتميزة". وذكر انه قريباً ستظهر نتائج تلك الاختراعات، لافتاً الى أن حصول المخترعين الكويتيين على الميداليات او المشاركة في المعارض فقط ليس كافيا، وإنما بهيما أن نجعل المجتمع يستفيد من تلك الاختراعات والإبداعات.

وأوضح أن هناك دراسات تعد لكل دعم يقدم لأي جهة دون أن

## «الطعام طغى على السياسة...»

المحمد بالقول "كل عام وانتم بخير" في معرض رده على أسئلة الصحافيين، قال الرئيس الخرافي إن "مثل هذا اللقاء يعد فرصة للالتقاء بين أعضاء السلطينين بعد عطلة الصيف وقبل بداية دور الانتعاش وليلقول كل واحد لآخرين ولزملائه ما يريد وما يطلّب".

وأوضح الخرافي أن "النواب تبادلوا الاحاديث فيما بينهم وابلغوا بعضهم بعضاً عما إذا كانوا سيترشحون لإحدى اللجان".

وحول ما طرأ على موقف الحكومة من اللجان المؤقتة خلال هذا اللقاء، أكد الخرافي أنه لم يتم التطرق إلى مثل هذا الموضوع، مبيهاً أن "ما هو معروف أن الحكومة أبدت وجهة نظرها سابقاً بأنها ستصوت ضد اللجان المؤقتة على اعتبار أن اختصاصات اللجان المؤقتة موجودة في اللجان الدائمة، وفي النهاية القرار للمجلس ونتيجة التصويت".

وأوضح أن "جميع اللجان المؤقتة انتهت صلاحيتها مع بداية دور الانعقاد المقبل، ولا بد من تقديم طلب بشأن الموافقة على تشكيل أي لجان جديدة"، مؤكداً أن "الجلسة المقبلة ستكون محددة بمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال وأن عملية القبول والرفض ترجع إلى مجلس النواب".

وعما تردد من معلومات عن عودة مقترحات إسقاط القروض في دور الانعقاد المقبل، قال الخرافي "صعب أن أتكهن بذلك".

بدوره، أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان أن الحكومة ملتزمة بجدول الأولويات والتنسيق بين السلطينين بشأنها، والذي يقوم بها وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد البصري.

وعن موقف الحكومة من اللجان الدائمة والتصويت عليها، أجاب الروضان: "إننا سندعم موقفنا منها في إجتماع مجلس الوزراء الذي سيعقد عدا الاثنين"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الحكومة "ستشارك في التصويت على تشكيلها ولن تمتنع، وهذا حقنا الدستوري".

أما وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد البصري فيأكد أن الحكومة "ستصوت برفض جميع اللجان المؤقتة عند التصويت على إعادة تشكيلها في قاعة عبدالله السالم من أجل تخفيف العبء عن أعضاء السلطينين".

وصرح البصري بأن "هناك تسع لجان مؤقتة وأربعاً للتحقيق، وخمس لجان مشتركة، وبالتالي فإن الوزراء لا يستطيعون تلبية جميع الدعوات مما يجعل بعض النواب يعقدون أن الوزراء يتجاهلون هذه الدعوات، وكذلك فإن النواب في كثير من الأحيان لا يكملون النصاب نتيجة كثرة اللجان".

وشدد على ضرورة أن تركز الجهود في اللجان الدائمة "فهي لديها من الاختصاصات والمهام ما يكفي لتغطية الكثير من مهام اللجان المؤقتة".

وهل هذا الموقف سيعيد الأزمة التي شهدها المجلس الماضي باعتراض النواب على موقف الحكومة، قال البصري: "إن شاء الله لن تكون هناك أزمة، وتلمسنا مواقف مؤيدة من نواب كثيرين حول هذا الأمر"، مبيهاً أن "اللجان الدائمة أولى بالوقت والجهد والاطمأن أن هذا الأمر سيؤدي إلى أزمة".

وعن عدم امتلاك الحكومة الأغلبية التي تكفل حسم

## «الغانم: الراشد لأمانة السر...»

الأمة، بينما سيخوض النائبان عبدالرحمن العنجري ومرزوق الغانم انتخابات لجنة المالية". وصرح الغانم على هامش حفل عشاء الخرافي أمس بأن "النائبين عبدالله الرومي وعلي الراشد سيقترشان للجنة التشريعية والنائبين صالح الملا وعادل الصراوي للجنة الميزانيات، بينما ستترشح النائبان د. أسيل العوضي ود. سلوى الجسار إلى اللجنة الصحية".

وعن موقفهم من اللجان المؤقتة وإعلان الحكومة التصويت ضدها، قال الغانم: "سيصوتون مع بقاء اللجان المؤقتة".

## «الأوراق» تتقدم للاستحواذ...»

عدد المستفيدين من هذه الصفقة سيتجاوز 17 ألف مساهم يشكلون حوالي 90% من مساهمي الشركة.

وعلى صعيد متصل، قالت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية: "إن شركة اتصالات قطر (كيوتل) تعد المرشح الأقوى والأفضل لشراء زين السعودية، إذا ما تم طرحها للبيع". مشيرة إلى أن شركة "باتلكو" أعربت عن اهتمامها بـ"زين" السعودية، لكنها تفكر للتلق المالي الذي تنتص به منافستها القطرية "كيوتل". ونقلت الصحيفة عن محللين أن السعودية يناسبها جيداً بصمة "كيوتل" في الشرق الأوسط.

من جهته، قال رئيس مجلس إدارة شركة اتحاد عذيب للاتصالات (جو) السعودية الأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز، إن لدى الشركة اهتماماً بخصوص شركة زين السعودية.

المساهمين، وإذا طرحت زين السعودية فستكون فرصة مواتية، وستكون كل شركة منهما مكتملة للأخرى.

نيايباً، أكد النائب عادل الصرعاوي أهمية صفقة بيع 46 في المئة من شركة "زين" وانعكاسها الإيجابي على الاقتصاد الكويتي. مطالباً بدراسة البعد القانوني بشأن تطبيق القانون رقم 7 لسنة 2010 على الصفقة لاحتمال أن تكون مخالفة للقانون. وصرح الصرعاوي أمس بأنه وفق الدراسة القانونية المبدئية لهذا الموضوع "نجد أن قانون هيئة سوق المال نافذ بعد شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 2010/2/28، وأن إتمام الصفقة بهذه الطريقة قد يفسر بأنه مخالف للقانون، وخصوصاً ما جاء بالفصل السابع".

## «توصية إلى العفاسي بوقف...»

لاقتراح الجمعيات الخيرية مخالفاًت جسمته تم رصدھا للمرة الأولى، تضمنت أبعاداً خطيرة على العمل الخيري الكويتي لم تعهدها الوزارة من قبل ولم تتمكن من معرفة مقاصدها وأهدافها، طلبت إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات من بنك الكويت المركزي إرسال تعميم إلى جميع البنوك يقضي بعدم صرف أجهزة "كي. نت" المستخدمة في جمع التبرعات إلا بعد حصول الجهة الطالبة للخدمة على موافقة مسبقة من وزارة الشؤون".

وأضاف المصدر أن الإدارة "شددت على البنك المركزي أيضاً بعدم التعامل مع أي حساب مصرفي يتبع أي جهة، سواء خيرية أو خالفاًه مخصص لاستقبال التبرعات عن طريق الاستقطاعات البنكية أو الأموال النقدية أو الهبات أو الوصايا أو غير ذلك، إلا بعد اعتماد الحساب المصرفي لهذه الجهة من قبل الشؤون".

وأكد أن الإدارة تسعى إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتعديل قانون تنظيم الطلبة الخدم على موافقة مسبقة من وزارة الشؤون. وإضافة مادة تتضمن توقيع عقوبة على أعمال جمع التبرعات من قبل أي أشخاص أو جهات اعتبارية من دون الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الشؤون. وشدد المصدر على ضرورة منح مفتشي الإدارة وأعضاء لجنة متابعة العمل الخيري في البلاد صفة الضبطية القضائية حتى يتسنى لهم مباشرة مهام أعمالهم بصورة قانونية فاعلة، وضمان قيام الجهات الراغبة في جمع التبرعات باحترام القانون والقرارات المنظمة لنشاط العمل الخيري في البلاد، تحقيقاً للمصلحة العامة.

يذكر أن إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون كانت طلبت وفق تشعبية أم مسالة فقهية؛ وسألتها عن سبب تحوّل الحجاب إلى ميزان وقار لدى بعض المجتمعات الإسلامية.

البحث منى أبو زيد تلخّص حكايا فتيات مسلمات كثرات، تلخّص الحيرة والصحة عن الحرية والاستقلال بالمعنى العملي والذاتي والمادي، تعيد إلى الأذهان هذه الفتاة الريفية في هذا الحوار القصصي مرحلة سابقة من تاريخ مصر، حينما كان الليبراليون والعلماء ورواد التحديث في الدين والفكر والشعر هم الذي يتسبدون المشهد.

من خلال حوارنا مع منى أبو زيد قد نبحر في صور كثيرة عن أمة كبيرة لا تزال مؤثرة هي "الأمة المصرية" التي يصل عدد سكانها إلى نحو ثمانين مليون نسمة.



عشرات السجناء العراقيين يقبعون في أحد سجون بغداد، في صورة تعود إلى يوليو 2007 (أ ب)

وقوع ضحايا، بالقول إن "قواعد الاشتباك المتساهلة في الجيش الأمريكي كثيراً ما كانت موضع انتقاد من جانب الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة، ووصل ذلك أحياناً إلى حدوث أزمة بين الجانبين". وذكر البيان إن "هذا الأمر جعل الحكومة تعمل على إدراج بند الضامن عن فضيحة سجن "سور الموصل" السري، حيث عُثر على 431 معتقلاً من أهالي محافظة نينوى حُجزوا دون أوامر قضائية ومورست بحقهم شتى أنواع التعذيب.

وذكر أن الكثير من منظمات حقوق الإنسان نشرت تقارير كشفت وجود سجون سرية يتم تعذيب السجناء والمدانين فيها. وكان الأمر كشف في شهر أبريل الماضي عن فضيحة سجن "سور الموصل" السري، حيث عُثر على 431 معتقلاً من أهالي محافظة نينوى حُجزوا دون أوامر قضائية ومورست بحقهم شتى أنواع التعذيب.

وقال وزير الداخلية العراقي جواد البولاني أمس، معلقاً على تلك الوثائق، إن انتهاكات حقوق الإنسان غير مقبولة في العراق وسيتم التحقيق فيها. ودعا المقرر الخاص للأمم المتحدة لشؤون التعذيب مانفريد نوك أمس، الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى إجراء تحقيق حول صحة حالات التعذيب التي وردت في وثائق "ويكيليكس".

وقال نوك إن "من واجب إدارة أوباما عندما تصدر اتهامات خطيرة بحق مسؤول أمريكي حول حالات تعذيب، أن تحقق، وأن تستخلص العبر، فلابد من إحالة هذا الشخص إلى القضاء". وأضاف: "كنت أتوقع أن يباشر هذا النوع من التحقيق منذ وقت طويل، لأن الرئيس أوباما وصل إلى السلطة وأعد بالتغيير، لذا فمن واجبه إجراء تحقيق".

(بغداد - أ.ب. رويترز، كونا) **30g24**

## «البحريين اقترحوا لتجديد البرلمان...»

الخرجية: "لا أحد يتكلم لدينا عن الشبهة والشيعية ولا أحد يخوض هذه الممارسة الانتخابية الشاملة لحرطنة صاحب منظر طائفي"، مؤكداً أن "جميع المرشحين يتكلمون باسم الوطن".

وأشاد رئيس مجلس الشورى البحريني علي بن صالح الصالح أمس بـ"النجاح الكبير الذي حققته الانتخابات النيابية والبلدية، التي جاءت تعبيراً عن دعم المواطنين للمشروع الإصلاحي الشامل لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة".

وتنشط في البحرين، نحو 15 جمعية سياسية مسجلة رسمياً وتمثل تيارات سياسية متنوعة. وتشارك معظم هذه الجمعيات السياسية في الانتخابات النيابية والبلدية.

(العمامة - أ.ب. رويترز) **30**

## مجدداً... إدارة الجمعيات الخيرية تطلب من العفاسي وقف جمع التبرعات خلال رمضان المقبل

### طالبت «المركزي» بعدم صرف أجهزة الـ«كي - نت» إلا بعد موافقة «الشؤون»

#### • أبعاد خطيرة على العمل الخيري الكويتي تضمنتها مخالفات الجمعيات

جورج عاطف

اقتربت الجمعيات الخيرية مخالفات جسيمة تم رصدتها لأول مرة، تضمنت أبعاداً خطيرة على العمل الخيري الكويتي لم تعهدها وزارة الشؤون من قبل ولم تتمكن من معرفة مقاصدها وأهدافها.

كشف مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات أعادت تكرار طلبها الذي تقدمت به إلى الوزير العفاسي قبيل البدء في تنفيذ المشروع السابع لجمع التبرعات خلال شهر رمضان الماضي، والمتضمن وقف العمل بالمشروع الثامن بالمشروع الثامن لجمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان المقبل، حتى الحصول على المعلومات والأجوبة اللازمة عن الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمخالفات النوعية التي اقترفتها الجمعيات الخيرية، وحررها فريق المتابعة لنشاط العمل الخيري في البلاد.

#### أبعاد خطيرة

وقال المصدر لـ«الجريدة» انه نظراً لاقتراف الجمعيات الخيرية مخالفات جسيمة تم رصدتها لأول مرة، تضمنت أبعاداً خطيرة على العمل الخيري الكويتي لم تعهدها الوزارة من قبل ولم تتمكن من معرفة مقاصدها وأهدافها طلبت إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات من بنك الكويت المركزي توجيه تعميم إلى جميع البنوك يقضي بعدم صرف أجهزة الـ«كي-نت» المستخدمة في جمع التبرعات إلا بعد حصول الجهة الطالبة للخدمة على موافقة مسبقة من وزارة الشؤون، مشيراً إلى أن الإدارة شددت على البنك المركزي بعدم التعامل مع أي حساب مصرفي يتبع أية جهة سواء خيرية أو خلفها مخصص لاستقبال التبرعات عن طريق الاستقطاعات البنكية أو الأموال النقدية والهبات أو الصوايا أو غير ذلك إلا بعد اعتماد الحساب المصرفي لهذه الجهة من قبل «الشؤون».

#### تقنين المخالفات

وأضاف ان «الإدارة أو عزت إلى وزارة الإعلام باتخاذ الإجراءات كافة اللازمة لمنع أية قناة فضائية أو أي محطة تلفزيونية إعلانية سواء كانت خاصة أو رسمية من بث برامج تتضمن أو تدعو المشاهدين للترجع مهما كان نوع أو سبب هذه الدعوة إلا بعد الحصول على موافقة وزارة الشؤون، مشدداً على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 36 لسنة 2001 القاضي بالإسراع في

تقنين ومعالجة الأوضاع المخالفة للجان التابعة للجمعيات الخيرية وإخضاعها للعمل تحت مظلة جمعياتها الرئيسية ضماناً لمراقبة أعمالها وتغديبا للمخالفات الصادرة عنها.

#### محااربة التسول

وذكر المصدر أن الإدارة خاطبت وزارة الداخلية لبحثها على استمرار جهودها الرامية إلى التدقيق على الأشخاص القادمين إلى البلاد بسمته دخول «كارت زيارة» لضمان عدم مخالفتهم قانون جمع أموال التبرعات أو قيامهم بالتسول خلال شهر رمضان، لا سيما بعد ملاحظة لجنة متابعة النشاط الميداني للعمل الخيري في الكويت تنامي هذه الظاهرة السلبية خاصة خلال رمضان من كل عام، مشيراً إلى أن الإدارة شددت على جمعيات النفع العام كافة ذات الطابع الديني بضرورة مراعاة عدم منح أي أشخاص غير معروفين كتب تزكية يستغلونها في جمع التبرعات بصورة مخالفة للقانون والقرارات المنظمة لأعمال الجمع.

#### تعديل قانون التبرعات

وقال المصدر ان الإدارة تسعى إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتعديل قانون تنظيم الترخيص بجمع المال للأغراض العامة الصادر في عام 1959، وإضافة مادة تتضمن توقيع عقوبة على أعمال جمع التبرعات من قبل أي أشخاص أو جهات أجنبية بغير الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الشؤون، إضافة إلى منح مفتشي الإدارة وأعضاء لجنة متابعة العمل الخيري الكويتي صفة الضبطية القضائية حتى يتسنى لهم مباشرة مهام أعمالهم بصورة قانونية فاعلة، وضمان قيام الجهات الراغبة في جمع التبرعات باحترام القانون والقرارات المنظمة لنشاط العمل الخيري في البلاد، تحقيقاً للصحة العامة.

بعدم السماح لأي من مؤسسات العمل الخيري الكويتية باستلام أي شحنة أو طرود بريدية واردة من خارج البلاد تتضمن إيصالات نقدية إلا بعد الحصول على موافقة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بهذا الشأن .

سابعاً: نظراً لاقتراف بعض الجمعيات الخيرية مخالفات جسيمة تم رصدتها لأول مرة وتضمنت أبعاداً خطيرة لم تتمكن الوزارة من معرفة المقاصد والأهداف منها ولم تعهدها من قبل .

وعليه تقترح الإدارة تكرار طلبها الذي تقدمت به المتضمن في توصيلها بشأن المشروع السابع وهو وقف العمل بالمشروع الثامن لجمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان المبارك للعام القادم (١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م) وذلك لحين الحصول على المعلومات والأجوبة اللازمة على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمخالفات النوعية التي توصل إليها فريق المتابعة الميدانية لنشاط العمل الخيري .

ثامناً: من أهم منطلقات الرغبة في تطوير العمل الخيري في مراحل جمع التبرعات بشتى أنواعها وطرقها ووسائلها ومشاركة المتبرعين والمحسنين الكرام للوزارة (إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات) في عملها خاصة في ما يتعلق بتوعيتهم حول الوسائل القانونية الصحيحة التي يجب إتباعها في حال رغبتهم التبرع لأية جهة خيرية، وذلك عن طريق القيام بتنفيذ حملته إعلامية توعوية في جميع وسائل الإعلام (المرئية- المسموعة- المقروءة) لإرشاد وتوضيح وتوعية الجمهور والإخوة المتبرعين حول السبل القانونية السليمة الواجب إتباعها في تقديم تبرعاتهم ضماناً لوصول هذه التبرعات إلى مستحقيها .

تاسعاً: الطلب من بنك الكويت المركزي إعادة توجيه تعميم إلى جميع البنوك بعدم صرف أجهزة (الكي نت) بغرض استخدامها كوسيلة لجمع التبرعات إلا بعد حصول الجهة الطالبة على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

عاشراً: التأكيد على بنك الكويت المركزي بأعداد تعميم إلى البنوك بعدم التعامل مع أي حساب مصرفي يتبع أية جهة سواء خيرية أو خلفها مخصص لاستقبال التبرعات عن طريق الاستقطاعات البنكية / الأموال النقدية / أو أية هيئة أو وصية... الخ) إلا بعد اعتماد الحساب المصرفي لهذه الجهة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

صورة ضوئية

## الساير يفتتح غداً التوسعة الأميرية في مستشفى مبارك

### الدويري: تلقي طلبات المرشحين لمنصب مدير إدارة التمريض في يناير المقبل



هلال الساير

مدبري المناطق الصحية ومديري المستشفيات، إذ صدرت قرارات بتثبيت بعضهم في حين لم تصدر قرارات لتثبيت البعض الآخر، على الرغم من أن هناك قراراً صادراً من وكيل الوزارة د. إبراهيم العبداللهادي بتثبيت هؤلاء القياديين، وتخوفت المصادر من أن يؤدي عدم تثبيت القياديين إلى التآخير على أداءهم للعمل.

المشروع تبلغ 16300 متر مربع ويحتوي على ثمانية أجنحة لأمراض الباطنية، لافتاً إلى أن السعة السريرية الجديدة تبلغ 236 سريراً تضاف إلى طاقة المستشفى السريرية. في سياق متصل، وتحت رعاية د. هلال الساير بquam في التاسعة من صباح اليوم الأحد حفل افتتاح المؤتمر الدولي السنوي الخامس عشر لأمراض النساء والتوليد في قاعة جوا بفندق النخيل ويستمر ثلاثة أيام، كما يرعى ويحضر وزير الصحة المعرض الصحي الذي تقيمه الوزارة صباح اليوم بالتعاون مع بيت التمويل الكويتي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكسر تحت شعار «اضبط سكرك... تحفظ صحتك»، وذلك في أرض المعارض بمشرف قاعة رقم 4 وعلى مدى ثلاثة أيام.

#### انتقائية

حالة من الإستياء الشديد تسود عدد من مديري الإدارات في وزارة الصحة بسبب الانتقائية الشديدة والمزاجية التي يتم اتباعها بخصوص توزيع السيارات على مديري الإدارات دون غيرهم، وكذلك بين عدد من رؤساء الرعاية الصحية الأولية في مختلف المناطق الصحية الذين لم يتسلم أغلبهم سيارة نقله من منطقتهم الصحية إلى المراكز الصحية التي يتعين الإشراف عليها ومتابعة سير العمل فيها.

ودعا عدد من مديري الإدارات المتضررين الذين لم يتسلموا سياراتهم، وزير الصحة د. هلال الساير إلى التدخل لإنصافهم، مستغربين أن يتم صرف السيارات لعدد محدود من مديري الإدارات دون غيرهم، مؤكداً أنهم لم يشترطوا نوعاً معيناً من السيارات إنما ما عليهم هو تخصيص سيارة لهم أسوة بقية المديرين.

يذكر أن مديري الإدارات في جميع وزارات الدولة يتسلمون سيارات تعينهم على أداء أعمالهم وتقليلهم لاستخدامها في العمل.

وفي موضوع آخر، أكدت مصادر صحية مطلعة أن هناك انتقائية في القرارات في ما يخص تثبيت

#### • عادل سامح

كشف وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة د. قيس الدويري عن بدء تلقي طلبات المرشحين لشغل منصب مدير إدارة التمريض ومقابلتهم مع بداية العام الجديد، انرق تقاعد مديرية الإدارة الحالية عواطف القطان.

من جهة أخرى، يفتتح وزير الصحة د. هلال الساير في الثامنة والنصف من صباح غد الاثنين مشروع التوسعة الجديدة للأجنحة بمستشفى مبارك الكبير في منطقة حولي الصحية، بناء على الرغبة الأميرية السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بإنشاء التوسعة السريرية في المستشفيات الحكومية.

وأعلن مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الوزارة فيصل الدوسري في تصريح صحافي أن التوسعة تأتي استكمالاً للتوسعة السريرية التي تمت خلال الفترة الماضية في مستشفيات الكويت ومنها مستشفيات العادان والجبراء والفروانية، مشيراً إلى أن مساحة

أكدت مصادر صحية مطلعة أن هناك انتقائية في القرارات في ما يخص تثبيت مديري المناطق الصحية ومديري المستشفيات، إذ صدرت قرارات بتثبيت بعضهم في حين لم تصدر قرارات بتثبيت البعض الآخر.

أجل الارتقاء بالية عمل قطاعاتهم، شارفت على الانتهاء. ولغفت إلى أن البصري أبدى استياءه من تصريحات بعض الوكلاء في الأونة الأخيرة في بعض القضايا المهمة وفي مقدمتها خفض تسعيرة الجوال بين دول الخليج، إذ تسببت في إحراج الوزير أمام أعضاء مجلس الأمة الذين شنوا هجوماً لاذعاً عليه بسبب عدم التزامه بتنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه في هذا الخصوص. وذكرت المصادر أن القرار الآخر المتوقع صدوره خلال الفترة القليلة القادمة سيكون إحالة من أكمل 30 عاماً في الخدمة إلى التقاعد، خصوصاً أن هذا القرار يأتي تماشياً مع توجهات الحكومة بإفساح المجال أمام الوجوه الشابة في مختلف وزارات الدولة لتولي المسؤولية خلال المرحلة المقبلة، مؤكدة أن البصري سيواجه ضغوطات كبيرة في الأيام القادمة من بعض أعضاء مجلس الأمة، وكذلك من القيادات السياسية التي تدخل منافسة شرسة مع بعضها البعض من أجل منح المحسوبين عليها فرصاً أكبر في تولي قطاعات وإدارات كثيرة في الوزارة.

## إنهاء تكليف وكلاء في «المواصلات» خلال شهرين

### إحالة من أتم 30 عاماً في الخدمة إلى التقاعد

#### • محمد راشد

ذكرت مصادر مطلعة أن وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات د. محمد البصري بصدد إصدار قرارات مهمة خلال الشهرين المقبلين على أبعاد تقدير، موضحة أن أبرز تلك القرارات المتوقعة الإعلان عنه قبل نهاية العام الحالي، لا سيما بعد تدوير مديري ومراقبي بعض الإدارات، مشيرة إلى أن «الخطوة القادمة ستكون إجراء تدوير شامل لرؤساء الأقسام في جميع الإدارات، على أن تليها خطوات متلاحقة تنتهي بإنهاء تكليف بعض الوكلاء المساعدين الذين لم يقوموا بأي خطوات جادة لتطوير القطاعات التابعة لهم، خصوصاً أن المهلة التي منحها الوزير لجميع الوكلاء المساعدين حين اتخذ قراراً بتدويرهم قبل عدة أشهر من

أكدت المصادر لـ«الجريدة» أن هذه القرارات تأتي استكمالاً للقرارات السابقة التي تؤكد إصرار البصري على إجراء تغييرات جذرية في مختلف قطاعات الوزارة، تمهيداً لإقرار الهيكل التنظيمي الجديد المتوقع الإعلان عنه قبل نهاية العام الحالي، لا سيما بعد تدوير مديري ومراقبي بعض الإدارات، مشيرة إلى أن «الخطوة القادمة ستكون إجراء تدوير شامل لرؤساء الأقسام في جميع الإدارات، على أن تليها خطوات متلاحقة تنتهي بإنهاء تكليف بعض الوكلاء المساعدين الذين لم يقوموا بأي خطوات جادة لتطوير القطاعات التابعة لهم، خصوصاً أن المهلة التي منحها الوزير لجميع الوكلاء المساعدين حين اتخذ قراراً بتدويرهم قبل عدة أشهر من

أكدت المصادر لـ«الجريدة» أن هذه القرارات تأتي استكمالاً للقرارات السابقة التي تؤكد إصرار البصري على إجراء تغييرات جذرية في مختلف قطاعات الوزارة، تمهيداً لإقرار الهيكل التنظيمي الجديد المتوقع الإعلان عنه قبل نهاية العام الحالي، لا سيما بعد تدوير مديري ومراقبي بعض الإدارات، مشيرة إلى أن «الخطوة القادمة ستكون إجراء تدوير شامل لرؤساء الأقسام في جميع الإدارات، على أن تليها خطوات متلاحقة تنتهي بإنهاء تكليف بعض الوكلاء المساعدين الذين لم يقوموا بأي خطوات جادة لتطوير القطاعات التابعة لهم، خصوصاً أن المهلة التي منحها الوزير لجميع الوكلاء المساعدين حين اتخذ قراراً بتدويرهم قبل عدة أشهر من

## الخطا: المركز الوطني لتطوير التعليم حقق إنجازات في مشروعات تطويرية

خطة التنمية، لافتاً إلى إشراف المركز على جلسات عمل وفد المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة (ان أي ايه) الزائر للبلاد مع قيادات وزارة التربية والمعلمين بالتعليمية. وبين أن هذه الزيارة تهدف إلى الاطلاع على العملية التعليمية في الكويت، وذلك ضمن خطة وضعت لإعداد دراسة لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته والارتقاء بأداء المعلم وتطوير معايير جودة التعليم في البلاد، مضيفاً أن الزيارة جاءت انطلاقاً من حرص المركز على تطوير قدرات المعلمين وتأهيلهم بالتعاون مع الجهات التربوية ذات العلاقة على المستوى الدولي.

#### مدارس المستقبل

وأضاف أن المركز الوطني لتطوير التعليم معني كذلك في الفترة الحالية بتقديم مشروع مدارس المستقبل المطبق في ست مدارس بالمرحلة الابتدائية، حتى يستطيع العمل على تذليل العقوقات التي تعترضه ويحدد الإيجابيات وكيفية تعزيزها ويعين السبلات وطرق تلافيها، ويعطي التوصيات، ويحقق الاستفادة من إيجابيات المشروع.

أكد المدير العام للمركز الوطني لتطوير التعليم الدكتور رضا الخطاط الدور المحوري الذي يقوم به المركز في تطوير العملية التعليمية في الكويت، مشيراً إلى أن المركز تمكن خلال فترة وجيزة من تحقيق العديد من الإنجازات من خلال إسهاماته في عدة مشروعات تطويرية.

وقال الخطاط في تصريح لـ«كونا» إن هذه المشروعات بدأت من تشخيص واقع التعليم الحالي بالكويت وصولاً إلى تحويل أهداف التطوير إلى واقع ملموس في ظل خطط منهجية هادفة إلى تقديم خدمات المركز في فترة زمنية محددة تحقيقاً للأجندة، لافتاً إلى ما تقوم به فرق العمل في المركز في الوقت الحالي من «تحويل المركز الوطني لتطوير التعليم إلى مركز وطني للقياس الأعلى للتعليم».

#### تطوير التعليم

وأوضح الخطاط أن المركز يسهم حالياً في تنفيذ حملة من مشروعات تطوير التعليم، ومنها تحديد الاحتياجات والفترات في عناصر التعليم على تعديدها وتنوعها، وذلك من خلال دراسة موسعة يشرف عليها خبراء في هذا المجال، مضيفاً أن الدراسة ستستغرق ستة أشهر، وستشهد جدية في وضع الخطط للخروج بصورة تخدم العملية التربوية.

وذكر أنها المرة الأولى التي يصدر فيها برنامج عمل الحكومة بقانون «وهذه هي الجديدة في تنفيذ

## السرير مديراً لـ«تكنولوجيا المعلومات» خلفاً للشريدة

#### • محمد راشد

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات د. محمد البصري أصدر قراراً أمس يقضي بتكليف المهندس عبداللطيف السريع لتولي إدارة الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات خلفاً للمدير السابق علي الشريدة، الذي أحيل إلى التقاعد، مؤكداً أن القرار جاء تقديراً للجهود التي يبذلها المهندس السريع في جهاز تكنولوجيا المعلومات الجدير بذكره، أن السريع كان يشغل منصب أمين سر الجهاز الفني لمشروع إدخال التكنولوجيا في الأعمال الحكومية، قبل أن يصبح جهازاً منفصلاً تابعاً لمجلس الوزراء، كما تولى مسؤولية عدة إدارات في وزارة التخطيط، ومن الذين عملوا بمشروع الحكومة الإلكترونية منذ بدء انطلاقها، علماً بأن السريع هو رئيس لجنة «الحكومة مول» التي تم تشكيلها بناء على توصيات الوزير البصري لإنشاء مراكز خدمية تضم مختلف وزارات ومؤسسات الدولة في جميع المحافظات، إذ تم افتتاح مركزين في محافظتي الأحمدية والجبراء حتى الآن.

## «القصر» تطلب عروض أسعار لاستبدال الأسقف المسرطنة

### ناقضت تصريحاتها السابقة بشأن مسؤولية الشركة المديرة للعقار و«المالية» عن التبدل

عملية الأزالة. وشددت على ضرورة تنظيف موقع العمل والتخلص من أدوات التنظيف، مع تغليف الأسقف الصناعية القديمة قبل التخلص منها ووضعها في أكياس بلاستيكية سميكة ونقلها في شاحنات مغلقة ومغطاة، مع وجوب التنسيق مع قسم التحكم في المخلفات الصناعية التابع لإدارة البيئة الصناعية لديها للتأكد من الاشتراطات والمعايير أثناء وبعد الانتهاء من عملية التغليف.

## أعلنت الهيئة العامة لشؤون القصر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» طلب استدرج عروض أسعار تنفيذ أعمال وإزالة واستبدال الأسقف الاسبست بالهيبنة، وذلك بعد ثماني سنوات من العلم بضررها بحسب الكتاب الوارد من قبل الهيئة العامة للبيئة في عام 2002، مناقضة بذلك تصريحاتها السابقة بشأن مسؤولية الشركة المديرة للعقار ووزارة المالية عن التبدل.

#### • منال المكيمي

يذكر أن قضية الاسقف منظرورة في الثامن عشر من نوفمبر المقبل للفصل فيها امام محكمة الاستئناف والمرفوعة من نقابة شؤون القصر ورئيس مجلس ادارتها بسام البالول.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة ان ثلاث شركات تقدمت لهذا الإعلان وأن الهيئة ستقوم خلال الأيام القليلة المقبلة بفض الاظرف والشروع في عمليات تبديل الاسقف دون إخلاء مبنى الهيئة من الموظفين والمرابطين.

وكانت «الجريدة» انفردت في عددها رقم 969 بنشر كتاب الهيئة العامة للبيئة المؤرخ في 18 أبريل الماضي والموجه إلى الهيئة العامة لشؤون القصر لتؤكد من خلاله ضرورة استبدال الاسقف الصناعية بمبنى الهيئة مع توفير الاحتياجات

## المسلم لـ الجريدة: عقد الجلسات من دون الحكومة وتجريم التحريض على الحل غير الدستوري من أهم أولوياتنا

● استعجال مناقشة تقارير ديوان المحاسبة بشأن «الإعلام» و«الكهرباء» ومستشفى السيف  
● نعتب على الحكومة ممارسة حقها في اختيار أعضاء اللجان بصورة سلبية

محبي عامر

يعد تمرير الاقتراح بقانون الخاص بصحة عقد الجلسات من دون حضور الحكومة، وكذلك اقتراح تجريم التحريض على الحل غير الدستوري من أهم أولويات كتلة التنمية والإصلاح في دور الانعقاد المقبل.

كشفت الناطق الرسمي باسم كتلة التنمية والإصلاح النائب د. فيصل المسلم أن الكتلة ستعقد اجتماعاً ظهر اليوم في مجلس الأمة لإنهاء ملف أولوياتها الرقابية والتشريعية خلال دور الانعقاد الثالث الذي يفتتح بعد غد، والتي تتمثل في عدد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال المسلم في تصريح لـ «الجريدة» إن الكتلة ستولي اهتماماً خاصاً لديوان المحاسبة الذي تنوي توثيق دوره الرقابي في اتجاهين، أولهما من خلال إعطائه الحق في حالة التجاوزات مباشرة إلى النيابة العامة، وثانيهما من خلال إعطائه صلاحيات أكبر في الرقابة على المصروفات الخاصة والسرية الخاصة بالحكومة، وذلك من خلال كتابة تقارير تفصيلية عنها، لافتاً إلى أن من ضمن أولويات الكتلة قانون الإفصاح، بحيث تخبر الحكومة المجلس بالمشاريع التي تزيد قيمتها على 25 مليون دينار.

وعن الإصلاحات السياسية التي تضمنها الكتلة في سلم أولوياتها خلال الدور المقبل بين المسلم أن الكتلة ستدفع بتمرير الاقتراح بقانون الخاص بصحة عقد الجلسات من

دون حضور الحكومة، وكذلك تجريم التحريض على الحل غير الدستوري، مشيراً إلى أن من ضمن الأولويات التي ستركز عليها الكتلة خلال دور الانعقاد المقبل، قوانين المراجعة من خلال انصافها في الإسكان والتقاعد المعجز والخدمة المدنية.

وكشف عن أن الكتلة ستدفع بملف التامينات الاجتماعية واعتبار التعليم مهنة شاقة، وزيادة علاوة الأوفاد إلى 70 دينارا والتقاعد المبكر للمرأة، كما سيتم استعجال مناقشة قضية البطالة، مشيراً إلى أن «من ضمن الإصلاحات الاقتصادية، استعجال مناقشة تقارير ديوان المحاسبة الخاصة بوجود تجاوزات في وزارتي الكهرباء والماء والإعلام، وكذلك تقرير ديوان المحاسبة بشأن تجاوزات وزارتي البلدية والمالية في ما يخص مستشفى السيف».

وكشف المسلم عن توجه الكتلة نحو تقديم تعديلات على خطة التنمية خلال دور الانعقاد المقبل، إذ قررت كتلة التنمية والإصلاح من أجل خدمة أولوياتها أن يكون لها ممثل في اللجان المختصة، لا سيما اللجنتين المالية والتشريعية من أجل الدفع بتلك الأولويات، مشيراً إلى أن

الكتلة ما زالت في دائرة المشاورات مع الكتل والنواب المستقلين، معرباً عن مد الكتلة بد التعاون للجمع من أجل إصالح أصحاب الكفاءات إلى اللجان لإنجاح أعمالها.

ورداً على سؤال بشأن مدى استعداد الكتلة لدخول اللجان المختصة والتفوق على الكتل الحكومية لإعادةهم، قال المسلم «في الوقت الذي نؤكد أن تصويت الحكومة على اختيار أعضاء اللجان حق لا تحي، نعتب عليها لمارستها على الحضور من أجل انجاح أعمال المجلس بما يعزز نجاحه وتعاون السلطين في أقرار القوانين».

وأضاف «إن الواقع المشاهد للحكومة في السنوات الماضية والذي سيتركز خلاله خلال اختيار أعضاء اللجان، هو أن ما يحكم تصويتها في عملية الاختيار ليس الكفاءة وإنما رغبتها في السيطرة على بعض اللجان، من خلال أبعاد المختصين الذين حرصون على الحضور والإنجاز، لذلك راين أن اللجان التي تسيطر عليها الحكومة قليلة الإنجاز

إن لم تكن منعدمة، فالكثير منها لا ينعقد، ويأتي هذا التصويت مخالفاً لبيانات الحكومة التي تؤكد أنها حريصة على الإنجاز».

ودعا المسلم الحكومة إلى «ممارسة حق التصويت بالشكل الإيجابي وليس بشكله السلبي، الذي يهدف إلى سيطرتها على اللجان كما هي مسيطرة على المجلس».

من جانب آخر، حث النائب المسلم وزير البلدية وزير الأشغال العامة د. فاضل صفر، والمسؤولية المباشرة من ظاهرة ارتفاع الجوني لأسعار الخضار نتيجة عدم التزامه بالتعهدات السابقة إزاء تنظيم توزيع وتخزين المنتجات الزراعية في البلاد، واتخاذ موقف المتفرج رغبة أو رهية لمصلحة بعض التجار من قرار إيقاف اتحاد موردي الخضار عن إدارة نظام الخانات الحر في الشيرة، الذي تسبب في عزوف شركة المناولة عن العمل فيها، داعياً إلى محاسبة الوزير عن عدم معالجة كل الأخطاء التي نتجت عن موقفه السلبي من هذه القضية، والتي مست المصلحة العامة وجيوب المواطنين والمقيمين البسطاء بشكل مباشر.



فيصل المسلم

«التنمية والإصلاح»  
تسعى إلى دخول  
لجنتي «المالية»  
و«التشريعية» لخدمة  
أولوياتها

## الصراعي: إتمام صفقة «زين» قد يكون مخالفاً للقانون 2010/7

قال النائب عادل الصراعي، إنه في الوقت الذي تؤكد فيه أهمية صفقة بيع 46 في المئة من شركة «زين» وانعكاسها الإيجابي على الاقتصاد الكويتي من واقع الشريحة الكبيرة المستفيدة من هذه الصفقة سواء كانت بنوكاً أو مؤسسات مالية أو مستثمرين، بالإضافة إلى توقيتها من جراء الأزمة الاقتصادية في العالم، إلا أننا نطالب بضرورة دراسة البعد القانوني بشأن تطبيق القانون رقم 7 لسنة 2010 على صفقة شركة «زين» التي أعلن عنها مؤخراً، إذ إنه وفق الدراسة القانونية المبدئية لهذا الموضوع نجد أن القانون نافذ بعد شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 2010/2/28، وأن إتمام الصفقة بهذه الطريقة قد يسفر بأنه مخالف للقانون وخصوصاً ما جاء بالفصل السابع.

وأكد الصراعي أن الحكومة تأخرت في تسمية مفوضي الهيئة بالمخالفة لأحكام القانون، وأنه لا مزيد من الوقت في تعطيل أحكام القانون، وأنه على الهيئة البدء فوراً في مباشرة صلاحياتها المحددة في القانون، وعليها استحقاق في اتخاذ جميع الإجراءات نحو حماية مصالح صغار المستثمرين، خصوصاً أن ما جاء بالفصل السابع المادة (72) التي لم تُشر إلى أي دور مباشر للهيئة التنفيذية في تطبيق هذه المادة، إذ نصت على «بتعين على الشخص الذي يرغب في تقديم عرض استحواد، أن يقدم نسخة من وثائق العرض مصحوبة بالبيانات والمعلومات الأساسية إلى كل من الهيئة والبورصة ومصدر الأوراق

المالية وأحترامه لراي الأغلبية في مجلس الأمة، لكنه تمنى لو تم الأخذ بالاعتراضات والتعديلات المقدمة من قبله على تقرير اللجنة بتاريخ 2010/1/31 بإضافة مواد أخرى بالفصل السابع الخاص بعمليات الاستحواد وحماية حقوق الأقلية.

واختتم الصراعي تصريحه بأن هذا الموضوع يمثل أحد المرتكزات الأساسية التي حدثت إلى إصدار هذا القانون لثقافي الكثير من الممارسات التي تمت في بعض الصفقات في الفترة السابقة، والمتعلقة ببيع حصص رئيسية أو ملكيات كبيرة أو عمليات استحواد كبيرة، والتي لم توفر الحماية الكافية لصغار المستثمرين.

## المويزري للخالد: لا تحاول تشويه موقفي بعد إداثتك

قال مقرر لجنة الداخلية والدفاع النائب شبيب المويزري، إن الفداوية والفاسدين يحاولون باواصر من معازيبهم عديمي الذمة والضمير تكميم الأقواء وأرهاب من يقف مع الحق وضم معازيبهم، من خلال بث اشاعة ان سبب ادانتي لوزير الداخلية في قضية الإفراج عن الوافدين المتهمين بحيازة المخدرات أن الوزير رفض ادخال ابني كلية الشرطة

وانه رفض اعطاني احدي الصفقات في وزارته، وأضاف المويزري في تصريح صحفي ردا على ما يتروى من اشاعات انه ليس بغريب على الفداوية والفاسدين اطلاق هذه الاشاعات فهذه احدي مهماتهم، واقول لوزير الداخلية لا تحاول تشويه موقفي المدين لكم في قضية افراجك عن تاجر المخدرات، وتابع المويزري: اقول لوزير الداخلية اذا سبق لي ان طلبت منك ايا من هذه



## مطاعمنا... في بيتك

تذوق أطعمة ونكهات العالم الآن... وأنت في بيتك

لمطعم «كراون بلازا» مكانة عريقة بين أهل الكويت بسبب تميزها بالطعام الشهي والخدمات المميزة. إن مفهوم «مطعمنا في بيتك» قد تم ابتكاره للوسول لعملائنا في بيوتهم. يمكنك الآن أن تذوق أطعمة ونكهات العالم وأنت مستريح في بيتك. كرون بلازا الآن في خدمتك، اختر المطعم الذي تحبه وسيقوم فريقنا المختص بنقل جو المطعم إلى بيتك بأسلوب يعبر عن المغزى الحقيقي لهذه الخدمة، من مطعم «ساكورا» الياباني إلى «ريب آي» الأمريكي، مروراً بمطعم «شيبستان» الإسباني، و«أيام زمان» اللبناني إلى «فياجييو» الكلاسيكي القادم من إيطاليا، ولأجلك لشار البحر من «البنوخة».



اتصل الآن  
24757775

## المطير يسأل الهارون عن أسباب عدم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء

أكد النائب محمد المطير أن مجموعة من القوانين الهامة والقرارات الحيوية اقراها مجلس الوزراء في اجتماعاته منذ ثلاث سنوات، ولم يعمل بها حتى الآن، محملاً الحكومة مسؤولية هذا التعطيل غير المبرر الذي اثر بشكل سلبي على المواطن الكويتي المستفيد بشكل مباشر من تطبيقها، خصوصاً أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعيشته وحياته اليومية. وقال المطير في تصريح صحافي إن قوانين إنشاء اللجنة الوطنية لحماية المستهلك وحماية المنافسة، وتأسيس شركة مساهمة عامة لتطوير إدارة العبدي (المستودعات) وقرارات ودراسة الكميات المنتجة

ملحياً من اللحوم والدجاج والخضار وقرار انشاء صناديق البطاقة التموينية كانت ستلعب دوراً فعالاً في مكافحة غلاء الاسعار لو انها فُعلت وطُبقت فور صدورهما. وزاد المطير ان خلافاً كبيراً يتحمله وزير التجارة والصناعة، خصوصاً ان وضع اللائحة التنفيذية لهذه القوانين وتفعيل القرارات يخضعان لسلطة وزير التجارة والصناعة احمد الهارون، متسائلاً عن السبب الذي جعل وزارة التجارة والصناعة لا تعمل بهذه القوانين. وفي هذا السياق وجه النائب المطير مجموعة من الاسئلة البرلمانية الى الوزير الهارون، بشأن عدم تطبيق القرار 844 والصادر من مجلس الوزراء

يسر مكتب شئون الحج		وزارة الإوقاف والشؤون الإسلامية	
أن يعلن للجمهور الكريم			
أسماء وهواتف حملات الحج الكويتية المعتمدة لدى المكتب لموسم حج ١٤٣١هـ			
١	احمد ابراهيم محمد حسين	٩٩٤٠٤٤٠٦	
٢	احمد رجب درويش الفيلاكري	٩٩٠٥٠٦٦٣	
٣	احمد عبد الرحمن الشايع	٢٥٣٢٢٠٠١	٢٥٣٢٢٠٠٢
٤	احمد عبد الله الجوطي	٢٢٥٣٣٣٩١	٢٢٥٣٣٣٩٢
٥	احمد عبد الحسن احمد السبيعي	٩٤٤٧٠١٩١	٩٧٦٣٢١١
٦	احمد محمد يوسف الهولي	٩٩٨٨٢٣٨١	٩٩٧٣٢٤٩٦
٧	احمد مطلق فهد الضويحي	٢٤٧٢٥٠٥٥	٢٤٧٢٤٠٤٠
٨	اسماعيل ابراهيم خورشيد	٢٥٦٦٣٧٧٧	٢٥٦٦٤٦٥٥
٩	انور مسعود السيد ابراهيم القطيباني	٩٩٧٩٢٧١٧	٢٤٤٣٣٣٣٣
١٠	بدر علي راشد البريوج	٩٩٨١٨٤١٤	٩٩٧٢١٢١٧
١١	براك محمد حمد براك	٩٧٤٨٠٩٧٧	٩٠٩٩٢٩٦٢
١٢	جار الله عبد الرحمن الجار الله	٢٤٨١٢١٣٣	٢٤٨١٧٠٧٧
١٣	جاسم حسن أحمد عبد الله الجبران	٩٩٨٥٢٢٢٨	٩٩٦٦٥٢٢٨
١٤	جاسم عبد الوهاب خليفة الخضري	٢٤٥١٠٤٦٠	٩٩٠٦٥٥٤٦
١٥	جاسم غانم الخياط	٩٩٠٢٢٢٨٨	٩٩٨١٨٣٢٢
١٦	جاسم محمد العوضي	٩٩٥٩٨٢٢٦	٦٦٦٠٨٦١٠
١٧	جاسم محمد سالم محمد السالم	٢٢٥١٣٥٠٠	٦٦٥٠٠٧٥٥
١٨	حسن نصير فهد جعفر	٩٩٦٢٥٨٧١	
١٩	حسن علي حيد ملك	٩٩٠٦٩٣٨٨	٦٦٥٣٣٣٦١
٢٠	حسين منقح شاحي الحواس	٩٩٣٣١١٧٧	٢٢٥١٠٥٥٩
٢١	حمد محمد فلاح الدوسري	٢٥٢١١٢٤٥	٢٥٢١١٢٤٦
٢٢	حمود حمد الرومي	٢٢٥٣٢١٢١	٦٦٥٨٥٥٧٥
٢٣	خالد خميس الربيع	٥٥٦١١١١٤	٢٥٦٥٥٥٦٧
٢٤	خالد سمحان ماجد السمحان	٢٢٣٣٣٢٨٢	٢٣٣٣٣٢٨٢
٢٥	خالد عبد الرحمن منصور	٩٩٦٢٣٧٨٥	٢٤٧٥٣١٥٧
٢٦	خالد فالح سعاد ظاهر البدر	٩٩٠٦٢٨٣٥	٢٤٧٥٢٩٧٢
٢٧	خالد مبارك فهد الضويحي	٩٩٨٠٩٠٨٨	٩٩٨٠٧٣٣٧
٢٨	خالد يوسف الدواس	٢٤٨٣٦٩١٤	٩٩٧١٩١١٥
٢٩	راشد سليم العمر	٩٩٠٦٦٣٧٢	٢٢٦٤٢٣٧٢
٣٠	سعد علي رجب	٩٩٠٦٣٣٣٠	٢٥٦٢٣٣٠١
٣١	سعد عود حسن الجلاسي	٦٦١٢١٢١٢	٩٤٠٠٠٧٧٤
٣٢	سلمان عيسى الردهان	٢٤٧٢٥٥٠٩	٢٤٧٢٥٥٠٩
٣٣	سيف راشد سيف الهاجري	٩٩٨٠٠٥٣٠	٩٩٢٤٢٤١١
٣٤	عبد الرحمن أحمد العامر	٩٧٤٤٤٢٢٠	٩٧٤٤٤٢٢٠
٣٥	عبد الرحمن علي خليفة العميري	٢٢٥٢١٦٩٨	٢٢٥٢١٦٩٨
٣٦	عبد الرضا حسين هضنفر	٦٥٠٦٦٠٦٥	٢٤٣٣٣١٨٨
٣٧	عبد العزيز جاسم بورحمه	٢٤٨١٨٧٣١	٢٤٨١٨٧٣١

للاتصال

يرجى الاتصال على الأرقام التالية ٢٢٤٨٧١٠٧ - ٢٢٤٨٧١٠٣ - فاكس: ٢٢٤٤٠١٨٩ - الخط الساخن ٩٩٠٥١٦٩١ وتثبيت الوزارة بالأخوة المواطنين والمقيمين بعدم التسجيل في الحملات غير المعتمدة لدى مكتب شئون الحج

## «الصيدلية»: المهنة تعاني مشاكل ومعوقات وعزوف الخريجين عنها

تقيم حفل تكريم للصيدلة الكويتيين

الأطباء، أملاً أن يشكل الحفل صوتاً جديداً للجمعية يضاف إلى مطالباتها السابقة، والتي ستستمر حتى ينال الصيدلة الكويتيون كل حقوقهم، وتعود مهنة الصيدلة جاذبة لا كما كان الحال في السابق، إذ كان يعزف الكثير من الخريجين عن التوجه إليها أصلاً لأسباب كثيرة.

وشكر الحبيب سلفاً وزير الصحة لجهوده الكبيرة ودعمه الواضح للجمعية الصيدلانية، والوقوف معها في الكثير من المواقف، مؤكداً أن الجمعية حققت الكثير من الإنجازات للصيدلة الكويتيين، وهي ماضية في أداء واجباتها نحو المجتمع أولاً ونحو الصيدلة الكويتيين حتى تعود إلى المهنة هيبتها التي تستحقها.

كشف رئيس الجمعية الصيدلانية الصيدلي طارق الحبيب عن الاستعدادات التي تقوم بها الجمعية لتكريم الصيدلة الكويتيين الجدد، من خريجي دفعتي 2009 و2010 للترحيب بهم كزملاء جدد في مهنة الصيدلة، إضافة إلى التكريم الخاص لوزير الصحة وقياديي الوزارة، مؤكداً أن الجمعية قامت بالعديد من النشاطات والفعاليات والتحركات على المستويات المتعددة لتعزيز مكانة مهنة الصيدلة في الكويت، خاصة أنها تعاني بعض المشاكل والمعوقات التي تواجهها كمهنة طبية من الدرجة الأولى، أسوة بالطلب البشري، وطب الأسنان.

وأشار الحبيب إلى أن حفل التكريم سيكون بحضور وزير الصحة الدكتور هلال السايير وعدد كبير من قياديي وزارة الصحة، وجمع غفير من الصيدلة



رشيد الحمد

## رشيد الحمد: أهمية تنمية ثقافة الوعي بالقانون في الوطن العربي

وكان الأمين العام قد أوضح في كلمة افتتاحية القاها بالنيابة عنه مستشاره لشؤون حقوق الإنسان السفير مخلص قطب أن الوعي بالقانون يعد أحد المطالب المعرفية الملحة في تكوين الوعي العام لدى المواطنين، خاصة في ظل المتغيرات والتطورات المتلاحقة. ونبه موسى إلى أن غياب الوعي بالقانون يسهم في تفشي الجريمة وانتشار العنف، ومن ثم يمثل تهديداً لامن واستقرار الفرد والمجتمع، مبيناً أن الوعي بالقانون في المجتمع يتيح مساحة أكبر من العدالة والتوازن والاستقرار داخله. ووصف المؤتمر بأنه يمثل بداية جادة على طريق طويل نحو تغيير مفاهيم تأسست في الوجدان العربي بل الدولي كذلك.

وأكد سفير دولة الكويت بالقاهرة د. رشيد الحمد أهمية تنمية ثقافة الوعي بالقانون في الوطن العربي، لافتاً إلى أن الجهل بالقانون يسبب كثيراً من المشاكل.

وقال السفير الحمد، في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر العربي التحضيري لتنمية ثقافة الوعي بالقانون تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى: «إن المؤتمر يعد خطوة مهمة لتنمية ثقافة الوعي بالقانون».

ويبحث المؤتمر عدداً من المحاور المتعلقة بثقافة الوعي بالقانون المتخصصين والأطراف الفاعلة في تنمية هذا الوعي، والآليات العملية لتنفيذ خطة تنمية هذه الثقافة.

وأشار السفير الحمد، وهو وزير تعليم سابق، إلى أن مشاركته في هذا المؤتمر من وجهة نظر تعليمية



الملا للصيرفة  
AL MULLA EXCHANGE



WESTERN UNION | yes!

## ألماس للأبد



ارسل 3000 دينار كويتي أو أكثر عن طريق خدمة ويسترن يونيون من شركة الملا للصيرفة من أي فرع من فروع الشركة سوف تحصل على فرصة تأهلك لدخول السحب للفوز بالجوائز الماس

الجائزة الأولى جوائز الماس 2000 دك	الجائزة الثانية جوائز الماس 1500 دك	الجائزة الثالثة جوائز الماس 1000 دك
--	---	---

التصلي على الرقم الساخن 1840123

عندما تريد ان تكون مميز

## «التجمع السلفي»: على الحكومة التصدي لمحاولات إثارة البغضاء

والثغرى ولا تعاوُنوا على الإثم والعُدوان وأنقوا الله إن الله شديد العقاب) وعدم التهاون في تطبيق القانون تحقيقاً للعدالة بين أفراد المجتمع وتجنباً للبلاد من كل فتنة وخلاف.

وأشار التجمع إلى أن الحرية التي ننشدها ونص عليها دستورتنا في المادتين 7 و30 لا تعني أبداً التجاوز على حريات الآخرين أو تلك التي تمس الثوابت الأصلية أو التي تتعرض لكرامات الناس بالتجريح والسب، بل هي الحرية التي تقم العدل والمساواة والتعاون والتراحم.

زرع أسباب الفرقة والتنازع بين أبناء البلد الواحد ويبت ما يزرع الكيانات المستقرة، والعلاقات الاجتماعية الراسخة، فكان أن أحدثت ردات فعل غير مسبوقة ما اظهر المجتمع الكويتي وكأنه على سفير ازمت حادة، وخلافات غير محسوبة العواقب، وبداية لصراعات لا يعلم مداها إلا الله.

وأكد أن «من أهم الواجبات الملقة على عاتق الحكومة الآن التصدي لهذه المحاولات التي تسعى إلى إثارة البغضاء والنزاعات بين أفراد المجتمع، وتأسيس مبدأ التكاتف والتراحم بين الجميع مصداقاً لقوله تعالى: (وتعاوُنوا على البرِّ

طالب التجمع الإسلامي السلفي الحكومة بالتصدي للمحاولات التي تسعى إلى إثارة البغضاء والنزاعات بين أفراد المجتمع، مؤكداً أن بناء الأمم القوية المتماسكة يكون أولاً بينائها من الداخل، لافتاً إلى أن البناء لا يكون متماسكاً إلا بتألف القلوب، والتعاون بينها، وهذه الألفة والعودة والتعاون تمنع كل ما يعضد المجتمعات من الاختلاف والصراعات، وتجعل الإخوة فوق كل اعتبار في العلاقات بين أفراد المجتمع.

وقال التجمع في بيان أصدره أمس أنه في الأونة الأخيرة عمد بعض وسائل الإعلام المحلية إلى

# اشترك على WATANIYA.COM وتمتع بمئات المكافآت



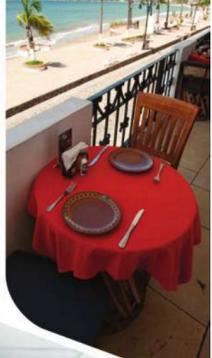
إن برنامج مكافآت الوطنية هو تعبير عن شكرنا لكم على ثقتكم وولائكم للوطنية. مقابل استخدامك لخدماتنا ستحصل على نقاط تستطيع استبدالها باختيار إحدى المكافآت المقدمة منا ومن شركائنا والتي تصل إلى مئات المكافآت القيمة. وانتظروا المزيد من المكافآت الأخرى.

اشترك ببرنامج مكافآت الوطنية من خلال موقعنا [wataniya.com](http://wataniya.com)









### «الطيران المدني» تيرم عقدي الرادار الجديد ونظام إدارة الحركة الجوية

تجرى في الإدارة العامة للطيران المدني اليوم مراسم توقيع عقدي مشروع نظام رادار المراقبة الجوية الجديد، ومشروع نظام إدارة الحركة الجوية مع شركتيني عالميتين.

وأوضح بيان صحفي لإدارة العامة للطيران المدني، أن مراسم التوقيع سوف تتم بحضور وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور محمد البصري، ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني فواز عبدالعزيز الفرح وكبار المسؤولين في الإدارة. وأضاف: «ويعتبر المشروع من المشاريع الرائدة ضمن برنامج عمل الإدارة العامة للطيران المدني في إطار خطة التنمية، بهدف تعزيز كفاءة وسلامة المنظومة الملاحية في دولة الكويت».



## جنان بوشهري: ضرورة عمل لجنة مشتركة لإزالة «أبراج الاتصالات» المخالفة فوراً

علي حسن

اننا نبتنا نلاحظ انتشارها بشكل عشوائي في السكن الخاص وأفرع الجمعيات التعاونية والمدارس وغيرها من المنشآت بالرغم من صدور قرار من المجلس البلدي يمنع وضعها عليها، مما يعني أن الموضوع بات يتفاقم ويخرج عن سيطرة مراقبي البلدية، وحتى تتمكن البلدية من تفعيل لائحة أبراج الاتصالات، التي هي في طور الدراسة الآن، حال إقرارها بشكل سليم.

واقترحت بوشهري أن يتم تشكيل فريق عمل مشترك بين بلدية الكويت ووزارتي المواصلات والداخلية، وفريق إزالة التعديلات على أملاك الدولة، وأي جهة أخرى يرى الجهاز التنفيذي ضرورة مشاركتها، من أجل التعامل مع هذه الأبراج غير المرخصة وسرعة إزالتها مع مخالفة شركات الاتصالات وتحميلها تكاليف إزالة أبراجها غير المرخصة.

أكدت عضوة المجلس البلدي المهندسة جنان بوشهري أن الجهاز التنفيذي رد على السؤال الخاص بموضوع انتشار أبراج الاتصالات غير المرخصة، إذ أكد تفافك تلك الظاهرة، كما أكد عدم تعاون شركات الاتصالات مع الجهاز التنفيذي بالبلدية من أجل تنظيم عملية ترخيص تلك الأبراج، وأوضح في رده صعوبة قيام الجهاز الرقابي بإزالتها نظراً لافتقاره إلى المعدات اللازمة للإزالة، ولعدم توفر الفنيين القادرين على التعامل مع تلك الأبراج.

وأضافت بوشهري أنه يجب حسم هذه المسألة حتى لا يتحول موضوع انتشار الأبراج غير المرخصة إلى ظاهرة يصعب التعامل معها مستقبلاً، خاصة

## جمعية المعلمين: الإطالة غير المبررة عبء وفوضى وتسبب

أبدت استغرابها من تباين موقف اللجنة التعليمية في مجلس الأمة



إضراب المعلمين

التربية بما يتوافق مع المتطلبات والأهداف المنشودة، واختتمت الجمعية بيانها مؤكدة «وإذا كنا نقدر ونحترم ما جاء في لقاء الوزيرة د. الحمود مع اللجنة التعليمية، وما جاء من موقف متباين ومغاير من اللجنة لما كنا نتطلع إليه، حيث مارست الوزارة وللأسف سياسة التضييق المعهودة منها، في حين كنا نتطلع من أعضاء اللجنة التعليمية إلى الاستفسار المباشر من أهل الميدان والإدارات المدرسية لإدراك حقيقة الموقف وواقعه بشكل مباشر، وهنا نقول: إن كان رأينا في الجمعية مخالفاً لما في ذلك فإننا على أتم الاستعداد للاعتراف وبشجاعة باننا أخطأنا التقدير وثلثتس العذر من الجمع، وإن كان غير ذلك، فنأمل من اللجنة بيان الموقف النهائي بوضوح، في الوقت الذي نأمل فيه من الوزارة أيضاً أن تبادر وبشجاعة أيضاً إلى الاعتراف بخطئها، علماً بأن ذلك لا يقلل من شأن أي طرف، وقد يدفعنا ذلك جميعاً إلى البحث عن بدائل جديدة لمشروع تعزيز القيم

الوزارة من أن أهداف النشاط تعزير القيم التربوية وتفعيل المواهب الطلابية وغرس مفاهيم الولاء وحب الوطن، جاء معاكساً تماماً لهذه الغايات لعدم وجود آلية تنفيذ مدروسة وخطط منهجية واضحة، علماً بأن الآلية المتبعة حالياً هي بواقع الحال نسخة مكررة من آلية السنوات السابقة، والجديد فيها الزيادة الوقتية فقط والتي لا طائل منها».

وأبدت الجمعية استغرابها وهشنتها من تباين موقف اللجنة التعليمية في مجلس الأمة من القضية مشيرة إلى أن اللجنة أبدت في البداية تفهمها واقتناعها الكاملين بمبادرة الجمعية وموقفها من الزيادة، ولما جاء في المذكرة التي رفعها رئيس الجمعية إلى رئيسة اللجنة د. سلوى الجسار وتم من خلالها توضيح مبررات الرضا بشكل موضوعي ومدروس، وعرض البدائل المطروحة، إلى جانب مجريات الأحداث وتناقض موقف الوزارة، ما دفع الجمعية إلى تنظيم الوقفة الاحتجاجية.

أكدت جمعية المعلمين الكويتية أن تداعيات زيادة 25 دقيقة غير المبررة يوم الثلاثاء بغرض إطالة حصص النشاط ما زالت تفرض نفسها بقوة، وبشكل سلبي للغاية، على واقع الميدان التربوي، الأمر الذي باتت فيه حصص النشاط، حسب ما تم رصده من الإدارات المدرسية والمعلمين، تشكل عبئاً ثقيلاً عليهم، كما تشكل حالة من الفوضى غير الطبيعية في سير الدوام المدرسي نظراً لعدم وجود خطة واضحة المعالم تسيير عليها الإدارات المدرسية والمعلمون، وكذلك عدم وجود آلية واضحة بشأن تحقيق أهداف النشاط المعني بتعزيز القيم التربوية وغرس مفاهيم الولاء وحب

الوطن.

وقالت الجمعية في بيان لها أنها «لن نبالغ إذا قلنا إن هذا النشاط أصبح أهدافه تخالف الغايات المنشودة، حيث زاد معدل التسبب في المدارس، وحالات التسرع خارج أسوار المدارس، وهروب الطلبة وزيادة معدل المشكلات والعنف الطلابي، وإن ما جاء في مبررات

أوضحت جمعية المعلمين أن النشاط المدرسي الحالي نسخة مكررة من آليته في السنوات السابقة دون تحقيقه أية أهداف مرجوة، وأن الإطالة غير المبررة عبء وفوضى وتسبب، مطالبة اللجنة التعليمية البرلمانية بوقفه جادة لإدراك حقيقة الموقف.

وقفة 2 أكتوبر التضامنية كشفت بوضوح موقف أهل الميدان الراض للإطالة

## «نقابة الأشغال»: نناشد صفر إنصاف شاغلي الوظائف ذات الطابع الهندسي

ناشد رئيس نقابة العاملين بوزارة الأشغال عامر البسيس وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر إنصاف شاغلي الوظائف ذات الطابع الهندسي والفنيين العاملين بوزارة الأشغال، من أجل إقرار زيادة رواتبهم، أسوة بأخوانهم المهندسين الكويتيين الذين تم إنصافهم في وقت سابق، مع العلم أن هذه الفئة يقع عليها العبء الأكبر من العمل الميداني، وأن عدم الاهتمام بها لا يتماشى وتوجيه الدولة الشباب نحو التخصص في العمل الميداني.

وقال البسيس في تصريح صحفي إن إنصاف شاغلي الوظائف ذات الطابع الهندسي والفنيين العاملين في وزارة الأشغال ومساواتهم بزملائهم المهندسين يعد حافزاً لهم على الاستمرار في بذل الجهود والعطاء والمشاركة بفعالية في عملية البناء والتعمير، وهم يستحقون الثناء والتقدير على ذلك التفاني والعطاء بلا حدود.

وتمنى البسيس من الوزير صفر الاستعجال في إعادة صرف علاوة بدل مناطق نائية باثر رجعي للعاملين بإدارة صيانة طرق وشبكات محافظة الجهراء الذين تقدموا بشكوى للنقابة بخصوص إيقاف العلاوة اعتباراً من مطلع سنة 2010.

وطالب البسيس الوزير فاضل صفر باستعجال رد ديوان الخدمة المدنية في إقرار الميزة المالية الخاصة بالعاملين بالوظائف الإشرافية، وقد قامت وزارة الأشغال بمخاطبة ديوان الخدمة بشأنهم، ولم يتم الرد عليه حتى تاريخه.

واختتم البسيس تصريحه بالإشادة بوزير الأشغال العامة د. فاضل صفر واهتمامه بمطالب نقابة الأشغال وحماسه الذي كان واضحاً ودعمه المتواصل خلال اللقاء الذي عقده مع مجلس إدارة النقابة، مبدياً تعاونه ومد يد العون في كل ما من شأنه تحقيق مصلحة الموظفين بالوزارة، وهذا إنما يدل على اهتمام الوزير صفر وحرصه على إزالة العقبات من أمام أبناءه الموظفين.

أنصاف هؤلاء حافز لهم على الاستمرار في بذل الجهود والعطاء في عمليات البناء عامر البسيس



## جهاز بلاك بيري Torch™ 9800 الجديد من زين

أضف شعلة من النور إلى حياتك

### مميزات الجهاز:

- قدرة تصفح أفضل
- لوحة مفاتيح تعمل باللمس ومفاتيح QWERTY
- كاميرا 5 ميغا بيكسيل
- وسائل متعددة محسنة وشاشة أكبر
- ذاكرة أكبر
- مشغل موسيقى متطور

إحصل على جهازك الآن بـ 14 دك شهرياً.

تطبق الشروط والأحكام

إن العلامات التجارية التلية BlackBerry® و RIM® و Research In Motion® و SureType® و SurePress™ والعلامات التجارية الأخرى ذات الصلة والأسماء والشعارات جميعها ملك لشركة Research In Motion Limited المحيطة وجميعها مسجلة وأو مستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان حول العالم. مستخدم بموجب ترخيص من شركة Research In Motion Limited المحيطة.



# منى أبو زيد تتمرّد على الحجاب: قطعة قماش لا علاقة لها بالتدين

## نزحت إلى القاهرة محبة ثم اكتشفت أنه لا يناسب شخصيتها فقررت خلعها



... ويعد أن خلعت



منى في الحجاب

### القاهرة - تركي الحويل

جاءتني الصحافية المصرية الشابة منى أبو زيد خلال زيارتي قبل أيام للقاهرة، لتجري معي حواراً لجريدة (روزاليوسف)، فوجدت نفسي أجري معها حواراً آخر! ليست القصة «شد لي واقطع لك» بتناً! لكن قصة منى التي جاءت من الريف المصري بحثاً عن الحياة القاهرية التي تكتشف فيها نفسها، فاكتشفت مجتمعاً وصفت تدينه بالظاهري، قصة تستحق الرواية.

خرجت الفتاة من الريف مسلحة بثقة أويها، وتربيتها، وعقلها الراجح، لتدرس في كلية قاهرية محترمة، ثم حدث ما لم يكن في حسابها، فالذين كانوا يحترمونها، ويقدرّون أخلاقها، ومنهم صاحبة البيت التي استأجرت منها شقة تكون لها سكناً في القاهرة، بدأوا يتحولون في موقفهم من منى، ليس لأنها «دايرة على حل شعرها»، بل لأنها قررت أن تخلع الحجاب، لأنها أحسّت أنه رداء لا يناسبها.

كيف أصبح الحجاب موقفاً من الناس، يمارس حيال ارتدائه الولاء والبراء، في مجتمع مصر؟ وكيف تعاملت الشابة مع هذه القضية التي جعلتها بعد أن كانت تبحث عن القصة الصحافية، تصبح هي القصة الصحافية؟ وأشياء أخرى، في هذا الحوار:

## لا أطيق النقاب فهو أشبه بالحديث مع شخص في غرفة مظلمة لا تدري ماذا تقول ملامح وجهه

بالحديث مع شخص في غرفة مظلمة لا تدري ماذا تقول عيناه وملامح وجهه.

### مجتمعات شكلية

● لماذا برايك صار الحجاب هو ميزان الوقار عند بعض المجتمعات، وصار خلعه معياراً لعدم الوقار؟  
- لأننا مجتمعات شكلية، تأخذ بالشكل، ولأننا مجتمعات سماعية تأخذ بالسمع كما أوضحت، يقول لك نصر حامد أبوزيد ده كافر، الناس بتقول كده، طيب قرات له؟ لا، سمعت، الحق الجزائر ضربت مصر، شف؟ لا، سمعت، منى أبوزيد دي مسيحية، عرف إزاي؟ عاملة شعرها كبرلي وبتلبس زيهم....

● أنت شابة مصرية ونعرف أن مصر كانت رائدة الحريات، هل يعني لك شيئاً تاريخ نضال المرأة من أجل خلع الحجاب قبل قرن من الزمان؟  
- مش فاهمة السؤال، لكن الدائرة لفت ثاني، كل النهضة اللي عملناها قبل سنين ضاعت، تاهت، ومحتاجين نعمل نهضة ثانية، على كل المستويات، الآن علينا أن نناضل من أجل احترام المرأة، كان زمان عمرك ما تجد رجل يرفع صوته أو إيده على ست ميرفهاش في الشارع حتى لو كانوا بيتخانقوا، كان يقولوا دي حريمة إزاي تعمل معاها كده، كان زمان يقف الرجال والست تقعد، دلوقت لا الرجل يحترم المرأة، ولا المرأة تحترم الرجل، ولك في أغانينا ومسلسلاتنا خير دليل، بتقولك الست سميرة سعيد: عايز إيه منى، ابعده بقى عني، وشيرين: أخيرا انجرات: هعلي صوتي عليك، وأغانى تامر حسني وغيرهم.

لأنهم خافوا أن تكون خطوة في طريق «الانحراف»، أنا فتاة عايشة لوحدها ووسط المثقفين ووسط الروائيين لا يرحم، خافوا أن أبيع نفسي، لكن دلوقت فخورين بي جداً، فقد أصبحت رئيسة قسم وروائية وعملت كمان فيلم قصير عن الحجاب ولي علاقات صداقة عديدة، فيه ناس عاملتني وحش، وفضلوا على كده، وأصبحوا يتعاملوا معايا على إني تغيرت للأسوأ، فقد أصبحت في وجهة نظرم أكثر ثقة بالنفس وهذا بكرهه الناس جداً، وفيه ناس عاملتني وحش ثم اكتشفت أن جوهر شخصيتي لم يتغير. وفيه ناس بدأت تشوفني حلوة جداً، وجاءتني عروض من أكثر من صديق وصديقة لأن تعمل مشروع تصوير فوتوغرافي.

الأول وأنا محبة مكشش أي حد معاه كاميرا بيقرب منى، دلوقت لو دخلت على الفيس بوك، يصدمك عدد الصور التي يصورونها لي، يقولون لي الآن، أنت جميلة وشك فرعونى!!! الآن مر عامان على موضوع الحجاب، ولم يعد محل كلام، الناس نسبت، اعتقد أنهم نسوا شكلي بالحجاب، الهوجة تحدث وقت الأفعال، بعدها خلاص الأمر بيخلص على مستوى المحيطين بك، ويبدأ على مستوى المجتمع اللي ميعرفكش.

● هل ترين أن الحجاب حرية شخصية؟  
- طبعا، طبعا، أنا جاهدت كثير مع نفسي عشان أحد شكل حريتي الشخصية، وعشان أحافظ على خصوصيتي، اللبس من الخصوصية والحرية الشخصية، كل واحد بلبس اللي عايزه ويعمل اللي عايزه، طالما لا يؤذي أحدا، استغرب على أحكام الدين التي تحرم بعض السلوكيات، رغم أنها لا تؤذي أحداً، عايز تشرب خمره اشرب، إنت حر، لأنك لا تؤذي، عايز تعمل علاقة مع فتاة، عمل، هذا لا يؤذي، ولهذا كنت ضد أن يفرضوا على الفتيات في الجامعات خلع النقاب، وكنت ضد ما فعلوه في فرنسا، رغم أنني لا أطيق النقاب، لأنه أشبه

قماش، وينتمي للمظهر الذي قد لا يدل على الجوهر، لكنه ومن الحياة ومن النفس، طبعا دخوله مش زي خروجه، هو بالتاكيد مرتبط بتغير ما حدث للشخصية، من تحجبت تغير فيها شيء، ومن خلعت الحجاب تغير فيها شيء، ومن تحجبت ثم خلعت أيضاً حدث فيها شيء، اسمح لي مثل بالضبط لما تكون متعود تلبس الجلباب السعودي، ثم قررت تغييره وتلبس بدلة، هناك شيء تغير فيك، ولا يشتراط أن يكون هذا التغيير كبيراً، فهو في النهاية مظهر.

### «القائلة تسيّر.....»

● في محيطك الاجتماعي وبينك القريبة: هل الحجاب فرض؟ بمعنى أن من تتجاوزون له العاشرة تحجب فوراً؟  
- نعم، عند كثير من الشرائح الاجتماعية هذا صحيح، بمجرد أن تبدأ الأنداء في الجوز، يسعون لتغطية الفتاة حتى لا يرى الناس عورة جسدها.

● هل تتصورين أن جدك الحجاب في مصر إعلانياً وفنائياً أثر على قرارك بخلع الحجاب؟  
- لم يكن لي علاقة باي جد، حتى ذلك الذي أثير بسبب تلخصي من الحجاب، أعمل بجد بمنطق «القائلة تسيّر والكلاب تعوي»، الحمد لله خلصت من عقدة «كلام الناس»، بالمناسبة، المجتمع المصري أصبح مهووساً بكلام الناس، أصبح يخشى من القول والفعل عشان «كلام الناس»، الآن الجدل يدور حول أي شيء وكل شيء، اللي قاضي يطلع ويشغل في الجدل.

● كيف كانت رؤية الناس لك قبل الحجاب ورؤيتهم لك بعد خلعه؟  
- أريد أن أوضح الأول أن تطور وتغير شخصيتي كما أوضحت، فيه ناس أصدقائي «أخضت»، «فرت» من الخطوة،

«المجتمع قطع كبير يخاف أن تشرد منه معزة واحدة... وأنا معزة وشردت عنه»

● صحيح، الآن فيه حالة تحجب وتقف عامة، لكنه حجاب شكلي، يمكنك أن ترى «طرحة» فوق، ومن تحت كل جسم الفتاة باين، هو تدين شكلي، المجتمع عايز كده، عايز اللي يضحك عليه، يلبسه العمة، لأن الناس معدتش حاية تستخدم عقولها، العقول اللي بتفكر في مصر بتتراجع.

● كيف تنظرين لهذه الظاهرة؟  
- الأيظ الآن أن المجتمع المصري أصبح يقسم ثنائيات: صعيدي/بحري- مسلم/مسيحي- أبيض/أسود- طويل/قصير- امرأة/رجل- محبة/مش محبة.....

● في نسبة كبيرة من الفتيات دلوقتي عايزين يقلعوا الحجاب لكنهم خايفين من مواجهة المجتمع وأهلهم، ونسبة كبيرة بتتحجب عشان حاسين إن حجابهم يعني تدينهم، يعني تقريبهم من الله، يعني نجاحهم، يعني جوازهم.

● صدقتي فيه حالة تداعي وفوضى عارمة وفساد في المجتمع المصري، لا يمكنك معها أن تتحدث عن وجود رؤية موحدة ناحية شيء واحد، المجتمع يتهاوى بجذ، أقرأ صفحات الحوارات، وما يحدث من الإعلاميين، والمثقفين، ورجال الإعلام، ستعرف ماذا أقصد.

● كيف هي رؤية الفتيات من جيلك لفسالة الحجاب من الناحية الاجتماعية والفقهية؟  
- والله أنا لم أعد أعرف فتيات جيل عايزين إيه، واحدة صاحبتي كانت متحررة جداً، حصل مشاكل وانفصال مع خطيبها، لجأت للشعوزة ورجعت للحجاب ثاني، تخيل! رغم أنها كانت تنتمي قبل أن تموت أن تعمل جنس، وواحدة (اللي أسكن معاها الآن) كانت محبة ومتبرجة جدا في نفس الوقت، تعتنى بمكياجها وضيق ملابسها بشكل غريب، حصلت لها مشاكل صحية، لبست واسع وأطلقت إذاعة القرآن في الشقة، اعتقد أن الأمور مختلفة عند الفتيات، فيه فتيات عايزه تنطلق وتخلع الحجاب وتلبس اللي عايزاه، وفتيات بترجع تتحجب عن اقتناع.

● كيف تعاطى المجتمع مع قضيتك يا منى؟  
- المجتمع قطع كبير، يخاف أن يشرد منه معزة واحدة، وأنا معزة وشردت عنهم، فكان ردة فعلهم غريبة وعنفية، تعليقات الناس على موضوع تقرير موقع «المصريون» لا يمكن أن تتخيلها، تكفير، وشتمية في العرض والأهل.

● بالمناسبة، كيف كانت ردة فعل أهلك؟  
- الأهل، أنا عايشة لوحدي في القاهرة، التي تبعد عن بلدي 4 ساعات، قبل ما أخلع الحجاب، اقنعت أمي ووافقت وقالت لي «اعلمي اللي انتي عايزاه، وربنا يهديكي»، وبعدها عرف أبي وأخوتي، لم يوجه لي أحد منهم كلمة جارحة، فانا بالنسبة لهم فتاة عاقلة ومجنونة، مختلفة، ناجحة، ومتحقة، وتظهر في التلفزيون.

● هل ترين أن المجتمع المصري يعتبر قضية الحجاب قضية دينية أصلية؟  
- الآن المجتمع المصري يحكم بالمظاهر، المظاهر فقط، فقط، ولا شيء آخر، وأصبح يسبق بسوء النية وليس بحسنها، الآن كثيرين يعتبروني مسيحية، لأنني بالطبع أشبه المسيحيات، وحينما أخبرني دكتور الصيدلية بذلك قال لي: أصل كل السمات دلوقتي بيتحجوا، أو يتقبوا.

● لماذا تحجبت يا منى؟  
- لا أعرف لماذا تحجبت، أنا نشأت في أسرة ريفية، والفتاة في ريف مصر عليها أن تحجب، عيب هناك أن تمشي السيدات بشعرهن، خلعت الحجاب لأنها مش مرتاحة فيه، شيء لا يناسبها، دون أن تنتظر أو تفكر هل هذا حرام، هل هذا حلال، هذه الأمور الشكلية لا تعنيها في الدين، فالدين عندها معاملة، معاملة فقط، كيف تعامل الناس والوطن والعمل.....

● ما هي نظرة المجتمع المصري للحجاب؟ هل هي نظرة واحدة؟ أم نظرات مختلفة كل بحسب ثقافته؟  
- لم أكن أعرف أن موضوع الحجاب شائك في المجتمع إلى هذه الدرجة، حينما قررت خلعه كنت أتعامل معه على أنه موضوع شخصي، لكني اكتشفت أنه قضية كبرى، أهل المنطقة التي كنت أسكن فيها طلبوا من صاحبة البيت أن تجعلي أرحل، لأنني مش محبة، وصاحبة البيت التي تعلم جيدا سلوكي، جيت أمام رغبة جيرانها، اضطرت لأن استدين لكي أحصل بأسرع وقت على شقة أعيش فيها، وظللت أسد الدين على مدار شهور.

● كيف كان انعكاس قرارك على بيئة عملك؟  
- في العمل، وجدت من يهنئي ومن يعزيني، وأنا مستغربة جداً، وجدت موقع «المصريون» يكتب عني وعن صديقة لي خلعت أيضاً الحجاب، ويدعي أننا احتفلنا بخلع الحجاب، وأن رؤسائنا بجريدة «البدل» دفعونا لتركه، ثم وجدت قناة العربية تحدثني لتعرف تعقيبي على الموضوع.

● كيف تعاطى المجتمع مع قضيتك يا منى؟  
- المجتمع قطع كبير، يخاف أن يشرد منه معزة واحدة، وأنا معزة وشردت عنهم، فكان ردة فعلهم غريبة وعنفية، تعليقات الناس على موضوع تقرير موقع «المصريون» لا يمكن أن تتخيلها، تكفير، وشتمية في العرض والأهل.

● كيف تعاطى المجتمع مع قضيتك يا منى؟  
- المجتمع قطع كبير، يخاف أن يشرد منه معزة واحدة، وأنا معزة وشردت عنهم، فكان ردة فعلهم غريبة وعنفية، تعليقات الناس على موضوع تقرير موقع «المصريون» لا يمكن أن تتخيلها، تكفير، وشتمية في العرض والأهل.

● بالمناسبة، كيف كانت ردة فعل أهلك؟  
- الأهل، أنا عايشة لوحدي في القاهرة، التي تبعد عن بلدي 4 ساعات، قبل ما أخلع الحجاب، اقنعت أمي ووافقت وقالت لي «اعلمي اللي انتي عايزاه، وربنا يهديكي»، وبعدها عرف أبي وأخوتي، لم يوجه لي أحد منهم كلمة جارحة، فانا بالنسبة لهم فتاة عاقلة ومجنونة، مختلفة، ناجحة، ومتحقة، وتظهر في التلفزيون.

● هل ترين أن المجتمع المصري يعتبر قضية الحجاب قضية دينية أصلية؟  
- الآن المجتمع المصري يحكم بالمظاهر، المظاهر فقط، فقط، ولا شيء آخر، وأصبح يسبق بسوء النية وليس بحسنها، الآن كثيرين يعتبروني مسيحية، لأنني بالطبع أشبه المسيحيات، وحينما أخبرني دكتور الصيدلية بذلك قال لي: أصل كل السمات دلوقتي بيتحجوا، أو يتقبوا.

«المجتمع عايز كده»

● لكن ظاهرة الحجاب نتاج المجتمع وتنتشر فيه بشكل واضح؟  
- الحجاب في النهاية قطعة

بدأ الناس «يشوفوني حلوة جداً» وجاءتني عروض لعمل مشروع تصوير فوتوغرافي

● كم كان عمرك حينها؟  
- تحجبت وأنا في أولى إعدادي (متوسطة) أي وأنا عندي 12 سنة، وسرت كما تسيّر الفتيات في مجتمعي الريفي.

● ومتى خلعت الحجاب؟  
- خلعت الحجاب منذ عامين، أي وأنا عمري 25 سنة.

● لماذا؟  
- أنا فتاة ريفية، كانت لي تطاعات أن تذهب إلى العاصمة، كنت أشعر أن الريف ليس مكاني، كنت أريد أن أعيش الحياة، الحياة بكل ما تعني من كلمة، أما حياة الريف فورتين قاتل، ذهبت بالفعل إلى القاهرة لدراسة الاقتصاد والعلوم السياسية، وهي من كليات القمة، أهلي ناس بسيطة جداً، والذي سكرتير مدرسة وأمي ربة منزل، لم يشعروني يوماً أنهم يخافون من ذهابي للعيش وحدي بالقاهرة، بل كانوا فخورين بابنتهم التي رفعت راسهم ودخلت كلية القمة.

الفتاة الريفية البسيطة تلك، ذات التطاعات نحو الحجاب، بدأ وعيها ينمو، وكذلك إدراكها للحياة ومعرفة الناس والعالم من حولها، وزاد الأمر حينما دخلت الحياة العملية، حينما عملت صحافية في جريدة «روزاليوسف»، هناك الحياة بتطبقها العملي، لكنها كانت تشعّر أيضاً أن وسط «روزاليوسف» ليس هو الوسط الذي يشعّر رغبتني في المعرفة والتجريب، كانت تريد وسطاً يساعدها في التوصل لشخصيتها الحقيقية، شخصيتها التي لم تكن تعرف كيف تصل إليها.

تركزت الفتاة روزاليوسف، وعملت بجريدة «البدل» اليسارية، وهناك وجدت غرضها، ناس بتقرأ وتروح وتيجي، ناس بسيطة بتاكل على موائد الرحمن، ناس بتعصم وتنتظاهر... وهنا بدأت الفتاة تتعرف على شخصيتها، بدأت تتصالح مع جسدها، مع أهلها، مع العالم من حولها، بدأت تكون رؤيتها الخاصة للعالم وللأشياء من حولها.

فتاة كتلك، أي تلك التي في حالة بحث دائم عن الذات، ورغبة في التطور والنمو، اكتشفت أن مظهرها لا يناسب شخصيتها، شخصيتها المنطلقة، المتحررة، استأذنها قال عنها يوماً «انتي فتاة صدرك للندنيا، عايزه تتعلمي كل حاجة»، شعرت هذه الفتاة أنها ترتدي قميصاً واسعاً عليها، لا يليق بها، فقررت أن تخلعه وترتدي ما يناسبها.

### فتاوى الحجاب

- هل كنت تعتمدين على فتاوى معينة بخصوص الحجاب؟  
هذه الفتاة التي تطورت وتوصلت لشخصيتها، وأصبحت رقيقة قسم، وكتبت رواية فازت بإحدى الجوائز سنصدر لها قريباً في معرض الكتاب، هذه الفتاة حينما كانت تكتشف

أعمل بمنطق «القائلة تسيّر والكلاب تعوي» والحمد لله تخلصت من عقدة «كلام الناس»



الدين عندي معاملة يعني كيف تعامل الناس والوطن والعمل



● هل فعلاً «دخل الحجاب مش زي خروجه» كما يردد بعض المصريين؟  
- الحجاب في النهاية قطعة

# طلبة الحقوق لـ الجريدة: نجاح الجمعية يُقاس بمدى تطبيق البرنامج الانتخابي



قادتها

وسط أجواء من المنافسة الساخنة في انتخابات اليوم لاختيار

عماد العلي

بينما يتجه اليوم طلبة كلية الحقوق إلى صناديق الاقتراع لاختيار قادة جمعية القانون، أكدت أعضاؤها أن الجمعية بقيادة قائمة «المستقلة» أدت دورها بشكل مميز.

يبدى اليوم طلبة كلية الحقوق باصواتهم في صناديق الاقتراع في ختام انتخابات الجمعيات والروابط الطلابية في جامعة الكويت، في ظل منافسة حامية بين القائمة التي تقودها الهيئة الإدارية الحالية للجمعية القانون وهي القائمة المستقلة، وقائمة المتحدون الائتلافية في كلية الحقوق التي تسعى بكل ثقلها لاستعادة مقاعد «إدارة الجمعية» بعد أن تمكنت من قيادتها سبع سنوات متواصلة قبل خسارتها العام الماضي.

وعلى مدى ما يقارب ثلاثة أسابيع من الدوام الرسمي لطلبة الحقوق، تصاعدت وتيرة المنافسة بين القائمتين حتى الخميس الماضي بإصدار كل منهما نشرات مختلفة في محاولة لإثبات الأهمية في الفون، وهو الأمر الذي حاول أعضاء القائمتين اثباته من خلال المهرجانات الخطابية التي نظمها كل منهما الأسبوع الماضي.

وبعد عام كامل من قيادة القائمة المستقلة للجمعية، تنوعت ردود فعل طلبة الحقوق بشأن أداء الجمعية، فبينما أكدت الأغلبية أن الجمعية استطاعت القيام بأعمالها وتادية الأدوار المناطة بها، ذكرت مجموعة أن القائمة فشلت في إنجاز ما وضعته ضمن برامجها الانتخابية.

وبينما سيكون الحسم لدى الطلبة اليوم لتحديد الفائز في الانتخابات، أجرت «الجريدة» تحقيقاً طلابياً مع مجموعة من الطلبة لمعرفة آرائهم عن أداء الجمعية السابقة بقيادة القائمة المستقلة، وهو ما يظهر من العرض التالي:

في البداية، قال الطالب عمر المطيري إن الجمعية استطاعت بشكل ممتاز تحقيق وإنجاز العديد من المكتسبات الطلابية التي كان ينتظرها الطلبة منذ أعوام مضى، إن القائمة تحاسب من خلال تحقيقها لما

وضعت ضمن برنامجها الانتخابي قبل الفوز وإن حققت أكثر فهذا يعد جهداً إضافياً. أما الطالب عبدالعزيز العبيد، فقد أكد أن الجمعية أنجزت أغلب ما جاء في برنامج القائمة المستقلة الانتخابية العام الماضي، وهو المقياس الأساسي لمعرفة مدى نجاح أو فشل قيادة الجمعية.

وبين العبيد أن ما نتجته القائمة خارج إطار البرنامج الانتخابي المطروح هو جهد إضافي وتميز العتيبي حيث رأى أن الجمعية أدت دورها بامتياز، وبخاصة أنها اهتمت بالجانب الأكاديمي أكثر من الترفيهي الذي كانت تهتم به الهيئات الإدارية للجمعيات السابقة، مشيراً إلى أن قرار جدول الاختيار النهائي «الفاينال» لمدة 32 يوماً أراح العديد إن لم يكن كل الطلبة من ضغط الاختبارات.

وأوضح العتيبي أن توفير نماذج الاختبارات وتنظيم الدورات المختلفة وزيادة مقاعد المتفوقين، إضافة إلى الدورات المختلفة والأنشطة المتنوعة كانت علامة فارقة لصالح الجمعية هذا العام، لا سيما أن الكلية افتقدت هذا التنوع من الأنشطة في سابق السنين خلال قيادة «المتحدون» للجمعية.

جهد أكبر

ورغم أنها لم تصوت خلال السنتين السابقتين لأي قائمة لعدم اقتناعها بجداول الانتخابات من الأساس، أشارت الطالبة منال العميري إلى أن الفوائد الفائزة تؤدي دورها بشكل مميز تجاه الطلبة وخصوصاً إذا ما وضعنا في الحسبان أنهم يقومون بأعمالهم النقابية إلى جانب دورهم كطلبة يحتاجون إلى التركيز في الدراسة.

وقالت العميري إنها لم تقرر حتى الآن التصويت لأي قائمة هذا العام، مضيفة أنها ستكون قناعتها بعد

ونكرت أنها لن تبوح باسم القائمة التي ستصوت لها في انتخابات اليوم، لإيمانها بأن كلاً من القائمتين سيؤدي دوره على أكمل وجه في حال فوزه.

وسمع تأكيدها أن اختياره اليوم سيكون القائمة المستقلة، أشار عبد الحميد ميرزا إلى إيمانه الكامل بأن الجمعية بقيادة المستقلة قد حققت العديد من الإنجازات الأكاديمية التي عجزت الجمعية خلال الأعوام السابقة بقيادة المتحدون عن تحقيقها، مبيناً أن الجمعية قدمت أنشطة وإنجازات متنوعة منها ما هو للطلبة المستجدين ومنها ما هو للطلبة المستقرين ولم تنس الطلبة المتفوقين والمتميزين، بالإضافة إلى إقامتها الأنشطة المختلفة والاجتماعية والرياضية وغيرها من الأمور التي يفتقدها طلبة الكلية.

ولم يختلف رأي زميله علي السبيعي كثيراً، فقد اتفق معه على أن الجمعية في عهد القائمة المستقلة نجحت في تنوع أنشطتها لصالح طلبة الكلية وهو ما يجعله بخيار التصويت لصالحها اليوم وهو متأكد من نجاحها من جديد في قيادتها للجمعية.

ويبين السبيعي أن الطلبة اليوم

سيكون لهم الكلمة الأخيرة في من سيؤدي دورها بامتياز من خلال قيادتها للجمعية في العام النقابي الذي ينتهي اليوم، موضحاً أن تنظيم اعتصام من قبل الجمعية لرفض بعض قرارات العمادة التي تضر بمصلحة الطلبة خلال الفصل الدراسي الأول يؤكد

وفي حين رأى الطالب ضاري الوهيب أن القائمة المستقلة أدت دورها بامتياز من خلال قيادتها للجمعية في العام النقابي الذي ينتهي اليوم، موضحاً أن تنظيم اعتصام من قبل الجمعية لرفض بعض قرارات العمادة التي تضر بمصلحة الطلبة خلال الفصل الدراسي الأول يؤكد أن القائمة المستقلة كانت أفضل مما عليه خلال العام الحالي بقيادة القائمة المستقلة، مضيفة أن الجمعية هذا العام فشلت في تحقيق أي مكتسب طلابي يمكن الاستناد إليه على أنه إنجاز يستحق الشكر، ولذا لدي قناعة بأن قائمة المتحدون هي خير من يمثلنا كطلبة حقوق وسأصوت لها في انتخابات اليوم.

أما سارة المطيري فقد أكدت أن القائمة المستقلة كانت أفضل مما عليه خلال العام الحالي بقيادة القائمة المستقلة، مضيفة أن الجمعية هذا العام فشلت في تحقيق أي مكتسب طلابي يمكن الاستناد إليه على أنه إنجاز يستحق الشكر، ولذا لدي قناعة بأن قائمة المتحدون هي خير من يمثلنا كطلبة حقوق وسأصوت لها في انتخابات اليوم.

## هجوم ودفاع!

تميزت كلية الحقوق يوم الخميس الماضي بعدد كبير من النشرات التي طبعتها القوائم لتوزعها على الطلبة من أجل إثبات جديتها بقيادة الجمعية، فبينما حاولت القائمة المستقلة منذ الصباح الباكر إثبات امتيازها في قيادة الجمعية، ردت المتحدون بقوة على النشرات من خلال استعراض إنجازاتها خلال قيادتها للجمعية، بالإضافة إلى تفنيد اتهامات القائمة المستقلة في نشراتها الموزعة، وكان لافتاً توزيع القائمة المستقلة نشرة تحمل أعداداً سابقة من «الجريدة» قبل عامين، بعد كشف الجريدة لتجاوزات مالية خطيرة في جمعية القانون في ظل سكوت الإدارة وتوقيع المحاسب المالي على التقرير المالي، ولم تقم الجمعية بسد النقص المالي في الحساب النهائي إلا بعد كشف «الجريدة» لهذا الأمر بشكل خالف اللوائح والقوانين المعمول بها في جامعة الكويت.



ضاري الوهيب



عبد الحميد ميرزا



عبد العزيز العبيد



عبد العزيز العتيبي



عمر المطيري

## معرض البناء والإعمار

# BUILDING & CONSTRUCTION

### EXHIBITION

24-30/10/2010

أوقات الزيارة: 9:30 صباحاً إلى 1:00 ظهراً 4:30 عصراً إلى 9:30 مساءً

يوم الجمعة: 5:00 عصراً إلى 10:30 مساءً

أرض المعارض الدولية - مشرف

صالة 8

تنظيم: معرض الكويت الدولي K.I.C.C. UFI

الأولى والأكبر في الكويت

## مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة له بفرعي الفنتاس والفروانية

### مستمرة في عمل حملات توعية تعليمية ووقائية من الأمراض «مرض السرطان الثدي وسرطان عنق الرحم»

أعلن رئيس قطاع التشغيل لدى مستشفى طبية والعيادات التخصصية التابعة له فرعي الفنتاس والفروانية راشد الفضالة بدء الحملة التوعوية التعليمية الوقائية ضد مرض سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، للتشجيع على عمل الفحوصات الدورية واتخاذ الحيطة، إذ إنه أضاف قائلاً إن سرطان الثدي في دولة الكويت يشكل نسبة عالية ومتزايدة بالإضافة إلى سرطان عنق الرحم، إذ إن سرطان عنق الرحم هو ثاني أكثر السرطان انتشاراً بين النساء على مستوى العالم، وهو السبب الرئيسي الثالث للوفاة بين النساء بعد سرطان الثدي، وعن أهداف الحملة أضاف قائلاً إن هدف الحملة الوقائية من السرطان والسعي إلى نشر الوعي بالمرض والتعريف بالإجراءات التي من شأنها الوقاية من المرض ومساعدة السيدات، حيث أن سرطان الثدي يشكل تهديداً خطيراً لكل امرأة طوال حياتها يمكن تفاديه بالاختيار السليم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي نتائج أفضل، داعياً جميع النساء إلى أن يكن إيجابيات وأن تتحمل كل امرأة مسؤوليتها وكل ما عليها فقط عمل التطعيم، بالإضافة إلى الفحص الدوري سيكون أفضل وقاية ممكنة.

وأضاف قائلاً إن مستشفى طبية والعيادات التابعة له بفرعي الفنتاس والفروانية تقوم على استراتيجيات الوعي الصحي عن طريق القيام بالعديد من الحملات التوعوية التي من شأنها السيطرة على الأمراض والحيلولة دون انتشارها والتخاطب التدابير الوقائية اللازمة للحفاظ على المجتمع خالياً من الأمراض. وأضاف قائلاً: «سنقدم فحوصات الثدي السريري مجاناً بالإضافة إلى فتح ملف وتقديم خصم 25 في المئة على فحص مسحة عنق الرحم، بالإضافة إلى خصم 25 في المئة على تلقيح سرطان عنق الرحم، بالإضافة إلى توزيع كتيبات تعليمية وتنقيحية وإقامة محاضرات توعوية في جهات عديدة».



## مؤسسات الإعلام والحريات

**مظفر عبدالله**

mudaffar.rashid@gmail.com

**أقصر طريق يمكن أن تتبعه الحكومة لوقف ما يحدث هو التشدد والغلو في الرقابة، وهو سلوك لن يجدي نفعاً. أما الطريق المنطقي فهو في نفض القوانين الراعية للمسألة الإعلامية في الكويت والتشديد في الضوابط المهنية المطلوبة لتشغيل صحفية أو فضائية أو إذاعة.**

**أول العمود:** إذا قابلنا الإساءة بالإساءة فمتى تنتهي الإساءة...؟ هذا قول قولهما غاندي اجزئه منذ مدة وأنا أقود سيارتي.

في هذه المسألة، وأقصص عنوان المقال، بات الحصول على أجوبة حاسمة وواضحة على التساؤلات التالية أكثر من ضروري على خلفية التشدد الإعلامي الذي يشهده الكويت: ما حال المؤسسات الإعلامية الموجودة؟ هل المطلوب تقييم القوانين المنظمة للمشهد الإعلامي الرسمي والخاص؟ وما المأمول من الحكومة من سلوك تجاه الفوضى التي تعيشها الساحة الإعلامية؟ المسألة الأولى تطول وضع وزارة الإعلام ودورها المتراجع، وكذلك المؤسسات الإعلامية الخاصة (الفضائيات وكثير من الصحف)، وفيما يتعلق بالوزارة فإنه ما لم ينظر إلى مشروع تفكيكها إلى هيات واعتباره مشروع دولة كما طرحه الوزير الأسبق د. أنس الرشيد، فإن المشهد الإعلامي سيشهد مزيدا من التدهور والتخبط، فالوزارة لا تغري أحدا لرئاستها وأصبحت ديواناً للتوظيف. أما الفضائيات الخاصة والصحف الجديدة، فهي ولدت من رحم القانونين تحول إلى أداة منح رخص تجارية وغُتبت عنه الشروط المهنية والفنية المطلوبة للقائمين على هذه المؤسسات، لذا كان جزءاً من مسببات الصدام الذي تعيشه الساحة المحلية. وبدا تأثيره في حياة الناس هو توسد من لا علاقة لهم بالإعلام مناصب عليا في مؤسساتهم فقط؛ لأنهم أصحاب مشروع تجاري، وهنا من الضروري ملاحظة نوعية الأشخاص المسؤولين عن القنوات الفضائية والصحف خصوصاً الجديدة، منها خبراتهم السابقة، وإهتماماتهم، ومعرفتهم بالشأن الإعلامي وغيرها من الأمور، وبالطبع يسري ذلك على القائمين على وزارة الإعلام ذاتها.

نأتي إلى المسألة الثالثة، وهي على قدر أهمية سابقاتها، وتتلخص في كيفية تعامل الحكومة مع نتائج تفعيل قوانين الإعلام التي تعاني رداءة فنية وقانونية، والتي من خلالها ولدت كل هذه المؤسسات المقرورة والمرتبئة التي تشكل مزاج الرأي العام وتعمل- إلا النادر منها- على تفكيته وليس تغذيته باصول الاختلاف الإيجابي المستنير. رد الفعل الحكومي يجب أن يكون طويل النفس، وأن يتجه نحو إعطاء جرعات مهنية تعتمد على شروط واضحة تدعم تقديم مادة إعلامية محترفة، وإن كانت ناقدة وجارحة بدلاً من الإسفاف في بعض ما يعرض ويكتب في وسائل الإعلام اليوم بحجة حرية التعبير. أقصر طريق يمكن أن تتبعه الحكومة لوقف ما يحدث هو التشدد والغلو في الرقابة، وهو سلوك لن يجدي نفعاً وسينفر الناس من المؤسسات الوطنية التي يحتاجها بلد صغير مهدد في أمنه من الداخل والخارج، أما الطريق المنطقي- ولا أقول الصحيح- فهو في نفض القوانين الراعية للمسألة الإعلامية في الكويت والتشديد في الضوابط المهنية المطلوبة لتشغيل صحفية أو فضائية أو إذاعة، والتفاعل النشط مع التطورات الإعلامية العالمية، وتقصّد هنا وسائط التراسل الإلكترونية القصيرة، والصحف الإلكترونية. قد لا أكون موفقاً فيما سأقول ختاماً، لكنني أرى أن معظم مشاكلنا تنحصر حول عدم احترامنا للمهنية والتخصص.

## محمد راشد

**الحلقة الأخيرة**



**إن إصرار بعض النواب على التركيز على قضايا لا تخدم الوطن ولا تصب في مصلحة المواطن هو أمر مستغرب ومستحجن في نفس الوقت، خصوصاً أن هذا الأمر من شأنه زيادة الفوضى السياسية في البلاد التي ربما تصاب بنشل تام نتيجة لهذه الممارسات المجهولة الدوافع والأهداف.**

الأحداث الصاخبة والمزعجة التي عصفت ولا تزال تعصف بالبلاد منذ أشهر هي أقرب ما تكون إلى مسلسل كرهية أزمة الأنوف، وصاحب العيون برمد مزمن، خصوصاً أن تلك الأحداث المتلاحقة محسوسة بالاشحن الطائفي البرغيض، الذي ربما لم يسبق أن عاشته الكويت منذ نشأتها، ما ترتب عليه انقسام واضح في الشارع الكويتي، وانجرار كثيرين إلى مستنقع التحيز الطائفي أو العنصري أو القبلي.
فما يشهده الساحة المحلية اليوم من بحث غير مُجد في ملفات قديمة يشير إلى أن دور الاعتقاد الذي سيدبأ خلال أيام ربما يكون الحلقة الأخيرة من عمر مجلس الأمة، خصوصاً أن المجلس مقبل على مواجهات لا حصر لها، سواء مع الحكومة أو بين بعض النواب الذين انقسموا في ما بينهم على كثير من القضايا المهمة، لاسمياً في بعض الملفات التي ستكون نقطة فاصلة وجوهرية في مسيرة الحياة الديمقراطية في الكويت.
وفي مقدمة هذه الملفات قضية التركيز على قضايا لا تخدم الوطن ولا شد وجذب أكثر من تيار هنا وكثلة هناك خلال الفترة القليلة الماضية، إضافة إلى "الملف الرياضي" كحما بالمخالفات، والذي يتوقع أن يكون حافلاً بالعديد من المفاجآت، كما يجب ألا ننفلق قضية اللجنة الشعبية لجمع التبرعات" التي طرحت على الساحة المحلية بشكل مفاجئ، بالإضافة إلى نية بعض النواب إعادة التصويت على قانون إسقاط فوائد قروض المواطنين، وحسب وجهة نظر شخصية فإن المواجهة المرتقبة ليست سهلة كما يعتقد البعض أو يتمنى، بل ستكون شرسة و"حامية الوطيس!"
إن إصرار بعض النواب على التركيز على قضايا لا تخدم الوطن ولا تصب في مصلحة المواطن هو أمر مستغرب ومستهجن في نفس الوقت، خصوصاً أن هذا الأمر من شأنه زيادة الفوضى السياسية في البلاد التي ربما تصاب بنشل تام نتيجة لهذه الممارسات المجهولة الدوافع والأهداف، في حين نجد أن هذه الفئة من أعضاء مجلس الأمة تقف مكتوفة الأيدي ولا تحرك ساكناً تجاه قضايا أخرى ربما تمثل أهمية قصوى للشعب الكويتي، وهنا تكمن المفارقة الغربية في انتهاج نواب هذه الفئة سياسة الكل بمكابيلن وفق اهواء شخصية وصالح انتخابية بحيث بغض النظر عن المصلحة العامة التي يُعتقد أنها تأتي في ذيل إهتماماتهم.
تأمل أن يعي نوابنا الأفضل التركيبة المحلية والعربية التي غالباً ما تحمل البلاد حالياً، وأن تسعى جميع الأطراف إلى بناء البلد والمساهمة في رفع شأنه، من خلال الابتعاد عن الترشيق والإصطاد في الماء العكر، كما نتمنى- وإن كان ذلك حلمًا بعيد المنال- أن تكون الأحداث المرتقبة كمسلاطنا المحلية والعربية التي غالباً ما تحمل حلقاتها الأخيرة مشاهد سعيدة ومفرحة تجمع شمل الأسرة بكل فئاتها، لتعيد بذلك إلى المواطنين بأن هناك حكومة ونواباً يضعون مصلحة الكويت نصب أعينهم، ويستطيعون العيون بها من كل الصعاب إلى شاطئ الأمان، فيهل تتحقق هذه الأملام لا تكون النهاية قبل وقتها المحدد!

## هل يمكن رشوة الجن؟



**خلف الحربي\***

kfhrbe@gmail.com

القضية الأبرز على الساحة السعودية هذه الأيام هي حكاية قاض في المدينة المنورة منهم يتسهل قضية فساد كبرى وتميرها بمئات الملايين من الريالات، حيث لم يجد هذا القاضي من وسيلة للدفاع عن نفسه أمام اتهامات المباحث الإدارية سوى الإدعاء بأنه مسحور، وأنه كان يوقع الأوراق والصكوك وهو تحت تأثير السحر الأسود! هل تخلطون أن هذا الخبر غريب ومثير للضحك؟ حسنا يؤسفني أن أقول لكم إن هذا هو الجزء المعقول من الحكاية؛ لأن تتمتها لا تخطر على بال بشر! فقد ظهر أحد الرقاة الشرعيين في صحيفة عكاظ وأكد أنه استنطق الجنّي الذي يسكن داخل القاضي المتهم بالفساد بحضور أعضاء من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووفق هذه الأقوال في المحكمة، فاي القاضي أكثر غرابة من وجهة نظركم: القاضي الذي سهل نهب الأراضي والعقارات ثم ادعى أنه مسحور أم زميله الذي وفق أقوال الجنّي في مضابط رسمية؟!

نحن اليوم أمام مأساة حقيقية، ففي الوقت الذي يتجه فيه العالم أجمع نحو الاستفادة من تطبيقات العالم الافتراضي نتجه نحن بكل حماسة باتجاه منح الخرافات بعدا مؤسسيا وتحولها إلى جزء لا يتجزأ من الأمر الواقع، فبعد الداعية الحثيثة لافتتاح أقسام للرقية الشرعية في مستشفيات تخصصية ذائعة الصيت تم الإعلان أخيرا عن افتتاح أكاديمية متخصصة في تفسير الأحلام! وما إن حولنا استيعاب

الصدمتين حتى ظهرت حكاية استنطاق الجن في قضايا الفساد واعتماد أقوالهم في محاضر رسمية. وبالطبع فإن مقاومة هذه الخزعبلات تعني دخول الإنسان تلقائيا في معركة بين الكفر والإيمان، حيث تتهاافت الأسئلة المجانية: هل تنكر وجود الجن؟ ألم يذكر السحر في القرآن؟ ألا تؤمن بأن الرؤيا حق؟ تحاول أن تستوعب كل الأسئلة المتهاقنة كي تطرح سوألا واحدا فقط: إذا كان القاضي المسحور شارك بكل تلك العمليات الفاسدة وهو تحت تأثير السحر فما الحاجة إذن لإشراكه في الغلة الكبيرة مادام يعمل مجانا تحت إدارة الجنّي؟!

الحكاية كلها مهزلة كبرى لا يقبلها العقل، فلو أخذنا تصريحات الراقي الشرعي على محمل الجد لطلابنا المحكمة بأن تتوقف عن التعامل مع الجنّي باعتبارها شرابها وأن توجه له الاتهام باعتبارها العضو رقم 13 في عصابة المدينة المنورة! بل لأصبحت هناك ضرورة قانونية للتأكد من حسابات الجنّي البنكية في العالم السفلي مثلما تم الكشف عن 100 مليون ريال في حساب أحد المتهمين الهاربين إلى الخارج!

اللهم يا رب الأنس والجن ارحمنا برحمتك، فنحن أعجز من أن نواجه الفاسدين من بني البشر فكيف لنا أن نواجه الفاسدين من الجن؟!

\* كاتب سعودي



**المستشار شفيق إمام**

maqlw@supra.com

## ما قل ودل: قرار مجلس القضاء مساس باستقلاله



معينة، وعن التقدم بالاداء بشهادتهم خوفاً ووجلأ من الكراهية العامة التي يسببها ذلك التحقيق الذي أجرته أجهزة الإعلام، وقد يتقدم شاهد للإدلاء بشهادته دون أن يكون على يقين من الوقائع التي يدلي بها وذلك انسباقا وراء هذه الكراهية.

**التأثير في القضية**

نعم القضاة يحكمون بنصوص القانون، ولكنهم بشر، وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام حين كان يقضي بين المتخاصمين "إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وإنكم تتخصصون إلي، ولعل بعضهم أن يكون الحن بحجته من بعض (أي ابلغ وأفصح) فاقضي له على نحو ما اسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فقد أظعته جمره من الجمهور من خلال الانتخابات لم برض طموحه".

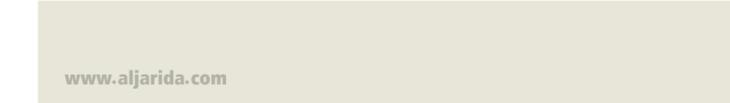
والمولى عز وجل العليم بضعف النفس البشرية وسوءاتها ينهانا عن أن تكون كراحتنا لقوم سببا لنظننا لهم، في قوله عز وجل في محكم آياته: **وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا أَعْلَمُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ**. نعم القضاة يحكمون بنصوص القانون، ولكن القانون قد منح القاضي سلطات واسعة في استخلاص الوقائع، وفي تكون عقديته من أي دليل يرتاح إليه، ومن أي مصدر شاء سواء من التحقيق الذي يجريه بنفسه في الجلسة، أو من تحقيقات النيابة العامة، أو من محاضر التحريات، أو محاضر ضبط الواقعة وجمع الاستدالات، وله الحرية المطلقة في ترجيح دليل على آخر، وتكوين اقتناعه من تلك المحاضر والتحقيقات حسبما يوحيه إليه ضميره.

نعم القضاة يحكمون بنصوص القانون، لكن كيف يستطيع القاضي، وقد شاهد وأسرته وأصدقائه برنامجاً تلفزيونياً يجري تحقيقاً في الجريمة، وظروفها وملابساتها، وأقوال الشهود فيها، وأستمع إلى تعليقاتهم وأحس بمشاعر الكراهية التي انتابت كل من حوله، أو قرأ أو شاهد بيشاعركر الكراهية التي انتابت كل من حوله، أو قرأ عن ذلك على أنه يحترم الأصل القضائي السليم الذي يحظر عليه القضاء بعلمه الشخصي؟ أو يؤدي رأيه مسيقاً من خلال ما شاهده على شائشات التلفزيون أو ما قرأه على صفحات الصحف إلى انحراف ميزان العدالة واختلاله؟ ألا يمكن أن تنفذ مشاعر الكراهية إلى عقل القاضي الباطن؟ ألا يصيبه القلق والضجر والتأذي بالمتهمين والشهود؟ ألا يمكن أن يخير كل ذلك غضب القاضي فيفقد صدق حكمه على الأشياء. أما قبل القضاة الكرم عن الصلابة والسلام"؛ لا يقضي القاضي وهو غضبان؟" ومع ذلك بظل الفارق بين قرار المجلس الأعلى للقضاء في مصر وقرار النائب العام في الكويت، في أن حجب النشر عن التحقيق، كان في قضيتين بعينهما تجري النيابة العامة تحقيقاتها فيهما، والنيابة العامة كل لا يتجزأ.

**التأثير في الرأي العام**

ذلك أن مشاعر الرأي العام وسخطه على الجريمة وكثرة ما يتداوله الناس عنها من خلال ما يقرؤونه أو يشاهدونه في وسائل الإعلام قد يدفع الشهود إلى المبالغة في التصوير أو التحريف في الرواية أو إلى تصديق ما سمعوه عن هذه الوسائل والإضافة إليها، وقد يحجم بعض الشهود عن الإدلاء بمعلوماتهم عن وقائع أو أمور

واللحديث بقية إن كان في العمر بقية عن استقلال القضاء.



www.aljarida.com

## في وداعية معرض الكتاب!

**د. ساجد الصديقي**

sajed@sajed.org

رحل معرض الكتاب الدولي بالأمس، وهذه بعض الأفكار التي راودتني خلال أيامه ومن بعده، أو لعلي راودتها! لا أدري، وبالمناسبة، فمن الذي يراود الآخر؟ نحن الذين ننقص على أفكارنا، أم أن أفكارنا هي التي تنقص علينا؟! فكرة شائقة، ليس كذلك؛ على كل ليست هي موضوعي، ولعلي أعود إليها متى ما تيسر. كانت لي خلال أيام المعرض، وقبيله (بضم الكاف، وفتح الباء)، ولله الحمد بعض الأنشطة المرتبطة بهذه الاحتفالية السنوية الجميلة (بالنسبة لي على الأقل)، والحقيقة، التي قد لا يعلمها الجميع أن هذه الأنشطة هي جزء من خطة وضعتها منذ مدة ولم تكن وليدة لحظاتها، إيماناً مني بأن على كل من يستطيع القيام بشيء مفيد ما أن يقوم به، وأن التغيير والتطوير في المجتمعات الحية دائماً ما كانا يبدآن بالجهود الفردية، وعلى مستوى النفس دائماً، لأن القعود وتعليق الأمر كله على مشج رداءة الجهات المسؤولة، لن يوصلا إلى شيء على الإطلاق.

لهذا فقد قمت بتجهيز قائمة من الكتب المقترحة للاقتناء، ونشرتها في موقعي الشخصي، ولأقت ولله الحمد قبولاً حسناً ورواجاً ديدعاً، أدى إلى نقاد أغلبها، إن لم يكن كلها. كذلك قمت، وتزامناً مع فترة المعرض، بإطلاق موقع إلكتروني، وباجتهاد شخصي، أسميته موقع "القراءة الذكية"، يهتم ويعتني بنشر المقالات والأخبار والمواد الإعلامية، المتضمنة للإرشادات وتوجيهات ونصائح لمن يرغبون في الدخول إلى عالم القراءة السحري الجميل، ويمكن الوصول إلى هذا الموقع الذي لايزال ينظره الكثير من التطوير والإضافات، من خلال محرك البحث غوغل، أو عبر الوصلة الموجودة في موقعي الشخصي. وظهرت كذلك في لقاء مطّرف في برنامج "مسائي" على قناة "الراي" بدعوة كريمة من الأخ بدر الجزّاف معد البرنامج، وحرصت من خلال هذا الظهور على التوجه نحو أهمية القراءة وأهمية نشر ثقافتها، بالرغم من ميلان جو البرنامج نحو الحديث عن أزمة الرقابة. وسينطلق أيضاً، وخلال أيام الموسم الثقافي الجديد لمجموعة "رواق الكلمة" والتي تعمل منذ عدة سنوات دون انقطاع ولله الحمد، حيث تم إعداد سلسلة منتقاة بعناية من الكتب لقراءتها ومناقشتها خلال الشهور القادمة.

أدرك أن هذه الأنشطة قد تبدو صغيرة جدا في عين البعض، وأنه قد يراها مثل قطرة في البحر، لكنني على العكس من هذا أومن بالمثل الصيني الذي يقول: قطرة بعد قطرة صنعت المحيط العظيم! هذه الأنشطة، وغيرها قام في الطريق بإذن الله، هي ما أستطيع تقديمه وفعله إيماناً بدوري كمثقف وقارئ فرد وناشط في محيطه ومجتمعه، وهو ما أفعله وساستمر بفعله بإذن الله، وليقبل عزيزي، كل من مكانه ووفق قدرته وبما يملك من موارد ما يستطيع فعله، وأنا واثق تماما بأنه لو أن كل واحد منا كنس أمام بيته وفي تلك المساحات التي يستطيع الوصول إليها دون أن يبطأ على قدم أحد، لأصبح عالماً كله مكاناً نظيفاً!

زميل عزيز، كتب يقول لن أذهب إلى معرض للكتاب ليس فيه إلا كتب الطبخ والسحر وتفسير الأحلام، وهذه "كليشيه" صار يرددها كثيرون، لكن أظرفهم من يحاولون مداراة جبهلهم وقلة ثقافتهم بإدعاء المقاطعة، في حين أنهم في الواقع يعيدون جدا عن القراءة الحقيقية بكل أشكالها، ومنهم زميلي العزيز هذا. لكن الحقيقة، أنه وبالرغم من كل ما قيل، مما يقال كل عام، عن موضوع الرقابة، وحرماننا للقارئ من عناوين مهمة، فإن العقلاء قد وجدوا في المعرض، ككل عام أيضاً، الكثير الكثير مما استحق الاقتناء والقراءة.

كانت هناك في معرض هذا العام، عناوين مدهشة ومثيرة للفكر ومثيرة للعقل وبالعشرات، ولو أن البعض ممن يقولون بعكس هذا، قد كلفوا أنفسهم بعض العناء للذهاب والتصفح والاختيار، هذا لمن أراد منهم الوصول إلى المعرفة حقاً، ولظرفوا بالكثير من هذه العناوين، والتي كانت ستغيثهم، ربما طوال عمرهم!

## ياسر عبد العزيز\*

yaserabdelaziz@yahoo.com

**هل يخلد الزعماء إلى الراحة؟**

في فبراير من عام 2008، فاجأ الزعيم الكوبي الأسطوري فيديل كاسترو العالم بإعلانه اعتزال الحكم، متخلياً عن منصبه رئيس مجلس الدولة ورئيس الأركان، اللذين أمنا له على مدى نحو نصف قرن السيطرة على السلطة في بلاده من دون أي منازع، ومكّناه من مفارقة الحصار والعزل والصفوف العارمة التي تعاقبت عليه من تسعة رؤساء أميركيين.

قال كاسترو ببساطة: "أريد أن أدخل إلى الراحة، وسأكتفي بأن أكون جندي أفكار"، وورث الحكم إلى أخيه راؤول، ومضى ليستريح. أما الزعيم الفرنسي التاريخي شارل ديغول، الذي كان على رأس أول بداية تدخل باريس بعد طرد النازيين في ختام الحرب العالمية الثانية، فقد أثر الاعتزال والخروج من السلطة، لأن التفويض الذي منحه آياه الجمهور من خلال الانتخابات لم برض طموحه".

المحترم البارع يخلف قليلاً ما فعله العسكري السوداني المنحمر الطبعي سوار الذهب، فقد أتى الرجل إلى السلطة بانقلاب، ثم ما لبث أن تخلى عنها بإرادته الكاملة، ليسمح بانتخابات ديمقراطية تأتي بحكومة منتخبة. وهو أمر يختلف اختلافاً شاسعاً عما فعله الملك البريطاني إدوارد الثامن، الذي تنازل عن الحكم، في عام 1936، بإرادته الكاملة لكي يتسنى له الزواج من سيدة أجنبية، وليعيش بعد ذلك مكتفياً بلقب "أمير". يبقى أن "العظيم الميجل" نيلسون مانديلا، كما يلقبه أبناء عشيرته، هو أحد أهم العلامات في سجل هؤلاء الذين تنازلوا طواعية عن السلطة وهم في أوج تمكثهم وتآلقهم، فقد ناضل ضد مانديلا ضد نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا لعشرات السنوات، وأمضى في السجن 27 سنة، وأيضاً

لم يقطع مبارك الأب وكذلك نجله أبداً برترشح هذا الأخير عن عهده، كما حرص الرئيس على ترك مسألة ترشيحه شخصياً لولاية جديدة إلى ما قبل الانتخابات الرئاسية المنتظرة مباشرة، الأمر الذي أنتج حالة من التبلبل وساعد على تضارب التوقعات.

في شهر يوليو الماضي، قال القيادي المهم في الحزب الحاكم على الدين هلال إن "الحديث عن ترشيح شخص آخر للرئاسة أثناء وجود مبارك قلة أئب"، وبعدها بشهر واحد كان السياسي المحترم ورئيس مجلس الشورى صفوت الشريف يبلغ صحيفة أسبوعية بأن "هناك إجماعاً حزبياً من قيادات الحزب الوطني وقواعد على الرئيس مبارك مرشحاً باسم الحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية". كان مبارك يفتتح بعض المشاريع في مجال النقل والري الأسبوع الماضي، حين أصدر أوامر صارمة لمساعديه، قائلاً: "إذا أتيتم إلي بطلب مد مهلة تسير المقطورات إلى 2012، فلن أوافق"، وكان قبلها بشهور قد ألمح إلى أنه سيفتح متخفاً في 2017.

في نهاية الأسبوع الماضي، كان علي الدين هلال يتحدث في قناة "الحرية" عن انتخابات الرئاسة المقبلة، حيث قال بحزم ووضوح شديدتين: "محمد حسني مبارك هو مرشح الحزب الوطني لانتخابات الرئاسة 2011".

من بعد هناك أي شك في أن مبارك، الذي سبق أن أعلن بعد عودته من العملية الجراحية الأخيرة أنه سيبقي في منصبه "حتى آخر نفس في صدري"، عازم على الترشح والبقاء في سدة الحكم، وأنه كثير من سابقيه يفضل يوماً الخلود في منصبه عن الخلود إلى الراحة، ويبقى أن الجماعة الوطنية المصرية التي عارضت التوريث وحرارته ستنتهج قليلاً لابتعاد شبحه، قبل أن تصحو سريعاً على حقيقة أن البلاد ستنتعم بمزيد من الاستقرار، لكن المعاناة ستستمر من الفساد والاستبداد والركود وتراجع الدور واندساد الأقف.

\* كاتب مصري



# إيران والمالكي... هل يقيمون هلالاً شيعياً جديداً؟



Shayan Ghajar - Inside Iran

زادت حظوظ نوري المالكي وطرا تحول مهم بشأن اقتراحه من رئاسة الوزراء حين أعلن مقتدى الصدر دعمه غير المتوقع له من مدينة قم. عاصمة الدراسات الدينية الشيعية في إيران، ومن شبه المؤكد أن الصدر غير رايه بشأن ما إذا كان المالكي ملائماً لمنصب رئاسة الوزراء بأمر من إيران.

أكدت زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى إيران في 18 أكتوبر حدوث تحول بارز في السياسة الداخلية للعراق تجاه إيران، فمقتدى الصدر والمالكي لترؤس الحكومة العراقية لولاية ثانية يُعزى إلى حد كبير إلى الضغوط الإيرانية. بدأت أجواء زيارته إلى إيران التي دامت لثلاثة أيام في الماضي احتفالية وكانه ذاهب لمتوج رئيساً للوزراء وليس للحصول على الدعم. بالرغم من الترويج الواسع للتأثير الإيراني في سياسة بغداد، كشفت زيارة المالكي عن أن قدرة طهران على رسم السياسة العراقية أكبر مما كان يُعتقد في السابق. ذلك يعني بالنسبة إلى الولايات المتحدة أن أي حرب مكلفة تمتد لسبع سنوات قد تؤدي إلى تحكم طهران، وليس بغداد، بالشؤون العراقية.

### دور إيران في صعود نجم المالكي من جديد

يُعتبر التدخل الإيراني في السياسة المحلية العراقية القوة الدافعة وراء صعود نجم نوري المالكي من جديد عقب انتخابات مارس 2010 في العراق، ففي السابق، أشار المالكي في أثناء رئاسته الأولى للوزراء حفيفة مجموعة من المعارضين المحليين، لاسيما ضمن الفصائل العربية السننية في العراق. ولمفارقة، كان على خلاف أيضاً مع القيادي الديني الشيعي البارز، مقتدى الصدر، بسبب نزاعات حول سلطة ميليشيات الصدر. لقي ترشح المالكي، ولا يزال، معارضة من قوى إقليمية متعددة تخشى ميوله الطائفية. منتجة الأمر، كانت فرص المالكي بتولي رئاسة الوزراء منذ أشهر فقط غير مؤكدة، إلى أن تدخلت إيران. طرا التحول حين أعلن مقتدى الصدر دعمه غير المتوقع للمالكي

حتى الساعة، إيران هي الدولة الوحيدة التي تصادق علناً على المالكي في الشرق الأوسط

من مدينة قم، عاصمة الدراسات الدينية الشيعية في إيران، ومن شبه المؤكد أن الصدر غير رايه بشأن ما إذا كان المالكي ملائماً لمنصب رئاسة الوزراء بأمر من إيران. في هذا الإطار، يشير مارتن شولوف من صحيفة «ذا غارديان» إلى مصادر مجهولة في الحكومة العراقية كدليل على التدخل الإيراني. كتب أن الصدر تواصل مع الكثيرين من أهم الشخصيات الشيعية في الشرق الأوسط، بمن فيها المرشد الأعلى الإيراني آية الله خامنئي، وشخصيات بارزة في الحرس الثوري الإيراني،

وأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، طالباً المشورة بشأن تحالف الأحزاب العراقية الذي يجب أن ينضم إليه. وبعد وساطات بين معسكري الصدر والمالكي، نسقها هؤلاء الأفراد، امتثل الصدر على ما يفترض للضغوط الإيرانية. بينما مصادر شولوف غير المعروفة، تؤكد أدلة أخرى على عمق التدخل الإيراني، فقرار المالكي بالاجتماع مع كل مسؤول إيراني رفيع المستوى ممكن في 18 أكتوبر يوضح الكثير. فبينما يزور المالكي دولاً كثيرة لحصد الدعم لتحالفه، لم تُبذَر زيارته إلى إيران كترتيب وزراء محتمل

مقتدى الصدر خلال وجوده في إيران، مشوشاً قدماً الخطوط الفاصلة بين السياسيين الإيرانيين والعراقية في المعركة السياسية على بغداد.

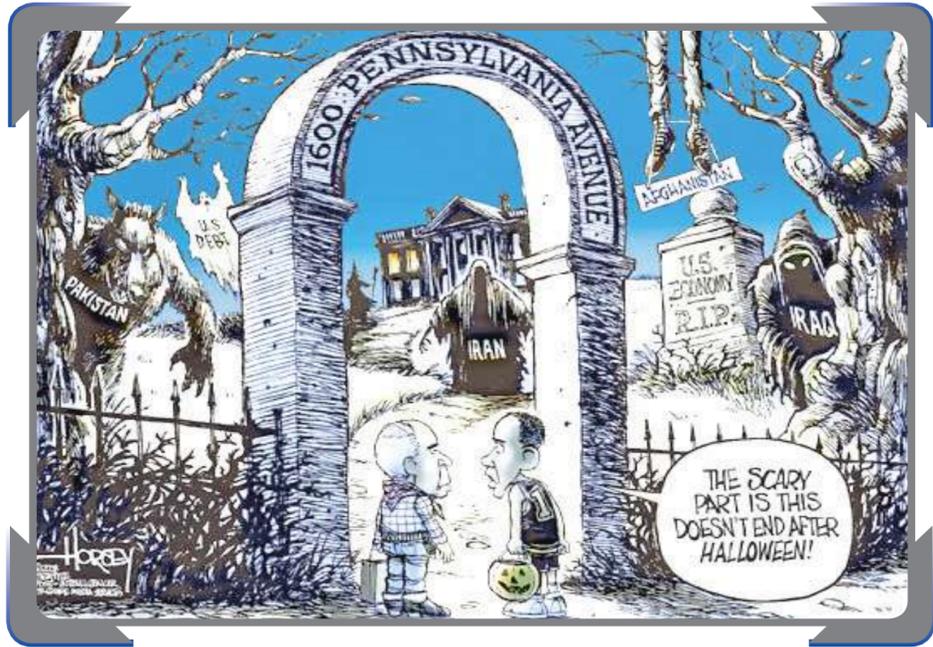
### حلفاء غريبو الأطوار

بالرغم من أن النفوذ الإيراني أطلق فرص المالكي بالفوز من ميدان الاحتمال إلى الترجيح، فقد لا تحيد دولتان على الأقل تتقبلان عادة آراء إيران هذا الاختيار: من المعروف أن سورية وتركيا فضلنا تحالف علوي على المالكي، بسبب سياسات علوي

العلمانية والصديقة للسنة خلال توليه رئاسة الوزراء. بالرغم من أن سورية وإيران تتفقان عادة في المسائل الاستراتيجية العالية المخاطر في المنطقة، وقد لا يكون الرئيس السوري بشار الأسد مستعداً للسماح لإيران بفرض نفوذ أكبر على العراق، لأن ذلك من شأنه تغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط لمصلحة إيران. وإن كان رئيس الحكومة العراقية بيدن إيران سياسياً إصالحه إلى مراكز السلطة، فستتحقق مخاوف الدول المجاورة: هلال شيعي يعمل لمصلحة إيران.

مع ذلك، المخاوف من قيام هلال شيعي مبالغ فيها حقاً. بحسب روبرت دريفوس، تواجه إيران معارضة من بعض حلفائها التقليديين في العراق، لاسيما المجلس الأعلى في العراق. سافر زعيم هذا الحزب، غمار الحكيم، في الآونة الأخيرة إلى القاهرة وأعلن دعمه لكتلة علوي، لكن إيران لا تعول في سعيها إلى إصالح المالكي إلى سدة رئاسة الوزراء على العرب الشيعية، إنما على الأكراد السنة بقيادة الزعيم الكردي الموالي لإيران جلال طالباني. قد تستعين إيران في مساعيها بدعم الشيعي، لكن السياسة الإيرانية في النهاية تحكمها الواقعية السياسية أكثر من الانجذاب العقائدي أو الطائفي.

من جهة، يشير توني كارون في مجلة «التايم» إلى تحالفات غير مرجحة تعتمد عليها إيران كدليل على أن الجمهورية الإسلامية لا تمارس نفوذها بالكامل في العراق. لكن قدرة إيران على صقل هذه الشراكات غير الاعتيادية هي السبب بالضبط الذي يدعو منافسي إيران في المنطقة إلى أخذ الحذر. فإن عولت إيران على الانقسامات الطائفية فحسب لتحقيق أهدافها، فسوف يكون احتواء نفوذها أسهل بكثير. من جهة أخرى، إن تمكنت إيران من



شدد المالكي على أن علاقة العراق بإيران هي أهم علاقة وتنبوع العلاقات مع جميع الدول الأخرى

## التعاون الدفاعي الإنكليزي الفرنسي... تفاهم أم فشل؟



The Economist

بعد أسبوعين سيوزع الرئيس نيكولا ساركوزي بريطانيا للمشاركة في القمة الثنائية الأطراف، وستصدر أجندة الأعمال الحاجة إلى صقل صداقة جديدة وذات تأثير واسع، فذلك يعكس بالتالي إدراكاً متنامياً بأن العقد المقبل سيشهد تقلصاً دائماً في قدرة أبرز قوتين عسكريتين في أوروبا ما لم يتعاونوا عن كثب.

ما من شيء يُجبر على تكثيف التركيز أكثر من احتمال خسارة شيء قيم، وتلك هي الحال مع بريطانيا وفرنسا، أعظم إمبراطوريتين في أوروبا سابقاً، في الوقت الذي تتألمان فيه كيفية التثبيت بدور لهما في العالم في ظل التخفيضات في الميزانية. نشرت الحكومة البريطانية في 19 أكتوبر نتائج مراجعة أجريت على عمل (ويطلب من الخزنة) للدفاع الاستراتيجي والأمن، وبعد أسبوعين سيوزع الرئيس نيكولا ساركوزي بريطانيا للمشاركة في القمة الثنائية الأطراف، وستصدر أجندة الأعمال الحاجة إلى صقل صداقة جديدة وذات تأثير واسع، فذلك يعكس بالتالي إدراكاً متنامياً بأن العقد المقبل سيشهد تقلصاً دائماً في قدرة أبرز قوتين عسكريتين في أوروبا ما لم تتعاونوا عن كثب.

أصبح تفاهة. فكان لقراره في عام 2009 بإعادة فرنسا إلى بنية القيادة العسكرية في منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» بعد أكثر من 40 عاماً أكثر من مجرد أهمية رمزية، إذ ساهم بتدليل إحدى العقبات الكبيرة التي حالت دون تعاون أكبر مع بريطانيا، فضلاً عن أمور أخرى. في هذه الأيام، لا يوجد فارق في رؤية كلا البلدين للعالم والمخاطر الناشئة التي تهدد أمنهما، وفي هذا السياق، تتضمن استراتيجيات الأمن الوطني البريطاني والتقرير الحكومي حول الدفاع الفرنسي، اللذان نُشرا في عام 2008، المجموعة عنها تقريبا من الهجس. ويبدو أن ما يوجد بينهما أكثر مما يفرقهما، فكلهما بلدان متوسطان في الحجم مستعدان لإصدار على استعراض قوتيهما عالمياً، ويظنان، على التوالي، ثالث ورابع أكبر البلدان التي تنفق على نظامها الدفاعي في العالم.

لذلك كاميرون وساركوزي عازمان على الاستفادة من قمة الشهر المقبل لإعطاء ربح جديد للعلاقة الدفاعية بين بريطانيا وفرنسا، لكن كليهما يريدان تفادي خطابات النوايا السعيدة الرؤية والحالمة التي قد تثير الشكوك في كلا البلدين، لاسيما بين المحافظين اللذين يعارضون الاندماج الأوروبي (بمن فيهم ليام فوكس، وزير الدفاع البريطاني). ستتطرق النقاشات إذن إلى نحو 40 مجالاً مختلفاً للتعاون، لكن بحسب المصادر المتصلة، سيُصار إلى تسليط الاهتمام على الأمور العملية التي توفر المال وتحافظ على القدرات في هذا الإطار، يقول فرانسوا هيسبورغ، من المؤسسة الفرنسية للحجوث الاستراتيجية: «يجب أن يُحصر التركيز اليوم على تلك الأمور السهلة سياسياً نسبياً، وإنما المهمة حقاً». يضيف دو دوران من جهته: «يتعلق ذلك بالمكاسب البراغمية التي سيقفها الطرفان. إنها علاقة مصالح أكثر منها علاقة التزام».

تحتل اللوجستيات، الجسر الجوي البعيد المدى لنقل المعدات الثقيلة، الصدارة في لائحة الأولويات، فقد أشار فوكس ونظيره الفرنسي، إيرفي موران، في وقت سابق إلى استعداده لتسخير وسائل النقل العسكرية من طراز A400M في كلا البلدين والتي يُتوقع أن يبدأ استخدامها في عام 2012، وقد تحظى فرنسا أيضاً بحق استخدام الطائرات السبع من بوينغ C-17 البريطانية، والتي تُعتبر أكبر وأسرع من أي طائرات في الأسطول الفرنسي من المحتمل أيضاً توقيع اتفاق لتشاطر ناقلات البترول الحربية. تشتري بريطانيا طائرات لنقل البترول من طراز MRTT 4 A330 في صفقة مثيرة للجدل وباهظة الثمن بقيمة 20.6 مليار دولار أميركي في إطار مبادرات مالية خاصة، في حين أن فرنسا تعاني فجوة خطيرة في القدرات مستقبلاً. كذلك الأمر ثمة مجالات أخرى واضحة للتعاون، منها الحجوث والتكنولوجيا حول الطائرات من دون طيار المسلحة والتعامل مع العيوب الدفاعي في العالم. التدريب، يتيح فرنسا لبريطانيا استخدام كليتها لتعليم الطيران، أما في بعض التموين، فقد تُستبدل البرامج المتعددة الجنسيات المعقدة والمحفزة سياسياً والتي تُحبط بسبب المطالب التي تدعو جميع الأطراف إلى تشاطر الأعمال الإنتاجية، مثل طائرة Eurofighter Typhoon المتعددة المهام، بمشاريع أبسط ثنائية الجانب.

تجري نقاشات أيضاً حول تشاطر بريطانيا منشآت اختبار أنظمة محاكاة الرؤوس النووية الفرنسية، بدلاً من استئصالها بتكلفة باهظة، وفي المقابل، سيبقى الحديث عن قيام الغواصات الزودة بصواريخ نووية في كلا البلدين بتشاطر الدوريات جامداً على الأرجح، لكن ثمة احتمال بعقد اتفاق بشأن حملات الطائرات. فقد استبعد فوكس وموران مفهوم طواقم مشتركة من كلا البلدين، لكنهما لا يزالان يبحثان في طرق أخرى لتعزيز التعاون في فرنسا وحاملتي الطائرات الجديدة الثنتين تعترض بريطانيا صناعتها، والثنتين ستمتدنان على الأرجح من مراجعة منظومة الدفاع، فالهدف من ذلك هو الحرص على أن

تحتل اللوجستيات، الجسر الجوي البعيد المدى لنقل المعدات الثقيلة، الصدارة في لائحة الأولويات، فقد أشار فوكس ونظيره الفرنسي

برعاية وزارة الصحة و الشیخة نوال الحمود الصباح  
وزارة الصحة



## مؤتمر و معرض مكافحة السمنة الأول

من 27 إلى 30 أكتوبر 2010 - قاعة سلوى صباح الأحمد - المارينا

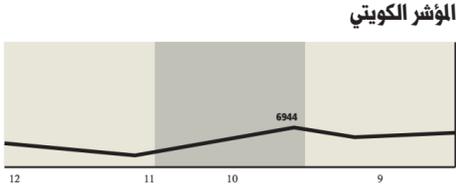
سارعوا للإشتراك بمسابقة تخفيف الوزن.

فرصتك لترشح صحتك بالاشتراك بمسابقة تخفيف الوزن وجوائز قيمة للراغبين بأعلى نسبة مئوية لخسارة الوزن. برنامج متكامل رياضي و غذائي و صحي خاص بك. أسعار مناسبة جداً من 24 و لثابتة 30 أكتوبر 2010 و لعدد محدود.

للاستعلام و الاتصال شركة إنجاز الوطنية للمعارض و المؤتمرات  
077267629 / 22610762 / 22610407  
www.tawazon.com.kw

Advertisement for the conference featuring logos of sponsors and partners including Arab Times, Flex Family, Jaz, and others.





1.000 الدينار

\$ 3.553

€ 2.545

13

اقتصاد

# 14 خطوة فاشلة لهيكله «التمويل الخليجي»... تنتهي بشطب

## ثلاثة أرباع رأس المال

- تسهيلات ومراجبات ومحاولات شطب ديون وبيع حصص بلا جدوى
- قيادات الشركة أكدت «العودة إلى الربحية»... منذ بداية الأزمة!

عبدالله خليل

كشفت إحصائية أعدتها "الجريدة" بشأن إعادة هيكلة ديون بيت التمويل الخليجي، عن قيام الشركة بـ14 خطوة "التزيق" الوضع المالي دون جدوى حتى انتهى الأمر بخفض حصص المساهمين فيها بثلاثة أرباع أسهمهم.

رصدت "الجريدة" في إحصائيتها المتعلقة ببيت التمويل الخليجي 14 خطوة قامت بها الإدارة منذ اغسطس من العام الماضي حتى الآن، أي خلال 14 شهرا، من المفترض أن تهدف- حسبما صرحت الإدارة- إلى مساعدة الشركة على تحطى الأزمة التي تمر بها، وتعديدها من جديد إلى البيانات المالية "الربحية" والعودة إلى توزيع الأرباح مجدداً على مساهميها.

وكشفت الإحصائية أن الخطوات المذكورة، ركزت جميعها على عمليات رسملة الشركة، بالإضافة إلى تسديد مراجبات أو الحصول على مراجبات جديدة، وعمليات إعادة جدولة بعضها وتأجيل سدادها لفترات جديدة، أو حتى الحصول على مبالغ مالية نظير تخارجها أو بيعها لخصص في أصول تابعة، إلى أن تكريت مؤخراً بنوصية من مجلس الإدارة بتخفيض رأس المال إلى الربع، أي بدمج كل 4 أسهم في سهم واحد، بالإضافة إلى طرح مرابحة بقيمة 500 مليون دولار قابلة للتحويل إلى أسهم.

1- إعلان البنك في 2009-8-6 حصوله على موافقة مصرف البحرين المركزي على توصية مجلس الإدارة بزيادة رأس المال بما يتراوح ما بين 300 و500 مليون دولار، وبعدها بخمسة أيام وتحديداً في 8-11 أعلن أن المبلغ المقرر للزيادة هو 300 مليون دولار، وقيمة 33 سناً أميركياً.

2- 2009-9-13: "بيت التمويل الخليجي" يقر طرح تسهيلات مرابحة بقيمة 200 مليون دولار، موازاة لعملية زيادة رأسماله الجديدة.

3- 2009-10-2: الرئيس التنفيذي للشركة احمد فاعور يصح:

4 مراحل لزيادة رأس المال حتى نهاية 2009، الأولى اصدار اسهم بقيمة 300 مليون دولار، تليها اصدار اداة اسلامية بأسهم غير قابلة للتداول بمبلغ 100 مليون قابلة للزيادة حتى 200 مليون دولار، ثم بيع أصول أو الدخول في تسويات بخصوص الأصول القائمة لاستخدامها كضمانات التي قد يصل حجمها إلى 300 مليون دولار، وأخيراً تحديد تسهيلات قرض مشترك.

4- 2009-10-26: بيع 10 في المئة من حصة الشركة في كيو انفسست مقابل 50 مليون دولار إلى مصرف قطر الاستثماري.

5- 2009-11-3: إعلان تسلم 300 مليون دولار من عملية إصدار الأسهم في زيادة رأس المال الجديدة.

6- 2009-11-15: التوقيع على اتفاقية مع المصرف الألماني "دويتشه بنك" لاستكمال معاملة تسهيلات المرابحة القابلة للتحويل إلى أسهم بقيمة 100 مليون دولار.

7- 2009-12-30: وضع 300 مليون دولار كمخصص ضد التعرض لمشروع اساطير دبي لاند.

8- 2010-2-10: تسديد 200 مليون دولار في تاريخ الاستحقاق الرئيسي، وتأجيل سداد 100 مليون أخرى للسداد بعد 6 أشهر من القرض المشترك بقيادة "ويست ال بي".

9- 2010-3-3: اتفاق مع مركز السيولة والمجموعة المشتركة على سداد 20 مليون دولار، وإعادة جدولة 80 مليوناً على أقساط تستحق كل 6 اشهر حتى سداد المبلغ بالكامل في 2012.

10- 2010-4-8: "دويتشه بنك" يحول 5 ملايين دولار إضافية إلى رأسمال بيت التمويل الخليجي.

11- 2010-8-10: اتفاق مع تحالف "ويست ال بي" على عقد مرابحة بقيمة 100 مليون دولار مع تحالف "ويست ال بي".

12- 2010-8-17: الحصول على 134 مليون دولار ثمن حصة الشركة في "مرفا البحرين المالي" عن طريق قيامها بسداد تسهيلات الصكوك بالكامل.

13- 2010-8-22: توصية مجلس الإدارة بزيادة جديدة لرأس المال بمقدار 300 مليون دولار.

14- 2010-10-16: توصية مجلس الإدارة بتخفيض رأسمال الشركة إلى الربع، ودمج كل 4 أسهم في سهم واحد، وطرح مرابحة جديدة بقيمة 500 مليون دولار قابلة للتحويل لأسهم.

14 خطوة في هيكلته الشركة ورسملتها وتضبيب" مديونياتها في 14 شهراً، لم تكن مقنعة بالنسبة إلى "ستاندر أند بورز" التي أعلنت في 6-2010 أنها خفضت التصنيف الائتماني لبيت التمويل الخليجي إلى CC، وذلك من CCC-، وعللت ذلك بعجز الشركة عن تحسين وضع السيولة، التي أشارت في تقريرها إلى أن الأوضاع التشغيلية الصعبة تعرقل جهود الإدارة في تحسين الوضع المالي للشركة، كما أنها استبعدت تحسناً في وضع السيولة لدى الشركة ما دامت أسواق المال والعقار راكدة، نظراً إلى أثرها على القيمة العادلة لهذه الاستثمارات.

علماً أن هذا التخفيض هو الثاني لمؤسسة التصنيف بعد أن خفضت تصنيفها للشركة في 4-2010 بمقدار 6 درجات دفعة واحدة، وهذا ما أدى إلى إيقاف تغطية السهم بناء على طلب الشركة نفسها.

تقول آراء متابعة لمف الشركة إن المشكلة التي ستواجهها الشركة في الأيام المقبلة هي أزمة ثقة، حيث ضعفت الثقة لدى العديد من المستثمرين في الدخول والاكتتاب في المرابحة التي تنوي طرحها بقيمة 500 مليون دولار، مشيرة إلى أن العامل الرئيسي في ضعف الثقة يرجع إلى عدم نجاح الشركة "الواضح" في تعديل أمورها وهيكله أو وضعها المالية والسيطرة عليها بشكل كامل، فما تفسير طلب الزيادة في العام الماضي والآن لتجا إلى تخفيضه إلى الربع؟

فزيادة رأس المال ثم تليها العديد من الاتفاقيات بإعادة جدولة تسهيلات ومراجبات أو طرح الجديد منها أو حتى تأجيلها، ثم تخفيض رأس المال، كلها أمور غير مفهومة بالنسبة إلى شركة أكد مسؤولوها في أكثر من وقت مضى قوة الشركة وسرعة عودتها إلى الربحية من جديد، على عكس الواقع الفعلي لها الذي يشير إلى أنها "مازلت" تطلب المساعدة من مساهميها ودافئتها من أجل تمويلات إضافية.

وهناك تصريحات فاعور بأنه يتوقع عودة البنك إلى الربحية في النصف الثاني من نفس العام، وتصريح تيد بريخي، الذي أكد فيه أن بيت التمويل الخليجي سيعود إلى الربحية قريباً، وحتى تصريحات رئيس مجلس إدارة الشركة عصام جناحي، الذي أكد أن "شراكاتها مع الحكومات تحميها من مخاطر الأزمة المالية وتتمنحها امتيازات وتسهيلات"... فما التسهيلات؟ وأين هي الامتيازات؟

# المهيني لـ الجريدة: «التجارة» تتجه إلى تصفية 6 صناديق استثمارية

عيسى الحمصي

أكدت رئيسة قسم تداول الأوراق المالية وصناديق الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة سندس المهيني أن الشركات الاستثمارية التي طرحتها عن تسويقها، مشيرة إلى أن عددًا آخر من الشركات تقدم بطلبات بقصد التصفية، بعد ظهور تعثرها في تسويق صناديقها، وذلك نتيجة لكثرة المشكلات التي تعانيتها تلك الصناديق.

وقالت المهيني في تصريح خاص لـ "الجريدة" إن القسم تلقى عدداً من الشكاوى من مواطنين بحق شركات تمتنع عن تلبية طلبهم في استرداد ما لهم من حقوق من جراء تعثرها في تسويق صندوق ساهموا فيه.

وأشارت إلى أن بعض الشركات اظهرت تعسفاً بحق مساهميها لعدم استجابتها لطلباتهم في الاسترداد، تحت ذرائع واهية، منها أن هناك املا في تسويق الصندوق، ولكن المساهمين يدركون أن الامل مفقود في تسويقه، وشددت على أن هناك الكثير من الطلبات التي تقدمت بها شركات ل طرح صناديق، ولكنها رفضت من "المركزي" ثم من وزارة التجارة والصناعة، لأن الشركات ذاتها كانت طرحت صناديق مشابهة وعجزت عن تسويقها.

وبينت أن الأوراق التي ترفع من "التجارة" إلى "المركزي" بقصد بليل الموافقة على طرح تلك الصناديق تعود بالرفض للسبب المذكور آنفاً.

وأشارت إلى أن الشغل الشاغل لقسم تداول الأوراق المالية وصناديق الاستثمار في "التجارة" هو متابعة تلك الشركات والصناديق التي تتجه نحو التصفية لعدم مقدرتها على الاستثمار.

# «كامكو»: شراكة مع «أنهام» لتأسيس شركة للتمويل اللوجستي

أحمد فتحي

علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن شركة مشاريع الكويت لإدارة الأصول "كامكو" قامت بتوقيع اتفاقية شراكة مع شركة أنهام الأردنية بشأن تأسيس شركة لتمويل تاجر تسويق المعدات اللوجستية للمنطقة برأسمال 5 ملايين دينار يكون مقرها الكويت، موضحة أنه سيتم إعلان ذلك يوم الخميس القادم.

وأكدت المصادر أن الشركة الجديدة، التي ستكون الذراع التمويلية لـ"أنهام" في السوق الكويتي، لن يقتصر عملها على عقد الجيش الأميركي الذي فازت به "أنهام"، ولكنها تستهدف إحداث نقلة نوعية في سوق تمويل المعدات

خاصة أنه يعاني عدم تنظيمه منذ الطفرة التي شهدتها مع توالي عقود الجيش الأميركي في العراق، موضحة أن الشركة ستستهل بعض المشكلات التي تواجهها الشركات اللوجستية، مثل ندرة وشح الأراضي والمخازن، لافتة إلى أن الشركة تستهدف الشركات العاملة في السوق المحلي أو الإقليمي التي لديها عقودها واستثماراتها.

ولفتت المصادر إلى نية الشركة الجديدة الاستفادة من العقود اللوجستية الخاصة بخطة التنمية، التي من المتوقع أن تؤثر إيجاباً على سوق الخدمات اللوجستية.

وتأتي هذه الشراكة لـ"أنهام" بعد توقيعها عدة عقود واتفاقيات للتعاون مع شركات كويتية لتسهيل عقدها مع الجيش الأميركي الذي حصلت عليه خلال العام الحالي.

# «فايننشال تايمز»: «كيوتل» المرشحة الأقوى لشراء زين - السعودية

## «بتلكو» تفتقر إلى الثقل المالي عكس الشركة القطرية

قال ريد: "المنطق يقف بقوة إلى جانب شركة الاتصالات القطرية، لكن قد تدخل عوامل أخرى لا شأن لـ (كيوتل) بها لإعاقه الصفقة".

قالت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية إن شركة اتصالات قطر (كيوتل) تعد المرشحة الأقوى والأفضل لشراء شركة زين السعودية إذا طرحت للبيع.

وتوقعت الصحيفة أن تتم صفقة استحواذ شركة "اتصالات الإماراتية" على نسبة 46 في المئة من نظيرتها الكويتية "زين" مقابل 11.7 مليار دولار، معتبرة أنه إذا تمت هذه الصفقة فسئودي إلى بيع "زين" حصتها في السعودية (زين السعودية)، البالغة 25 في المئة، التي تتنافس شركة "موبايلي" التابعة بالأساس للشركة الإماراتية.

وأشارت الصحيفة، في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أمس الأول جاء تحت عنوان "شركات الاتصالات الخليجية تدخل مرحلة نهائية"، إلى أن شركة "بتلكو" اعربت عن اهتمامها بشركة "زين" السعودية، لكنها تفكر في التقل المالي الذي تختمت به منافستها القطرية "كيوتل".

ونقلت الصحيفة عن محللين أن السعودية يناسبها جيداً بصمة "كيوتل" في الشرق الأوسط، لافتة إلى أن هناك مشترين محتملين كذلك لـ"زين"، وهم "أم تي إن" جنوب الأفريقية، و"بهاراتي إيرتل" الهندية و"تركسل" التركية.

وقال كبير المحللين في شركة «إنفورما»، للاتصالات والإعلام ماثيو ريد: «المنطق يقف بقوة إلى جانب شركة الاتصالات القطرية، لكن قد تدخل عوامل أخرى لا شأن لـ (كيوتل) بها لإعاقه الصفقة».

ولخصت الصحيفة البريطانية إلى أن هاتين الصفتين (بيع زين) الكويتية الأم للاتصالات الإماراتية، وبيع فرع زين السعودي إلى كيوتل القطرية)، قد تطلان من بين أكبر الصفقات في المنطقة بعض الوقت، ففي اللحظة التي يتم فيها بيع زين السعودية، سيتم تقسيم المنطقة بين الشركات الثلاث الكبرى الباقية، شركة

اتصالات الإماراتية وشركة الاتصالات السعودية وشركة قطر للاتصالات (كيوتل).

وكان الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للاتصالات (بتلكو)، بيتر كالباروبولوس، قد كشف عن الرغبة في شراء حصة تبلغ نحو 25 في المئة من شركة الاتصالات "زين السعودية"، لكنه قال إن ذلك يعتمد على القيمة المناسبة لحصة الشركة التي سيتم طلبها عند طرحها للبيع.

## «اتحاد عذيب» تبدي اهتمامها بـ «زين» السعودية

قال رئيس مجلس إدارة شركة اتحاد عذيب للاتصالات (جو) السعودية الأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز، إن الشركة لديها اهتمام بخصوص شركة زين السعودية إذا استحوذت اتصالات الإماراتية على 46 في المئة من مجموعة "زين" الكويتية.

وأضاف عبدالعزيز أن "الاهتمام موجود بما يخدم مصلحة صغار المساهمين، وإذا طرحت زين السعودية فسئكون فرصة مواتية، وستكون كل شركة من الشركتين مكتملة للأخرى".

## سعد البراك يؤسس شركة للمعلومات والاتصالات في البحرين

تم إنشاء شركة جديدة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات في مملكة البحرين تحت مسمى "إيه ال آيه" (ILA) تتولى تقديم الخدمات الإدارية والاستشارية في المجال المذكور، حسبما أوردت نشرة "ميد".

ويرأس الشركة الجديدة الرئيس السابق لشركة زين للاتصالات الكويتية (زين) الدكتور سعد البراك علماً أن الشركة ستعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) على أن يمتد نشاطها إلى دول شرق أوروبا والأميركتين.

ووفقاً للنشرة، يمتلك البراك حصص الأغلبية في الشركة الجديدة غير أن مزيداً من التفاصيل عن الشركة سيتم الكشف عنه من خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الإماراتية أبوظبي بتاريخ 8 نوفمبر المقبل.

# «الأبراج»: عضويتا المطوع والمنصوري قانونيتان

عبدالله خليل

الكتابين أرسلتا إلى وزارة التجارة والصناعة قبل ترشيحهما لعضوية مجلس الإدارة.

وأضاف المطوع أنه لا صحة لما أثير بشأن عدم قانونية عضوية مدير عام الهيئة العامة للمعاقين جاسم النمار عندما كان عضواً في الشركة سابقاً، إذ أنه ترشح لعضوية الشركة قبل وقت طويل من تسلمه مهامه الرسمية في الحكومة كمدير لهيئة المعاقين، بالإضافة إلى الطعن بعضويتها المذكورين وعدم سلامتهما قانونياً، كونهما موظفين حكوميين لايزالان على رأس عملهما.

أكد رئيس مجلس إدارة شركة الأبراج القابضة عبدالوهاب المطوع سلامة الموقف القانوني لعضويتي أسامة المطوع وقاض المنصوري في مجلس الإدارة، بعدما تقدم محامي أحد المساهمين في الشركة بكتاب خلال الأسبوع الماضي يشير من خلاله إلى الطعن بعضويتي المذكورين وعدم سلامتهما قانونياً، كونهما موظفين حكوميين لايزالان على رأس عملهما.

وقال المطوع: «لدينا كتاب رسمي من الإدارة العامة للإطفاء تفيد بموافقتها على السماح لأسامة المطوع بعضوية مجلس إدارة «الأبراج»، كما أن وزارة المواصلات أرسلت كتاباً رسمياً آخر يفيد بموافقتها على عضوية قاض المنصوري في المجلس، علماً أن هذين

# «الدولية للإجارة» إلى الإمارات لتثبيت ملكيتها في «دانة الفجيرة»

قيمتها مليار درهم

عبدالله خليل

المشروع البالغ قيمته مليار درهم تقريباً، ويتم الآن التفاوض بشأن جدولة بقية الدفعات على فترات زمنية يتفق عليها الطرفان.

وأضافت المصادر أنها بدأت منذ اسبوعين تقريباً عملية استحصال تثبيت أصولها التي تمثل الركيزة الأساسية لموجودات الشركة، وتمثل تقريباً ما قيمته 300 مليون دولار كقيمة أصول للشركة وهي منوزعة في الفجيرة بالإمارات مشروع دانة الفجيرة، وكذلك في مصر مشروع مجمع سكني متكامل يحتوي على مجمع تجاري في منطقة التجمع الخامس، وكذلك في سورية فندق ومنتجع سياحي، مشيرة إلى أن

كشفت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" أن وفداً من مجلس إدارة الشركة الدولية للإجارة سيجتمع اليوم مع المطور الرئيسي لمشروع "دانة الفجيرة" في إمارة الفجيرة بالإمارات، بالإضافة إلى بلدية الفجيرة مختلة لحصة حكومة الفجيرة في المشروع البالغة 50 في المئة، وذلك من أجل استحصال إجراءات فك الرهن وتثبيت ملكية "الدولية" في المشروع البالغة 50 في المئة منه، وأوضح المصدر أن الشركة قامت بدفع 50 في المئة تقريباً من حصتها في

جميع هذه المشاريع كانت تعاني عدم استحصال إجراءات ملكيتها لدى الإمارة عنها.

من جهة أخرى، ما زالت الاتصالات جارية ما بين مجلس إدارة الشركة والبنك الإسلامي للتنمية، لتدارك الموقف الذي اتخذته ممثلو البنك في إدارة الشركة في تقديم استقالتيهما، حتى يحدد البنك قراره النهائي بشأنها سواء بالموافقة على استقالة ممثليه، أو الاستماع لما يطلبه مجلس إدارة "الدولية" من رفضها واستمرارية العضوين، من أجل كشف الحقائق كاملة بشأن التجاوزات والمخالفات التي

# «الشال»: يجب تجنب تأسيس شركات غير مُجدية اقتصادياً لأنها ستلغي كل أهداف خطة التنمية

## معلومات متسرّبة من تقرير «المالية» و«المركزي» بحصر التمويل في القطاع المصرفي



تبقى من نصيب القطاع العام، وهو 2.4 مليار دينار كويتي. إذن، صلب قضية التمويل هو 2.4 مليار دينار كويتي في السنة المالية، أي أن نحو 9.6 مليارات دينار كويتي احتياجات السنوات الأربع من عمر الخطة، ولا أحد يجزم أن كل المقدر سيصرف، أو حتى يمكن صرفه. وحتى هذا الرقم غير حقيقي -بافتراض التزامه بشكل كامل- فنصفه، على أقل تقدير، كان، وسيظل يمول من الباب الرابع في الموازنة العامة -المشاريع الإنشائية والصيانة والاستثمارات العامة- وهو لمشروعات بني تحتية، مثل الطرق والمدارس والمستشفيات والموانئ... إلخ، ولا يمثل اختناقاً تمويلياً. ويبقى نصف المبلغ، أي نحو 1.2 مليار دينار كويتي سنوياً، أي أقل من 5 مليارات دينار كويتي في أربع سنوات، غير قابل للتراكم، بل يتناقص، بمرور الزمن، بسبب السداد الجزئي، وهذا المبلغ هو، في الغالب الأعم، لتمويل مشروعات الإسكان الطويلة المدى والمنخفضة العائد، وحتى هذا النوع من التمويل لا بد أن يقدم على أسس تجارية

قال التقرير الإسيوعي لشركة الشال للاستثمارات: حسناً فعلت الحكومة بتكليف وزارة المالية وبنك الكويت المركزي دراسة سبل تمويل مشروعات التنمية، والجهتان جهتا اختصاص، إذا سلّمنا من الضغوط السياسية، وتشير المعلومات المتسرّبة عن التقرير المنتهي -لم يُنشر بعد- إلى خلوصهما إلى حصر التمويل في القطاع المصرفي، وهو ما يُفترض أن يحدث، لأنه لا معنى في أن تُجاز خطة التنمية بالإجماع، ومن ضمن أهداف الخطة تحويل الكويت إلى مركز مالي، بينما ما يتم إقراره، لاحقاً، يؤدي إلى العس.

لقد كان خطأ فادحاً أن تقر الخطة بعد 10 سنوات من الجدل، ثم بعد إقرارها بأشهر، يبدأ الحديث عن قيد التمويل، لكن يبقى دعم الخطة -على عيوبها- هو من باب دفع السلطة التنفيذية إلى التفكير المسبق، أو الفعل بدلاً من رد الفعل، وهذا الخطأ -على فداخته- يمكن اعتباره درساً على الطريق حتى عام 2035.

ولو وضع قضية تمويل الخطة في حجمها الحقيقي، يكفي أن تشير إلى أن تقديرات الحاجة إلى التمويل المباشر من أوراق الخطة، تبلغ نحو 31 مليار دينار كويتي في أربع سنوات، أو نحو 7.7 مليارات دينار كويتي لكل سنة مالية. وضمن مبلغ الـ7.7 مليارات دينار كويتي هناك نحو 3.8 مليارات دينار كويتي (نصفه) نصيب القطاع الخاص، والقطاع الخاص مسؤول عن تدبير تمويلاته -رأسماً أو اقتراضاً- إذا كان حجم الخطة قد خُصّب بشكل صحيح.

ويتبقى نحو 3.9 مليارات دينار كويتي للقطاع العام، وهو صلب قضية التمويل، لكن من ضمنه هناك نحو 1.5 مليار دينار كويتي نصيب القطاع النفطي، وهو قطاع قادر على تمويل مشروعاته، من دون حاجة إلى معاملة استثنائية، لذلك تنحصر مشكلة التمويل في ما

ذكر تقرير الشال أن ما يجب تجنبه بشدة في إطار خطة التنمية، هو تأسيس شركات غير مجدية اقتصادياً ودعمها، لأن ذلك سيلغي كل أهداف الخطة، سواء في جانب علاجات الاختلالات الهيكلية الأربعة -إطفاء الحريق- أو تحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي منافس، أي البناء للمستقبل.

- حسناً فعلت الحكومة بتكليف «المالية» و«المركزي» دراسة سبل تمويل مشروعات التنمية
- خطأ فادح أن تُقر الخطة بعد 10 سنوات من الجدل وبعد إقرارها بأشهر يبدأ الحديث عن قيد التمويل
- ضمن مبلغ الـ 7.7 مليارات دينار هناك 3.8 مليارات دينار نصيب القطاع الخاص وهو مسؤول عن تدبير تمويلاته

- لا معنى لإجازة خطة التنمية بالإجماع إذا أصبحت القرارات لاحقاً تؤدي إلى العكس
- تقديرات الحاجة إلى التمويل المباشر من أوراق الخطة تبلغ نحو 31 مليار دينار في 4 سنوات أو نحو 7.7 مليارات دينار لكل سنة
- تنحصر مشكلة التمويل في ما تبقى من نصيب القطاع العام وهو 2.4 مليار دينار وهو صلب القضية
- لا أحد يجزم أن كل المقدر سيصرف أو حتى يمكن صرفه
- نصف نصيب القطاع العام كان وسيظل يمول من باب مشروعات بني تحتية ولا يمثل اختناقاً تمويلياً
- يبقى نصف المبلغ أي نحو 1.2 مليار دينار سنوياً أي أقل من 5 مليارات دينار في 4 سنوات غير قابل للتراكم بل يتناقص

تمويل مشروعات الإسكان الطويلة المدى والمنخفضة العائد لا بد أن يُقدّم على أسس تجارية بحتة

## استعادة بعض المصادقية أبرز احتياجات «أوبك» لا شيء يستحق الاحتفال من دونها

هبوط الدولار الأمريكي، بخروجه عن قاعدة الذهب في عام 1971، ثم اتفاقات المشاركة والتاميم اللاحق. وانتهى التاريخ الجميل عند ذلك الحد، وبدات حروب «أوبك» الداخلية، وبدأ الكذب حول حجم الاحتياطات النفطية، للحصول على حصص إنتاج أعلى، وانفطرت هذه المنظمة في ديسمبر من عام 1985، ورغم الرئيس بوش الأب في ربيع عام 1986، عندما كان نائباً لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، فسورها (دفاع الخصم عن خصمه)، وحتى عندما انتقل سوق النفط من تفوق عامل الطلب على عامل العرض، بدأ من عام 2003 بسبب نهوض عمالة آسيا، اكتمل ضياع هوية المنظمة، وزاد مقدار الهوى السياسي الذي يحكم تصرفاتها، ورغم وفرة الإيرادات، وزاد معه أثر

لم تعلق على مرور 50 سنة على تأسيس «أوبك»، ليس لأنها منظمة لا تستحق توثيق تاريخها، بل لأن التاريخ وحده هو ما تبقى لها، أما حاضرها فهو لا شيء تقريباً، ومستقبلها ليس أفضل من ذلك. فالتاريخ يذكر أن قرار تأسيسها جاء بعد عقد الخمسينيات من القرن الماضي، حين كانت الزيادة في الإنتاج تأتي فقط لتعويض فاقد الإيرادات الناتج من هبوط الأسعار، يومها تنادى خمسة مسؤولين نفطيين مخلصين -وزراء نفط- للاجتماع في بغداد، لتأسيس «أوبك» للتعويض عن مصالح الدول المنتجة. ذلك التعاون الذي وقف هبوط أسعار النفط، ثم أدى إلى إعادة صياغة الاتفاقات مع شركات النفط -تطبيق العائدات مثلاً- ثم تعويض الانخفاض الحقيقي في الأسعار بعد

نفسها من العام السابق، كما تراجع أرباح التعامل بالعملة الأجنبية بنحو 5.9 ملايين دينار كويتي، أي نحو 26.7 في المئة، ببلوغها نحو 16.1 مليون دينار كويتي مقارنة بـ21.9 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من العام السابق. وتراجعت المصروفات التشغيلية للبنك بنحو 52.2 مليون دينار كويتي، في سبتمبر عام 2010، أي بما نسبته 19.5 في المئة، ببلوغها نحو 215.6 مليون دينار كويتي مقارنة بـ267.9 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من العام السابق. ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض المصروفات الإدارية الأخرى بنحو 17.9 مليون دينار كويتي، أي بما نسبته 30.1 في المئة، كما أسلفنا سابقاً. وتراجعت مصروفات الفوائد بنحو 36.9 مليون دينار كويتي، أي بما نسبته 27.9 في المئة، ببلوغها نحو 95.3 مليون دينار كويتي مقارنة بـ132.3 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من العام السابق.

تجدد الإشارة إلى أن صافي إيرادات الفوائد للبنك قد تراجعت بما نسبته 6.4 في المئة، أي بنحو 18.3 مليون دينار كويتي، نتيجة تراجع إيرادات الفوائد بنحو 13.2 في المئة، أي ما يعادل 55.2 مليون دينار كويتي، وهو تراجع أعلى من تراجع مصروفات الفوائد، الذي بلغ قدره 36.9 مليون دينار كويتي، تقريباً، ونسبته 27.9 في المئة، تقريباً. وقد تراجع صافي هامش الفائدة، (الفرق بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة)، بنحو طفيف، وصولاً إلى نحو 3.4 في المئة، مقارنة بنحو 3.5 في المئة، للفترة نفسها من العام الفائت.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي موجوداته قد

أعلن بنك الكويت الوطني نتائج أعماله للـ9 أشهر المنتهية في عام 2010، وهي تشير إلى تحقيق البنك أرباحاً صافية، بلغت - بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وضريبة دعم العمالة، والزكاة والضريبة على الفروع في الخارج - نحو 225.6 مليون دينار كويتي، وهي أرباح أعلى من مستوى مثيلتها لعام 2009، والبالغة نحو 202.6 مليون دينار كويتي، بنحو 22.9 مليون دينار كويتي، وبنسبة ارتفاع تقارب 11.3 في المئة.

وتعود أهم أسباب الارتفاع، في ربحية البنك، إلى انخفاض مجموع المخصصات، إذ بلغت نحو 15.2 مليون دينار كويتي في سبتمبر 2010، مقارنة بمخصصات بلغت نحو 53.1 مليون دينار كويتي، في نهاية الفترة ذاتها من العام الماضي، أي إن التراجع في المخصصات بلغ نحو 37.9 مليون دينار كويتي، أي نحو 71.5 في المئة. كما تراجعت المصروفات الإدارية الأخرى بنحو 17.9 مليون دينار كويتي، إذ بلغت نحو 41.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 59.3 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق، وارتفع بند حصة في نتائج شركات زيمية بنحو 98.4 في المئة، إذ بلغ نحو 7.7 ملايين دينار كويتي مقارنة بـ3.9 ملايين دينار كويتي، للفترة نفسها من العام السابق، وارتفعت، أيضاً، إيرادات توزيعات الأرباح بنحو 61.1 في المئة، إذ بلغت 2.9 مليون دينار كويتي مقارنة بـ1.8 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من العام السابق.

أما أرباح استثمارات في أوراق مالية فقد تراجعت بنحو 9.3 ملايين دينار كويتي، أي بما نسبته 81.5 في المئة، ببلوغها نحو 2.1 مليون دينار كويتي مقارنة بـ11.4 مليون دينار كويتي، للفترة

## الوقت لا يعمل لمصلحة صفقة بيع 46% من «زين»

عقبات جديدة تقف عائناً أمام إتمامها

يبدو أن الوقت لا يعمل لمصلحة إتصاف صفقة «زين»، فإلى جانب العقبات التي ذكرناها في أول تقرير بعد إعلانها، ولعل أهمها ضرورة بيع «زين» السعودية بما قد لا يناسب بقية المساهمين، وإلى جانب اعتراض مجموعة الأوراق المالية وإصرارها على البيع نسبة متناسب أو تقديم عرض إلى بقية المساهمين، يبدو أن تغييراً لهيكل الملكية قد حقق ارتفاعاً قارباً على ذلك الإجمالي، من يملك 50 ألف سهم أو أقل. ونسبته 2.3 في المئة، عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي، في الشراء التقديري ويسعر البيع الصافي المقدم من شركة «اتصالات» الإماراتية أو 1.650 مليار دينار كويتي لكل 50 ألف سهم أو أقل.

ويشير تقديرات أولية، لا نستطيع الجزم بدقتها، لمن اطلع على كشف المساهمين إلى أن نحو 17 ألف مساهم من أصل نحو 19 ألف

مساهم يملكون 50 ألف سهم أو أقل، ذلك يعني أن العرض سيغطي نحو 90 في المئة من مساهمي «زين» ونقداً وحالاً، وهو عرض أفضل، ويعتقد أن نحو 90 في المئة من مساهمي «زين» يملكون ما يتراوح بين 2.5 في المئة و3 في المئة من إجمالي أسهمها بما يعني أن قيمة الصفقة سيترأخ ما بين 180 و210 ملايين دينار كويتي، وبذلك لا يصبح صغار المساهمين جزءاً من الخلاف حول الصفقة.

وتظل نسبة 2.5 في المئة - 3 في المئة رغم أهميتها لمعظم مساهمي «زين»، فإنها صغيرة لتزجيج كفة طرف على آخر، ولكن، وكما ذكرنا سابقاً، أن توزيع هيكل الملكية من حيث التأثير في الحصول على الأغلبية حساس جداً، وأي اقتطاع من هذا الطرف أو ذاك سيكون مؤثراً

## الأرباح المميزة لـ «الوطني» منذ بداية العام بفضل انخفاض المخصصات

هبطت من 53.1 مليون دينار إلى 15.2 مليوناً

سجل تراجعاً، بلغ قدره 409.7 ملايين دينار كويتي ونسبته 3.2 في المئة، ليصل إلى نحو 12497.5 مليون دينار كويتي، مقابل 12907.3 ملايين دينار كويتي، في نهاية ديسمبر 2009، بينما نرى أنه حقق ارتفاعاً قارباً قيمة 275.5 مليون دينار كويتي، ونسبته 2.3 في المئة، عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي، في الفترة نفسها من عام 2009.

أما بالنسبة إلى محفظة قروض وسلفيات العملاء، والتي تشكل أكبر مساهمة في موجودات البنك، فقد سجلت تراجعاً، بلغت نسبتها 0.6 في المئة وقيمته 48.8 مليون دينار كويتي، ليصل بإجمالي المحفظة إلى 7768.3 مليون دينار كويتي (62.2 في المئة من إجمالي الموجودات) مقابل 7817.1 مليون دينار كويتي (60.6 في المئة من إجمالي الموجودات)، في ديسمبر 2009، بينما نرى أن هذه المحفظة قد حققت ارتفاعاً عن مستواها، قياساً بما كانت عليه في الفترة نفسها من عام 2009، بما نسبته 3.1 في المئة، أي بما قيمته 236.2 مليون دينار كويتي، تقريباً، إذ كانت قد بلغت، حينها، نحو 7532.1 مليون دينار كويتي (61.6 في المئة من إجمالي الموجودات).

أما الموجودات الحكومية (سندات وأذونات) فقد سجلت ارتفاعاً، بلغت نسبته 16.7 في المئة، لتصل إلى 801.8 مليون دينار كويتي (6.4 في المئة من إجمالي الموجودات) مقابل 687.2 مليون دينار كويتي (5.3 في المئة من إجمالي الموجودات)، في نهاية العام الفائت 2009، بينما كانت تلك الموجودات قد سجلت ارتفاعاً بنحو 16.1 في المئة، مقارنة بما كانت عليه في نهاية سبتمبر 2009، إذ بلغت، حينها، 690.4 مليون دينار كويتي (5.6

في جهة ثانية، تراجع بند نقد والودائع قصيرة الأجل بنحو 588.1 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 36.3 في المئة، حين بلغ 1034.1 مليون دينار كويتي (8.3 في المئة من إجمالي الموجودات) بعد أن كان عند 1622.2 مليون دينار كويتي (12.6 في المئة من إجمالي الموجودات)، في ديسمبر 2009، في حين أن حجم تلك الودائع ارتفع بنحو 6.9 في المئة، عند المقارنة بما كان عليه في سبتمبر 2009، أي أنه ارتفع بما يعادل 967.3 مليون دينار كويتي (7.9 في المئة من إجمالي الموجودات).

أما بالنسبة إلى مؤشرات الربحية للبنك، فقد ارتفع مؤشر العائد على معدل الموجودات (ROA)، ليصل إلى نحو 2.4 في المئة، مقابل 2.2 في المئة في سبتمبر 2009، وارتفع مؤشر العائد على رأس المال (ROC)، ليصل إلى نحو 91.9 في المئة، قياساً بنحو 90.9 في المئة للفترة نفسها من عام 2009، في حين سجل مؤشر العائد على حقوق المساهمين (ROE) تراجعاً طفيفاً، ليصل إلى 15.7 في المئة، بعد أن كان عند 16.2 في المئة، للفترة نفسها من عام 2009، وبلغت ربحية السهم الواحد (EPS) نحو 70 فلساً، مقارنة بمستوى الربحية المحققة في نهاية الفترة المماثلة من عام 2009، والبالغة 64 فلساً، ليحقق البنك عائداً سنوياً على القيمة السوقية للسهم بنحو 6.2 في المئة، وبلغ مضاعف السعر/ ربحية السهم (P/E) نحو 16.1 مرة، في حين بلغ مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 2.5 مرة.

# أرباح البنك الأهلي تنمو 71% وربحية السهم تقفز 50%

## تجاوزت 41.5 مليون دينار في 9 أشهر

### ● بهبهاني: انتهجنا خطة استراتيجية متحفظة تتماشى مع ظروف السوق الصعبة



أحمد بهبهاني

واختتم بهبهاني حديثه لافتاً إلى أن البنك مستمر في تطبيق خطته الطموحة بهدف الوصول إلى مركز متقدم بين البنوك الكويتية عن طريق تقديم أفضل الخدمات المصرفية والتوسع في شبكة فروعها في جميع أنحاء الكويت والتي وصلت إلى 27 فرعاً منها فرعان خارجيان في دبي وأبوظبي لتقديم خدمات مصرفية شاملة سواء لعملائه الكويتيين أو عملاء دولة الإمارات العربية المتحدة. كما عبر عن تفاؤله بإداء البنك وقدرته على النمو للوصول إلى الأهداف المخطط لها خلال عام 2010 والأعوام القادمة.

وأكد جاهزية البنك لتمويل ودعم الخطة التنموية للدولة وقدرته البنك على تمويل المشاريع الحكومية الكبرى.

والسيولة العالية التي يتمتع بها فقد أصبح في مصاف البنوك الأولى التي أصبحت جاهزة لتطبيق تعليمات اتفاقية بازل 3 حتى تم اعتمادها مستقبلاً. ويعتبر ذلك من أعلى المعدلات ويعكس القوة المالية للبنك وقدرته على تحمل المخاطر. أما عن درجات تصنيف الأهلي عالمياً، فقد أشار بهبهاني إلى أحدث تقرير صدر عن وكالة موديز لتصنيف البنك الأهلي الكويتي، إذ احتفظ البنك الأهلي الكويتي بتصنيفه الائتماني العالي A2 بالنسبة إلى ودائع البنك الطويلة الأجل، مع توقعات مستقبلية مستقرة. ويتمتع البنك كذلك بأعلى درجات التصنيف الائتماني من باقي الوكالات العالمية مثل ستاندر أند بورز وفيتش إيبكا. وأضاف أنه نتيجة للمركز المالي القوي للبنك الأهلي الكويتي،

وأكد أن الجهود المتواصلة التي بذلتها إدارة البنك وكوادرها في مواجهة الأزمة المالية وتركيزها على تنويع الاستثمارات والتوسع في الأنشطة التشغيلية وتطبيق أدوات فعالة لإدارة المخاطر، بالإضافة إلى التوسع في شبكة الفروع وإدخال منتجات مصرفية جديدة ذات نوعية عالية تلبى احتياجات العملاء كان لها الأثر الواضح في تحقيق هذه النتائج. وأشار بهبهاني بقلة المساهمين في أداء البنك ممثلاً في مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وإيمانهم بما ينتهجه من سياسة تحفظية وإدارة فعالة لنوعية المخاطر المقبولة لتعزيز المركز المالي للبنك، وأشار إلى أن نجاح البنك الأهلي في تحقيق نتائج مالية قياسية ونمو متوازن ومستمر في الأرباح حتى خلال فترة الأزمة المالية قد عزز من ثقة المساهمين

حقوق البنك الأهلي الكويتي أرباحاً صافية بلغت 41.5 مليون دك عن فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2010، بالمقارنة مع 24.3 مليون دك عن الفترة ذاتها من العام السابق، محققاً زيادة بنسبة 71% في المنة، وارتفعت ربحية السهم من 20 فلساً إلى 30 فلساً بزيادة بلغت نسبتها 50% في المنة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. وفي تصريح له عن هذه النتائج المالية، أوضح أحمد يوسف بهبهاني، رئيس مجلس الإدارة، قائلاً: "انتهج البنك الأهلي الكويتي خطة استراتيجية متحفظة تتماشى مع ظروف السوق الصعبة منذ عام 2008، تهدف إلى تخفيف الأرباح من الأعمال التشغيلية الأساسية وهذا أدى بدوره إلى زيادة الأرباح بمعدلات قياسية على الرغم من تداعيات الأزمة المالية العالمية".

أشاد بهبهاني بثقة المساهمين بإداء البنك، ممثلاً في مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، وإيمانهم بما ينتهجه من سياسة تحفظية وإدارة فعالة لنوعية المخاطر المقبولة لتعزيز المركز المالي للبنك.

## 71% زيادة في الأرباح لفترة التسعة أشهر 2010



### «المحاسبين» تنظم مؤتمر «دور المحاسبة في استقرار الأسواق المالية»

في غرفة التجارة والصناعة

من المقرر أن تحتضن قاعة المؤتمرات الكبرى بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت المؤتمر القادم لجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية الذي يعقد تحت عنوان "دور المحاسبة في استقرار ودعم الأسواق المالية" والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء. وفي تصريح صحافي للدكتور رشيد الفناي رئيس المؤتمر ونائب رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية قال فيه إن الاستعدادات قد اكتملت لعقد مؤتمر "دور المحاسبة في استقرار ودعم الأسواق المالية" والذي من المقرر أن يعقد في 1 و2 ديسمبر 2010 بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت والتي تفضلت مشكورة في استضافة فعاليات المؤتمر وذلك بدعم منها للفعاليات ذات الطابع الاقتصادي والمالي والرعاية المهنية لأنشطة مؤسسات المجتمع المدني وهذا ليس بغريب على غرفة تجارة وصناعة الكويت التي سبق لها استضافة مؤتمر الجمعية سنة 1976 بالمبنى القديم للغرفة، بالإضافة إلى المؤتمر

### صندوق مؤشر «غلوبل» لأكثر 10 شركات ثالث أفضل الصناديق أداءً

أعلنت شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، أن أداء صندوق مؤشر غلوبل لأكثر 10 شركات تفوق على أداء المؤشر بنسبة 5.4% في المنة، وسجل أرباحاً بنسبة 34.5% في المنة منذ بداية العام. وشهدت معنويات المستثمرين في الكويت تحسناً ملحوظاً خلال الأسابيع القليلة الماضية بفضل ارتفاع حجم التداول، وساهم العرض الذي تقدمت به شركة اتصالات لشراء 46% في المنة من أسهم زين مقابل 1.7 دينار كويتي للسهم (5.9 دولار أميركي) لصل إجمالي قيمة الصفقة إلى نحو 12 مليار دولار أميركي، في ارتفاع المؤشر الوزني لسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 6.9% في المنة خلال سبتمبر من العام الحالي. وقال عمار حاجيه، مساعد نائب رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا في "غلوبل": "إننا سعداء للغاية بالعوائد التي حققها الصندوق منذ تأسيسه، إذ حقق عوائد بلغت نسبتها 339.6% في المنة، متجاوزاً أداء المؤشر بنسبة 78.7% في المنة، ونحن نعوذ هذا الأداء المرتفع إلى النهج الاستثماري المدروس الذي نتبعه في إدارة الصناديق، ومنهجنا البحثي الدقيق، واللذين يعكسان التزامنا تجاه تجاه عملائنا على المدى الطويل".

يذكر أن صندوق مؤشر غلوبل لأكثر 10 شركات تأسس في عام 2000، وهو يستثمر في أسهم أكبر عشر شركات مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. وأضاف حاجيه قائلاً: "في ظل الارتفاع الحاد في أسعار الأسهم خلال الشهر الماضي، نتوقع أن تستقر الأسواق على المدى القريب، ولكن من الممكن أن يؤدي تقديم مزيد من التوضيحات بشأن خطط التنمية والنتائج الجيدة التي حققتها الشركات خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى حدوث ارتفاع آخر في أسعار الأسهم. ومن هجتنا، سنواصل تقديم أفضل الخدمات الممكنة لعملائنا". الجدير بالذكر أن شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) حققت مركزاً ريادياً قويا على مدى السنوات الماضية، كما اشتهرت بوصفها إحدى الشركات الرائدة في مجال إدارة الأصول والأعمال المصرفية والوساطة المالية في المنطقة، إذ تقدم مجموعة كبيرة من الخدمات الاستثمارية لعملائها من المؤسسات والأفراد.

### 31 أكتوبر آخر موعد لدخول سحب مليونير الدانة

أعلن بنك الخليج بدء العد التنازلي لمشاركة العملاء في سحب مليونير الدانة، إذ يتعين ألا يقل الحد الأدنى للرصيد في حساب العميل في تاريخ 31 أكتوبر عن 200 دك للتأهل للدخول في السحب. ويشجع بنك الخليج عملاءه من أصحاب حساب الدانة على استخدام القنوات العديدة التي يتبناها البنك لإيداع خلال السبعة أيام الأخيرة المتبقية قبل حلول الموعد المذكور، وذلك لزيادة فرصهم في الفوز والتأهل لدخول سحب مليونير الدانة. وتتضمن تلك القنوات: الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، الخدمة الهاتفية المصرفية، بالإضافة إلى ميزة الإيداع عبر جهاز الصراف الآلي المتوفر في جميع فروع البنك. كما يشجع البنك جميع العملاء على المحافظة على أرصدهم طوال فترة الشهرين المقبلين لضمان المشاركة ودخول سحب المليونير.

41.5  
(مليون دك)

صافي الأرباح

30 سبتمبر 2010

41.5  
صافي الأرباح مليون دك

30 سبتمبر 2010 30 سبتمبر 2009

30 سبتمبر 2010	30 سبتمبر 2009
30 فلس	20 فلس
459 مليون دك	321 مليون دك
22.81%	16.40%

24.3  
(مليون دك)

صافي الأرباح

30 سبتمبر 2009



أهلاً أهلي 1 899 899

www.eahli.com

# 1.20 مليار دينار استثمارات أجنبية في بورصة الكويت

## «كيوتل» و«الأهلي المتحد» في المقدمة

سند الشمري

أعدت «الجريدة» إحصائية بيّنت فيها أن عدد المستثمرين الأجانب في سوق الكويت للأوراق المالية بلغ 36 مستثمراً، ويملكون ما قيمته 1.20 مليار.

كشفت إحصائية «الجريدة» أن قيمة استثمارات المساهمين الأجانب في سوق الكويت للأوراق المالية قد بلغت 1.2 مليار دينار كويتي، وبيّنت الإحصائية أيضاً أن أكبر مستثمر أجنبي هو شركة كيوتل للاستثمارات العالمية المستحوذة على شركة الوطنية للاتصالات بنسبة بلغت 52.5 في المئة، وبقيمة سوقية بلغت 492 مليون دينار كويتي، ويأتي البنك الأهلي المتحد البحريني ثاني أكبر المستثمرين الأجانب في الكويت، إذ بلغت نسبة استحوذوا على بنك الأهلي المتحد الكويتي نحو 67 في المئة، وبقيمة قدرت بـ462 مليون دينار كويتي. وجاء ثالثاً بنك الخليج المتحد بعد استحوذوا على نسبة تقدر بـ6.21 في المئة من بنك برقان بقيمة سوقية بلغت 75 مليون دينار كويتي، تليه شركة فيرفاكس الشرق الأوسط التي تملك في شركة الخليج للتأمين ما نسبته 41.26 في المئة، وبقيمة تقدر بـ42 مليون دينار.

ويأتي المستثمر أحمد محمد عبدالسلام خامساً بعد أن ملك شركة من القابضة ما نسبته 17.55 في المئة، والتي تقدر بـ19.75 مليون دينار. ويبلغ عدد المستثمرين الأجانب في بورصة الكويت 36 مستثمراً فقط، ويتراوحون ما بين شركات أفراد، وإبرن المستثمرين بنك الخليج المتحد، الذي أصبح من كبار المساهمين في بنك برقان بزيادة العام الحالي. أما بالنسبة للأشخاص فيبرن بهاء الدين الحريري الذي يملك بنسبة 5 في المئة تقريبا من شركة

مشاريع الكويت القابضة، والتي تبلغ قيمتها حوالي 3 ملايين دينار كويتي، يليه حميد الشبيبة الذي يملك في ثلاث شركات، وهي جيران القابضة وغلغ انفسست والدار الوطنية العقارية، ويبلغ إجمالي هذه المساهمات مليون دينار تقريباً. وهناك شركات كويتية وملاكها كويتيون، ولكن مقرها يكون خارج الكويت، ومن هذه الشركات بنك الخليج المتحد الذي تأسس في عام 1988 كشركة بحرينية مساهمة مقفلة برأسمال 150 مليون دولار، ومن ثم ارتفع إلى 250 مليون دولار، ومن خلال الاكتتاب العام تم الحصول على نسبة 94 في المئة من أسهم الشركة لمصلحة شركة مشاريع الكويت الاستثمارية (كبيكو).

ويلاحظ أنه تم احتساب قيمة الأسهم على آخر يوم إقفال لسوق الكويت للأوراق المالية، وهو يوم الخميس الموافق 2010-10-21.

### إحصائية عن كبار الملاك الأجانب

اسم الشركة	اسم المستثمر الأجنبي	نسبة امتلاكه	القيمة
الوطنية للاتصالات المتنقلة	شركة كيوتل للاستثمارات العالمية	52.5%	492 مليون دينار
البنك الأهلي المتحد	البنك الأهلي المتحد البحريني	67.33%	462 مليون دينار
بنك برقان	بنك الخليج المتحد	6.21%	57 مليون دينار
الخليج للتأمين	شركة فيرفاكس الشرق الأوسط	41.26%	42 مليون
من القابضة	أحمد محمد عبدالسلام	17.55%	19.7 مليون دينار
العقارات المتحدة	بنك الخليج المتحدة	29.26%	19 مليون دينار
مشرف	غلغ كونسورتيوم	5%	14.4 مليون دينار
إعادة التأمين الكويتية	ترانز اتلانتيك انشورنس	4%	9.6 ملايين
غلوب	ذي بنك أف نيويورك انترناشيونال	10.96%	8.3 ملايين
الدولية لإجارة	البنك الإسلامي للختمية	28%	8.2 ملايين
أسمنت الهلال	شركة السويس للأسمنت	51%	8.2 ملايين
جيران القابضة	علي يار مرتضى دهقاني	40.75%	8 ملايين
فيلا مودا	مجموعة الشرق الأوسط للأزياء	60.36%	7.6 مليون دينار
الأمان	صندوق التملك الاستراتيجي	20.09%	6 ملايين
غلوب	مجموعة دبي كابيتال	7.02%	5.3 ملايين
كليف	البنك الأهلي المتحد البحريني	24.75%	5.2 ملايين
مشرف	جدا مراد دهقاني	17.04%	5 ملايين
الأهلية	شعاع كابيتال	19.9%	4 ملايين
الصفاء للاستثمار	الشيخ محمد بن سعيد آل ثاني	5.425%	3.1 ملايين
منشاع	شركة المهيدب القابضة	6.8%	3 ملايين
مشاريع الكويت	بهاء الدين رفيق الحريري	5.04%	2.9 مليون
المشروعات الكبرى العقارية	المجموعة الخليجية للمال	22.9%	2 مليون
الدولية للاستثمار	شركة البركة	5.21%	1.6 مليون
الدولية للاستثمار	المؤسسة العربية المصرفية	5.63%	5 مليون
الدولية للاستثمار	المجموعة الخليجية للمال	8.20%	8 مليون
دامك	حسن علي سجواني	7%	7 مليون
جيران القابضة	شهرام علي يازدهقاني	5%	5 مليون
أمال	شركة المهيدب القابضة	9.554%	9.554 مليون
دامك	أورينت جراندي ليمتد	5.58%	916 ألف دينار
دامك	شركة اوركال انفسست ليمتد	5.08%	783 ألف دينار
الدار الوطنية للعقارات	حمد عبدالله الشبيبة	8.02%	675 ألف دينار
بنروجلف	بنك المستثمرين	7.39%	646 ألف دينار
بنروجلف	المجموعة الخليجية للمال	7.39%	646 ألف دينار
المشروعات الكبرى	بنك المستثمرين	7.35%	580 ألف دينار
غلغ انفسست	حميد عبدالله الشبيبة	7.91%	310 ألف دينار
جيزان القابضة	حمد عبدالله حمد الشبيبة	5.41%	96 ألف دينار



جانب من جناح «التجاري»

استكمالاً لبرنامج الزيارات التي تقوم بها وحدة المبيعات المباشرة في قسم التسويق والبحوث في البنك التجاري، قام موظفو وحدة المبيعات بزيارة إدارة تحقيق وإثبات الشخصية في منطقة شرق التابعة لإدارة العامة للادلة الجنائية في وزارة الداخلية، وذلك في إطار تعزيز التواصل مع العملاء ضمن خطة تسويقية شاملة تهدف إلى التعريف بالمنتجات والخدمات المصرفية المتنوعة التي يقدمها البنك.

وقد شرح موظفو المبيعات العرض الجديد الخاصة بتحويل الراتب لدى البنك على موظفي الوزارة والمراجعين، بالإضافة إلى عرض «حساب النعمة» الخاص بالجوائز وحسابي الأول» الخاص بالأطفال والعروض التسويقية المميزة المتوفرة على بطاقات التجاري الانتمائية التي تمنح العملاء تأميناً شاملاً أثناء السفر، بالإضافة إلى خصومات عديدة ومتنوعة لدى المطاعم والمحلات المتنوعة.

وأكد «التجاري» أنه يحرص على الوجود الدوري في مختلف الوزارات لتعريفهم بالخدمات المصرفية والحملات التسويقية المتجددة التي يطرحها التجاري لعملائه، والتي تعود بنفع كبير عليهم وتساهم في تسويقهم داخل الكويت وخارجها بأمان وراحة بال، هذا ويسعى البنك دائماً إلى تقديم خدمة أفضل لعملائه مباشرة وعبر ثاني أكبر شبكة فروع مصرفية متكاملة في الكويت.

# «زين» تقدم سيارة فيراري وجائزة أسبوعية بقيمة 30 ألف دولار



خالد العمر

راحة العملاء، وفي نفس الوقت تسعى جاهدة لمقابلة طموحاتهم ورغباتهم، بما يحافظ على موقعها الريادي في الكويت، مشيراً إلى أن هذه الحملة الضخمة تتزامن مع مساعي الشركة المستمرة في تطوير خدماتها وفق أفضل المعايير والتقنيات الحديثة.

وذكر أن زين وفي سبيل تحقيق ذلك قامت مؤخراً بإجراء أعمال توسعة على شبكتها لضمانة توفير أفضل الخدمات، مشيراً إلى أن الاتجاه في عالم الاتصالات حالياً بات يأخذ منحى آخر غير استخدام الهاتف النقال صوت فقط، بل أصبح ينظر إلى الهاتف النقال على أنه أداة مهمة لحياة الفرد.

اتصال مباشرة مع عملائنا، وفي نفس الوقت تحمل معها رسالة واضحة تؤكد فيها اهتمامها بقاعدة عملائها وتابع بقوله: «أطلقت زين هذه الحملة وهي تتخاطب كل عملائها فأصاحب خطوط الدفع المسبق (الإيزي) أمامهم فرصة للفوز بمبالغ مالية نقدية كبيرة أسبوعياً بالإضافة إلى الجائزة الكبرى سيارة فيراري، مبيناً أن أصحاب خطوط الدفع الأجل أمامهم نفس الفرصة أيضاً وفي نفس الوقت سنساعدهم هذه الحملة بالحفاظ على أن يكون لهم سجل ائتماني سليم مع الشركة، عن طريق تسديد المبالغ المستحقة في موعدها.

وأكد العمر أن شركة زين تستمر كل مواردها لضمان

ومما فوق من فئات بطاقات التعبئة، وبيّنت أن عملاء خطوط الدفع الأجل مدعوون أيضاً إلى الاستفادة من هذه الحملة، فكل عميل يقوم بسداد فاتورة بقيمة 5 دنانير وما فوق من قيمة الفاتورة المستحقة، يحصل على فرصة الفوز بالمبلغ النقدي (30 ألف دولار) في السحب الأسبوعي، والدخول على سحب السيارة (فيراري)، مشيرة إلى أن فرص التاهل ستزداد مع زيادة قيمة السداد.

وقال الرئيس التنفيذي في شركة زين الكويت خالد العمر في تعليقه على هذه الحملة الضخمة: «أطلقت زين هذه الحملة رغبة منها في إضفاء بعد جديد مع عملائها، والتي تسعى باستمرار إلى تعزيزها بكل وسائل الاتصال سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة».

وأضاف العمر: «هذه الحملة أرادناها أن تكون وسيلة

أعلنت زين إطلاقها واحدة من أكبر الحملات الترويجية التي تسمح لكل عملائها بإمكانية الفوز بالجائزة الكبرى سيارة (فيراري كالفورنيا 2010)، بالإضافة إلى فرص الفوز في سحبيات مالية ضخمة تجرى أسبوعياً.

وأوضحت الشركة في بيان صحفي أن هذه الحملة تقدم لكل عملاء زين من أصحاب خطوط الدفع المسبق والدفع الأجل فرصة الفوز بمبالغ مالية قيمتها 30 ألف دولار أسبوعياً، مبيّنة أن عملاء زين مدعوون منذ اليوم (الأحد 24 أكتوبر) إلى الفوز بالعديد من الجوائز المالية والجائزة الكبرى سيارة فيراري.

وكشفت أن عملاء خطوط (الإيزي) وعملاء خطوط البيانات سيكون لديهم فرصة الفوز بمبلغ 30 ألف دولار في السحب الأسبوعي، وفرصة الفوز بالجائزة الكبرى أيضاً، وذلك عند قيامهم بإعادة تعبئة الرصيد بمبلغ 5 دنانير

قال العمر: «أطلقت زين هذه الحملة رغبة منها في إضفاء بعد جديد في علاقتها مع عملائها، إذ تسعى باستمرار إلى تعزيزها بكل وسائل الاتصال سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة».

## «بيان»: تأخر إعلان النتائج وجني الأرباح وأخبار صفقة

## «زين» أهم أسباب تراجع السوق

### 20 شركة فقط من أصل 211 أعلنت نتائجها حتى الآن

تلاه سوق البحرين للأوراق المالية في المرتبة الثانية، في حين كان سوق مسقط للأوراق المالية هو الأسبوع انخفاضاً نسبه 33.55 في المئة لتصل إلى 222.25 مليون دك، كما تراجع عدد الصفقات المنفذة، إذ شهد الأسبوع الماضي تنفيذ 20.999 صفقة بانخفاض نسبته 33.43 في المئة عن الأسبوع الذي سبقه. أما لجهة المتوسطات اليومية، فقد بلغ معدل قيمة التداول اليومي خلال الأسبوع الماضي 44.45 مليون دك، منخفضاً عن 66.90 مليون دك في الأسبوع ما قبل السابق، في حين نقص متوسط حجم التداول من 365.71 مليون سهم ليصل إلى 272.14 مليون سهم، بينما بلغ المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة 4.200 صفقات مقارنة بـ6.308 صفقات في الأسبوع قبل الماضي.

بشكل نهائي ومعتمد. ولم يخل الأسبوع من أخبار اقتصادية مهمة، إذ أعلن وزير المالية أيضاً قرب إتمام قانون الضريبة الشاملة وعرضه على مجلس الوزراء لإقراره. كما أعلن البنك المركزي إصدار تعميماً إلى البنوك الكويتية المحلية بالسماح لجميع المتعثرين الحصول على قروض شخصية، مع تأكيد حرية القطاع الخاص في التصرف بأمواله بالشكل الذي يراه مناسباً.

وقد واصل المتعاملون في سوق الكويت للأوراق المالية تركيزهم على الأسهم القيادية خصوصاً أسهم قطاع البنوك، وذلك بعد إعلان نتائج إيجابية لبعض أسهمه، هذا بالإضافة إلى نشاط بعض الأسهم في قطاعات أخرى. وقد لعبت عمليات البيع بهدف جني الأرباح دوراً بارزاً في تحديد اتجاه السوق خلال الأسبوع الماضي، إذ أقدم المستثمرون على تلك العمليات بعد صدور تعميماً على تلك الخدمات الذي فترات سابقة. كما لعبت تداولات اللحظات الأخيرة دوراً ملموساً في تحويل مسار السوق خلال بعض الجلسات اليومية. لينتهي سوق الكويت للأوراق المالية الأسبوع الماضي مسجلاً تراجعاً لمؤشره عند 4.607.9 نقاط مسجلاً خسارة نسبته 2.98 في المئة. تبعه قطاع الأغذية في مقدمة القطاعات التي سجلت انخفاضاً، إذ أقلل مؤشره عند 4.607.9 نقاط مسجلاً خسارة نسبته 2.63 في المئة. بعد أن أغلق عند 5.027.0 نقاط. في أغلق مؤشره عند 15.008.6 نقطة مسجلاً خسارة نسبتها 0.17 في المئة.

من جهة أخرى، أقلل مؤشر قطاع التأمين عند 2.676.0 نقطة، مسجلاً نمواً بلغت نسبته 1.62 في المئة، وجاء بعده قطاع العقار الذي زاد مؤشره بنسبة بلغت 0.46 في المئة مقللاً عند 2.334.4 نقطة.

### مؤشرات التداول

تراجعت مؤشرات التداول الثلاثة بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي، إذ نقصت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن سوق الكويت للأوراق المالية انتهى الأسبوع الماضي متراجحاً، وذلك تحت تأثير عدة عوامل متباينة الاتجاه. وجاء على رأس تلك العوامل تأخر نتائج الشركات المدرجة عن الربع الثالث، التي ستعبر إلى حد بعيد عن النتائج السنوية المنتظرة للشركات المدرجة، إذ مازال عدد الشركات التي أعلنت نتائجها محدوداً، إذ كان حوالي 20 شركة حتى منتصف يوم الخميس الماضي من أصل 211 شركة.

من جهة أخرى، لعبت الأخبار المرتبطة بالشركات المدرجة دورها في تداولات الأسبوع الماضي، وعلى رأسها التصريحات التي صدرت من مختلف الأطراف ذات الصلة بالصفقة المتوقعة بين شركة الاتصالات المتنقلة (زين) وشركة اتصالات الإماراتية، إضافة إلى الأخبار المنسوبة إلى مصادر غير محدودة، وقد تناولت تلك الأخبار تطورات الصفقة والعقبات المحتملة في وجه إتمامها، وهو الأمر الذي انعكس على المتداولين بحسب طبيعة واتجاه تلك التصريحات. أما في ما يخص تطورات خطة التنمية، فقد صرح وزير المالية أن التصور الحكومي بخصوص آلية تمويل خطة التنمية قد تم تقديمه إلى مجلس الوزراء نهاية الأسبوع قبل الماضي لبحث دراسته، وبالتالي إحالته إلى مجلس الإامة لصدور تشريع بشأنه. كما صرح الوزير بأنه لم يتم حتى الآن تحديد أي آلية بشأن الالتزام الحكومي للقطاع المصرفي إلا بعد أن يناقش مجلس الوزراء هذا التصور وينتهي منه

واصل المتداولون تركيزهم على الأسهم القيادية خصوصاً أسهم قطاع البنوك، وذلك بعد إعلان نتائج إيجابية لبعض أسهمه، إضافة إلى نشاط بعض الأسهم في قطاعات أخرى. وقد لعبت عمليات البيع بهدف جني الأرباح دوراً بارزاً في تحديد اتجاه السوق خلال الأسبوع الماضي.

### الإدارة التنفيذية في لبنان أشادت:

## مطعم البلد الكويت يستعد لتقديم قائمة جديدة من الأطباق اللبنانية



استقبل مطعم البلد، أحد أرقى المطاعم اللبنانية في دولة الكويت، وهذا من الإدارة التنفيذية في لبنان برئاسة الرئيس التنفيذي لشركة مطعم البلد بسكال كات، وقد شكل اللقاء فرصة للإطلاع على المراحل التي قطعها تجربة المطعم في دولة الكويت وسهل إجماع من كافة أعضاء الوفد على نجاح المطعم في نقل المذاق اللبناني الأصيل إلى الكويت بالإضافة إلى الحرص على تقديم مستوى مميز من الخدمات بما يليق بالسمعة التي يحظى بها المطعم في لبنان، وقد تزامنت زيارة الوفد مع التحضير لتقديم قائمة جديدة من الأطباق اللبنانية من مطعم البلد رغبة في منح رواده مزيداً من الخيارات، وأشادت السيدة بسكال بركات بالجهود التي يبذلها فريق عمل مطعم البلد في الكويت والحرص على أشهى الأطباق اللبنانية التي تتراقف مع مستوى مميز من الخدمة مشيرة إلى أن الإدارة التنفيذية لمطعم البلد في لبنان حرصت على نقل المذاق اللبناني الأصيل إلى دولة الكويت في تجربة هي الأولى من نوعها، وقد لمسنا بعد مرور نحو عام على الافتتاح حجم الإقبال الذي يحظى به مطعم البلد من مختلف شرائح المجتمع الكويتي واحتضانه العديد من الفعاليات والمناسبات، ولفقت السيدة/بركات إلى الإدارة العليا حرصت على المزج بين الخبرة الطويلة لمطعم البلد وعادات وتقاليد المجتمع الكويتي، وهو يعد عاملاً حاسماً في النجاح الذي يحققه وارتفاع نسبة الإقبال مشيرة إلى أن هذا الواقع تجلي كذلك حرص العديد من الجهات الرسمية وشركات القطاع الخاص على اعتماد المطعم

وجهة رئيسية للعديد من الوفود التي تشارك في عدة فعاليات ونشاطات على مستوى دولة الكويت مشيرة إلى أن الإدارة العليا لمست ردة الفعل الإيجابية على هذه التجربة من المصطافين الكويتيين الذين زاروا مطعم البلد في بيروت. وترافقت زيارة الوفد اللبناني مع إطلاق سلسلة من خطوات التحديث سواء تطوير قائمة الطعام بهدف منح رواد مطعم البلد مزيد من الخيارات في انتقاء الأطباق والمأكولات اللبنانية. وأضافت السيدة بركات: «شكل تواجد مطعم البلد في دولة الكويت الخطوة الأولى على طريق توسع الشركة نحو الأسواق الخليجية لافتتاح فروع فيها، وقد تميزت هذه التجربة بنجاح مطلق لمستة الشركة من خلال ردة فعل العديد من المصطافين الكويتيين الذين زاروا مطعم البلد في بيروت». هذا ويمزج مطعم البلد بين عدة عناصر مختلفة، فإلى جانب الأطباق الشهية والخيارات الواسعة التي يوفرها التي تتراقف مع مستوى مميز من الخدمات، يضمن موقع المطعم من على علو برج شرق طابعا خاصاً، وذات المذاق الفريد.

# بن عيسى - الجريدة: عيون بنك مسقط على تمويل مشاريع التنمية

## التعامل مع الشركات الكويتية حسب ملاءتها المالية • لنية للإدراج في الوقت الحالي

أحمد فتحي



عبدالرزاق بن عيسى

### التكامل الخليجي

وعن التعاون الخليجي في المجال المصرفي أكد بن عيسى ضرورة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون والعمل على ذلك بجهد ومتابعته من قبل الجهات المعنية، موضحاً أن البنك يسعى إلى القيام بدور هام في هذا التكامل عبر انتشاره الجغرافي في دول المجلس.

بالإضافة إلى وجوده في الإمارات عبر التمثيل التجاري. ولفت إلى سعي البنك إلى الانتشار عالمياً مع امتلاكه حصة 35 في المئة في بنك "سيلك بنك" (Silk Bank) الباكستاني ونسبة 97 في المئة في بنك "منغال كشاف" (Mengal Keshav) اللقابضة الهندية، كما يسعى إلى الدخول إلى سنغافورة.

وعن النتائج المالية للبنك قال إن "مسقط" حقق نتائج جيدة خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغت 72 مليون ريال عماني بنسبة زيادة بلغت 26 في المئة عن العام الماضي.

وكشف بن عيسى عن قيام البنك بتأسيس شركة للخدمات المالية في السعودية برأسمال يبلغ 75 مليون ريال تقوم بأعمال الوساطة المالية، كما يستحوذ على حصة 49 في المئة من بنك بي آي في البحرين،

مفيداً بأن افتتاح فرع الكويت يأتي في توقيت جيد ومطابقاً لرؤية صاحب السمو أمير الكويت في تأسيس صندوق للمشروعات الصغيرة، معرباً عن أمله في أن يقوم البنك بدوره في ربط التجارة البينية بين البلدين.

وأشار إلى أن البنك يعتبر أكبر بنك في السلطنة ولديه 126 فرعاً ويقوم بتطبيق استراتيجية للتوسع الإقليمي في دول مجلس التعاون بطريقة مباشرة وغير مباشرة، موضحاً أن البنك بافتتاح فرع الكويت يكون موجوداً في كل دول مجلس التعاون.

وكشف بن عيسى عن قيام البنك بتأسيس شركة للخدمات المالية في السعودية برأسمال يبلغ 75 مليون ريال تقوم بأعمال الوساطة المالية، كما يستحوذ على حصة 49 في المئة من بنك بي آي في البحرين،

الكويتي، لافتاً إلى فتح البنك لفرعه الجديد في الكويت والذي يسعى من خلاله إلى التعامل مع الشركات الكبيرة والمتوسطة ذات الطبع التشغيلي، إذ لديه خبرة كبيرة في هذا المجال بالدول الموجود فيها. ولفت إلى أن البنك سيقوم بتحليل ودراسة أداء كل شركة كويتية ستقدم بطلب إلى البنك قبل منحها التمويل، بحيث يقوم بإعطاء الشركات التي تستحق هذا التمويل وتستخدمه في مشاريع حقيقية ذات عوائد تشغيلية، مشيراً إلى قيام البنك بالفعل بالتعاون مع عدد كبير من الشركات الكويتية والتي لديها مشاريع في عمان.

وأكد أن البنك لن ينافس البنوك الكويتية في تقديم خدماته للأفراد أو الحزرة، ولكنه سيركز على تمويل الشركات وبعض أعمال التجزئة إضافة إلى أعمال الخزينة،

كشفت الرئيس التنفيذي لبنك مسقط عبدالرزاق بن علي بن عيسى نية البنك للمساهمة في تمويل مشاريع خطة التنمية التي ستطرحها الحكومة الكويتية خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن هذه المساهمة ستأتي عن طريق التمويل المباشر للشركات المنفذة أو عن طريق مشاركة البنوك الكويتية في إعطاء تمويل مجمع للمشاريع الكبيرة، خاصة مع نية الحكومة لطرح بعض المشاريع التي يتجاوز قيمة الواحد منها المليارات، وهو ما لا يستطيع بنك واحد أن يوفره. وأوضح بن عيسى في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن البنك يسعى إلى تأمين تمويل هذه المشاريع، خاصة وانها ستكون مضمونة من الحكومة وستقوم بها شركات كبيرة ذات ملاءة مالية، وهي الشريحة التي يسعى البنك إلى تمويلها في السوق

يقوم بنك مسقط العماني بتطبيق استراتيجية للتوسع الإقليمي بنشر فروعها في دول مجلس التعاون، والتي كان آخرها في الكويت، كما يسعى إلى توسع في أسواق أخرى مثل سنغافورة.

## السوق السعودي يكسب 0.91%

نشيطاً ليكسب مؤشر القطاع ما نسبته 1.76 في المئة بقيادة السعودي الفرنسي الذي صعد بنسبة 5.88 في المئة، والعربي الوطني بنسبة 2.7 في المئة، وسامبا بنسبة 2.48 في المئة. وقلصت أسهم "الاستثمار الصناعي" خسائرها، لكنه أغلق متراجعا بنسبة 0.43 في المئة بفعل هبوط سهم معادن بنسبة 0.92 في المئة بعد انخفاض أرباح الشركة في الربع الثالث بنسبة 53 في المئة.

وضغطت أسهم قطاع الطاقة بحدة، وحالت دون صعود المؤشر العام إلى مستويات أعلى مع هبوطها بنسبة 1.58 في المئة، متأثرة بخسائر في سهم كهرباء السعودية بنسبة 1.75 في المئة.

وكان مؤشر سوق السعودية قد أنهى تعاملات الأربعاء الماضي مقلصاً خسائره إلى 33 نقطة أو ما نسبته 0.53 في المئة ليغلق عند مستوى 6230.15 نقطة، بعد أن اختبر في وقت سابق مستويات أدنى عند 6220 نقطة.

راكمت الأسهم في نهاية تعاملات أمس من مكاسبها متجاوزة ضغوط الفترات السابقة من الجلسة، بعد تزايد عمليات الشراء في قطاع المصارف وتلاشي حدة الضغط في قطاعات الاستثمار المتعدد والاستثمار الصناعي، واستقرار في البتروكيماويات.

وفي نهاية الجلسة استطاع المؤشر العام أمس أن يضيف حوالي 56 نقطة أو ما يعادل 0.91 في المئة، مرتفعا بذلك إلى مستوى 6286.97 نقطة، وسط تداولات بقيمة 2.5 مليار ريال وبحجم 109 ملايين سهم.

وبدعم من ارتفاع أسعار النفط حقق قطاع البتروكيماويات مكاسب بنسبة 1.60 في المئة، بعد أن محت أغلب مكونات القطاع خسائرها، واتجهت إلى إضافة مكاسب جيدة، منها سابك بنسبة 1.93 في المئة، واللجين بنسبة 2.94 في المئة، وينساب بنسبة 2.17 في المئة، والمتقدمة بنسبة 2.79 في المئة.

لكن سهم "بترورايخ" تعرض لضغط شديد، وانخفض بنسبة 4.59 في المئة، بعد إعلان الشركة تكديها خسائر بنحو 237 مليون ريال. وفي ما يبدو نهاية للظفرة السلبية التي ميزت التداولات في الأسبوع الماضي للقطاع عقب ظهور نتائج الربع الثالث، استقطبت أسهم المصارف عمليات شراء

مخاطرة عال، والعاقد المحقق منذ بداية العام يأتي في إطار متحفظ بضمن تحقيق النتائج الإيجابية للصندوق بشكل مستمر. وذكر أن أداء المحافظ في إدارة الشركة حقق عائداً يقدر بـ18 في المئة منذ بداية العام، ومن المتوقع أن يتطور لما تشهده الأوضاع الاقتصادية المحلية من ازدهار في الآونة الأخيرة وخطط التنمية المرصودة من الدولة وزيادة الانفاق على البنى التحتية، وما لذلك من أثر مباشر وغير مباشر على سوق الكويت للأوراق المالية.

للمعالم الراغبين في الدخول والخروج خلال فترات قصيرة. وقال إن النتائج المميزة لصندوق كاب كورب جاءت نتيجة عمل منظومة متكاملة، تقوم على إدارة الصندوق من فرق بحث ودراسات تقوم بالتحليل والتدقيق الكافيين في بيانات الأسهم التي يتم الاستثمار فيها، مما يعزز القرار الاستثماري ويضمن دقته وينعكس في النهاية على أداء الصندوق ونتائجه. جدير بالذكر أن الصندوق يعمل وفقاً لأسس استثمارية حصرية، ويركز على أفضل الشركات التشغيلية التي تتميز بتدفق نقدي واضح كما أن الصندوق يتجنب الدخول في هاشن

والمهنية العاليتين اللتين يتمتع بهما فريق الشركة القائم على إدارة الأصول والاستثمارات، رغم تحديات وظروف الوضع الراهن وضيق الفرص ومحدوديتها. وأضاف أن صندوق كاب كورب يعتبر حديث التأسيس، لكن الفريق الاستثماري في الشركة يملك خبرة طويلة تزيد على 30 عاماً في القطاعين المالي والاستثماري، بأفضل الشركات وأرقها تاريخاً في الكويت. وأوضح أن صندوق كاب كورب يعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ويتيح عملية الاشتراك والاسترداد في الصندوق بشكل أسبوعي، بما يحقق أقصى نوع من أنواع العروةنة

حقوق صندوق كاب كورب للأسهم المحلية أداء متميزاً منذ بداية العام الحالي بلغ 13.6 في المئة حتى نهاية الربع الثالث، إذ جاء الصندوق الأفضل أداء على مستوى الصناديق العاملة وفق أحكام الشريعة الإسلامية ويعتبر ما حققه صندوق كاب كورب المحلي إنجازاً، في ظل ظروف الأزمة المالية التي تخيم على السوق المالي والاقتصادات عموماً منذ عامين. وتعليقاً على الأداء المتميز لصندوق كاب كورب قال مدير إدارة توظيف الاستثمار في الشركة خالد النصف، إن النتائج الإيجابية والمميزة لصندوق كاب كورب المحلي تعكس الإحترافية



خالد النصف

## النصف: صندوق «كاب كورب» يحقق أفضل أداء على مستوى الصناديق الإسلامية

### الحمد لله



### مجموعة الأوراق المالية ش.م.م SECURITIES GROUP K.S.C.C

تلقت شركة مجموعة الأوراق المالية طلباً من مستثمرين لشراء نسبة تتعدى 5% من أسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) بسعر 1.650 د.ك. للسهم وبعد التشاور مع بعض من حملة أسهم زين الرئيسيين وبعض المستثمرين قررت شركة مجموعة الأوراق المالية بأن تحقيق مبدأ العدالة يستلزم أن تعطى الأولوية لمن يرغب من حملة الأسهم ممن يملكون 50.000 سهماً (خمسون ألف سهم) فأقل من المسجلين في سجل مساهمي شركة زين في تاريخ 2010/9/29. على أن يتم السداد لهذه الفئة مقدماً، نقداً وفوراً وفي أسرع وقت ممكن.

وستبدأ الشركة اعتباراً من اليوم الاحد 2010/10/24 في تجميع الأسهم اللازمة وفي اتخاذ الاجراءات الرسمية المقررة بالاتصال بالجهات المعنية حيث ستنفذ الصفقة من خلال آلية بيع الاوامر الخاصة بسوق الكويت للأوراق المالية، وتتشهد شركة مجموعة الأوراق المالية بالتعاون مع كافة الأطراف وعلى وجه الخصوص إدارة السوق وإدارة شركة المقاصة وإدارة شركة زين لما فيه المحافظة على مصالح كافة مساهمي شركة زين.

ولما كانت هذه العملية تشمل التعامل مع ما يزيد عن 17.000 (سبعة عشر ألفاً) مساهم يشكلون حوالي 90% من إجمالي مساهمي شركة الاتصالات المتنقلة (زين) فلا بد من استكمال اجراءات تجميع اسهم مالكي الـ 50.000 سهماً فأقل وسداد مستحقاتهم قبل البدء في تطبيق اجراءات بيع الصفقة من خلال نظام مزاد بيع الاوامر الخاصة بسوق الكويت للأوراق المالية.

ولا ترى شركة مجموعة الأوراق المالية، كما ولا تسعى إلى إلحاق ضرر أو ضرر على احد في اجراءاتها المتخذة وذلك للأسباب الآتية -

اولاً : ان هناك فائدة واضحة وفورية سيجنيها أكثر من سبعة عشر ألف مساهم لن يضطروا للانتظار لأمر مازال إنجازته في علم الغيب بانتظار نتائج الضحص النافي للجهالة. ولن يعود عليهم هذا الانتظار بفائدة اضافية على اية حال، وما يحصلون عليه من مال لن يذهب لغير السوق الكويتي والاقتصاد الكويتي. ثانياً : هدف اختيار تاريخ سابق على تاريخ الشراء واضح وجلي للمحترفين. الا وهو منع استخدام عملية الشراء وفرق السعر كوقود يشعل المضاربات في السوق. فضلاً عن ان هذه الفئة من المساهمين - المتعلقة مصائراستثمارهم منذ 2010/9/29 على أمل البيع - هم اولى بتحقيق بيع ناجز قبل غيرهم ونحن نسمي ذلك اسماً مبادئ تحقيق "العدالة".

ثالثاً : ان نسبة 5% من اسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) ستعرض في سوق الكويت للأوراق المالية بموجب نظام المزايمة وهي بالتالي تكون متاحة للكافة وليست حكراً على أحد أو محجوبة عن احد. رابعاً : ان فئة حملة الأسهم ممن يملكون 50.000 ألف سهماً فأقل ستتحمل فقط عمولة الشراء والبيع ونقل الملكية حسب انظمة السوق ولن تحصل شركة الأوراق المالية منهم اية اعاب او عمولات لصالحها.

وتنتهج شركة مجموعة الأوراق المالية هذه الفرصة لتكرر ترحيبها بشركة ( اتصالات ) كمشتر شقيق واستراتيجي في قطاع الاتصالات في دولة الكويت ويسرها ان يتم بيع ما مقداره 46% من اسهم شركة زين لما فيه مصلحة اطراف عديدة في الاقتصاد الكويتي وتعتبر سعر 1.700 د.ك. للسهم سعراً عادلاً، نكتفي بدليل يؤكد هذا الموقف فنحن نتعاون مع مستشاري المشتري في تمويل اتمام هذه الصفقة وليس لنا إلا مطلب واحد وهو أن تتم هذه الصفقة بما يحترم التشريعات الكويتية ومعايير "العدالة" المطبقة في سائر الدول بعدم استبعاد أي مساهم يرغب في المشاركة بعملية بيع نسبة مسيطرة.

مجلس الإدارة

Unhappy with your  
Communication Service Provider?

Seize the opportunity...

Switch now

Call: 222 5 1111



FASTtelco  
Beyond Communication

fasttelco.com

## 55% تغطية الاكتتاب في زيادة رأسمال «الوطني»

بلغ رأسماله 360 مليون دينار



صافية في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، بنمو بلغ 11.4 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. ويحظى «الوطني» على أعلى التصنيفات الائتمانية بين كل بنوك الأسواق الناشئة من

الوطني وماتنة مركزه المالي، وسياسته المتحفظة التي مكنته من مواجهة جميع الأزمات. وتأتي زيادة رأسمال البنك الوطني تماشيًا مع خطته الرامية إلى مواصلة التوسعات الاستراتيجية داخل الكويت وخارجها، إلى جانب تنمية محفظته الإقراضية وتعزيز دوره في تمويل المشروعات الاقتصادية على مستوى الكويت والمنطقة. يُذكر أن البنك الوطني قد حقق 224.5 مليون دينار كويتي أرباحاً

منه، عبر إصدار أسهم جديدة بقيمة 100 فليس للسهم الواحد، مضافاً إليها علاوة إصدار بقيمة 400 فليس، وذلك للمساهمين المقدمين في سجل البنك كما في 4 أكتوبر 2010. وقد نجح «الوطني» في زيادة رأسماله إلى نحو 360 مليون دينار كويتي بعدما شهد الاكتتاب في هذه الزيادة إقبالاً كبيراً، وتمت تغطيته بنسبة 55% في المئة من الأسهم الصادرة، ما يعكس ثقة المساهمين والمستثمرين في بنك الكويت

تجاوز الاكتتاب في زيادة رأسمال بنك الكويت الوطني 5 أضعاف الأسهم المصدرة، وتم تغطيته بنسبة 55% في المئة، وذلك لتأكيد الثقة التي يحظى بها «الوطني» من قبل المساهمين والمستثمرين على الرغم من الأزمة المالية العالمية. ويبلغ رأسمال البنك الوطني بعد هذه الزيادة نحو 360 مليون دينار كويتي. وكان البنك الوطني قد استدعى زيادة رأسماله بنسبة 10 في المئة في الفترة بين 5 أكتوبر الجاري و21

## «الوطنية للاتصالات» تسلّم سيارة «ميني كوبر» لعميلها الفائز في سحب أكتوبر



عبد العزيز البالول

العملاء، وإثني فخور بانتماهي إلى أسرة الوطنية وانطلق إلى المشاركة في الحملات المقبلة. وبهذه المناسبة أقيم حفل تسليم مفتاح السيارة للفائز في معرض علي الغانم، حضره مدير العلاقات العامة في الوطنية عبدالعزيز البالول الذي قدم تهنئته للفائز، مؤكداً: «سحوبات الوطنية الشهيرة تشهد نجاحاً متقطع النظر، ونحن نعد بالمزيد من الجوائز القيمة والمميزة في الشهور السبعة المقبلة، حصرياً لعملائنا ومشاركينا، وما عليهم سوى استخدام خدمات الشركة والاستفادة من عروضنا».

تواصل شركة الوطنية للاتصالات تسليم الجوائز للفائزين في السحب الشهري السادس، والذي تم خلال الشهر الجاري ولاقي صدى طيباً على مستوى العملاء، خاصة أن عملية دخول السحب لا تتطلب أي مجهود يُذكر سوى أن يبدأ رقم العميل بالرقم 6 ويستخدم خدمات الوطنية، ليستفيد من العروض النوية التي تقدمها في كل شهر. وكان العميل الفائز هو السيد علي الغانم، من محافظة الجبيل، الذي حصل على سيارة «ميني كوبر» من شركة طراز 2011، والمقدمة من شركة علي الغانم وأولاده للسيارات وكانت من نصيب عميل الوطنية عبدالله مسلط حمود، إذ أجزى السحب بحضور ممثلي وزارة التجارة وعدد من قياديي الشركة.

وقد أعرب الفائز عن حماسه وسعادته قائلاً: «أود أن أشكر الوطنية لتفانيها وإبداعها في ابتكار الحملات المتنوعة لمكافأة

للمؤتمرات السنوية للاتحاد الوطني لطبقة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية على مدى السنوات العديدة الماضية أصبحت من العلامات والبنود المميزة على أجندة أنشطة الدعم والرعاية التي تشكل محوراً رئيسياً ضمن مسؤولية البنك الاجتماعية. وأضاف أن حرص الوطني على تقديم رعايته ودعمه لمختلف الأنشطة والفعاليات الطلابية تنطلق من إيمانه الراسخ بضرورة المساهمة في تفعيل وتطوير أداء مختلف المؤسسات المدنية في المجتمع، وحرصه على دعم الكفاءات والكوادر الوطنية الشابة. وأكد الرشيد أن بنك الكويت الوطني حريص على توظيف الشباب الكويتيين الطامحين لإثبات نفسهم وإظهار قدراته في مجال العمل المصرفي والمالي، وذلك من خلال طرح العديد من الفرص الوظيفية الواعدة للشباب الكويتيين.

### «الوطني» راعٍ ماسي لمؤتمر طلبة الكويت في أميركا

أعلن بنك الكويت الوطني رعايته الماسية للمؤتمر السنوي السابع والعشرين للاتحاد الوطني لطبقة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية الذي سيعقد بين 25 و28 نوفمبر المقبل بمشاركة نخبة من الشخصيات السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية، وذلك حرصاً منه على دعم الشباب والخريجين الكويتيين.

وتأتي رعاية «الوطني» الماسية، والتي تشكل أكبر رعاية للحدث، ومشاركته في هذا المؤتمر وكل فعالياته وأهمها رعاية المنتدى الاقتصادي الذي سيقام على هامشه، في إطار اهتمام الوطني بدعم المسيرة التعليمية في البلاد عبر المشاركة الفعالة في كل الأنشطة والفعاليات المختلفة داخل الكويت وخارجها حيث يواصل ابتناؤنا تحصيلهم العلمي والأكاديمي. وقال مدير العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني عبد المحسن الرشيد أن رعاية الوطني

## «دار الكوثر» تشارك في معرض العقارات الكويتية والدولية

إضافة إلى «الدقة» و«العيناتي» و«لؤلؤة الكويت» و«سما مسقط» و«رفيرا» و«تارجت»



عبد السلام العيناتي



فاضل الكوت



مرتضى بن قاسم



حسين حاجي



محمد علي الصفار

الاردن ولبنان وغيرها من البلدان العربية. وأضاف: «منذ أن تأسست مؤسسة رفيرا عام 1996 انصب جل اهتمامنا بها لها من خبرات وكفاءات على خلق فرص استثمارية فريدة، والبحث عن كل ما هو جديد ومتميز في كل مكان من العالم، لنمحوه إلى عملائنا بطريقة احترافية تنمي من عائد استثماراتهم وتؤمن مدخراتهم التي تتسم بالشفافية والمصداقية». وقال: «من نشاطاتنا بيع وتسويق الأراضي والعقارات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبيع وتسويق العقارات والأراضي والتشاليهات والفلل السياحية والشقق في مصر وبيع وتسويق العقارات والأراضي السكنية والاستثمارية والزراعية والتجارية في سلطنة عمان، بالإضافة إلى بيع وتسويق الأراضي بالمملكة الأردنية الهاشمية».

### «أورجينال»

وذكر المدير التنفيذي لشركة مجموعة أورجينال العالمية محمد المشعل، أن الشركة انتهت من عمليات البناء الأساسية في مشروعها النموذجي منتجع «سرايا الخيران» في مدينة صباح الأحمد البحرية المرحلة الأولى، في الوقت الذي لا تزال الشركة تعمل وفق رؤيتها الاستثمارية الجديدة التي أطلقتها خلال الفترة الأخيرة تحت شعار «تمك واستمتع»، التي تنطلق لأول مرة بأسلوب حديث ومبتكر.

البحرين مع تقديم عروض عقارية متنوعة فيها. **«سما مسقط»** وأعلن مرتضى بن قاسم محمد فاضل رئيس مجلس إدارة شركة سما مسقط أن الشركة طرحت أخيراً مجموعة من المشاريع بجمهورية مصر العربية، وهي عبارة عن وحدات سكنية بمنطقة العجماي بالإسكندرية، وقد نُفذت تلك الوحدات كلها، كما قامت الشركة ببيع شاليهات في رأس سدر، وأيضاً مشروع مريبل غاردينز، وهو عبارة عن وحدات شقق وفلل سكنية.

### «رفيرا»

وذكر المدير التسويقي لمؤسسة رفيرا للتجارة العامة والمقاولات محمد الصفر أن المؤسسة تعتبر إحدى المؤسسات الكويتية الرائدة في عالم الاستثمار المالي والعقاري والسياحي داخل الكويت وخارجها، وأيضاً على مستوى دول الخليج العربي والدول العربية مثل مصر

و«من جهة أخرى، أكد وليد الصفران رئيس مجلس الإدارة لشركة الدقة العقارية بشأن مشاركة الشركة في المعرض، أن المعرض يعتبر منصة مثالية لنا لعرض عدة أراضٍ ومشاريع مختلفة وجديدة تقع في أسواق استراتيجية ومرغوبة من قبل المواطنين بأسعار تنافسية ومساحات مختلفة. وأعرب الصفران أن شركة الدقة العقارية الدولية مارالت مترربة على قائمة الشركات العقارية في المملكة العربية السعودية.

### مجموعة العيناتي

وعلى صعيد متصل، أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة العيناتي عبدالسلام العيناتي أن لدى المجموعة 6 أبراج في مناطق الجفير والعليلية وأم الحصم في مملكة البحرين، وتوفر هذه الأبراج نحو 265 وحدة سكنية وهي عبارة عن شقق تتكون من 3 غرف، بالإضافة إلى المناجع،

في الأونة الأخيرة، وأن الشركة تقوم على طرح هذا المشروع بأساليب الكويتية والدولية، الذي تنظمه مجموعة أكسيو سيتي للتطوير المعارض والمؤتمرات (مدينة المعارض) خلال الفترة من 25 إلى 28 أكتوبر الجاري، تحت رعاية وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون في فندق كويت ريجنسي بالأس.

### مشروع النرجس

وبين حاجي أن الشركة طرحت مؤخراً أقوى وأروع مشاريعها العقارية القائمة في سلطنة عمان، وهو مشروع النرجس الذي تصل قيمته 25 مليون دينار. وأشار إلى أن قيمة الأراضي المطروحة خلال هذه الفترة تقدر بحدود 7 ملايين دولار، في حين أن الشركة تقوم على تقديم تسهيلات مالية مقدمة مباشرة بنظام الدفعات المرن المتناسب مع العميل والتي تصل إلى 24 شهراً بدون فوائد. وقال حاجي إن الشركة ستقدم عدداً من الأراضي في سلطنة عمان وتبدأ المساحات لتجاري من 200 متر، ول«السكني» من 600 متر، ول«الصناعي» من 1000 متر، وأيضاً ل«الزراعي» من 10000 الف متر مربع.

وأوضح أن الشركة تقوم على طرح خدمات المبادلة حيث طرحت خدمات المبادلات العقارية للأراضي والعقارات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن الشركة اتجهت إلى توفير عقارات وأراضٍ للمبادلة بقيمة تصل إلى 3 ملايين دولار في دول عدة أبرزها السعودية والأردن.

وذكر أن الشركة طرحت مجموعة جديدة من الأراضي بقيمة 4 ملايين دولار، وتتنج إلى ضخ المزيد من المشاريع في السعودية، مشيراً إلى أن الشركة مقبلة على توقيع عقد كبير لتسويق أراضٍ أخرى في السعودية.

أعلنت شركات دار الكوثر العقارية مشاركتها في معرض العقارات الكويتية والدولية، الذي تنظمه مجموعة أكسيو سيتي للتطوير المعارض والمؤتمرات (مدينة المعارض) خلال الفترة من 25 إلى 28 أكتوبر الجاري، تحت رعاية وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون في فندق كويت ريجنسي بالأس. وصرح مساعد المدير لشؤون التسويق في الشركة حسين حاجي بأن الشركة ستشارك في المعرض بحزمة كبيرة ومميزة من المشاريع المطلوبة في السوق الكويتي، منها مشروع النرجس وبرج الريحان وأراضٍ في السعودية وسلطنة عمان وخدمة المبادلة العقارية.

ولفت حاجي إلى أن الشركة وصلت إلى مراحل متقدمة في تنفيذ مشروعها الجديد والمميز في الشارقة وهو برج الريحان، الذي تقدر كلفته بنحو 40 مليون دولار، مشيراً إلى أن مشروع «برج الريحان» لقي قبولا كبيرا في السوق الكويتي رغم ضعف التداول العقاري في الوقت الراهن نظراً لتميزه من بين المشاريع العملاقة التي تنطلق من قبل الشركة

أعلنت شركات دار الكوثر و«الدقة» و«العيناتي» و«لؤلؤة الكويت» و«سما مسقط» و«رفيرا» و«تارجت» مشاركتها في معرض العقارات الكويتية والدولية خلال الفترة من 25 إلى 28 أكتوبر الجاري، إذ تنظمه مجموعة أكسيو سيتي.



مشعل الراشد



محمد المنصور

## «بيتك» يفوز بـ 3 جوائز من «غلوبل فايننس»

أفضل بنك إسلامي في الخليج والكويت وأحسن خدمات عقارية



الصباح يتسلم إحدى جوائز «غلوبل فايننس»

التقدم والنمو الذي يحققه على الساحة الخليجية امتداداً وتأكيده لنجاحه محلياً، كما يعمل «بيتك» كمنسجم استراتيجي يساهم في مشاريع كبرى، ويستهدف تنمية قدرات الأسواق التي يعمل فيها. وقد كان إنشاء «بيتك» البحرين خطوة مهمة لترسيخ وجود بنك الخليج، كما أن إنشاء بيت التمويل السعودي الكويتي يعتبر مرحلة متقدمة تعكس هذا التوجه بالنظر إلى حجم السوق السعودي وتنوع إمكاناته والسياسات الاقتصادية المشجعة التي تتبناها المملكة.

وذكر أن «بيتك» يركز على أسواق دول مجلس التعاون، حيث تتميز اقتصاداتها بأنها محدودة المخاطر، وذات عائد مستقبلي جيد، وتتمتع بمستوى عالٍ من الملاءة والربحية، كما أن التوجهات التكاملية لدول المجلس سوف تساهم في تعزيز اقتصاداتها، وتقوية بنائها المالي وتسهيل العمل وانتقال الاستثمارات بعيني مزيداً من الفرص والأداء الجيد، مؤكداً أن «بيتك» يرى دول مجلس التعاون كأسواق استثمارية ذات عائد استثماري مرتفع، وتتنوع إمكاناتها والسياسات الاقتصادية المشجعة التي تتبناها المملكة.

التوسع الدولي نحو أسواق عالمية تمثل مرتكزات للتوسع في مناطق المحطة مثل تركيا وماليزيا، كما أن إنشاء بنك في البحرين وآخر في السعودية يؤكد الاهتمام بالسوق الخليجي بشكل مؤسسي. وأضاف معلقاً على الجوائز «إنها تؤكد التقدير لمنهجية العمل ومواءمة السياسات مع الواقع الفعلي والنظرة المستقبلية التي تأخذ بعين الاعتبار مجمل التطورات والتغيرات في الأسواق عند اتخاذ القرار».

وقال: «بعد موافقة هيئة السوق المالي السعودي لبيت التمويل السعودي الكويتي على مباشرة العمل الفعلي وممارسة نشاط التعامل بصفة أصلية والتعهد بالتخطيط والإدارة والترتيب، وتقديم المشورة والحفظ في أعمال الأوراق المالية في السوق السعودي، بدأنا النشاط رسمياً بعد استيفاء كل الشروط الواجبة، برأسمال 500 مليون ريال، حيث وقع الاختيار على «بيتك» كمنسجم استراتيجي، مشيراً إلى أن بيت التمويل السعودي الكويتي بنك استثماري يركز على أعمال خدمات الأوراق المالية بما فيها تأسيس الصناديق الاستثمارية بأنواعها المختلفة وترتيب الصفقات وقيادة مشروعات.

تسلم مساعد المدير العام لقطاع الاستثمار في بيت التمويل الكويتي- بيتك- عبدالناصر الصباح ممثلاً عن «بيتك» ثلاث جوائز من مجلة غلوبل فايننس العالمية، وهي: أفضل بنك مقدم خدمات عقارية، وأفضل بنك إسلامي في الخليج، وفي الكويت، وذلك خلال الحفل الذي نظم مؤخراً، وتم خلاله الإشادة بدور وريادة «بيتك» وتميز أدائه وقدرته على تعزيز حصته السوقية محلياً وإقليمياً، والإرتكاز على قاعدة قوية من النجاح في توجهه إلى الأسواق العالمية.

وقال الصباح في تصريح صحافي عقب تسلمه الجوائز إن «بيتك» الذي يعد من أكبر البنوك الإسلامية في العالم، وبدء العمل قبل 33 عاماً، يحقق الآن أكبر التجارب الناجحة في صناعة الصيرفة الإسلامية، حيث قدم العديد من المنتجات والخدمات المبتكرة التي رسخت وجود الصناعة وأهلتها للعمل على كل المستويات، وقد واصل «بيتك» نجاحاته على الساحة الخليجية بعد أن حقق مكانة متميزة محلياً، مما يؤكد أن سياسة التوسع والنمو تسير بخطى مدروسة، وفي إطار حلقات متتالية يكمل بعضها البعض، خاصة عقب التوجه الذي اعتمده في

قال الصباح إن «بيتك»، الذي يعد من أكبر البنوك الإسلامية في العالم، وبدء العمل قبل 33 عاماً، يحقق الآن أكبر التجارب الناجحة في صناعة الصيرفة الإسلامية.

توجهنا الخليجي يرتكز على أسس اقتصادية ورؤية مستقلة عبدالناصر الصباح

## جدد حيويك ونشاطك بنهاية كل أسبوع مع «سفير مارينا الكويت» استجم مع عائلتك بياقة خاصة مقدمة من الفندق لقضاء نهاية الأسبوع في أجواء ممتعة لا تنسى



يقدم فندق سفير مارينا الكويت بنهاية كل أسبوع عروضاً مذهلة لتتيح للزلاء الاستجمام في أجواء الفندق الرائعة، وتشمل الإقامة في غرفة مزدوجة لمدة ليلتين مع وجبة إفطار واستخدام مجاني لجميع مرافق الفندق، بما في ذلك النادي الصحي، الشاطئ وحمام السباحة وأيضاً نادي مارينا للاطفال، وسوف يستقبل الفندق نزلاءه فور وصولهم بكوكتيل مميز، مثل فواكه في الغرف، إضافة إلى خصم 35 في المئة على أي جلسة مساج في النادي الصحي (كورال ريف)، فضلاً عن إمكانية مغادرة الغرفة في وقت متأخر. ويعتبر هذا العرض مثالياً للقضاء إجازة عائلية ممتعة، حيث يتميز الفندق بموقعه الفريد على البحر في أرقى منطقة ضمن المدينة، وبإطلالة ساحرة على أهم معالم الكويت، كما يمتاز الفندق بأنه يوفر مدخلاً مباشراً إلى المارينا مول ومنطقة المطاعم والمقاهي المجاورة، مما يجعله وجهة مثالية للعائلات التي تبحث عن التسوق، فضلاً عن الاستجمام والهذوء خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقد تم تصميم غرف الفندق خصيصاً لتمتج النزلاء تجربة لا تنسى من الاسترخاء، وهي مجهزة بكل الخدمات التي تضمن للنزلاء إقامة هادئة وهانئة. ويضم الفندق أيضاً مطعم «6 بالمز» الذي يقدم أشهى الأطباق الشرقية والغربية، ومطعم «أطلانتس» الذي يقدم بوفيه الغداء والعشاء إلى جانب البوفيه المخصص للصغار يوم الجمعة والمرفق بعروض برنامج مارينا للأطفال.

# تفاعلات «صفقة زين - اتصالات» تحدد مسار البورصة

## تفاؤل بأرباح البنوك والشركات القيادية لدعم المؤشر ومخاوف من خلافات الصفقة المليارية

عبدالله خليل وأحمد فتحني

### النقيب: توقعات الانتعاش ذهبت مع الريح بعد خلافات الصفقة



زيد النقيب

ولفت النقيب إلى أن عودة البرلمان مرة أخرى تثير المخاوف من حدوث أزمات سياسية جديدة قد تؤثر سلباً على السوق، بالإضافة إلى خوف المتداولين من عدم الاستقرار النسبي الذي تشهده الأوضاع السياسية العامة لدول الجوار حالياً، مبيّناً أن كل هذه العوامل تجعل الرؤية ضبابية لاتجاه السوق خلال الفترة القادمة.

مشاكل السيولة لدى الجروب البائع ولاسهم والذي قد يدفع السوق نحو مستويات قياسية جديدة، ولكن ويريد السيولة لسدادها. وبين النقيب أن العوامل الأخرى التي كان يعمل السوق عليها للصعود لن يكون لها التأثير الإيجابي المأمول، مثل أرباح قطاع المصارف والقطاعات التشغيلية الأخرى، واختيار أعضاء هيئة سوق المال، وأثر خطة التنمية على قطاع البنوك وشركات التأمين، موضحاً أن كل هذه العوامل الإيجابية لن تفيد في ظل التخبط والغموض الذي يسود السوق، لاسيما أنه سيغلب عليه الطابع المضطرب وسعي المستثمرين لجني الأرباح.

سيولة كبيرة في السوق، وهو الأمر الذي قد يدفع السوق نحو مستويات قياسية جديدة، ولكن ويريد السيولة لسدادها. وبين النقيب أن العوامل الأخرى التي كان يعمل السوق عليها للصعود لن يكون لها التأثير الإيجابي المأمول، مثل أرباح قطاع المصارف والقطاعات التشغيلية الأخرى، واختيار أعضاء هيئة سوق المال، وأثر خطة التنمية على قطاع البنوك وشركات التأمين، موضحاً أن كل هذه العوامل الإيجابية لن تفيد في ظل التخبط والغموض الذي يسود السوق، لاسيما أنه سيغلب عليه الطابع المضطرب وسعي المستثمرين لجني الأرباح.

أعرب نائب الرئيس التنفيذي في شركة مشاريع الكويت لإدارة الأصول (كامكو) زيد النقيب عن أسفه من حدوث اختلافات بين مالك زين، الأمر الذي أدى إلى حدوث تأثير سلبي كبير على السوق خلال تداولات الجلسة الماضية، مؤكداً أن صفقة زين كان لها دور كبير في انتعاش السوق قبل هذا الاختلاف. وبين النقيب أن صفقة زين تعتبر ضرورية جدا للسوق، خصوصاً أن معظم المصامح الاستثمارية أصبح نشاطها مرتبطاً بالصفقة، كما أن إتمام الصفقة سيعمل على توفير

الربع الرابع، الربع الحاسم كما يعتبره الكثير من الاقتصاديين المتخصصين الذين يرونه ربع «القرار الاستثماري»، نظراً إلى دوره الكبير في توضيح 75 في المئة من البيانات المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وبالتالي اكتمال ثلاثة أرباع الصورة بالنسبة إليهم حتى يقرروا دخولهم على هذا السهم أو ذلك، أو «الهرب» من هذا السهم أو ذلك. وتداولات نشيطة شهدتها السوق خلال الفترة الماضية أدت إلى خلق حالة من التفاؤل، وأعلنت جرة إضافية من الثقة بين أوساط المتداولين، ساهمت في تحريك السوق وتداولاته التي يدورها ساهمت ولو نسبياً في زيادة الأرباح لدى الشركات، ولكن تبقى الهاجس الموجودة وتأثير ملموس بين المتداولين بشأن أسهم معينة، أو للخوف من وجود عراقيل مفاجئة من شأنها أن توقف عملية «التعافي التدريجي» للسوق بعد الأزمة

التي «لحنته» طوال عامين. صفقة بيع 46 في المئة من «زين الأم» لـ «اتصالات» الإماراتية ساهمت في تنشيط تداولات السوق منذ إعلانها بشكل رسمي من قبل الشركة، لكن على قدر هذا النشاط فإنها ساهمت في خلق حالة من الترقب والخوف من إغائها بعد أن ظهرت معارضة مجموعة الأوراق المالية على آلية تنفيذ الصفقة وتجميع النسبة المطلوبة، خصوصاً أنها تعتبر من أبرز كبار الملاك في الشركة، ووصلت الخلافات إلى طريق شبه مسدود بعد التصريحات المتبادلة بين رئيس مجموعة الأوراق علي الموسى ونائب رئيس مجموعة الخرافي بدر الخرافي. «الجريدة» طرحت موضوع التوقعات لتداولات السوق خلال الفترة القادمة بناء على الظروف الراهنة، وتوجهها السلبى أو الإيجابي في مؤشرات السوق، على عدد من المختصين الاقتصاديين، فكان لها التحقيق التالي:

## الثامر: خلافات «زين» شكلية... وتوقعات بتجاوز 7 آلاف نقطة



محمد الثامر

المضاربي في الغالبية العظمى من المتداولين والابتعاد عن التحركات الاستثمارية متوسطة وطويلة الأجل. وتوقع الثامر أن تصبح أرضية السوق أقوى مع مرور الوقت، وما يجعلنا متفائلين بهذا الشأن هو أننا بدأنا نشاهد شركات تدعم بعضها مع بعض، وهذا ما يقلل من المضاربات التي تدفعها المجموعات الاستثمارية المائلة، كما أن عدد الأسهم سينخفض في السوق، مشيراً إلى أنه من الممكن أن يتجاوز المؤشر السعري للسوق خلال الربع الرابع حاجز الـ 7000 نقطة، بل والأصوم من نهاية العام الحالي إلى مستوى 7500 نقطة كاتقوى حد للغايات، وتكون هذه المستويات تأسسية للعام القادم. وفي ما يتعلق بصفقة زين قال الثامر إن الخلافات الحالية «شكلية»، وطالما أن إجراءات البيع ماضية في التنفيذ فإنه لا يتوقع حدوث تأثيرات سلبية كبيرة على أداء السوق، ومن المؤكد أن تتعس إيجاباً على المتداولين في حالة إتمامها خصوصاً المساهمين المشاركين فيها.

مستشار تطوير الأدوات المالية في شركة الشعب الوطنية العقارية محمد الثامر قال إنه متفائل بتداولات السوق خلال المرحلة القادمة، ويرى في الوقت ذاته أن تراجع السوق ليس لها مبررات سواء أكانت صفقة «زين»، ماضية في طريقها للتنفيذ أم لا. نظراً إلى أن السوق يتحرك بجميع شركاته المدرجة فيه وليس مقتصرًا على شركات محددة. وأشار الثامر إلى أن السوق تفاعل خلال الأيام الماضية مع إعلانات الأرباح للشركات التي أعلنت أرباحها، وهذا ما جعلنا متفائلين في الفترة القادمة بالتوقعات التي تشير إلى تطورات إيجابية في أرباح معظم الشركات المؤثرة على تداولات السوق. وقال الثامر إن المؤشرات الإيجابية تجعل محاسبي الشركات يتجهون إلى تخفيض حجم المخصصات وبالتالي يتحسن أداء الشركات تدريجياً، موضحاً أن المشكلة الحالية التي يعانيها السوق هي طغيان التوجه

على تحقيق أرباح تساعد على عودة نشاط السوق، لافتاً إلى معاناة شركات العقار من مشكلات كبيرة في إعادة هيكلة مديونياتها. وأشار العصيمي إلى التدخلات الحكومية السريعة لبعض الدول خلال الأزمة، الأمر الذي جعلها تخرج منها، عكس ما حدث في الكويت، موضحاً أن بعض التكهات كانت تؤكد أن الربع الأخير من 2010 سيشهد نهاية لهذه الأزمة، لكن المؤشرات الحالية تبين استمرارها مع ظهور تداعيات سلبية كل فترة.



خالد العصيمي

## خالد العصيمي: السوق بلا اتجاه والخلاف على الصفقة ليس في مصلحته

قال الرئيس التنفيذي في شركة الساحل للتنمية والاستثمار خالد عبد العزيز العصيمي إن السوق أصبح بلا اتجاه واضح لحين تبين مصير صفقة بيع 46 في المئة من شركة زين إلى شركة الاتصالات الإماراتية، موضحاً أنه سيكون متذبذباً في ظل غياب محفزات النمو والتعافي القادر على انتعاش البورصة من أزمتهما ودفعها إلى استعادة ذاكرة الصعود مجدداً. وأوضح أن الخلاف بين ملك الشركة لن يكون من مصلحة الصفقة أو السوق بشكل عام، خاصة وأن جميع صفقات الاستحواذ الكبرى تحتاج إلى هدوء واستقرار حتى

تتم، وهذا الأمر ليس متوافراً في هذه الصفقة، مع الأحداث الأخيرة التي شهدتها على صعيد دخول طرف آخر في الصفقة. وعن المحفزات الأخرى للسوق قال العصيمي، إن أهمها النتائج الفصلية للشركات والتي ليست مشجعة حتى الآن، بالإضافة إلى الاسراع في تنفيذ خطة التنمية والإسراع في الشركات المدرجة والتي تحتاج إلى علاج سريع حتى لا تتفاقم مشكلاتها، خاصة وأن ديون الشركات المدرجة مازالت مستوياتها مرتفعة رغم محاولاتها الضمنية في إعادة هيكلتها، الأمر الذي جعل هذه الشركات غير قادرة

على تحقيق أرباح تساعد على عودة نشاط السوق، لافتاً إلى معاناة شركات العقار من مشكلات كبيرة في إعادة هيكلة مديونياتها. وأشار العصيمي إلى التدخلات الحكومية السريعة لبعض الدول خلال الأزمة، الأمر الذي جعلها تخرج منها، عكس ما حدث في الكويت، موضحاً أن بعض التكهات كانت تؤكد أن الربع الأخير من 2010 سيشهد نهاية لهذه الأزمة، لكن المؤشرات الحالية تبين استمرارها مع ظهور تداعيات سلبية كل فترة.

### النمش: تصرفات الطرفين افتقدت الحكمة



علي النمش

وتوقع النمش أن يهدأ السوق خلال الأيام القادمة، ويتجه إلى النزول نسبياً في مؤشرات التداول، نظراً إلى ترقب بقية إعلانات الشركات وأرباحها للربع الثالث لما لها من أهمية في رسم خريطة القرار الاستثماري لمعظم المتداولين من جهة، وانتظاراً لما ستسفر عنه صفقة «زين الأم» ونظراتها خلال الأيام القادمة من جهة أخرى، مضيفاً أنه من المتوقع أن ينزل المؤشر السعري 3-4 في المئة من مستواه الحالي. وأشار إلى أنه ليس من المستغرب أن ينزل المؤشر إلى مستوى الـ 6500 نقطة، لأنه أسس لها خلال الفترة الماضية، فلا وجود لمشاكل مخفية بهذا الشأن، مؤكداً التغيرات السلبية للسوق إذا ما تم إلغاء صفقة «زين» التي ما المتوقع أن ترجع بالمؤشر إلى ما دون حاجز الـ 6500 نقطة.

المحلل الاقتصادي علي النمش يرى أن الخلافات التي تحدث حالياً بين مجموعة الخير ومجموعة الأوراق المالية ستعكس بالتأكيد سلباً على سوق الكويت للأوراق المالية، وحتى بعد كبير من رجال الأعمال والقطاع الخاص بشكل عام، نظراً إلى تأثير هاتين المجموعتين الكبير على القطاع الخاص الكويتي، مضيفاً أن تصرفاتهما «صبيانية»، وافقدت الحكمة بشأن «زين» التي كانت تستحق أن يقدم كلاهما تنازلات للأخر حتى تتكاتف الجهود من أجل نجاح هذه الصفقة. واستغرب النمش ما يحدث من خلافات حالياً بين المجموعتين، متسائلاً: هل يعقل أن يحدث لـ «جوهرة»، مثل «زين» ما يحدث لها حالياً؟ وهل يعقل أن تعرقل لـ 12 مليار دولار صفقة الكويت عن طريق هذه الصفقة؟

### الخزام: السوق يؤسس من جديد عند 6800 نقطة... والمشتري هو الأهم



عبدالله الخزام

تنتهي، متوقفاً في الوقت ذاته أن تأتي ردة فعل التداول بالأسبوع أو بالايام مع هذا العدد القليل من الشركات، مؤكداً أنه من المفترض أن يكون محصناً أكثر، وقادراً على التفاعل مع الأخبار الإيجابية الأخرى أسوة بأسواق المنطقة والعالم. وبين أن هناك عدة عوامل ستؤثر سلباً على تداولات السوق أهمها التخوف من بعض النتائج المالية للشركات التي لم تعلن نتائجها المالية للربع الثالث، وأخرى التي لم تعلن عن النصف الأول حتى الآن، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم يعلن عدد من البنوك عن نتائجها المالية وفي مقدمتها بيت التمويل الكويتي، وهو الأمر يضع علامة استفهام على نتائجها وبيت شعور عدم الثقة لدى المتداولين للمرحلة المقبلة. وأوضح أنه في حال معالجة خلافات صفقة زين ستعود النظرة التفاؤلية للسوق وسيتفاعل مع جميع العوامل الإيجابية التي تفاعل معها الأسواق الأخرى في المنطقة، مثل ارتفاع أسعار النفط وعودة النشاط للاقتصاد العالمي بعد خروجه من الأزمة المالية العالمية.

يؤكد مدير عام شركة كويت إنفست عبد الله الخزام أن السوق صعد لفترة طويلة خلال المرحلة السابقة، ولابد أن من أن يهدأ ويتجه إلى نزول نسبي «تصحيحي»، متوقفاً أن يؤسس من جديد عند مستوى 6800 نقطة، وبدأ مرحلة جديدة تصاعدياً للفترة التي تليها والتي من المتوقع أن تكون مع بداية العام القادم. وفي ما يتعلق بتطورات الخلافات في صفقة «زين»، أشار الخزام إلى أن تصريح الطرف الشاري «اتصالات» في الأسبوع الماضي كان واضحاً، حيث أشارت إلى نيتها الجادة ومواصلة التفاوض للفحص النهائي للجهالة، وهذا ما يبعد تأثيرات الخلافات ما بين المجموعتين بعيداً عن الصفقة، موضحاً أن الطرف الأساسي في الصفقة هو الشاري، فمن دون شار لا وجود لصفقة، وما يطمئن هو تأكيدات «اتصالات» على استكمالها للصفقة، مشيراً إلى أن الخلافات بين ملك الأسهم لابد أن

### المسباح: السوق سيتذبذب لأن الصفقة لن تتم في يوم وليلة



مهني المسباح

التي تمت خلال الشهور الماضية من خلال اقامة مزادات في البورصة، أم سيتم الرضوخ للطرف الذي يدعو إلى تطبيق الصفقة وفق المعطيات الجديدة لهيئة سوق المال، وذلك رغم عدم اصدار اللائحة التنفيذية له والتي ستصدر بعد ستة أشهر من إعلان أعضاء المفوضية.

قال نائب الرئيس التنفيذي في شركة مباحات الاستثمارية مهني المسباح إن اليوم الأخير من التداولات شهد تراجعاً كبيراً بسبب المناوشات الإعلامية بين أطراف صفقة زين، موضحاً أن السوق معرض للتذبذب ولا يوجد اتجاه واحد له، ف عوامل الشد والجذب وجنى الأرباح ستعود عنوان الفترة القادمة، خاصة أن الصفقة لن تتم بين يوم وليلة كما يتصور البعض، فهناك عدة إجراءات ستستخذ قبلها أهمها تأمين عملية التمويل، وإجراء الفحص النهائي للجهالة، الذي سيبدأ وقتاً قريباً. وأوضح المسباح أن الخلاف بين مساهمي زين يدور حول القانون الذي سيتم تنفيذه في الصفقة، فهل تتم وفق القانون القديم مثل باقي الصفقات

التي تمت خلال الشهور الماضية من خلال اقامة مزادات في البورصة، أم سيتم الرضوخ للطرف الذي يدعو إلى تطبيق الصفقة وفق المعطيات الجديدة لهيئة سوق المال، وذلك رغم عدم اصدار اللائحة التنفيذية له والتي ستصدر بعد ستة أشهر من إعلان أعضاء المفوضية.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العلة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.28098000	0.28218000
يورو	0.39590000	0.39759000
جنيه استرليني	0.44493000	0.44683000
فرنك سويسري	0.29147000	0.29272000
دولار كندي	0.27765000	0.27883000
دولار استرالي	0.27452000	0.27569000
ريال سعودي	0.07495800	0.07527800
درهم اماراتي	0.07654700	0.07687400
دينار بحريني	0.74659000	0.74978000
ريال قطري	0.07723500	0.07756500
ريال عماني	0.73029000	0.73341000
ريال يمني	0.00131920	0.00132480
دينار أردني	0.39695000	0.39864000
ليرة سورية	0.00612160	0.00614770
ليرة لبنانية	0.00018800	0.00018870
جنيه مصري	0.04892000	0.04898700
درهم مغربي	0.03534300	0.03549400
دينار تونيسي	0.20302000	0.20389000
ين ياباني	0.00349040	0.003505300
دولار سنغافوري	0.21706000	0.21798000
دولار هونغ كونغ	0.03622000	0.036375000
باخت تايواني	0.00941310	0.009431500
بيسو فلپيني	0.00652530	0.006538100
روبية اندونيسية	0.00003154	0.000031600
روبية هندية	0.00633270	0.006345100
روبية باكستانية	0.00327290	0.003279300
تاكابانغالدية	0.00399860	0.004006400
روبية نيبالية	0.00396030	0.003968000
روبية سريلانكية	0.00251660	0.002521500

### القريشي: النظرة التشاؤمية هي السائدة ومنتظر عودة الثقة



احمد القريشي

أوضح المحلل المالي أحمد القريشي أن السوق بات غير مطمئن لصفقة زين مع غياب الثقة والشفاقة عنها من قبل المساهمين الكبار لشركة زين سيكون لها أثر سلبي واضح على السوق خلال تداولات الأسبوع الحالي، موضحاً أن أسواق المنطقة تترقب بشغف إتمام عملية استحواذ الاتصالات على زين وليس المتداولين والشركات في الكويت فقط، خاصة مع السيولة المتوقعة التي ستنتج عنها وسيكون لها أثر على هذه الأسواق. وأضاف أننا بدأنا مرحلة الخلاف بين الملك مع مفاجئتنا بتصريحات مجموعة الأوراق التي شككت في إمكانية إتمام الصفقة، لأنها قد تبت المخاوف لدى الجهة المشتري للصفقة (شركة الاتصالات) وتجعلها لا تصرف النظر عنها، إذا ما تطورت الأمور أكثر من ذلك.

أوضح المحلل المالي أحمد القريشي أن السوق بات غير مطمئن لصفقة زين مع غياب الثقة والشفاقة عنها من قبل المساهمين الكبار لشركة زين سيكون لها أثر سلبي واضح على السوق خلال تداولات الأسبوع الحالي، موضحاً أن أسواق المنطقة تترقب بشغف إتمام عملية استحواذ الاتصالات على زين وليس المتداولين والشركات في الكويت فقط، خاصة مع السيولة المتوقعة التي ستنتج عنها وسيكون لها أثر على هذه الأسواق. وأضاف أننا بدأنا مرحلة الخلاف بين الملك مع مفاجئتنا بتصريحات مجموعة الأوراق التي شككت في إمكانية إتمام الصفقة، لأنها قد تبت المخاوف لدى الجهة المشتري للصفقة (شركة الاتصالات) وتجعلها لا تصرف النظر عنها، إذا ما تطورت الأمور أكثر من ذلك.

وأوضح أنه في حال معالجة خلافات صفقة زين ستعود النظرة التفاؤلية للسوق وسيتفاعل مع جميع العوامل الإيجابية التي تفاعل معها الأسواق الأخرى في المنطقة، مثل ارتفاع أسعار النفط وعودة النشاط للاقتصاد العالمي بعد خروجه من الأزمة المالية العالمية.

وشدد القريشي على أن النظرة التشاؤمية أصبحت هي السائدة حالياً في السوق، خاصة وأن قبل هذه التصريحات كانت الصفقة هي المحرك الأساسي للسوق وجعلته يصعد إلى مستويات لم نرها منذ ستة

### عبدالله العصيمي: التعويل على الخطة التنموية إذا فشلت «زين»



عبدالله العصيمي

التي لم نر منها شيئاً حتى الآن، مؤكداً حاجة الشركات إلى البدء بشكل فعلي في تنفيذ مشاريع خطة التنمية حتى تخرج من كبوتها لدورها الكبير في إنعاش قطاعات مختلفة خصوصاً أن حجمها البالغ 12 مليار دولار من شأنه أن ينشط العديد من الشركات والبنوك والمتداولين الأفراد.

توقع نائب الرئيس لإدارة الأصول والمستشفيات المالية في شركة الساحل للتنمية والاستثمار عبدالله العصيمي أن ينسم أداء السوق في المرحلة القادمة بالتذبذب بالتالي مع تطورات السوق «زين» وأخبارها سواء بالسلب أو الإيجاب، مشيراً إلى أن السوق أسس بالفعل عند مستوى 6700 نقطة خلال الفترة الماضية، وبالتالي لا يتوقع أن ينزل ليؤسس في مستوى جديد. وقال العصيمي إن مجموعة الشركات المستفيدة من صفقة «زين» من الطبيعي أن تتأثر سلباً إذا حدث تجاذب بين طرفين قد يعرقل الصفقة مثلما يحدث حالياً، مؤكداً أن السوق يحتاج إلى صفقة من هذا العيار، نظراً إلى التأثيرات الإيجابية الكبيرة التي سترتكها على القطاع الخاص بشكل عام، لدورها الكبير في إنعاش قطاعات مختلفة خصوصاً أن حجمها البالغ 12 مليار دولار من شأنه أن ينشط العديد من الشركات والبنوك والمتداولين الأفراد.

# «مجموعة العشرين»: اتفاق يُنهي حرب العملات

## • الحد من الخلل في الحسابات الجارية • الاتحاد الأوروبي: يتعين على قمة العشرين أن تنزع فتيل توترات العملات



ساركوزي متحدثاً أمام المجموعة

وقال: «هل سنواصل تبادل اللوم والتهامات وشجب الجهات الأخرى دون أن نستطيع وضع نظام متعدد الأطراف؟ إما أن نجتاح ذلك الوضع معاً أو أن نخفق معاً». وكان يتحدث أثناء قمة للدول الناطقة بالفرنسية بسببها

وقال ساركوزي خلال كلمة استهدفت حشد تأييد زعماء نحو 70 بلداً ناطقاً بالفرنسية لأوليواته بالنسبة لمجموعة العشرين: «من ذا الذي يشكك اليوم في أن عدم استقرار العملات يفرض خطراً حقيقياً على النمو العالمي؟».

جديدة من مشتريات الأصول لدعم الاقتصاد. وقال برودرله الذي يحضر اجتماعاً لمجموعة العشرين في كورنيا الجنوبية نيابة عن وزير المالية الألماني المريض، إن أسعار الصرف الأجنبي ينبغي أن تحددها الأسواق.

وأضاف أنه دُهِش لنتائج اجتماع مجموعة العشرين التي فاقت توقعاته.

بدوره، قال أكسل فيبر رئيس البنك المركزي الألماني عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إن المسؤولين يباشرون المراحل النهائية من إصلاح تنظيمي للبنوك، وعلى المشريين إقرار القواعد الجديدة قريباً.

وأضاف أنه مازالت هناك حاجة إلى حلول للتعامل مع البنوك المهمة لسلامة النظام كله، وهذا ينبغي أن يشمل آلية للأعسار المرتب.

من جهته، حذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من أن عدم استقرار العملات يهدد النمو العالمي، ودعا إلى تحرك منسق لإصلاح النظام المالي العالمي، كما أنهم ساركوزي الذي تتولى بلاده رئاسة مجموعة العشرين الشهر القادم المضاربين بالنسبة في تقلبات الأسعار داخل أسواق السلع الأولية واستنزاف إيرادات الدول المنتجة.

وتترامن تصريحاته مع إبرام وزراء مالية مجموعة العشرين اتفاقاً في وقت سابق اليوم، للحلولة دون حرب عملات عالمية وإن فشلوا في الاتفاق على لغة أقوى كان يمكن أن تدعم العملة الأميركية.

أسعار الصرف أثناء اجتماعهم في كورنيا الجنوبية الشهر القادم. وسيجتمع زعماء المجموعة التي تضم الاقتصادات المتقدمة وأكبر الاقتصادات الصاعدة في العالم - في الثاني عشر والثالث عشر من نوفمبر لمحاولة وضع الاقتصاد العالمي في مسار أكثر استقراراً.

ونزع فتيل توترات العملات التي يقول خبراء اقتصاديون إنها قد تثير حروباً تجارية.

وقالت وثيقة المفوضية الأوروبية بشأن التحضير لقمة مجموعة العشرين والتي حصلت عليها رويترز "نحتاج إلى خطة عمل قوية تصدر عن قمة سيول".

وأضافت قائلة: "من الضروري أن يكون هناك التزام سياسي واضح لتقديم حلول تعاونية ودائمة للتوترات الحالية وخصوصاً في أسواق العملة".

وزادت: "ينبغي أيضاً للدول أن تتعهد بتفادي تحديد أسعار الصرف عند مستويات لا تتماشى مع العوامل الأساسية للسوق".

وسيمثل الاتحاد الأوروبي في القمة رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو ورئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومباي.

من جانبه، انتقد وزير الاقتصاد الألماني راينر برودرله ما وصفها بأنها سياسة أميركية لزيادة السيولة، قائلاً إنها تتلاعب تلاعباً غير مباشر في أسعار الصرف.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، جولة

اتفقت مجموعة العشرين للاقتصادات المتقدمة والناشئة على التحرك صوب أسعار صرف يحددها السوق، والسعي إلى تحقيق منقولة كاملة من السياسات اللازمة للحد من الاختلالات الخارجية الزائدة على الحد.

وخلا بيان صدر بعد يومين من المحادثات من أهداف محددة لغايات أو جزئياً من المعاملات الجارية وهي الفكرة التي كانت الولايات المتحدة تدعو إليها.

وبدلاً من ذلك قالت المجموعة إن استمرار الاختلالات الضخمة وهو ما سيؤدي تقديره على أساس خطوط إرشادية لم يتفق عليها بعد يستدعي تقييماً من صندوق النقد الدولي.

وفي إشارة إلى قلق الصين وأخرين من أن تراخي السياسات الأميركية قد يقوض الدولار قال البيان إن على الاقتصادات المتقدمة أن تبقى يقظة إزاء التقلبات الزائدة على الحد والتحررات العشوائية في أسعار الصرف.

كما اتفقت مجموعة العشرين على مضاغفة خصص صندوق النقد الدولي واشتركت العضوية في إطار اتفاق أوسع نطاقاً لتحويل أكثر من ست نقاط مئوية من حقوق التصويت في الصندوق إلى اقتصادات ناشئة نشطة مثل الهند والصين والبرازيل.

وعلى الصعيد ذاته، قالت وثيقة للمفوضية الأوروبية أنه يتعين على زعماء دول مجموعة العشرين أن يتوصلوا لحل ينهي التوترات بشأن

قال البيان إن على الاقتصادات المتقدمة أن تبقى يقظة إزاء التقلبات الزائدة على الحد والتحررات العشوائية في أسعار الصرف.

## 9.6% نمو الاقتصاد الصيني خلال الربع الثالث

### البلاد تواجه تحديات جديدة يفرضها التضخم

التي تم تقديمها إلى الهيئات المعنية. وقد سجلت هذه المؤسسات في نفس الفترة نحو 1.44 تريليون يوان من الأرباح (ما يعادل 216 مليار دولار)، بزيادة 46.2 في المئة على أساس سنوي.

وبلغ حجم الضرائب والرسوم المستحقة التي دفعتها المؤسسات 1.83 تريليون يوان، بزيادة 23.9 في المئة على أساس سنوي. كذلك بلغت هوامش المبيعات لتلك المؤسسات في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 6.6 في المئة، وبلغت هوامش التكلفة لهذه المؤسسات في نفس الفترة 7 في المئة. وبلغت عائدات الأصول الصافية لتلك المؤسسات في نفس الفترة 7.8 في المئة، وارتفع حجم مخزونها بمقدار 20.8 في المئة ونسبة دوران المخزون 3.5 أضعاف.

وأكد المتحدث أن الحكومة ستحافظ على سياسات الاقتصاد الكلي متسقة ومستقرة وتجعلها أكثر استهدافاً ومرونة، مع بذل المزيد من الجهود لتغيير نمط النمو الاقتصادي وتعميق الانفتاح والإصلاح وتحسين نوعية حياة الشعب وضمان نمو اقتصادي سريع نسبياً ومستقر.

وأشار إلى أن البلاد تواجه تحديات جديدة يفرضها التضخم، إذ أظهرت الإحصاءات أن مؤشر سعر المستهلك -الذي يقاس بنسبة 9.6 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي، بعد أن كان قد نما في الربع الأول بمقدار 11.9 في المئة والثاني 10.3 في المئة.

ويكون الاقتصاد بذلك قد نما خلال الأشهر من يناير إلى سبتمبر بمعدل 10.6 في المئة، وبلغ الناتج المحلي الإجمالي في تلك الفترة ما يعادل 4.028 تريليونات دولار في هذه الأشهر. وعلق المتحدث باسم المكتب الإحصائي الصيني في تنفيذ حزمة الحوافز وسرعت إعادة الهيكلة الاقتصادية، وسط تحديات معقدة من المتغيرات المحلية والدولية، وأن هذه المؤشرات تدل على تعزيز التعافي الاقتصادي وسير زيادة أرباحها مستوى زيادة المتحصلات والرسوم والضرائب المتوخى.

وأصل النمو الاقتصادي للصين تصاعده بمعدل عال في الربع الثالث من العام الحالي، وإن كان ينسب أقل من ربعي العام السابقين، وسط التراجع التدريجي عن تطبيق حزمة التحفيز التي كانت الحكومة قد طبقتها لمواجهة الأزمة المالية العالمية وتحديات جديدة ناجمة عن تضخم الأسعار.

وأعلن المكتب القومي للإحصاءات أن الناتج المحلي الإجمالي زاد في الربع الثالث بنسبة 9.6 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي، بعد أن كان قد نما في الربع الأول بمقدار 11.9 في المئة والثاني 10.3 في المئة.

ويكون الاقتصاد بذلك قد نما خلال الأشهر من يناير إلى سبتمبر بمعدل 10.6 في المئة، وبلغ الناتج المحلي الإجمالي في تلك الفترة ما يعادل 4.028 تريليونات دولار في هذه الأشهر. وعلق المتحدث باسم المكتب الإحصائي الصيني في تنفيذ حزمة الحوافز وسرعت إعادة الهيكلة الاقتصادية، وسط تحديات معقدة من المتغيرات المحلية والدولية، وأن هذه المؤشرات تدل على تعزيز التعافي الاقتصادي وسير زيادة أرباحها مستوى زيادة المتحصلات والرسوم والضرائب المتوخى.

## «نفط الهلال»: المنافسة المفتوحة في «الطاقة»

### تدعم بدائل الإنتاج وكفاءة الاستهلاك

#### ضرورة دخول القطاع الخاص كمنافس قوي في ساحة الطاقة المتجددة

إلى المتطلبات المتنامية لدى الأفراد والشركات في ضبط الإنفاق على الطاقة إلى رفع وتيرة المنافسة على مستوى التقنيات والحلول التي تساهم في رفع كفاءة الإنتاج وتخفيض حجم الاستهلاك بشكل متوازٍ بين مصادر الإنتاج المختلفة وأوجه الاستهلاك.

ومن الواضح أن المنافسة تعمل وفق آلية الدفع الذاتي، حيث تبدأ بتطوير تقنيات الإنتاج وتحسين كفاءة الاستهلاك ومن ثم تدخل في إطار الالتزام بتشريعات القوانين، إلى أن تصبح أحد أهم العناصر اللازمة للاستثمار واستمرار الإنتاج وفق كلف متغيرة، فتدخل مرة أخرى في حالة من الطلب المتجدد تفرضه متطلبات تنوع مصادر إنتاج الطاقة من المصادر التقليدية والمتجددة، لتصل في المحصلة إلى تنوع استثمار متطورة تولد طلباً دائماً، سعياً منها لضمان بقائها وتميزها ضمن أطر المنافسة الشديدة السائدة بين الأطراف المنتجة والمستهلكة والمصنعة.

ومن الواضح أن موجات التراجع والضغط التي تواجهها العديد من القطاعات الإنتاجية لدى الاقتصاد العالمي ستضطر قطاعات إنتاج وتصنيع التقنية المتطورة إلى الاستمرار في الابتكار والتطوير، معتمدة في ذلك على عوامل عدة من أهمها، أن قطاعات الطاقة لديها متسع لاستيعاب التطورات التقنية في مراحل الاستكشاف والإنتاج والاستهلاك، بالإضافة إلى أن قطاعات الطاقة لديها القدرة المالية على الإنفاق على مختلف أحجام وأنواع المشاريع في الظروف الحالية، وهذا ما لا يتوافر لدى القطاعات الأخرى. وأخيراً فإن متطلبات الإنتاج والتطوير أصبحت ضرورة للشركات المنتجة والمطورة التي تهدف إلى كسر حواجز المنافسة القوية للحفاظ على وجودها واستغلال التغيرات التي تطرأ على أسواقها المستهدفة في مختلف الظروف.

تسعى الحكومات إلى تسخير كل التقنيات في تطوير أدوات استغلال ثرواتها، وتنتهج في سبيل ذلك طرقاتاً مباشرة وغير مباشرة مع الشركات المحلية والعالمية لتحقيق تلك الأهداف، مما يعكس بشكل مباشر على قوة واستمرار المنافسة بين تلك الشركات، لضمان الحصول على عقود دائمة ومستقرة.

قال تقرير لشركة نفط الهلال إن الحديث عن مدخلات ومخرجات قطاعات الطاقة انتقل إلى الحديث عن الدخول في سباق على تطوير كل مكونات هذا القطاع، على اختلاف المراحل الزمنية والاقتصادية وقوة الجذب أو التراجع التي يشهدها. ويمكن القول إن قطاع الطاقة من أكثر القطاعات الاقتصادية تغيراً من حيث شكل وطرق الإنتاج والاستكشاف والاستهلاك كماً ونوعاً، ويعتبر كذلك من أكثر القطاعات قدرة على التأقلم مع الظروف الاقتصادية والمالية والبيئية المستجدة بغض النظر عن أسبابها ومسبباتها.

وتتسع نطاقات المنافسة لدى قطاع الطاقة لتأخذ أشكالاً متنوعة سواء كانت على مستوى الحكومات أو على مستوى القطاع الخاص، فالحكومات تسعى إلى تسخير كل التقنيات والمعلومات المفيدة في تطوير أدوات استغلال ثرواتها وتنتهج في سبيل ذلك طرقاتاً مباشرة وغير مباشرة مع الشركات المحلية والعالمية لتحقيق تلك الأهداف، مما يعكس بشكل مباشر على قوة واستمرار المنافسة بين تلك الشركات لضمان الحصول على عقود دائمة ومستقرة انطلاقاً من مقدراتها على تحسين قدرتها التنافسية في طرق الإنتاج وتقنيات وكفاءة الاستهلاك للطاقة التقليدية.

أما على مستوى الطاقة المتجددة فالأمر يتطلب دخول القطاع الخاص كمنافس قوي في هذه الساحة، ذلك أنه من الصعب الحديث عن تكنولوجيا الطاقة المتجددة دون الحديث عن حصة القطاع الخاص منها، ويساهم التذبذب المستمر على أسعار النفط والغاز، بالإضافة

## الهند تطالب «فودافون» بـ 2.5

### مليار دولار ضرائب

أعلنت الهند فرض ضرائب بقيمة 2.53 مليار دولار على عملاق الاتصالات البريطانية فودافون، وطالبتها بالسداد في غضون 30 يوماً. وقالت الحكومة الهندية أن الضرائب مستحقة لها عن صفقة شراء فودافون لشركة اتصالات هندية، وتأتي المطالبة بعد حكم محكمة الشهر الماضي قضى بأن تدفع الشركة ضرائب عن الصفقة التي أبرمتها عام 2007 بقيمة 1.1 مليار دولار لشراء الذراع الهندية لشركة الاتصالات هاتشينسون وأمياو. ومن المقرر أن تحدد المحكمة العليا في الهند موعداً الأسبوع القادم للنظر في استئناف الشركة للحكم بفرض ضرائب عليها. وتصر فودافون على أنها غير ملزمة بدفع ضرائب لعدم خضوع الصفقة لقواعد الاستحواذ الهندية، وتراقب الأسواق القضية عن كثب لما يحمله الحكم فيها من تبعات قد تؤثر على شراء الشركات العالمية لشركات تعمل في الهند وسط قلق من تحميلها ضرائب باهظة. واستثمرت فودافون 13 مليار دولار في الهند حتى الآن، وتحتوي فودافون إيسار اتفاقاً ما يصل إلى نصف مليار دولار لأدخال خدمة تري جي في الهند.

## «VIVA» باعت رقمها 5555555 بأعلى سعر لأول مرة في الكويت

أجرت شركة الاتصالات الكويتية VIVA مزادها العلني الثاني على أرقام ماسية، بحضور كثيف ولافت، إذ تم بيع أحد عشر رقماً باكتر من ربع مليون دينار كويتي، وقد حصد الرقم 5555555 سعراً يعد الأعلى في الكويت، وصل إلى 221 ألف دينار كويتي، أما المبلغ الإجمالي لكل الأرقام التي بيعت بلغ 321 ألف دينار كويتي، وشهد المزاد إقبالاً كثيفاً من المزايديين الذين أضفوا جواً حماسياً وتنافسياً لتنفيذ مشاريع المسؤولية الاجتماعية لشركة VIVA.

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537

## الدليل الطبي

### قسم المسالك البولية وأمراض الذكورة

الأفضل دائماً .. لمزيد من العناية الطبية والرعاية الشخصية

**جهاز Wolf**

بتقنيات متقدمة لتفتيت الحصوات

تعلم مستشفى طبية عن تشغيل أحدث جهاز لتفتيت حصوات الجهاز البولي (Wolf الألماني) الكلي - الحالب - المثانة بدون جراحة - بدون تخدير

### قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير

بشرى سارة لمرضى السكري

أحدث جهاز لعلاج بوساطة الأوكسجين المضغوط للمساعدة على سرعة التآلم الجروح والتقرحات نتيجة الإصابة بداء السكري أو ضعف الدورة الدموية، حيث أثبتت فعالية هذا الجهاز بعد نجاحه في العديد من الحالات المذكورة في المملكة المتحدة وهو فعال لجميع الحالات، وليس لديه آثار جانبية.

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣

1808088  
www.taibahospital.com

## د. عبدالله المنصور

### استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- صحيح قصر النظر - طول النظر (البيرك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- عضو الأكاديمية
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأميركية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي، ت، 25622444

## اللوحة

مركز اللوحة لطب الأسنان  
AL-LOAHOON DENTAL CENTER

للن .. قشرة البورسلان (اللوينيز) بدون تخدير بدون ألم بدون برد الأسنان الحل الأمثل للصفراء وفرغات ما بين الأسنان

خدماتنا: حشوات تجميلية  
• تركيبات الأسنان (زركونيا الحديثة)  
• أسنان الأطفال  
• زراعة الأسنان  
• ترميمات الأسنان (زركونيا الحديثة)  
• أسنان الأطفال

• لأول مرة تبييض الأسنان بدون حساسية (جهاز السفار)

Jabriya block 1 a - Plot 55 - Floor - beside hawally traffic Directorate  
tel.: 25351162 - 25351163 - Fax: 25351167 - Hot Line: 66710569 E-mail: al-loaahoon@hotmail.com

## لإعلاناتكم

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

1828111  
(داخلي: 701)  
فاكس: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com



"اللوحة تعني الكثير"  
معرض خيري تجسد  
من خلال إقبال الزوار  
على المساهمة في دعم  
مشروع "بيت عبدالله".



نجمة «ستار أكاديمي»  
أمل بوشوشة تتحدث  
عن تجربتها التمثيلية  
الأولى في مسلسل «ذاكرة  
الجسد».



أكبر عملية تسريب في  
تاريخ الجيش الأمريكي...  
«ويكيليكس» ينشر  
391832 وثيقة سرية عن  
حرب العراق...



عمل البلاط الفلسطيني  
هيثم عصفور مثير  
للجدل وطنياً وأخلاقياً،  
فهو يبسط مستعمرات  
العدو! لماذا؟

tawabil  
**توابيل**  
الأحد 24 أكتوبر 2010 م / 16 ذو القعدة 1431 هـ  
العدد 1069 8 صفحات  
www.aljarida.com

## ربيع وصيف طوني ورد 2011... أنوثة تفوح عطراً

متأثراً بالوان الزهري الناعم والعسلي الفاتح والأبيض الناصع، أطلق المصمم اللبناني طوني ورد مجموعته الجديدة من الأزياء الجاهزة لربيع - صيف 2011 من باريس، تزامناً مع أسبوع الموضة المخصص للأزياء الجاهزة. المجموعة غنية بالتصاميم بين القصير المخصص لمناسبات الكوكتيل والزيارات الرسمية من جهة والطويل - الماكسي الملائم للسهرة... واستخدم المصمم أقمشة الدانتيل والموسلين المزينة برسومات على شكل ورود وأزهار تبشر بربيع فواح وصيف دافئ، كذلك، رضع فساتينه بالتطريز الفضي.



### فلك

**الحمل** 21 مارس - 19 ابريل  
مهنيًا: تشعر بالتعب ولا تجد وقتاً للراحة لأنك تغرق في العمل والملفات.  
عاطفياً: إعط الحبيب فسحة كي يرتاح ويعود إليك.  
اجتماعياً: تحاول وضع الأمور في نصابها مع أحد الأقراب الذي افتقر بحقق أكثر من خطأ.  
رقم الحظ: 1.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 اكتوبر  
مهنيًا: ستعرف يوماً أهمية قدراتك الحقيقية عندما تثال التقدير من الجميع.  
عاطفياً: أنت غاضب وناثر هذه الفترة وذلك لسبب وجيه.  
اجتماعياً: تسال عن صديق غاب عنك منذ مدة ولم تعد تسمع شيئاً عنه.  
رقم الحظ: 8.

**الثور** 20 ابريل - 20 مايو  
مهنيًا: احترم مواعيدك لأن الناس بدأوا يتذثرون من تخلفك المستمر عنها.  
عاطفياً: يزعجك في الحبيب عدم اعترافه بخطئه وإصراره على رايه.  
اجتماعياً: قل ما في قلبك ولا تخف من أحد لأنك على حق.  
رقم الحظ: 3.

**العقرب** 24 اكتوبر - 22 نوفمبر  
مهنيًا: هل تعرف حقاً ماذا تريد هذه الفترة أم أنك تتصرف بعشوائية؟  
عاطفياً: تتدارك مشكلة بدأت تلوح في الأفق من خلال ترطيب الأجواء.  
اجتماعياً: تجد صديقاً يرفقه عنك ويزيل الهوموم عن قلبك.  
رقم الحظ: 19.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو  
مهنيًا: تحتاج إلى من يقدم لك المشورة في أكثر من موضوع وتحاول استشارة الخبراء.  
عاطفياً: لا تكن كثير اللبونة مع الحبيب بل ضع النقاط على الحروف منذ البداية.  
اجتماعياً: قد لا تجد من يفهمك ولكلك تقبل بالواقع وتصر على موقفك.  
رقم الحظ: 12.

**القوس** 23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
مهنيًا: لا تكن متشائماً فالحظ قد يبتسم لك في لحظة لا تنتظرها.  
عاطفياً: المسافة التي تفصلك عن الحبيب تزعجك فانت تريد أن تكون إلى جانبه دوماً.  
اجتماعياً: لا تنقد أعصابك أمام العائلة بل حاول أن تفهم المشكلة الأساسية.  
رقم الحظ: 7.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
مهنيًا: تستعيد نشاطك وحيويتك وتعاود العمل على مسائل أساسية.  
عاطفياً: تميل إلى تصديق أي خبر مغرض يقال عن الحبيب، لماذا هذا الإحفاف بحقه؟  
اجتماعياً: لست وحدك من يعمل فلماذا إذاً تتصرف بعدائية مع الأهل؟  
رقم الحظ: 5.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير  
مهنيًا: لا تراهن على خيارات خاسرة وإنما استفسر عن مدى النجاح المرتقب لأي مشروع.  
عاطفياً: تخشى التحول إلى شخص لا يقوى على العيش من دون حبيب.  
اجتماعياً: تطمع بالكثير هذه الفترة فيشعر الأهل بأنهم غير قادرين على إشباع رغباتك.  
رقم الحظ: 25.

**الاسد** 23 يوليو - 22 اغسطس  
مهنيًا: تمهل في اتخاذ أي قرار مصيري هذه الفترة وأجل الأمور إلى فترة لاحقة.  
عاطفياً: سممت الكلام الفارغ غير المدغم بالأفعال وذلك واضح جداً.  
اجتماعياً: لا تكن غامضاً مع الأهل بل اشرح لهم وجهة نظرك ليتفهموا موقفك.  
رقم الحظ: 6.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير  
مهنيًا: تتنازل عن مشروع كان يحتل أهمية كبرى لديك لأنك تكتشف عدم جدواه.  
عاطفياً: تأكد من صحة انتقاداتك وموضوعيتها قبل توجيهها يميناً وشمالاً.  
اجتماعياً: نقز أحياناً بانك مخطئ على رغم أنك تتصرف كضحية.  
رقم الحظ: 28.

**العذراء** 23 اغسطس - 22 سبتمبر  
مهنيًا: لا تعرف كيف تتصرف مع زميل يعارض كل ما تقوم به.  
عاطفياً: تنتظر من الحبيب تصرفاً يظهر فيه مدى حبه لك.  
اجتماعياً: تجد أكثر من مناسبة لتبرهن عن مدى تفانيك وإخلاصك للأصدقاء.  
رقم الحظ: 10.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس  
مهنيًا: تحقق أمنية عزيزة على قلبك بمساعدة أحد الزملاء.  
عاطفياً: لا تفكر إلا بقلبك هذه الفترة كأنك وضعت عقلك جانباً.  
اجتماعياً: لا يسلم من الهاوية إلا من يحاول الابتعاد عنها، فلا تسر نحوها برجليك.  
رقم الحظ: 30.

## معارض

# «اللوحة تعني الكثير» معرض يجسد صورة إنسانية

## يجمع التبرعات لمصلحة أطفال «بيت عبدالله»

### لافيف الشمري

تجسّد عنوان المعرض الخيري "اللوحة تعني الكثير" من خلال إقبال الزوار على المساهمة في دعم مشروع "بيت عبدالله" الذي يقدم الرعاية الطبية اللازمة إلى الأطفال الذين لا يتوقع لهم أن يصلوا إلى سن البلوغ.

تحت رعاية عبدالمحسن الحمضي وجرمه افتتح معرض "اللوحة تعني الكثير" في غاليري "دار الفنون" الذي استمر يومين، وشهد إقبالا كبيرا. ويؤكد الراعيان للمعرض أهمية المساهمة في تنفيذ المشاريع الخيرية الهادفة إلى رعاية الأطفال أو المحتاجين، متمنين القيام بتوفير المتطلبات اللازمة للحياة السعيدة، ولا سيما أن أطفال "بيت عبدالله" يعيشون حياة قصيرة، ولذا فإن لديهما الرغبة في تدعيم هذه الفعاليات التي تتحدى الوقت وتظهر الصعوبات.

### لوحة إنسانية

تسابق محبو أعمال الخير إلى اقتناء اللوحات الفنية، مجسدين أرفع صورة للدعم الإنساني، شكلت لوحة فنية اكتسبت على سواعد الصفات الإنسانية، مؤكداً استمرار عمل الخير رغم صعوبة الظروف، وضم المعرض أكثر من 240 لوحة جاء معظمها بأحجام صغيرة نسج تفاصيلها فنانون من الكويت وعدد من الدول العربية والأجنبية، كما

جاءت أسعار اللوحات متباينة وفقاً لمضمون العمل وأهميته ومستوى الفنان.

### دعم سخّي

كما تُفن "بيت عبدالله" في كلمته الموسّعة في حفل الافتتاح جهد الفنانين المشاركين في المعرض، مقدمين جزءاً من أعمالهم دعماً للمشروع الإنساني، مع تقدير دعم الفنانين السخّي، كما شكر "بيت عبدالله" المساهمين في تنفيذ هذا المشروع.

### حدث كبير

بدوره، أكد وزير الصحة د. هلال السايير في كلمته التي وزّعها "بيت عبدالله" في المعرض: "إن دعم المشاريع الإنسانية، للطفل وعائلته، من تحمل الضغوطات والصعوبات في "بيت عبدالله" الذي شارف تجهيزه على الانتهاء، إضافة إلى تبرع الفنانين بأعمال فنية مميزة، يعدان من المبادرات الإنسانية التي ساهمت في دعم هذا المشروع، مما حوّل المناسبة إلى حدث إنساني كبير". وفي السياق نفسه، أعربت مديرة دار الفنون لوسفي طوبليان عن سعادتها باحتضان فعاليات فنية تدعو الأطفال المرضى، شاكراً المساهمين في تنفيذ هذا المشروع الإنساني.

### الفنانون المشاركون

ومن الكويت، شارك في المعرض عبدالله العوضي وعبدالواحد العوضي وعادل خلف وأحمد الأيوب وأميرة بهيجاني ويدر قبايزد وفرح بهيجاني وغادة الكندري وإبراهيم العطية ومسعود المؤمن وشيخة سنان وشروق أمين، ومن إيطاليا كريم غيدنيلي، ومن العراق أحمد البحراني وحليم الكريم وسنان حسين، ومن البحرين رحيم شريف وجمال عبدالرحمن.

كما شارك الفنان لوسيف كابمان بثلاث لوحات تشكيلية، إحداها



لوسفي طوبليان شارحة تفاصيل المعرض للضيوف

### «بيت عبدالله»

تأسس بيت عبدالله في عام 2008، وتكمن رسالته في رعاية الحالات الحرجة للأطفال، وهو مركز للعمل التطوعي يتبع الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفيات، إذ يقوم برعاية الأطفال الذين يعانون أمراضاً مستعصية لا يجدي معها استثمارهم في المستشفيات، كما يقدم الدعم لعائلاتهم وتوفير مجموعة من الخدمات والمرافق لتحقيق الراحة والعناية الصحية والاجتماعية الفائقة لهذه الفئة من الأطفال وسط مناخ عائلي.

سليم وعبان وحسين المحسن، ومن لبنان يشارك كل من وليم بردويل والفريد تريت. ومن إيران، يشارك الفنان أحمد زاكلي وعلي قائمي وعلي سنجاني وعلي سلطاني وغلاريزا يريزي وأمين رشتنور وبارك كاظمي وبران شيفي دادبوه بصير اليا تهايمتي أمير عصبي آزادي بلوشي وفراماز كاني ومرابون مرشد وفراني افلاطوني وهمنريز كريسبي وهويار أسعدي وإيمان شيفي وجشان نورزاري وكيراشي علمي وماهور وسارال جافرين ومهدي ميترزين ومحمد الأزن ومحمد ريز ونادية ميموزاده ونستران صافي وسميرة علي.

تنتمي إلى المدرسة الواقعية مجسداً فيها منظر باع متجول أمام ساحل البحر ينتظر زبائنه، بينما يقدم رؤية تجريدية في اللوحتين الأخريين، ويكتفي الفنان الإماراتي عبدالقادر الرئيس بتقديم لوحة واحدة يمزج فيها بين الحروفيات والرسم ضمن رؤية فنية مفعمة بالألوان الداكنة، بينما شاركت زميلته الفنانة سموحة السويدية بلوحتين تجريديتين، ويلوحة بانورامية لمجموعة من أنواع فن الخط العربي، كما شارك الفنان التونسي نجاة المهدي ضمن هذا المعرض الخيري، وبدوره، شارك الفنان السوداني راشد دياب بلوحتين مستوحاتين من واقع بلاده، ويحتضن المعرض أعمال ثلاثة فنانين سعوديين، هم نجلاء



من أعمال الفنانة شروق الأمين



لوحة أخرى



من أعمال المعرض

## أمسية

# قصيدة نثر إلى جانب نصوص تقليدية في معرض الكتاب

## ثلاثة شعراء... تمشي البنايات خلفهم

### شروق الكندري

أحيا ثلاثة شعراء أمسية شعرية ضمن فعاليات معرض الكتاب بمشرف، وكان لافتاً تميز الشاعر اللبناني محمد زينو شومان بقصيدته الحديثة وتفصيله النثرية، بينما بدت باقي القصائد وطنية وتقليدية.

ضمن فعاليات معرض الكويت الخامس والثلاثين للكتاب أقيمت على أرض المعارض بمشرف أمسية شعرية، بمشاركة الشعراء: اللبناني محمد زينو شومان والجزائري سليمان جوادى والسورية ليندا إبراهيم، وأدارت الأمسية جميلة سيد علي. في مستهل الأمسية الشعرية رحبت جميلة سيد علي بالضيوف، ثم قدمت بعدها الشاعر اللبناني محمد زينو شومان، وله إصدارات شعرية منها: "عائد إليك يا بيروت- مواعيد الشعر والجمهر - قمر التراب - اهبط هذا الكون غريب- هوة الأسماء- مرقد عابر" كما له من النثر "خزير الحداثة" عبارة عن مجموعة مقالات مختارة في مواضيع مختلفة تتناول السيرة والأدب والفكر والنقد والسياسة والاجتماع، كما حصل شومان جائزة منتدى طرابلس الشعري الأول بالإجماع عام 2003 عن مجموعته الشعرية "قيامة القلق". في بداية حديثه شكر شومان المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على اختياره واستضافته في الكويت، وألقى مجموعة من قصائده منها "خيوط العطنش- أحوال عادة النسيان)، ومن قصيدة "خيوط العطنش" قال:

صباحا... أمشط شعر الغمام

وأخري:

يمشي إلى جانبي الظل تمشي البنايات خلفي  
أتابع سبري بدون اهتمام  
وما كان يلزمني غير نعلين  
حتى اصبر من الفلّة الرابعة

وما كان يلزمني غير قرن من الموز  
كي استرد انتمائي إلى حالة بين بين

.....

قبرص الصعاليك قبوري وقبرك  
فارت بكفي قنينة الصمت  
فارت هيولي الجنون

ساختار هذام حقتي بنفسي.  
ساختار كل التفاصيل دون حرج  
قميصا من الجينز، بحرا نشيطا

وتفاحتي لذة في أعالي الجسد  
ساختر أي عمود من الكهرباء  
اعلق أسلاك روجي عليه  
وانشر في الريف عمري كقفاة في الهواء

ثم قدمت الشاعرة السورية ليندا إبراهيم مجموعة من قصائدها، ولها مشاركات في العديد من المهرجانات والأمسيات الأدبية، منها خمس دورات في مهرجان الجلاء القطري بمناسبة استقلال سورية ومهرجان المرزعة القطري للإبداع الأدبي ومهرجان الشعراء المهندسين وامسيات وفعاليات اتحاد الكتاب العرب، وصدر للشاعرة المجموعة الشعرية الأولى بعنوان "قصائد أولى"، حيث قدمت خلال الأمسية من أعماله مقطعات "صوفية" وقصيدة أهدتها للكويت بعنوان "تحية إلى الكويت"، و"سورة الحب" و"أمي".

استهلّت ليندا بقصيدة "تحية إلى الكويت" حيث قالت عنها "كتبت في حب الكويت قبل أن أزرعها والأّن بعدما تجولت في هذا البلد الطيب شعرت بانني كنت أكتب وأنا متواجدة بين أهله" ومن القصيدة:

عليكم بني قومي سلامي  
من الجوري في أرض الشام  
من المنتور بعيق في هواها  
فتهدل فيه اسراب الحمائم

ومن شيع تتيه به ذراها  
ومن حور على بردي تهات  
ومن دوح يغوطها يحسكي  
الدوام

ومن نفس تضج هوى وشوقا  
الذمام  
إلى أهل الكويت ذوي

إلى أرض مطهرة النواحي  
أضمخها باطياب الكلام

من ثم انتقلت الشاعرة السورية إلى قصيدة أخرى بعنوان



سليمان جوادى وجميلة سيد وليندا إبراهيم ومحمد شومان في الأمسية

"أمي" وهي مهداة إلى ولديها بحسب ما جاءه في قائلة "إلى أمي التي تدعو لي بطول المسافات من هنا للديار ولكل أم في الكويت أهديتها هذه القصيدة" جاء فيها:

يا بلسم الروح من وجد من علل  
شبهة الدفء ضمني على مهل

وأرسلي في سماءي الف عافية  
ورددي لي حكايات الشذى الأول

فوجهك الخير الوضاء لي لجا... من الشقاء وما قدمت من عمل  
أضأت لي زيتك القدسي في وله... وجعنتي برضاء الله والرسل

### يوميات متسكع

وفي الختام قدم الشاعر الجزائري القدير سليمان جوادى والذي صدر له العديد من الأعمال منها "يوميات متسكع محفوظ" ويأتي الربيع" وهو واحد شعراء جبل السبعينيات نماذج جديدة للقصيدة الحديثة في الجزائر والوطن العربي، استهل جوادى حديثه بتوجيه الشكر إلى المجلس الوطني، مشيراً إلى مختاراته المتنوعة للأمسية ما بين نصوص رومانسية وأخرى خطها في حب الوطن وكاشفاً عن الهداء قصيدة للكويت بعنوان "الكويت"، ومن قصائد الشاعر الجزائري المقدمة في الأمسية: "قل أرسميني" و"يا شعبنا ما أروعة" و"لا شعرا بعدك" والتي كشف عن كتابتها في قرطاج عام 1983، وهنا نستعرض بعض أبيات من قصيدته التي أهداها إلى الكويت حيث قال فيها:

يا جنّة الله يا أبهى عطاياه  
يا آية فسرت للناس معناه  
يا درة في خليج العرب مكمنها  
جاء الصباح لبرعاها وترعاها

حملت قلبي على كفي وجعنت به  
إلى الكويت لنسري في ثناياه

## إصدار

### «رحلتي مع الصحافة»



تناول الإعلامي محمد ناصر العراك في إصداره «رحلتي مع الصحافة» رحلة توثيقية معرفية لذوي الإعاقة، تجربته الإعلامية التي عايشها مع قضايا المعوقين ومشاكلهم، ذلك عبر وسائل الإعلام والصحف اليومية المختلفة.

يتطرق الكاتب خلال هذا الإصدار إلى سبل الخوعية بطبيعة الموق وظروفه وكيفية استثمار مواهبه، إضافة إلى دور وسائل الإعلام في توعية أسرة الموق على كيفية دمج في المجتمع وتأهيله لممارس

دوره من دون حرج من إعاقة، كذلك، يسلط الضوء على موهب المعوقين وقدراتهم التي تتفوق على كثير من الأصحاء في مجالات كثيرة بحسب ما جاء به المؤلف.

يضم الكتاب أيضاً سلسلة من مقالات عايش فيها الكاتب قضايا المعوقين عن كثب في خطوة منه إلى توثيق مشاكل وأحلام وتطلعات وقضايا تتعلق بذوي الإعاقة.

### «أيام مع جهيمان»



صدر حديثاً عن الشبكة العربية للأبحاث والنشر، كتاب «أيام مع جهيمان» كتبت مع «الجماعة السلفية المحترسة» لناصر الحزبي.

الكتاب الذي يقع في 183 صفحة ويتولى «مستدى المعارف» تسويقه وتوزيعه، يأتي ليحدث نقلة في الوعي بحقيقة ما حدث ويقدم مشاهدات حية عن سيرة هذا الفكر وتطورات. ويمكن بأسلوب جذاب ولغة سهلة وغير متكلفّة من كشف الكثير من الملامح الداخلية للجماعة السلفية المحترسة، وتحولاتها منذ بداياتها في منتصف الستينيات.

كذلك يكشف الكتاب طبائع جهيمان وجماعته، إذ تمكن من تقريب سلوكيات وتفكير ومهارات هذه الشخصية للقارئ كما عايشها، لتجيب عن تساؤلات كثيرة وتزيل حالة من الغموض بأسلوب يخلو من التعسف بالألفاظ والتوهيل بالتحليلات.



أدم يوسف

a.youssef@aljarida.com

### أبو تمام... صنعته وبديعه

أمّتي هل لك بين الأسم  
منبر للسيف أو للقلم  
اتلقاك وطرفسي مطرق  
خجلاً من أمسك المنصرم.  
عمر ابوريشة

في حفل العشاء الأخير في دورة خليل مطران وماك زردار في العاصمة الموسنية سراييفو تسبّب خبر بين الحضور بشأن الدورة المقبلة لمؤسسة الباطين، مفاده أن المؤسسة ستحتفي بالشاعرين أبي تمام وعمر أبي ريشة، وستقام الاحتفالية عام 2012 في العاصمة السورية دمشق.

تداعت إلى ذهني حينها خاطرات عديدة، وعاد بي التاريخ قروناً إلى الوراء، هل حقاً ستحتفي بابي تمام، ونجد دواوينه وحياته، وتصنيفاته، ومؤلفاته الأخرى في طبعا جديدة وفاخرة بين أدينا؟ هل ستعفل المؤسسة ذلك؟ هل ستحتفي بابي تمام، إبداعه، وبديعه، و«صنعتة» وغريب ملكته وبديع تصويره؟ ولكن ما الذي يربط بين أبي تمام وعمر أبي ريشة؟ السؤال الذي أطلقه أحدهم من زاوية بعيدة، وسلا «ملاعق» وضحكات صحن العشاء. لم يلتفت أحد للإجابة، ربما ببساطة السؤال. فأبو تمام ولد في إحدى قرى حوران بسورية، وانتقل مع أبيه لاحقاً إلى دمشق. ومعروف في التاريخ علاقته بالخليفة العباسي المعتصم بالله.

أما ابوريشة فهو شاعر الشام الكبير، عروبي وقومي بسجيته، له حضور وتقدير لاقت في جميع الأقطار العربية، وهو كذلك الدبلوماسي والمثقف الذي تلقى تعليمه في أرقى الجامعات العالمية ومثل بلاده خير تمثيل.

لقد كان خبراً ساراً ما توارد بشأن إقامة هذه الدورة. وغني عن القول الجهد الكبير الذي تبذله مؤسسة الباطين لإقامة مثل هذه الدورات. فما نراه الآن ليس مجهوداً يمكن أن تخصص به مؤسسة تمتلك المال ولديها موظفون أكفاء جلهم من المثقفين والباحثين، كما هو الحال مع الباطين، وإنما مجهود يمكن أن يقوم على كامل وزارات حكومية وجيش من الموظفين. فكل الشكر لهؤلاء الراعيين الذين يتحملون عبئاً ثقافياً ومعرفياً كبيراً كهذا.

في دورة خليل مطران وماك زردار، علمت أن عدد المدعوين يفوق 400 شخص. من بلدان ولغات مختلفة. يجمعهم حب الأدب، وهم البحث العلمي. فندوة تحمل عنوان حوار الحضارات لابد أن تتداخل فيها معارف ومحاور شتى، السياسة إلى جانب الاقتصاد والثقافة، وبالطبع ثورة «الميدان» وما يرافقها من تطوّر سريع. أما الدراسات الأدبية ففيها الكثير، خصوصاً إذا كانت تختص بشاعر كبير خليل مطران.

إنها فرصة سانحة للتعرف على الشاعر البوسني ماك زردار، وبالرغم من أن أغلب الأبحاث المتعلقة به قدمت باللغة الموسنية، فإن توافر الترجمة الفورية أتاح لنا النقاط كثير من جوانب هذا الشاعر الذي توفي أوائل السبعينيات، وجاء شعره معاً بالتجديد والترميز اللغوي، الأمر الذي أشار إليه باحثون ترجموا أعماله. فقد كانوا يجدون صعوبة في نقل قصائده إلى اللغة العربية لأن الأسلوب الفني عصي، وإشاراته اللغوية صعبة المراس في لغتها الأم. فما بالك بنقلها إلى لغة أخرى.

كانت العاصمة سراييفو تتدثر بظوب من الرذاذ الخفيف حين هبطت الطائرة في مطار سراييفو. هل يحسي الرذاذ من صقيع البرد؟ لست أدري. أما الفريق التنظيمي للمؤسسة فهو كخليفة نحل منذ هبوط الطائرة يستقبل أحدهم وفي يده كشف باسماء المدعوين، ولمحة سريعة تاتيح الإجابة أنت في فندق هوليبود، والحافلة في انتظارك. يبدو المدعون على شوق لرؤية شيء من ملامح هذه العاصمة الفتية التي اشتهرت بالحرب، وتلقفتها المدافع، ونيران التطهير العرقي. كان الظلام حائلاً دون رؤية ما نطمح إليه. لعل في اليوم الثاني للاحتفالية وبه ساعات للاستراحة فرصة للتجول في العاصمة. من يديري ربما لا تتاح لنا فرصة أخرى لزيارتها.



## البحث عن العبقري

ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

وأنت في أيام معرض الكويت للكتاب لا بد لك أن تتجول في أروقة المعرض ليس بحثاً عن كتاب بلغت أمتناهاك، ويستحق الوقت الذي تقضيه في قراءته، وليس بحثاً عن صديق قديم تجده في دار نشر اعتدت أن تراه فيها، ليس كل هذا، وإنما هو بحث عن العبقري الذي قرر موعد معرض الكتاب العربي في هذا اليوم من هذا الشهر تحديداً. يبدأ المعرض حسب ما قرره صانع القرار الجهد في منتصف الشهر، وينتهي في اليوم الذي قررت فيه الحكومة صرف رواتب الموظفين.

الذين يمتلكون القدرة الشرائية في هذه الأيام من الشهر هم التجار والنواب وعلية القوم وهؤلاء، ولله الحمد والمنة، لا يقرؤون ولا يزورون وعائلاتهم أرض المعارض إلا في أيام معرض العطور والهدايا. والقراء الذين يهتمهم اقتناء الكتاب ويبحثون عن فرصة المعرض لإضافة كتب جديدة إلى مكتباتهم هم جيش موظفي الحكومة الذين يستلمون رواتبهم ويتنصت قدرتهم الشرائية يوم نهاية المعرض.

ما هو الصبر من أن يتقدم موعد المعرض ليشمل الأسبوع الأول من بداية صرف المرتبات، فإذا كان الرجل العبقري الذي قرر موعد المعرض يعتقد أن الكويتيين يمتلكون القدرة الشرائية في أي وقت من السنة فهو للأسف لا يعرف شيئاً عن المجتمع ولا يعرف نوع الطبقة المثقفة فيه، وإذا كان مصراً على أن الكويتيين لا يهتمون بأول الشهر وأخره فهو لا يدرك أن هناك قراء عرب وطلاب وطالبات وأطفال أحوالهم المادية لا تسمح لهم في هذا الوقت من الشهر من اقتناء الكتاب. أضف إلى ذلك أن الرجل العبقري غاب عنه أن الناس قد انقلبت مصاريف رمضان والعيد وبداية العام الدراسي الجديد.

تجولت في المعرض نصف يوم لم أجد العبقري أو زميلاً له وأعلم أنني لن أجده ليجيب عن أسئلة الناس والأصدقاء وأسئلة أخرى تدور في ذهن مرئدي المعرض عن حفي المنع. فإذا كان الكتاب الورقي يعاني أصلاً من ضراوة عداة كتب شبكة المعلومات وانتشار المعلومة السريع فما يحدث له من منع وسوء توقيت في عرضه للمستهلك يزيد من عنائه ويزيد من قلق الناشر والموزع في طباعة كتب لا تسد تكلفة شحنتها وإقامة الموظفين واستئجار أرض المعارض ويسد "نفس المؤلف والمترجم".

نتفق أولاً أن الكتاب يحمل صفتين مهمتين: صفته كمنتج ثقافي وصفته كمنتج استهلاكي. في صفته الأولى يتم منع ما هو جدير بالقراءة وسنجد عزراً هنا للقائمين على المعرض وسنلقي باللوم على السياسيين والأحزاب المتنفذة، أما صفته الاستهلاكية فهو سلعة يجب أن تخضع لظروف المستهلك وقدرته الشرائية. كان الأجدد بالرجل صاحب قرار موعد المعرض أن يقدم استبياناً شعبياً بسيطاً من مئة ورقة توزع على مئة عينة عشوائية تساعد في معرفة ما يريده المستهلك، هذا لو كان مهتماً أصلاً بما يريده المستهلك، أو مهتماً أصلاً بالكتاب كاهتمامه بمقص المعرض في حفل الافتتاح.

## المهندس يجهز ألبومه الجديد مع «روتانا»



بدأ المطرب السعودي ماجد المهندس تجهيز ألبومه الغنائي الجديد في القاهرة، والمتوقع إصداره في الربع الأول من عام 2011، لكنه لم يستقر بعد على عنوانه. ويتعاون المهندس في الألبوم الجديد الذي تنتجه شركة «روتانا» مع مجموعة من أبرز كتاب وملحنين الأغنية العرب، إذ سجل بالفعل مجموعة من الأغنيات الجديدة ويواصل حالياً الانتهاء من الباقي.

وقال المهندس إنه يتعاون في ألبومه الجديد مع شعراء وملحنين سبق أن تعاون معهم، إلى جانب عدد آخر يتعاون معهم للمرة الأولى، مشيراً إلى وجود عدد من المفاجآت التي يجهز لها منذ فترة، والتي لن يكشف عنها إلا عقب الانتهاء منها بالكامل. ويعاود المطرب الشاب نشاطه في إحياء الحفلات خلال الفترة المقبلة تزامناً مع عيد الأضحى ورأس السنة الميلادية، بعدما اعتذر أخيراً عن إحياء بعضها لأنشغاله في تنفيذ ألبومه.

(القاهرة - د ب أ)

## قرصة

للبرامج التي تستضيف الأطباء في مختلف الفترات، وتتلقي استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة، وتكون إجابة الطبيب راجع طبيبك: إذن ما فائدة الاتصالات؟

## حردشة

# أمل بوشوشة:

## أفتخر بتجربتي في «ذاكرة الجسد»

بيروت- ربيع عواد

حققت نجمة «ستار أكاديمي»

أمل بوشوشة خطوة جديدة

زادت على رصيدها الفني ونقلتها

أشواطاً إلى الأمام وذلك من

خلال تجربتها التمثيلية الأولى

في مسلسل «ذاكرة الجسد» الذي

عرض على شاشة رمضان الماضي

وخاضت فيها البطولة المطلقة

مع النجم السوري جمال سليمان.

حول هذه التجربة ومشاريعها

المستقبلية كانت الدردشة التالية

معها.

كيف تقيم تجربتك في مسلسل «ذاكرة الجسد»؟

أحببتها من زواياها كافة لأنني اكتشفت من خلالها موهبة التمثيل لدي. اجتهدت وتعبت لأكون عند حسن ظن كل من آمن بي من أهل الاختصاص والصحافة والناس، والحمد لله توج أدائي بالنجاح ولم يتوقع أحد أن يكون بهذه الحرفية.

ما الشعور الذي خالجك لدى متابعة المسلسل؟

فرحت وافتخرت بالمستوى الذي بلغته في تجربتي الأولى. لا بد من أن أشير في هذا المجال إلى أنني ما كنت لأتوقع لولا تشجيع النجم الكبير جمال سليمان والكاتبة المرموقة أحلام مستغنامي والمخرج المتميز نجدة أنزور، فهوّأء سهلوا مهمتي.

من رشحك للدور؟

الكاتبة أحلام مستغنامي والمخرج نجدة أنزور الذي غامر في رأيي، بإعطائي دور البطولة في تجربتي الأولى وأذكر أنه قال لي: «أنا المخرج وأعرف ماذا أريد».

الم تخافي من الفشل؟

من الطبيعي أن يرافق هذا الشعور كل شخص يقدم على تجربة سواء كانت جديدة أو لا. بالنسبة إلي، خالجنني شعور بالرعب وسالت نفسي مراراً: هل ساكون على قدر المسؤولية التي أقيت على عاتقي، هل ساختب أمال من اختارني أم ساكسب الرهان، هل يسفرح بي الناس أم ساخذلهم؟ حين علمت أنني ساشارك النجم جمال سليمان البطولة زان خوفي أكثر، لكنني أهوى المخاطرة ولا أحب الأمور السهلة، لذا قررت تحدي نفسي وتقديم أفضل ما لدي باعتبار أن الفشل

## صح لسانك

باسم ياخور: ظهرت للمشاهد في برنامج «مسامك باسم» بعيداً عن التصنع، وسبب نجاحه عفويتي كمقدم وكذلك الضيوف وأيضاً الدور الكبير للمعد والمخرج.

## زين

ما يقدمه الإعلامي والصحافي عبدالغني طليس في برنامج «مسا النور» يتلفزيون لبنان، ومناقشته لضيوفه من أهل الفن والثقافة حول محطات حياتهم والذكريات.

## شين

سمعنا منذ فترة طويلة عن نية إقامة مهرجانين في الكويت أحدهما خاص بالسينما والثاني بالموثودراما المسرحية، لم يولدا حتى الآن، شنو حجي الليل يحويه النهار!



جزائرية، كذلك تحضّر أغنية خليجية وأخرى لبنانية وسأصور لحداهما. أنا سعيدة بهذا التعاون خصوصاً أن القيميين على الشركة محترمون ويتفنون بقدراتي الفنية.

من سيكون المنتج؟

شركة «يلا موزيك».

من يلفتك من المخرجين؟

كثير، إلا أنني أحب رؤية المخرج يحيى سعادة الفنية.

هل من حب يلوح في الأفق؟

(تضحك) كلا «بعدي مطرحي»، أعمش سلاماً داخلياً وفرحاً وقتناة، «عياي ديق قلبي بس ما عم لافي الشخص المناسب».

ألا تخافين من الغد؟

بالعكس أنتظره بتفاؤل.

ما الذي يؤلمك في الحياة؟

خسارة شخص قريب.

أمنيتك؟

أن تحقق أعمالني نجاحاً في الكويت وأن التقى الشعب الكويتي قريباً.

المجتمع، فقد صدمت بوفاة والدها وهي طفلة ولم تعرفه سوى من خلال تمثال وأسم شارع، وما حصل بينها وبين من أحبها قد يحصل مع أي فتاة أخرى.

وقعت حياة في حب رجل يكبرها سناً، هل صادفك الموقف نفسه؟

ممكن.

أنت تحبين إذاً أن تقوم علاقة بين فتاة ورجل يكبرها كثيراً في السن.

الحب لا عمر له وأحاسيسنا هي التي تختار شريك حياتنا وليس عقلنا، لكن لا أحمذ إقامة علاقة مع رجل يكبرني بأكثر من 15 سنة مثلاً.

ألم تشعرى بأن المسلسل ظلم في توقيت عرضه في منتصف الليل على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال؟

ظلم في لبنان، لكنه عرض مجدداً على فضائية المؤسسة اللبنانية للإرسال بتوقيت جيد وحقق انتشاراً أكبر.

يردّد البعض أن الرواية أجمل بكثير من المسلسل، ما تعليقك؟

كل شخص حر في رأيه وأنا أصغي إلى الإراء كافة، لا سيما أن

## برنامج

# «أجيال» دراما لبنانية من 90 حلقة... قصص واقعية وجريئة من صميم المجتمع اللبناني

بيروت- مايا الخوري

«أجيال» مسلسل لبناني جديد من 90 حلقة يعرض على شاشة الـأم تي في، اللبنانية، كتابة كلوديا مرشليان، إخراج فيليب أسمر. إنتاج مروى غروب. يقدم قصصاً واقعية لنساء يعشن في مجمع سكني واحد، ويجسد نبض الشارع عبر يوميات أفراد مع ما يصادفهم من ظروف وأحداث.

تشارك في المسلسل مجموعة من النجوم اللبنانيين الذين يتقاسمون البطولة، من أبرزهم: ورد الخال، باميلا الكار، ريتا برصونا، كارلا بطرس، بالدبا خليل، جويل داغر، وداد تخبّج بوقوع في التكرار». وعما إذا كان «أجيال» يتميّز بجراة مسلسل «مدام كارمن» نفسها، تجيب مرشليان: «طبعاً هو جريء لكن ليست جراته يطرح موضوع الجنس والقبلة إنما عبر طريقة معالجة المواضيع كافة. ركّز «مدام كارمن» (اقتصر على حلقات محددة) على موضوع الدعارة بينما يعكس «أجيال» الحياة الواقعية الملوّنة بشخصيات قد يكون بعضها مركباً والبعض الآخر عادياً».

الدراما، في رأي مرشليان، رسالة بحدّ ذاتها هدفها تعرية المجتمع وتصويره كما هو، بمشاكله وحلوه،

بحلوه ومزّه، باختصار، أحاول قول ما لم نقله منذ مئات السنين».

## علاقات متناقضة

تؤدي ورد الخال دور مطلقة تعشّق الحياة وروح النكتة والفرح وترتبط بعلاقة مع مدرب سباحة (كارلوس غازار) أصغر منها سناً ولا تحجل في المجاهرة بذلك على رغم معاناتها التي تعيشها عندما يحاول زوجها استرجاعها.

ترى الخال أن القصص المتشعبة في المسلسل تتخلّل هذا الكمّ الهائل من الحلقات، لكن ليس من الضروري برأيها أن يصبح هذا النوع موضة في الدراما اللبنانية، وتؤكد أن مشاركة النجوم في المسلسل تشكل دافعاً قوياً له لأن كل واحد من هؤلاء

سيجذب جمهوره الخاص. تصيف الخال: «المسلسل جريء في طروحاته وستفاجئ أحداثه المشاهد، فهو يعبر بواقعية ووضوح عن مجتمع عصري غير متخلف ويصوّر نماذج متنوعة بجراة غير مبتذلة تأتي في سياق طبيعي ومنطقي يخدم فكرة النص».

بدوره، يجسد مجدي مشموشي شخصية أفساق، صاحب سوابق يخرج حديثاً من السجن ويعمل على استعادة (ورد الخال) طليقته وولديه، وفق تعبير.

يشير مشموشي إلى أن المسلسل يركّز على البطولة الجماعية وهذا ما تسعى إليه بلدان عربية عدّة في الدراما اليوم، ويوضح «أن الجمهور اللبناني معتاد على الحلقات الدرامية

الطويلة مع المسلسلات التركية والأميركية ومع الكاتب اللبناني شكري أنيس فاخوري في «العاصفة» تهب مرتين، ونساء في العاصفة»، لذلك عدنا إلى تقديم هذا النمط الدرامي واستعماله بعدما توقّفنا عنه فترة طويلة».

يتمنى مشموشي أن يستحوذ المسلسل على إعجاب المشاهدين لأنه يتضمّن مجموعة قصص تقارب المجتمع اللبناني وثمة أمور كثيرة قد تحاكي كل واحد منا.

## شؤون ومثالية

تؤدي كارلا بطرس دور سيدة أعمال لبنانية تقم في كندا، وتسكن المجمع السكني الذي يضم ثمانية منازل لكل منها قصة من الواقع، «لأن بعضنا قد يشكّل صدمة للمشاهد» بحسب تعبيرها. وتضيف أن الممثلين اليوم هم العامل الأكبر في نجاح المسلسل لأنهم يستقطبون عبر أدائهم أكبر نسبة من المشاهدين، من هنا لم يعد الاكثار على بطل واحد في المسلسل.

تشير بطرس إلى أن المسلسلات الطويلة تمتع جديد في الدراما اللبنانية فيما هو منتشر في الخارج، لافتة إلى أن «أجيال» مسبقاً نجاحاً ونسبة مشاهدة كبيرة لأنه يطرح المشاكل الحياتية اليومية.

تؤكد بطرس أن دورها يختلف عما قدّمته سابقاً، إذ تسعى دائماً إلى ما يشفي فضولها المثالي، تقول: «قد لا تعجب قضتي البعض لأنها مختلفة عن أدوارني السابقة، خصوصاً أنني أجسد شخصية امرأة ذات ميول شاذة، من هنا يُعتبر دوري جريئاً من حيث الفكرة، مع أنني أنفر من هذه الكلمة لأنها بانتت توازي العري، ولم يسبق أن قدم في أي مسلسل، لذا قد لا يتقبله المشاهدون، ما يشكّل تحدياً لي كممثلة تحاول إقناع المشاهد بأدائها وأتمنى أن أكون عند حسن ظنّه».

تؤدي سهى قيقانو دور «أم وسام»، امرأة عراقية مسلمة مندتبة ومحبّبة تعيش في لبنان وتتابع أخبار عائلتها والأوضاع الأمنية في العراق. هذه المرأة، وفق قيقانو، مثالية في التصرف والمعاملة وتصغي إلى مشاكل المحيطين بها وتسدي النصائح إليهم. تتحمور قضتها حول حياتها مع ابنها الذي تمنى أن يكون مثالياً فيما هو بعيد عن ذلك تماماً.

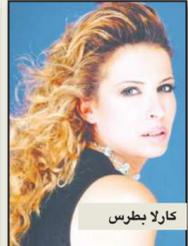
تلقت قيقانو إلى أن دورها في «أجيال» يشبه دور الأم المثالية الذي قدّمته في مسلسل «بين السما والأرض»، إلا أنه جديد من حيث طريقة تصوير المرأة المسلمة المتديّنة الثرية التي تعتنى بشكلها الخارجي.

ترى قيقانو أن الكاستينغ الذي قام به المنتج مروان حداد جزء أساسي من نجاح العمل، ورؤية فيليب أسمر الإخراجية التي تتميز بنمط جديد عامل قوة إضافي، كذلك كتابة كلوديا مرشليان التي تسخّل الواقع من دون أي تغليب أو مواربة وتوصل الرسالة كما هي.

## شخصية مركّبة

تؤدي باميلا الكك دور كاتبة مسلسلات وهي شخصية صعبة، مركبة، غير مستقرة، متفلسفة لكنها عنيّدة عن حق وليست ضائعة، تعاني من عقد قديمة وتسعى إلى حل المشاكل التي يقع فيها الآخرون وتسدي إليهم النصائح.

تتوقع الكك النجاح لهذا الدور، إذ «طالما نلت إعجاب الصحافة في أدوارني الجريئة فكيف بالبحري في هذا الدور الذي أعكس فيه شخصية الفتاة اللبنانية بتصرّفاتنا وتفكيرها»، ترى الكك أن ما يميّز «أجيال»، النضوج على الصعاب الكتابية والإخراج والإنجاز والتجانس بين الممثلين الذين شاركوا سوياً في أكثر من عمل والواقعية في تصوير المجتمع اللبناني.



DER SPIEGEL

# وثيقة تُلطِّح صفحة الولايات المتحدة! 391832



قام موقع «ويكيليكس» باكبر عملية تسريب بيانات في تاريخ الجيش الأميركي. إذ ينشر 391832 وثيقة سرية عن العراق على شبكة الإنترنت. تلقى تقارير الجنود الميدانية ضوءاً جديداً على الحرب، موثقةً بطريقة فريدة العجز الذي عاناه الجيش الأميركي المدمج بالسلاح طوال سنوات من هذا الصراع.

ظهرت أولاً مئات الآلاف الوثائق عن الحرب في أفغانستان. وينشر موقع «ويكيليكس» اليوم مئات الآلاف الوثائق الأخرى عن الحرب في العراق، وتشمل 391832 تقريراً ميدانياً وضعها جنود أميركيون وحفظت في قاعدة بيانات تابعة لوزارة الدفاع الأميركية. وإذا جُمعت هذه الوثائق، تبدو أشبه بيوميات الحرب في العراق بين عامي 2004 و2009.

حلت صحف شبيغل الألمانية و Guardian اللندنية ونيويورك تايمز الأميركية هذه الوثائق ورابعتها مع غيرها من مصادر إعلامية وكما تعاطت «شبيغل» مع سجلات حرب أفغانستان البالغ عددها 77 ألفاً والتي سربها «ويكيليكس» في شهر يوليو (تموز) الماضي، اتخذت اليوم أيضاً التدابير الممكنة كافة لتضمن ألا تعرض حياة أي إنسان للخطر. تشمل هذه التدابير تغيير أسماء الأشخاص الذين قد يكونون عرضة لأمحال انتقام أو أسماء الأماكن التي قد تتحول إلى هدف لأعمال انتقام جماعية. ولا شك في أن الخطر الذي يشكّل نشر هذه التقارير على المخبرين والجنود في العراق يشكل مصدر قلق الرئيس في نظر الحكومة الأميركية. لذلك، تعمل راهناً على اتخاذ خطوات صارمة بحق «ويكيليكس».

يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف موريل: «نسحب موقع «ويكيليكس» لأنه يحض الناس على انتهاك القانون



وتسريب وثائق سرية، ثم دعي الشهامة ويتشاطر هذه المعلومات السرية مع العالم والاعداء». كذلك، تذكر وزارة الدفاع أن هذا الموقع يعرض حياة الجنود وحلفائهم والعراقيين للخطر. يضيف موريل موضعاً أن التقارير ما هي إلا «ملاحظات أولية غير منقحة وضعتها وحدات تكتيكية. وتتالف بمعظمها من أخبار مجتزأة عن أحداث بعضها ماسوي وبعضها الآخر عادي، وهي بالتأكيد لا ترسم صورة كاملة المعالم، فضلاً عن ذلك، سبق أن وثقت وسائل الإعلام والكتب والأفلام المرحلة التي تتناولها التقارير، حسبما نفيد وزارة الدفاع.

### إبعاده جديدة

قررت «شبيغل»، على رغم ذلك، نشر هذه الوثائق لأنها تفضح أبعاداً أخرى للحرب. تقدّم هذه التقارير المقنضبة الواقعية نظرة غير اعتيادية إلى حرب دامت لفترة أطول من الحرب العالمية الثانية. تظهر التقارير تفاصيل الحملة اليومية من وجهة نظر الجنود الأميركيين. فمتيح لنا آلاف هذه الوثائق، من تحاليل المخاطر وتقارير الاعتداءات إلى سجلات الاعتقال، أن نعيد بدقة بناء تقافم الصراع الطائفي بين الشيعة

والسنّة وتمزيقه المجتمع العراقي. كذلك، تظهر تحوّل عمليات الخطف والإعدام وتعذيب المساجين إلى ممارسات روتينية. وتقدّم أيضاً أدلة على أن البلدان المجاورة، بما فيها سورية وإيران، كانت متورطة في هذه الحرب.

لا تخضع الوثائق التي تشملها قاعدة بيانات «ويكيليكس» إلى أقصى درجات السرية. فمعظمها «سري» (لنما ليس «سرياً جداً»). لذلك، لا تشمل هذه الوثائق معظم الحوادث المهمة التي شهدتها حرب العراق، بما فيها فضيحة التعذيب في سجن أبو غريب. وينتوب هذه الوثائق ضعف آخر. فهي تفتقر إلى الموضوعية ولا يمكن التأكد من صحتها أو الاطلاع من خلالها

على رأي الطرف الآخر. كذلك، دُون معظمها في ساحة المعركة، ما يجعل هامش الخطأ فيها كبيراً جداً. لكننا إذا تأملنا فيها بكلّيتها، نحصل على صورة دقيقة عن حرب غير متوازنة، حرب تقف فيها قوة عظمى مجهزة بأفضل الأسلحة في ساحة القتال عاجزة غالباً عن التصدي لوحداث قتال فريدة وحشية وسريعة. تكشف هذه المواد أن حالة الخوف الدائمة سلّت آخر قوة عالمية متبقية في العالم. فهل توشك القنبلة التالية أن تنفجر؟ هل وُضعت عند ناصية الشارع؟ على حافة الطريق؟ أم لُقت حول جسم أحد المتطردين؟

لكننا إذا تأملنا فيها بكلّيتها، نحصل على صورة دقيقة عن حرب غير متوازنة، حرب تقف فيها قوة عظمى مجهزة بأفضل الأسلحة في ساحة القتال عاجزة غالباً عن التصدي لوحداث قتال فريدة وحشية وسريعة. تكشف هذه المواد أن حالة الخوف الدائمة سلّت آخر قوة عالمية متبقية في العالم. فهل توشك القنبلة التالية أن تنفجر؟ هل وُضعت عند ناصية الشارع؟ على حافة الطريق؟ أم لُقت حول جسم أحد المتطردين؟

تبدو سجلات الحرب هذه في يناير (كانون الثاني) عام 2004، في اليوم الذي أُفيد فيه عن انفجار سبعة عبوات ناسفة بين كركوك في شمال العراق والبصرة في الجنوب، وتنتهي في 31 ديسمبر (كانون

الاول) عام 2009، حين أُبلغ عن وقوع ثلاثة اعتداءات. ومع عبارات مثل «انفجار القنابل»، «التعرض لنيتران العدو»، «اكتشاف أسلحة»، تحاول سجلات الحرب أن تسرّب قصة الحرب بفردات عسكرية. لكنّ ثمة اختلاف أساسي بين سجلات الحرب في أفغانستان وهذه: تروي تقارير العراق قصة الحرب، رئيس الولايات المتحدة (أيار) عام 2003، أعلن جورج بوش الابن، رئيس الولايات المتحدة والقائد الأعلى للقوات الأميركية في تلك الفترة، وهو على متن حامله الطائرات أبراهام لينكولن أن العمليات القتالية الكبرى قد انتهت في العراق». بيد أن التقارير الميدانية، الموضوعية في السنوات التالية، تثبت زيف تصريحه هذا. كتب الجنود بعضاً من هذه التقارير بلهجة متحفظة، خصوصاً عند التحدّث عن نشر رفاههم الجنود الذين يطاردون المتطردين المشتبه بهم أو عن وقوع دوريات في الكمان

الاول) عام 2009، حين أُبلغ عن وقوع ثلاثة اعتداءات. ومع عبارات مثل «انفجار القنابل»، «التعرض لنيتران العدو»، «اكتشاف أسلحة»، تحاول سجلات الحرب أن تسرّب قصة الحرب بفردات عسكرية. لكنّ ثمة اختلاف أساسي بين سجلات الحرب في أفغانستان وهذه: تروي تقارير العراق قصة الحرب، رئيس الولايات المتحدة (أيار) عام 2003، أعلن جورج بوش الابن، رئيس الولايات المتحدة والقائد الأعلى للقوات الأميركية في تلك الفترة، وهو على متن حامله الطائرات أبراهام لينكولن أن العمليات القتالية الكبرى قد انتهت في العراق». بيد أن التقارير الميدانية، الموضوعية في السنوات التالية، تثبت زيف تصريحه هذا. كتب الجنود بعضاً من هذه التقارير بلهجة متحفظة، خصوصاً عند التحدّث عن نشر رفاههم الجنود الذين يطاردون المتطردين المشتبه بهم أو عن وقوع دوريات في الكمان

بالكامل واكثر تواضعاً قد ولدت خلال هذا الصراع.

### تأثيرات مدمرة

تكشف الأرقام الرسمية أن 3884 جندياً أميركياً ماتوا بين عامي 2004 و2009، بالإضافة إلى 224 جندياً من الحلفاء وأكثر من 8 آلاف عضو من القوى الأمنية العراقية (لا تتوافر أرقام موثوق منها لعام 2004 و2003 مدينين عراقيين سجلت وفاتهم في مصدر واحد على الأقل.

هكذا، يصبح مجموع الوفيات 104111، رقم يعادل تقريباً عدد القتلى الـ 109032 السوراء ذكرهم في هذه الوثائق. صحيح أن هذه الحرب لم تحصد الضحايا بقدر حرب فيتنام، التي أودت بحياة ثلاثة ملايين إنسان، بيد أن تأثيرها على مكائك الولايات المتحدة في العالم كان مدمراً.

هكذا، يصبح مجموع الوفيات 104111، رقم يعادل تقريباً عدد القتلى الـ 109032 السوراء ذكرهم في هذه الوثائق. صحيح أن هذه الحرب لم تحصد الضحايا بقدر حرب فيتنام، التي أودت بحياة ثلاثة ملايين إنسان، بيد أن تأثيرها على مكائك الولايات المتحدة في العالم كان مدمراً. قبل شهر من بداية الغزو، تفاخر بوش بأن الإطاحة بالحاكم المستبد صدام حسين و«تأسيس نظام جديد في العراق سيسخّان مثلاً حياً وملهماً للحرية تقندي به أمم أخرى في المنطقة». غير أن الجيش الذي انسحب بعد سبع سنوات من القتال بدأ أشبه بقوة فقدت معنوياتها وتوقفت منذ زمن عن تصديق الأهداف النبيلة التي زُست لهذه الحملة.

تعكس هذه الوثائق بدقة هذا التبدّل. ففي نحو 400 ألف وثيقة، لا تظهر كلمة «ديمقراطية» إلا ثماني مرات. أما عبارة «المتفجرات المبتكرة» (improvised explosive devices) التي تزرع الخوف في قلوب الجنود الأميركيين فترد 146895 مرة.

أو عن اكتشاف مخابي الأسلحة. فقد أصبحت هذه المشاهد حديثاً اعتيادياً في هذه الحرب. علاوة على ذلك، تختفي فضاءات الحرب غالباً وراء الاختصارات العسكرية. مثلاً، تشير الأرقام والأحرف 13 x AIF KIA إلى مقتل 13 مقاتلاً من الأعداء وهذا ما حدث في 12 يوليو (تموز) عام 2007، خلالها النار على عراقيين أبرياء.

ويبدو واضحاً من خلال التقارير السرية أن خطياً ما حدث خلال هذه المهمة، إذ يرد في التقرير أيضاً 2xN Children WIA، أي أن ثلاثة أولاد السكان المحليين جرحوا خلال القتال. لكنّ ثمة تقارير تعبر بوضوح عن مدى هول هذه الحرب. فمع تنامي التوتر داخل المجتمع العراقي بدأ من عام 2004، حدثت قذائف مربعة مثلاً، توثق هذه التقارير مقتل ستة أفراد من عائلة واحدة قرب بعقوبة

الاول) عام 2009، حين أُبلغ عن وقوع ثلاثة اعتداءات. ومع عبارات مثل «انفجار القنابل»، «التعرض لنيتران العدو»، «اكتشاف أسلحة»، تحاول سجلات الحرب أن تسرّب قصة الحرب بفردات عسكرية. لكنّ ثمة اختلاف أساسي بين سجلات الحرب في أفغانستان وهذه: تروي تقارير العراق قصة الحرب، رئيس الولايات المتحدة (أيار) عام 2003، أعلن جورج بوش الابن، رئيس الولايات المتحدة والقائد الأعلى للقوات الأميركية في تلك الفترة، وهو على متن حامله الطائرات أبراهام لينكولن أن العمليات القتالية الكبرى قد انتهت في العراق». بيد أن التقارير الميدانية، الموضوعية في السنوات التالية، تثبت زيف تصريحه هذا. كتب الجنود بعضاً من هذه التقارير بلهجة متحفظة، خصوصاً عند التحدّث عن نشر رفاههم الجنود الذين يطاردون المتطردين المشتبه بهم أو عن وقوع دوريات في الكمان



سنوات وانتهت أخيراً بقتله. ويعود ذلك، على الأرجح، إلى أن هذه الوثائق لا تتمتع بدرجة عالية من السرية. وأن سجلات الحرب المسرّبة لا تشمل تقارير تُصنّف «سرية جداً». لا تحتوي هذه المواد على معلومات مهمة عن فضيحة أبو غريب. فالقارير عن إساءة الجنود الأميركيين إلى المساجين لا تظهر في هذه الوثائق إلا بعد مرور سنة على هذه الفضيحة. فضلاً عن ذلك، تشير التقارير في هذه الحالات إلى العقاب الذي أُزيل بالمشاجين لم ينتهك القواعد العسكرية. على رغم ذلك، تقدّم التقارير عن الحرب على العراق (على غرار التقارير عن أفغانستان) روايات اشخاص عايشوا الحرب، ما يجعلها مواد إعلانية من الطراز الأول. فهي قادرة على تبديل نظرة الناس إلى هذه الحرب.

## هل يجوز نشر الوثائق السرية؟

فضلاً عن ذلك، تعاني منظمة «ويكيليكس» من مصاعب داخلية. فقد قطع عدد من العاملين فيها صلاتهم بالموثّقين، تركوا المنظمة، ووجهوا تهماً خطيرة إلى اسانج. ولعل أبرز هؤلاء الناطق الألماني السابق بإسم هذه المجموعة، دانيال دومشيت-برغ.

### مصدر بالغ الأهمية

طلبت وزارة الدفاع الأميركية في الأسبوع الماضي من وسائل الإعلام ألا تتعاون مع «ويكيليكس» وتتشرب وثائق الحرب على العراق. قد يبدو هذا الطلب منطقياً من وجهة نظر الحكومة، أما من وجهة نظر وسائل الإعلام التي تشعر أن من واجبها نقل الأخبار بموضوعية وأداء دور الرقيب على سلطة الحكومات، فلا يمكنها الإمتثال لهذا الطلب، إذ تشكل هذه الوثائق مصدراً بالغ الأهمية لتقييم الحرب بطريقة موضوعية مستقلة.

كما هي حال النصوص غير المنقحة كافة والمستقاة من مصادر أصيلة، تتمتع هذه الوثائق بمصداقية عالية، إلا أنها تبقى ناقصة. فلا تظهر فيها الحوادث الأساسية التي شهدتها الحرب على العراق. كذلك، تفتقر إلى الخلفية السياسية والإطار العام. لا تأتي هذه التقارير على ذكر اقتحام الفلوجة، معقل السنة، أو قتل المدنيين في بلدة حديثة أو ملاحقة زعيم القاعدة في العراق، أبو مصعب الزرقاوي، التي دامت

في صحيفة «واشنطن بوست»، نعت الصحافي مارك تيسن (عضو في معهد إنتربرايز الأميركي للمحافظ) الموقع الإلكتروني بـ«منظمة إجرامية» هدفها الحصول على معلومات سرية، وإن على حساب الأمن القومي، ونشرها قدر المستطاع. كذلك، ذكر تيسن أن من الضروري اعتقال اسانج وإدانته بسبب جرائمه المزعومة. أما إذا رفضت البلدان، تحجب يمضي هذا الأسترالي أوقاته، رحيله، فعلى مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية أن يأخذوا على عاتقهما مهمة توقيفه، وفق تيسن.

### مشاكل «ويكيليكس»

طلبت الحكومة الأميركية من الدول الحليفة التي أرسلت جنوداً إلى أفغانستان أن تعد لألحة تُهم بحق اسانج. فلا يزال هذا الأسترالي يشعر بالأمان خارج الولايات المتحدة، وقد عومل كنجيم في السويد، مع أن امرأتين سويديتين على الأقل اتهمتهما بالتحرش الجنسي والاعتصاب. على رغم أنه ينفي التهم كافة الموجهة إليه. لكن كان للتحقيقات في هذه القضية تأثير سلبي في حياته، إذ رفض مسؤولو الهجرة السويديون أخيراً طلبه بالحصول على رخصة إقامة والترتيبات الجديدة لجالات حامية في الولايات المتحدة بشأن «ويكيليكس». إذ يريد الأميركي الانتقام لما يعتبره خيانة عظمى. وفي مقال نُشر

الأميركي روبرت غابيتس وضع هذه الاتهامات في نصابها الصحيح. فكتب في رسالة إلى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور كارل ليفين: «لم تسمح هذه التسريبات حتى الآن بالصعود إلى مصادر استخباراتية حساسة أو يكشف أي أساليب دقيقة أخرى، وذكر أنه يأخذ على محمل الجد تهديدات «طالبان» بإسقاط أشد العقوبات على الذين تعاملوا مع الولايات المتحدة». ونشرت حديثاً هذه الرسالة التي كتبت في 16 أغسطس (آب) الماضي.

### خرق القانون

تعدّلت اللهجة المستخدمة الآن لدى الخطرق إلى التسريبات حول حرب العراق. نقلت «دير شبيغل» عن الناطق الرسمي بإسم المكتب الإعلامي في وزارة الدفاع الأميركية



هل يجوز نشر وثائق وزارة الدفاع الأميركية السرية، أم أن حاجة الدول إلى الحفاظ على أسرارها أكبر من حق الشعب في الاطلاع على المعلومات؟ تصوّر هذه التقارير للمرّة الأولى مجريات الحرب من منظار داخلي قد يغيّر نظرة الشعب إلى حملات مماثلة. فهل نعلم حقاً كل شيء حول حرب العراق؟ هل تسلط المحاولات لفهم ظروف حرب العراق الضوء على زوايا جديدة في هذه المسألة؟ وإلى أي مدى تعتبر إضافة 391832 وثيقة من 2004 إلى 2009 إلى كمّ الكتب والتقارير والتوثيقات الأخرى قيمة؟ ثمة مؤسستان تعتقدان أن الأمر يستحق ذلك.

### إزالة الوثائق

أثار نشر الوثائق الخاصة بالحرب على أفغانستان زوبعة إعلامية وسيلاً من انتقادات حول وجوب السماح بنشر مواد مماثلة. يستند منقدو موقع «ويكيليكس» (إلى جانب أسباب أخرى) إلى أن هذه المواد تهدّد حياة الجنود لأنّها تصف نشاطاتهم اليومية خلال العمليات الحربية ما يجعلهم هدفاً

# فلسطينيون يبنون المستعمرات الإسرائيلية!



أولريك بوتز

يؤدي البلاط الفلسطيني، هيثم عصفور، على غرار كثير من أبناء بلده، عملاً مثيراً للجدل من الناحية السياسية: يبلط منازل العدو. يعمل عصفور في مشاريع بناء في المستعمرات اليهودية المتنازع عليها، التي تهدد راهناً بتعطيل مفاوضات السلام.

لا يمكن للإنسان التمسك بمبادئه، ما لم يستطع تحمّل كلفتها. والتمسك بالمبادئ في نظر فلسطينيين كثير في الضفة الغربية باهظ جداً. يوضح هيثم عصفور: «لا شك في أنني أكره عملي، لكن ما يبدي حيلة. أرغم على خيانة فلسطين». يشارك هذا الفلسطيني في بناء مستوطنات يهودية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل في الضفة الغربية. فيعمل يوماً في تخطيط أراضيات منازل بمنح القانون الدولي التي تبنيها راهناً العقبات التي تسد درب السلام في الشرق الأوسط فقد باتت مفاوضات السلام، التي استؤنفت في سبتمبر (أيلول) الفائت برعاية الولايات المتحدة الأميركية، مهذبة بالانهيار بسبب إصرار إسرائيل على مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

**تجميد بناء مستوطنات جديدة مسألة رئيسية في الجولة الراهنة من مفاوضات السلام في الشرق الأوسط**

عملي سبب تعاسي

تجميد بناء مستوطنات جديدة مسألة رئيسية في الجولة الراهنة من مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. فقد هدد الرئيس الفلسطيني محمود

عباس بالانسحاب من المحادثات، في حال عادت إسرائيل إلى تطبيق برنامج بناء مكثف في الأراضي الفلسطينية، بعد أن انتهى تجميد المستوطنات الذي دام 10 أشهر. يعي عصفور، بخلاف كثير، أن هذا التجميد ما كان إلا حبراً على ورق. بخير: «لم أتوقف عن العمل طوال الأشهر العشرة. صحيح أن العمل لم يكن بالكثافة عينها كما سابقاً، لكنه لم ينقطع مطلقاً». ويعود ذلك في جزء منه إلى أن السلطات سمحت بإنهاء المنازل التي كانت قيد الإنشاء أثناء فترة تجميد المستوطنات. علاوة على ذلك، لم يواجه التوسع في القدس الشرقية أي عائق.

مع انتهاء تجميد المستوطنات في 30 سبتمبر، أُلغيت القيود كافة المفروضة على أعمال البناء. ولم يعق هذه الأعمال إلا احتفال اليهود بعيد المظلة (سوكوت)، الذي تتوقف معه الأشغال كلها. لكن عصفور يؤكد أنها «ستستعيد زخمها مع نهاية الأعياد». فقد أصبح برنامجها حافلاً. يعمل نحو 25 ألف فلسطيني بانتظام في بناء مستوطنات العدو.

ويخبر عصفور أنه يتلقى غالباً اتصالات من «رجال يودون العمل هناك». ضاق هذا الفلسطيني البالغ 33 سنة ذرعاً بمن استشاطوا غضباً بسبب انتهاء تجميد المستوطنات. يوضح: «يجب أن أؤمن قوت عائلي، ويدفع المستوطنون ضعف ما يعتبر هذا الفلسطيني الولاء للقضية الفلسطينية لعملة حسابات. فإذا عمل يوماً كاملاً في رصف البلاط في قرية فلسطينية، تقاضى 40 يورو (55 دولاراً). أما في المستوطنات الإسرائيلية، فيجني 80 يورو.

يذكر عصفور، الذي يبلغ ابنه البكر العاشرة: «لا أريد أن يعيش ابني حياته وهو جاث على ركبتيه مثلي». بيد أن كلفة المدرسة باهظة، وكذلك الكتب وزي المدرسة وحافلتها. ويقول: «عملي سبب تعاسي، لكنني أقوم به لأجل ابني».

وراء الأسلاك

لا يزنزع عصفور لأن البلاط اليهودي الذي يعمل في المستوطنات يتقاضى 160 يورو.

بكرمهم. فيجتاز الأودية التي يلغها الضباب عادة في الضفة الغربية، متوجّهاً إلى مستوطنات مثل عوفرا وبيت إيل. عند بوابات المستوطنات الضخمة، التي تكون إلكترونية غالباً، يخضع العمال الفلسطينيون للتفتيش بحثاً عن أي أسلحة. فوارة تلك الأسلاك الشائكة يقع عالم آخر. تدفع الحكومة الإسرائيلية كلفة كل جزء منه إلى مستوطنات جديدة ما ينعم به المستوطنون من كهرباء وماء وطرقات وبنى تحتية. يذكر عصفور: «تخطئ المستوطنة الأفقر له بدل اتعابه. يروي عصفور: «قطب جيبينه وقال: إعمل ما يحلو لك، قلن أدفع لك المال». فاجابه عصفور: «إذا رأيتك هنا مجدداً، سأقتلك».

يعيش ال عصفور في سنجل، قرية تعد 5 آلاف نسمة تقع شمال شرق القدس، على بعد نحو 20 كيلومتراً. تنتمت هذه القرية بأهمية تاريخية، إذ بنى فيها الصليبيون قلعة سنان جبل على الجرف الصخري الضخم الذي يحتضن المنازل راهناً. وتستخدم اسمها اليوم من الحصن القديم.

لا بد من أن حياة عصفور تبدو غريبة. يستقطف هذا البلاط يوماً مع بزوغ الفجر ويقصد جيرانه الذين

عن الكلام طويلاً، محاولاً تدكّر حادثة مماثلة. ويسارع بعد ذلك إلى القول: «أخبرني رجل ذات مرة باننا نحن أيضاً نملك الحق بان نعيش هنا». يلقي هذا الفلسطيني اللوم على عاتق الحكومة الفلسطينية، محملاً إياها مسؤولية تدني الأجور. لكن غياب السلطة الفلسطينية عائد في جزء منه إلى مستوطنات جديدة لا تنفك تظهر، بما فيها تلك التي يساهم عصفور في بنائها. لذلك، يسأل: «ما العمل في هذه الحالة؟ أدمع فلسطين كلما استطعت، لكن فلسطين لا تدعمني».

فلسطين لا تدعمني

فلسطين لا تدعمني

يُضطر عصفور أحياناً إلى الدوس على كرامته ليتمكّن من إنهاء عمله. يخبر: «يستغل بعض المستوطنين الفرصة ليعطونا». ثم يخبر الإسرائيليون العمال بأن الأرض المحيطة بهم ملكهم وأن الفلسطينيين يجب أن يشارروا البلد الذي وعد الله بإعطائه لليهود. ويقولون لعصفور: «عليكم الرجيل عملي». حتى السلطات تكتم حيال عمل هؤلاء الفلسطينيين، الذين

يشبهون عمالاً مهاجرين داخل بلدكم، وترتكهم بسلام. لا يعتقد عصفور أن الجولة الأخيرة من المحادثات سيكتب لها النجاح. وعن هذه المسألة يقول: «نتحاور منذ 18 سنة. فلم يرغب الإسرائيليون في تقديم التنازلات لنا في هذه الجولة!». لكن هذا الفلسطيني، الذي رُزق بأربعة أولاد، يؤمن على رغم ذلك بأن الدولة الفلسطينية ستبصر النور ذات يوم. عندما انسحب الإسرائيليون من قطاع غزة هدموا المنازل كافة في المستوطنات اليهودية المحلية. فهل يعتقد عصفور أن الأراضي والحمامات التي يبلطها ستقف يوماً ضحية الجرافات؟ يتخيل عصفور سيناريو حين، فيما تُعطى المستوطنات التي يخليها الإسرائيليون إلى اللاجئين الفلسطينيين العائدين، وهذه خطوة ممتازة في رأيه، أو تهدم إسرائيل المباني كافة قبل مغادرتها الضفة الغربية. وإذا كان هذا فمن الحرية، يؤكد عصفور أن ساعاته ستفوق أي أسى قد يتعرّ به حيال البلاط المتكسر.

ضحايا الجرافات

يعتبر عصفور نفسه محظوظاً لأن عائلته واصدقائه يتفهمون طبيعة عمله. فهم كما يقول، «يودون الحصول على عمل مضمون مثل عملي». حتى السلطات تكتم حيال عمل هؤلاء الفلسطينيين، الذين

# ماكينات الصرف الآلي... فرصة استثمار ذهبية!

كوني نيومان وستيفن وينتر

تبيع ماكينات الصرف الآلي (vending machines) في ألمانيا شتى أنواع السلع، من المشروبات الغازية إلى اختيارات الحمل. لكن رجل أعمال محلياً ابتكر أخيراً فكرة جديدة: شراء قطع ذهبية من ماكينات الصرف الآلي. وينوي توزيع آلاته في مختلف أرجاء العالم.

يألف سكان ميونخ، ثالث أكبر مدينة في ألمانيا، ماكينات الصرف الآلي. ففي الملهي، تحتوي هذه الآلات على الأضواء مريحة للراقصات اللواتي أضانهن الضلع الكعب العالي. أما ماكينات الصرف الآلي قرب منطقة زرسنبافيس، حيث يُقام مهرجان أكتوبر، فتقدّم للمشترين، قنطرات للعين، واختيارات حمل... كذلك، يمكن الحصول على إطارات للدراجات الهوائية من صناديق المونوموز زرقاء موزّعة على ضفاف نهر إيسار، الذي يعبر المدينة. اليوم، صار بإمكان سكان ميونخ استعمال ماكينة صرف الي جديدة ومبتكرة. ففي ساحة لايمر في المدينة، وضعت آلة ضخمة وزنها 450 كيلوغراماً تغطّيها طبقة رقيقة من الذهب. وتساهم هذه الآلة، التي وضعت في خدمة المستهلكين قبل بضعة أسابيع، في سدّ فجوة كبيرة

في قطاع الخدمة الذاتية في بافاريا، لأنها آلة لبيع الذهب. تقدم هذه الآلة للمستهلك قطعاً من الذهب الخالص يصل وزنها إلى 250 غراماً وتمنّحها إلى نحو 7900 يورو (11100 دولار)، وفق سعر الذهب. ويستطيع المستهلك الدفع نقداً أو بواسطة بطاقة ائتمان. وسيحصل مع كل قطعة يشتريها على لعبة ذهبية مجانية.

حمى الذهب العالمية

وضعت ماكينة الصرف الآلي هذه في ردهة أحد مصارف ميونخ وفرضت عليها حراسة مشددة. وهي تُعتبر آخر نتائج حمى الذهب العالمية. فيما أن أسعار هذا المعدن الثمين تسجّل أرقاماً قياسية يوماً بعد آخر، ارتفع عدد المستثمرين الصغار الذين يدخلون هذه السوق.

يحمل هؤلاء بجني عائدات وفيرة في زمن يعانون فيه من معدلات الفائدة الضخيلة. فقد ارتفع سعر أونصة الذهب (ما يقارب 31 غراماً) من 250 دولاراً عام 1999 إلى 1350 دولاراً اليوم. ومن المرجح أن تواصل هذه الأسعار تضخمها. ونتيجة هذه التطورات استأنفت المصارف العمل في منشآت تخزين الذهب التي أفلتتها قبل سنوات.

استغلّ رجل الأعمال الألماني توماس جيسلر هذا الهوس بالذهب ليحقق هدفاً غريباً. فقد منح العالم آلة تباع الذهب. كانت غاية جيسلر من ابتكاره هذه الآلة في البداية الترويج لتجارة الذهب الذي يديرها عبر الإنترنت. وقد أقام أول آلة من هذا النوع داخل فندق دبي الفخم، قصر الإمارات، في شهر مايو (أيار) الماضي. يوضح جيسلر أن هذه الماكينة سرعان ما باعت ذهباً

بقيمة نصف مليون يورو. لذلك، يسعى راهناً إلى توسيع عمله الجديد.

هيمنة

تبلغ كلفة هذه الماكينات المصنفة نحو 35 ألف يورو، وصارت متوافرة اليوم في المدن الألمانية: أوغسبورغ، إسبن، فيسبادن، بفورتهسايم، ريوتلنجن، نورنبرغ، وميونخ. وتنتوزع هذه الآلات على مراكز التسوق ومتاجر الملابس الإيطالية الفاخرة ومحال الصاغة والمصارف. أحد المعايير المهمة التي يجب الالتزام بها عند اختيار مواقع هذه الماكينات، الحرص على عزلة الشاحات عن الوصول إليها، بغية إحباط أي محاولة لفتحها. ويؤكد مالكوها أن عائداتها بلغت نحو

350 ألف يورو شهرياً، حين كان الطلب في أوج.

تيسير

يبدو أن ماكينات الصرف الآلي هذه تتمتع بمزايا تخطئ الفارق الضئيل في الأسعار. فإذا ابتاع المستهلك الذهب من المصرف، يتخلّب هذه الصفقة أيضاً، فيما يستطيع الحصول على الذهب في الحال من ماكينة الصرف الآلي. يوضح جيسلر: «تدفع المال، تحصل على النقود». كذلك، يعد جيسلر عملاء بإبقاء هويتهم سرية: «يريد الناس عقد الصفقات من دون أن تطلع عليها الحكومة». لكن هذه الصفقات السرية تقتصر على كميات الذهب الصغيرة، فيغية منع عمليات تبيض الأموال، تبقى الشركة هوية المشتري سرية ما دامت قيمة الصفقة لا تتعدى الألفين والخمسمئة يورو. أما إذا تجاوزت هذا الحد، فمن الضروري تقديم ما يثبت هويته. لذلك، على المستهلك الذي يود اليوم إبقاء هويته سرية أن يكتفي بشراء قطعة الخمسين غراماً.

اهتمام المستثمرين المحترفين. لكن كلما كبرت حصل المشتري على سعر أفضل، كما هي الحال مع سائر السلع. يعتقد جيسلر أن ماكيناته ستجذب المستهلكين الصغار. فيمكن في رأيه ابتاع الذهب من ماكينات الصرف الآلي «كهدية» أو كتقطة انطلاق لمن يرغب في الاستثمار في المعادن الثمينة.

ويبدو أن عملاءه يشاطرونه الرأي. فما إن شغلت ماكينة الصرف الآلي في ميونخ، حتى بدأ الناس يلتصقون بزجاج الغرفة المقلّعة. وبعد لحظات، أدرك الحراس ما يريدونه وفتح الباب لإدخال من يود شراء الذهب. فسارع رجل مسن إلى ابتاع قطعة يخطّط لإهدائها لطفل.

لكن ما العمل إن كان والدا هذا الطفل لا يملكان مكاناً يخبئان فيه الهدية الذهبية؟ في سقط رأسه في متزنجن بمنطقة سوابيا في جنوب غرب ألمانيا، أقام جيسلر ما يدعوه «فورت نوكس سوابيا»، منشأة تخزين تخضع لحراسة مشددة على مدار الساعة. وقد خصص هذه المنشأة للمستهلكين الذين يريدون تخزين ذهبهم الثمين «خارج المصارف».



مخترع ماكينة الذهب توماس جيسلر



## «البشر والكاظمي» تطلق سيارة الجيل الجديد من فئة «CL» كوبيه فخمة... مريحة... عالية التكنولوجيا



### رويلي: السيارة ذات بنية قوية

قال المدير العام لشركة البشر والكاظمي مايكل رويلي إن سيارة CL الجديدة تحدد وتترجم معنى الرفاهية العصرية بالمزج بين المكونات الرائعة والتصميم الهندسي الدقيق مع منعة القيادة بأقصى السرعات بمركبة فخمة وعصرية ذات بنية قوية، مما يجعل سيارة CL كوبيه الجديدة نموذجاً استثنائياً في قطاع السيارات.

### محرك «Bi-turbo» الجديد بثمانية أسطوانات وتقنية مبتكرة

يلعب الجيل الجديد من سيارة الفئة CL دوراً رائداً في مجال أنظمة القيادة، حيث إن سيارة CL 500 BlueEFFICIENCY وسيارة Biturbo 4MATIC BlueEFFICIENCY تشتملان على محرك Biturbo الجديد ذي الثماني أسطوانات بتكنولوجيا BlueDIRECT، والذي ينتج قدرة هائلة تصل إلى 320 كيلو واط (435 قوة حصانية) عند الإزاحة 4663 سي سي، وبرغم حجم الإزاحة الأقل بنسبة 0.8 لتر، فهو ينتج قوة تزيد بنسبة 12 في المئة عن سلفه الذي كان ينتج قوة قدرها 285 كيلو واط (388 قوة حصانية) وفي الوقت ذاته تم زيادة عزم الدوران من 530 نيوتن/متر إلى 700 نيوتن/متر، ما يعني زيادة بنسبة 32 في المئة. تشتمل باقة سيارة الكوبيه الفخمة على وظيفة التشغيل/الإيقاف ECO لتساعد على اقتصاد الوقود مع جهاز تحكم لمولد التيار وفقاً لحالة المعالجة، والقدرة الفاطمية المنتجة واسترجاع الطاقة الحركية في نمط التجاوز. يبقى موديل CL 600 الأفضل بين أقرانه، حيث يشتمل على محرك Biturbo بانثتي عشرة أسطوانة لينتج قدرة قدرها 380 كيلو واط (517 قوة حصانية) فهو يزيد سرعة الكوبيه الفخمة من حالة التوقف التام إلى 100 كم/ساعة خلال 4.6 ثوان، غير أنها تتطابق مع المقاييس الأوروبية لضبط الانبعاثات (Euro 5).

نحو مستمر لكشف نعاس السائق، ومن ثم التنبه قبل بدء مرحلة الغفو، إذ أثبتت عملية مراقبة سلوك السائق على عجلة القيادة أنها مؤشر قوي لضمان توفير أفضل إضاءة ممكنة بدون إزعاج رؤية السائقين الآخرين على الطريق، وعلاوة على ذلك تقدم مرسيدس - بنز نظام المساعدة الإضافي للرؤية الليلية في سيارة الفئة CL، والذي يتميز بكاميرا خاصة تعمل بالأشعة تحت الحمراء لكشف المشاة، فعندما يرصد النظام وجود مشاة أمام السيارة، يقوم بعرض إضاءة إضافية عليهم على أجهزة العرض بهدف لفت انتباه السائق بشكل فعال.

التي تم تطويرها وللمبات تحديد موقع السيارة، بالإضافة إلى الجزء الخلفي للمركبة والمدعم بضوء رائعة مصممة حديثاً.

### التنوع في أنظمة المساعدة هو جوهر السلامة

تعزيز سيارة الجيل الجديد من فئة (CL) موقع الصدارة في صناعة وتكنولوجيا السيارات لشركة مرسيدس الموجودة بنسوتوغارت، وذلك من خلال أحدث أنظمة المساعدة والحماية المميزة التي تقوم بتحويل سيارة مرسيدس إلى شريك «ذكي» قادر على الرؤية والإحساس والتفاعل بشكل سريع عند رصد أي خطر لتعمل بشكل تلقائي على تجنب الحوادث أو تخفيف تأثيرها، فتعمل هذه الأنظمة في سيارة (CL) على تمهيد الطريق أمام السائق من خلال تكنولوجيا ذكية الاستشعار.

### مساعد على الانتباه

يعتبر الإجهاد المفرط أحد الأسباب الشائعة للحوادث، ولهذا السبب قام خبراء مرسيدس - بنز بتطوير نظام مساعد الانتباه والذي يأتي كتجهيز أساسي في سيارة الجيل الجديد من فئة CL فائتاء القيادة بعمل هذا النظام بتقييم أكثر من 70 عاملاً مختلفاً على

أعلنت شركة البشر والكاظمي إطلاق سيارة الجيل الجديد من فئة (CL) كوبيه في الكويت، خلال حفل خاص بقاعة الشايخه سلوى الصباح بفندق مارينا مول يوم الأحد الموافق 2010/10/17، بحضور مجموعة مختارة من وسائل الإعلام ونخبة من عملاء مرسيدس-بنز في حضور أعضاء مجلس الإدارة ومديري شركة البشر والكاظمي.

وتتمتع السيارة بتصميم مثالي وملائم فخمة مع فرش يضمن أعلى مستويات الراحة، بالإضافة إلى أحدث لمسات التكنولوجيا لتؤكد سيارة (CL) الجديدة تفوقها على غيرها من المركبات بتربيعها على قمة الفخامة في عالم السيارات، مع محرك Biturbo ذي الثماني أسطوانات والمعاد تصميمه على نحو كامل لينتج قوة قدرها 320 كيلواطاً (435 قوة حصانية) لسيارة CL 500 (BlueEFFICIENCY)، مما يشكل عبداً جديداً في الكفاءة لسيارات الكوبيه الفخمة ويزعز مكانها في الصدارة.

### تصميم قوي وحضور يجسد الثقة بالذات

يتميز التصميم الخارجي لسيارة الجيل الجديد من الفئة (CL) بجوانب مصقولة لخطاء المحرك وشبكة راديتر ديناميكية على شكل (V) مع أضواء مقوسية، وهي تفاصيل تؤكد خصوصية التصميم بالتفاعل مع العثة على سفائف وديسكات الفرامل التي يحد تركبها في ورشة عمل شركة على الفانم وأولاد للسيارات. ويقود فريق خدمة ما بعد البيع المجتمع بعباءة عالية بإتمام خدمة السيارة وسليتها في اليوم نفسه مما يوفر قيمة حقيقية للملاحة ويقلص الكلفة المترتبة من امتلاك سيارة BMW، وعلق يوسف، القفاشي، المدير العام لشركة على الفانم وأولاد للسيارات قائلاً: يمثل هذا العرض العناية الخاصة التي توليها شركة على الفانم وأولاد للسيارات لعملائها ورضاهم، وهو عامل أساسي في نمو حشنتنا في السوق الكويتي، ويأتي الحرص على سلامة عملائنا

تظهر مقدمة السيارة بتصميم جديد ثلاثي الأضواء مع شريط الكروم والأضواء (LED) النهارية بحشوات أنيقة من الكروم على جوانب فتحة تبريد الفرامل، بالإضافة إلى الأضواء الأمامية المزودة بنظام الإضاءة الذكي (iLS) ومساعد الإضاءة الأمامية المتكيف، مما يدعم اللمبات عالية، وتكتمل صورة الكوبيه الفخمة بتكنولوجيا أضواء (LED) للانعطاف

تتم تزويد سيارة الفئة CL الجديدة بنظام قياسي آخر، وهو مساعد

### ترفيه بوسائط متعددة مع أحدث لمسات التكنولوجيا

تمتيز التحفة التكنولوجية من سيارة CL الجديدة بالدمج بين مستويات الراحة والهدوء مع أعلى مستويات الترفيه، إذ قام مصنع مرسيدس-بنز بتطوير تجهيز هذا الموديل بتكنولوجيا العرض

المزدوج SPLITVIEW لأجهزة العرض، وهي من المرحلة الغفو، إذ أثبتت عملية مراقبة سلوك السائق على عجلة القيادة أنها مؤشر قوي لهذا الخصوص، إذ أظهرت أبحاث عملية قامت بها مرسيدس - بنز على مدى سنوات عديدة أن السائق المصاب بالنعاس يرتكب أخطاء بسيطة في القيادة، وغالبياً يتم تصحيحها بطرق نموذجية سريعة جداً، ويتم مراقبة سلوك القيادة من خلال مستشعر حساس جداً لزاوية القيادة، غير أن مراقبة عيني السائق لا تؤمن كدليل قاطع على النوم، إذ يمكن لكثير من السائقين الغفو وملة بعيون مفتوحة.

نظام المودج SPLITVIEW لأجهزة العرض، وهي من المرحلة الغفو، إذ أثبتت عملية مراقبة سلوك السائق على عجلة القيادة أنها مؤشر قوي لهذا الخصوص، إذ أظهرت أبحاث عملية قامت بها مرسيدس - بنز على مدى سنوات عديدة أن السائق المصاب بالنعاس يرتكب أخطاء بسيطة في القيادة، وغالبياً يتم تصحيحها بطرق نموذجية سريعة جداً، ويتم مراقبة سلوك القيادة من خلال مستشعر حساس جداً لزاوية القيادة، غير أن مراقبة عيني السائق لا تؤمن كدليل قاطع على النوم، إذ يمكن لكثير من السائقين الغفو وملة بعيون مفتوحة.

### تجمع مزايا سيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة «تاون بود» سيارة كهربائية من نيسان

كشفت شركة نيسان موتور المحدودة خلال معرض باريس للسيارات 2010 الذي أقيم مؤخراً، النقاب وللمرة الأولى عن مركبة تجريبية جديدة تقدم نظراً لما ستلعبه «تيسان» في تطويره ونتاجه في عالم المركبات متعددة الإعباعات. وأطلقت الشركة اسم «تاون بود» على السيارة الجديدة، وتتميز هذه السيارة بتصميمها جذاب ومقبوضتها الداخلية المسطحة والفعالية صنعت نيسان لهذا في خلا لتنتقل من عدم الانبعاثات من أجل الجيل الجديد من أصحاب الأعمال المدعمين والمتميزين لكل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا، إنها أكثر من مجرد سيارة وأكثر من مجرد مركبة من فئة «الآن»، حيث إنها تقدم أيضاً حلولاً للسيارات الكهربائية إلى أعلاء كثيرة من العملاء، قبل سنوات ليست بالطويلة، كان مفهوم السيارة الأساسي أخذ شخص واحد إلى العمل خمسة أيام في الأسبوع، وتوفر مساحة كافية في الصندوق الخلفي لتقل أغراض السوبر ماركت الكافية لفترة أسبوع، ومقاع عالية لنقل أسرة صغيرة إلى ساحل البحر لغشاء عطلة نهاية الأسبوع، وفي الفترة الأخيرة، تطورت سيارات المبداء وما يسمى بسيارات «المست» إلى فئة الباتش باك والسيارات متعددة الأغراض والسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، وحالياً فئة «الكروس أوفر» وضعت جميعها لقطاعات خاصة من السكان، ولكن لم يكن هنالك سيارة تلبي الاحتياجات الخاصة للأشخاص تقدم نيسان شأن يوم منصة بسيطة يمكن للمستخدم تكيفها لخدمة احتياجاته الشخصية، إن كان موسيقياً يريد نقل معداته من مكان إلى آخر، أو صاحب محلات للأطعمة يريد توزيع منتجاته، أو معماري يريد نقل رسوماته إلى مكاتب عملائه، يمكن لكل هؤلاء استخدام مقصورة السيارة حسب ما يريدون من خلال استصوارات من نيسان أو من طرف ثالث.

وقال فرانسوا يانكون، مدير عام قسم التطوير الاستكشافي والتطويري في نيسان، «يعرف الأشخاص ما هو أساسي بالنسبة إلى حياتهم، ومن المعظم أن يكونوا هم من يحدد المواصفات الخاصة بسياراتهم، بالنسبة إليهم، الحلول الجاهزة ليست كافية، وهم من يستطيع تشكيل السيارة حسب ما يتخيلون، إن مستخدمي نيسان تاون بود لا يريدون المفرد الجاهزة أو رموز المكانة الاجتماعية، فيالنسبة إليهم، المكانة الاجتماعية المطلقة هي عدم وجودها». وإذا ما بعيننا إلى المواحي العمالية التي تملتها نيسان تاون بود.



### شركة على الفانم وأولاد للسيارات تقدم عرض الخدمة المميّزة لمنح عملائها راحة اليال المطلقة إنجاز خدمة السيارة في اليوم نفسه مع خصم بقيمة 30% على سفائف وديسكات الفرامل

منح شركة على الفانم وأولاد للسيارات لعملائها راحة اليال مع عرض الصيانة الجديد على سيارات BMW كافة ويقدم الوكالة الحصري والموزع المعتمد لمجموعة من BMW في الكويت للعملاء الذين يُحضرون سياراتهم للخدمة بين أكتوبر ونovمبر 2010، خصماً بقيمة 30 في المئة على سفائف وديسكات الفرامل التي يحد تركبها في ورشة عمل شركة على الفانم وأولاد للسيارات. ويقود فريق خدمة ما بعد البيع المجتمع بعباءة عالية بإتمام خدمة السيارة وسليتها في اليوم نفسه مما يوفر قيمة حقيقية للملاحة ويقلص الكلفة المترتبة من امتلاك سيارة BMW، وعلق يوسف، القفاشي، المدير العام لشركة على الفانم وأولاد للسيارات قائلاً: يمثل هذا العرض العناية الخاصة التي توليها شركة على الفانم وأولاد للسيارات لعملائها ورضاهم، وهو عامل أساسي في نمو حشنتنا في السوق الكويتي، ويأتي الحرص على سلامة عملائنا



أساسي، غير أن كيس الهواء المتسع الجديد يمنح لمسة رياضية للمقود المتعدد الوظائف المغلج بالدمج مع خياطة مزودة بجذابة.

### موديل استثنائي في العائلة

بواصل الجيل الجديد من فئة CL الفلسفة التاريخية لسيارات الكوبيه من مرسيدس - بنز، والتي تعود بدايتها إلى زمن السيارات الأسطورية المزودة بشاحن خلال حقبة العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي؛ أما منذ الخمسينيات القرن الواحد والعشرين، فأقامت مرسيدس - بنز بإنتاج سلسلة متواصلة من السيارات الأنيقة ذات البابين والتي تجمع بين قمة التصميم والريادة التكنولوجية، ما يجعل كل موديل منها نموذجاً ممتازاً في قطاع السيارات.

في مرسيدس - بنز كابينه سيارة CL الجديدة للوصول بها إلى قمة الفخامة مع الاهتمام بتفاصيل جميع الأجزاء فهناك أربعة أنواع مختلفة من ديكور الخشب لتشكل التوافق التام مع المكونات والألوان حسب الذوق الشخصي، فيجانب خشب الجوز اللامع بدرجاته الفاتحة والداكنة، يتوفر أيضاً ديكور من خشب الحور (CL 600).

تتميز أغطية مقاعد سيارة الفئة CL بجودتها العالية، إذ يوجد نوعان مختلفان من الجلد لهذه السيارة الفخمة بتأثير يبعث على الراحة من أول وهلة بفضل طيبة التجنيد وتصميماته العصرية، هذا بالإضافة للشخصي، فيجانب خشب الجوز إلى الاختيار بين خمس مجموعات من الألوان الرائعة في فرش الكابينة وهي الأسود، الأسود، بيج سافانا/بيج كشمير، بيج صحاري/أسود، بالإضافة إلى المجموعات الجديدة من لون رمادي الباكاريادي بازلت، أرجواني داكن/أسود.

أيضاً قام مصممو مرسيدس - بنز بتعديل عجلة القيادة المتعددة الوظائف في سيارة الفئة CL، والتي سيتم تبديلها في المستقبل مع كيس الهواء بجلد النابا الناعم كتجهيز

بنظام ملاحه ذي بيانات يتم تخزينها على قرص صلب بمساحة (40 جيجابايت) ومن ثم تسهيل حسابات الطريق في سرعة فائقة. ويشتمل أيضاً على نظام الملاحه، بينما يشاهد الراكب الامامي فيلماً على جهاز DVD.

يوفر نظام البيان والاستعمال القياسي متعة خاصة للعملاء بتكبيرهم من عرض بياناتهم المخزنة على مركبات أخرى وأجهزة الوسائط المتعددة من خلال وصلات USB وبلوتوث وبطاقات الذاكرة SD، مع إمكانية تحويل وتحديث معلومات نظام الملاحة، وأيضاً قامت مرسيدس - بنز بدمج باقة ترفيهه الاختيارية بصندوق التابلو لتمكين العميل من التمتع بأجهزة الترفيه الصوتية والبصرية المحمولة كجهاز iPod أو أي جهاز مماثل. وتتميز باقة الملاحه الاختيارية بنظام البيان والاستعمال COMAND APS (تجهيز أساسي في موديل CL 600) بجيجابايت ليتمكن من تخزين (2500) ملف موسيقي بصنع Mp3 أو AAC وWMA، إذ إن النظام يتعرف على الملفات الموسيقية التي يتم تشغيلها على جهاز CD أو DVD أو من سجل الموسيقى باستخدام برنامج قاعدة البيانات Gracenote، فيقوم بإظهار اسم الأغنية والألبوم والمعنى على شاشة العرض، بالإضافة إلى وظيفة جديدة وهي البحث الموسيقي والذي يُمكن سائق وراكبي سيارة CL من البحث على بطاقات الذاكرة SD وأجهزة توصيل USB والأقراص المدمجة DVD أو DVD باسم الملف الموسيقي أو المعنى.

### تصميم داخلي أنيق وجذاب

اهتم المطورون والمصممون

### بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا تصد ثلاث جوائز نتيجة مذهلة لبورشه في «جوائز سيارات الشرق الأوسط» 2010 تؤكد المستوى المتفوق لطرازات الشركة



عُيّن بورشه الشرق الأوسط لهذا العام، وقال ديش بايكي، العضو المنتدب في بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا، في تعبيره عن سعادته الفاعرة بمناسبة ثلاث جوائز: «إنه لشرف عظيم أن تكون ثلاث من طرازاتنا الاستثنائية بجوائز عريقة من شخصية من موهبة مثل محضد بن شديم أتوجه بجزيل الشكر إلى لجنة الحكم على ترشيحها واختيارها ثلاث سيارات بورشه لتنتزع على هرم فئتها لتطالعنا بتصويرات فلفسفتنا حول تصميم طرازات متفوقة في كونها معياراً في فئاتها، ومن الرائع معرفة أن فلسفتنا هذه كانت جلية جداً للجنة الحكم»

عُيّن بورشه الشرق الأوسط لهذا العام، وقال ديش بايكي، العضو المنتدب في بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا، في تعبيره عن سعادته الفاعرة بمناسبة ثلاث جوائز: «إنه لشرف عظيم أن تكون ثلاث من طرازاتنا الاستثنائية بجوائز عريقة من شخصية من موهبة مثل محضد بن شديم أتوجه بجزيل الشكر إلى لجنة الحكم على ترشيحها واختيارها ثلاث سيارات بورشه لتنتزع على هرم فئتها لتطالعنا بتصويرات فلفسفتنا حول تصميم طرازات متفوقة في كونها معياراً في فئاتها، ومن الرائع معرفة أن فلسفتنا هذه كانت جلية جداً للجنة الحكم»

عُيّن بورشه الشرق الأوسط لهذا العام، وقال ديش بايكي، العضو المنتدب في بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا، في تعبيره عن سعادته الفاعرة بمناسبة ثلاث جوائز: «إنه لشرف عظيم أن تكون ثلاث من طرازاتنا الاستثنائية بجوائز عريقة من شخصية من موهبة مثل محضد بن شديم أتوجه بجزيل الشكر إلى لجنة الحكم على ترشيحها واختيارها ثلاث سيارات بورشه لتنتزع على هرم فئتها لتطالعنا بتصويرات فلفسفتنا حول تصميم طرازات متفوقة في كونها معياراً في فئاتها، ومن الرائع معرفة أن فلسفتنا هذه كانت جلية جداً للجنة الحكم»

احتفلت الكلية  
الأسفراية، أول كلية  
مهنية خاصة في  
الكويت، بتخريج 455  
طالبا وطالبة من كلية  
المكالوريوس والعلوم  
في الهندسة والإدارة،  
تحت رعاية نائب رئيس  
مجلس الوزراء للشؤون  
الاقتصادية وزير الدولة  
لشؤون التنمية وزير  
الإسكان الشيخ أحمد  
الفهد، بحضور رئيس  
مجلس أمناء الكلية  
الأسفراية عدنان  
الشرهان وأعضاء هيئة  
التدريس.



بعض الخريجات



راعي الحفل والشرهان خلال الحفل

المناسبة  
الكلية الأسفراية تحتفل  
بـ 455 خريجاً من البكالوريوس  
والعلوم في الهندسة والإدارة

المكان  
الكلية الأسفراية



صورة لبعض الخريجين



لحظة تحية العلم



تكريم إحدى الخريجات



هيا وفي



أحمد الفهد يكرم خريجة



رنا وعائشة



جراح ومحمد



فرح وفاطمة



نور وعائشة ومريم ودانا



سلمى وسارة



سيف وطلال ويوسف وحسام



دانا



شيخة



سلمى



بتول الصالح



اسماء



سارة وحصة ونورا ووضحة وفاطمة



## «فتح»: استعداد «حماس» للمشاركة في المفاوضات مقدمة لـ «الشراكة»

### «سينودس الشرق» يدعو إلى وضع حد للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية

رُحبت حركة «فتح» بتصريحات رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل التي أعلن فيها موافقته على التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل، ومطالب بإشراك «حماس» في المفاوضات.

في ظل التحركات الحثيثة التي يشهدها ملف المصالحة الفلسطينية، اعتبرت حركة «فتح» أمس، أن موافقة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل على التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل ودعوته إلى إشراك «حماس» في المفاوضات، تعبر عن تطابق في المواقف الفلسطينية وهي مقدمة للتوصل إلى شراكة فلسطينية.

ورأى المتحدث باسم «فتح» أسامة القواسمي في بيان أمس، أن تصريحات مشعل التي عبر فيها عن استعداد حركته لقبول اتفاق مع إسرائيل، إذا وافقت الأخيرة على قيام دولة فلسطينية في حدود عام 1967 وإعادتها القدس الشرقية وحق العودة، «يؤكد على تطابق كامل مع المواقف السياسية التي تنتهجها القيادة الفلسطينية في عام 1988».

واعتبر القواسمي أن «الرغبة المعلنة من قبل مشعل بفتح حوار مباشر مع الولايات المتحدة، وإن تكون حماس شريكاً في المفاوضات إضافة إلى المواقف السياسية الواضحة لها يجعل من الشراكة السياسية في الساحة الفلسطينية أكثر واقعية ويمهد الطريق أمام موقف فلسطيني موحد مستند إلى الشرعية الدولية لمواجهة التعنت الإسرائيلي».

وفي الوقت نفسه، انتقد القواسمي «حماس» مشيراً إلى أن «الشعب الفلسطيني ليس حقل تجارب لكي يتوصل البعض إلى ما توصلت إليه القيادة الفلسطينية منذ أكثر من عشرين عاماً».

وكان مشعل قال في تصريحات لمجلة «نيوزويك» الأميركية نشرت أمس الأول، إن «حماس ستقبل اتفاقاً مع إسرائيل إذا وافقت عليه أغلبية الفلسطينيين»، مضيفاً: «سنحترم خيار الشعب الفلسطيني».

وعبر مشعل عن رغبته في أن تكون الحركة طرفاً في المفاوضات، وإلا تكفي الإدارة الأميركية فقط بالحوار

مع حماس عبر وسطاء مثل الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر». ونقلت «نيوزويك» عن مشعل قوله، إنه على الرغم من أن لا أحد يريد على طاولة مفاوضات الشرق الأوسط، لكن الجميع في حاجة إليه، وأشارت إلى أن «زعيم حماس يبدو أكثر اعتدالاً هذه الأيام مما كان عليه من قبل، فعلى الرغم من أنه لا يزال يطالب بتنازلات أكبر مما يمكن أن توافق عليه إسرائيل، إلا أن ذلك يدور في نطاق نقاش عقلاني».

#### المصالحة

وفي وقت أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس وفدنا للحوار الفلسطيني - الفلسطيني عزام الأحمد أنه تم الاتفاق مع حركة «حماس» على عقد لقاء بينهما الأسبوع المقبل دون أن يتم حتى الآن التوافق حول مكان عقد اللقاء، قال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق، إن الحوار مع حركة فتح ما زال مستمراً للاتفاق بشأن المصالحة. وأوضح أبو مرزوق أن حركته «ليس لديها أي مانع من عقد أي لقاءات مع حركة فتح لبحث جهود المصالحة في أي مكان وزمان يتم تحديده، وبالتالي سنعتقد لقاءات في دمشق وخارجها».

#### «أمن السلطة»

في سياق آخر، هاجمت «حماس» بشدة أمس، قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، على خلفية تقرير إسرائيلي زعم أنهم زاروا يوم الخميس الماضي مركز رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين في تل أبيب. ووصف المتحدث باسم حماس فوزي بروهوم الزيارة المرعومة بأنها «هيوط خطير وتطور خطير» في علاقة قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع إسرائيل.



#### ● غزة - سمية درويش

العائلات الفلسطينية لزيارتها وقضاء وقت طويل بين جنباتها وبخاصة التي تقع وسط المدن وتبعد نسبياً عن الحدود مع إسرائيل. وتتوافر في الجيب الساحلي الصغير كثير من المواقع الأثرية التي تعود لعدة قرون سابقة، إذ اكتشف بعضها في عهد الاحتلال، وتم التنقيب عن البعض الآخر بعد انسحابه، بينما مازالت مواقع أثرية كثيرة مدفونة تحت باطن الأرض.

طفلتان فلسطينيتان تلهوان أمس قرب آثار تعود للعهد الروماني (القرن السادس الميلادي) اكتشفت جنوب غرب مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة في عهد الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان المكان مغوراً بالرمال. وتجذب المواقع الأثرية في غزة كثيراً من

الختامية للمؤتمر الذي افتتح في 10 أكتوبر الجاري، على ضرورة أن «يتمكّن الشعب الفلسطيني من أن يكون له وطن مستقل وسيد وأن يعيش فيه في كرامة واستقرار»، وأن «يكون بإمكان إسرائيل أن تنعم بالسلام والأمن داخل حدود معترف بها دولياً». واعتبروا أن «مدينة القدس تستمكّن من الحصول على الوضع العادل الذي سيحترم طابعها المميز وشهد الأساقفة في الرسالة

#### ● «سينودس الشرق»

على صعيد آخر، طالب «سينودس» الشرق الأوسط للأساقفة الكاثوليك المنعقد في الفاتيكان أمس المجتمع الدولي وبخاصة الأمم المتحدة، بوضع حد للاحتلال الإسرائيلي لمختلف الأراضي العربية من خلال تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وشهد الأساقفة في الرسالة

وقدسيته وإرثها الديني لكل من الديانات الثلاث، اليهودية والمسيحية والإسلامية.

#### ● اعتداءات المستوطنين

وتوقعت وزارة الزراعة الفلسطينية أخيراً انخفاض إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي في الضفة الغربية بنسبة 30 في المئة مقارنة بعام 2008 بسبب تصاعد عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي واعتداءات المستوطنين الإسرائيليين.

إرام الله، القدس، غزة، الفاتيكان - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي أي

ميدانياً، هاجم مستوطنون إسرائيليون أمس، أراضي زراعية في قرية اللبن الشرقي في نابلس شمالي الضفة الغربية وقطعوا 40 شجرة زيتون.

## لبنان: تصريحات عطري تثير ردوداً مستنكرة

### ● «المستقبل»: غير مناسبة وتدخّل في شؤون لبنان

### ● جعجع: «الهيكل الكرتونية» أسقطت نظام الوصاية

#### ● بيروت - الجريدة

أثار كلام رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري الذي نُشر في مقابلة صحافية أمس، موجة من الردود اللبنانية، بعد وصفه قوياً «14 آذار» بـ«الكرتونية»، واستخدامه عبارات اعتبرت مسيئة في حق الشعب اللبناني عندما قال: «اللبنانيون مختلفون في الصباح ويتقاتلون وفي المساء يجتمعون على الأريكة». ورد رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع أمس، على عطري بالقول إن «هذه الهياكل الكرتونية هي التي أسقطت نظام الوصاية السورية في لبنان في عام 2005 على رأسه، وأدت إلى خروجه من لبنان».

وقال جعجع: «بيدو أن عطري لم يتنبّه فعلاً إلى ما قاله، وتالياً ليس في مصلحته أبداً أن تكون 14 آذار

هياكل كرتونية»، متسائلاً: «إذا كانت كذلك فعلاً فكيف سيكون حال نظام الوصاية الذي أسقطته؟». وأضاف جعجع: «أما حديثه عن العلاقات الثنائية من دولة إلى دولة، فكل ما شاهدناه في الأشهر الثمانية الأخيرة، رغم الجهود التي بذلتها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري، يُبين عكس ذلك، واجتماعات سورية معها يبدو أنها اجتماعات شاي وتسليمة، بينما الاجتماعات الجذابة للأخوان السوريين تعقد مع جماعاتهم في لبنان ومع فقاء لبنانيين آخرين، إذ يمضون ساعات وساعات معهم، والكلام الجذبي يكون خلال هذه الاجتماعات لا خلال الاجتماعات الرسمية، من هنا نرى أن خلفاهم يعودون من دمشق -كما حصل أخيراً مع المؤتمر الصحافي الشهير للواء المتقاعد جميل السيد-

ويدلون بالمواقف الحقيقية». إلى ذلك، أسف «تيار المستقبل» لأن «يصدر عن رئيس وزراء دولة شقيقة مثل هذا الكلام غير المناسب بحق حركة سياسية شجاعة تعتبر تيار المستقبل نفسه جزءاً لا يتجزأ منها، خصوصاً أنه يشكل تدخلاً في شؤون لبنان الداخلية». واستغرب عضو كتل «لبنان أولاً» النائب عقاب صفق أمس، «الكلام المؤسف والمعيّب، الذي أدلى به عطري، مشيراً إلى أنه «كلام يخالف أدنى أدبيات التخاطب السياسي والاعتبارات الدبلوماسية التي يفترض أن تحكم خطاب رئيس حكومة سورية تجاه قوى سياسية أساسية وشريحة كبيرة من اللبنانيين». ورأى صفق أن «هذا الكلام جزء لا يتجزأ من عملية التقويض المنهج للائقلاقة الجديدة للعلاقة اللبنانية - السورية». وأضاف: «مثل

هذا التصريح يجعلنا نتفهم بعض التسيربات الإعلامية وبعض الكلام اللاسؤول والعشوائي الذي يطلقه بعض المسؤولين اللبنانيين، الذين يلتقون ربما في سورية شريحة سياسية مثل عطري». وأذ وضع هذا الكلام «برسم القيادة السورية والراي العام السوري واللبناني للوقوف على أسباب تربي العلاقات تاريخياً بين البلدين بفعل مثل هذه التصريحات اللاسؤولة»، سأل صفق: «كيف يقنعنا عطري بأنه يترجم حرص الرئيس السوري بشار الأسد على الوقوف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين واحترام كل فرد لبناني حسبما أكد في تصريحه الصحافي، في حين أنه هاجم في المذكور إلا أن المفاجأة حدثت أمس إذ تم الاكتفاء بالجماع المندوبين». وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة طلبت من سوريا سحب السفير السوري في بيروت، وقال جعجع: «الجماعة المندوبين الدائمين هو الذي سيحدد الحالة إلى عقد الاجتماع غير العادي على مستوى وزراء الخارجية من عدمه والخاص بتطوير منظومة العمل العربي المشترك».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أكد مندوب المملكة العربية السعودية الدائم في الجامعة العربية السفير أحمد قطان، أن بلاده تقدمت بمذكرة جديدة للجامعة العربية لإلغاء اجتماع وزراء الخارجية العرب، مشيراً إلى ضرورة أن يكون الاجتماع على مستوى المندوبين الدائميين فقط.

وقال قطان لـ«الجريدة»: «لقد طالبنا الأمانة العامة، منذ عدة أيام، بأن يتم عقد اجتماع على مستوى المندوبين الدائميين لبحث الخلافات التي نشبت

#### سلة أخبار

#### اغتيال عقيد في الاستخبارات جنوب اليمن

اغتيال مسلحون مجهولون أمس الأول، عقيداً في الاستخبارات اليمنية في جنوب البلاد. وأكد مصدر أمني أن العملية من تنفيذ قاعدة الجهاد في الجزيرة العربية، التي تزداد نشاطاً في الجنوب، حيث تكثفت الهجمات ضد القوى الأمنية والمسؤولين الحكوميين في الأشهر الفائتة. كما قتل 8 مسلحين يمنيين أمس، في مواجهات قبليّة شرق صنعاء، بين قبيلتي بني ضبيان والسهمان إثر مقتل أحد وجهاء بني ضبيان في العاصمة أمس الأول.

(صنعاء - أ ف ب)

#### صديق خالد سعيد ينفي اعتداء الشرطة عليه

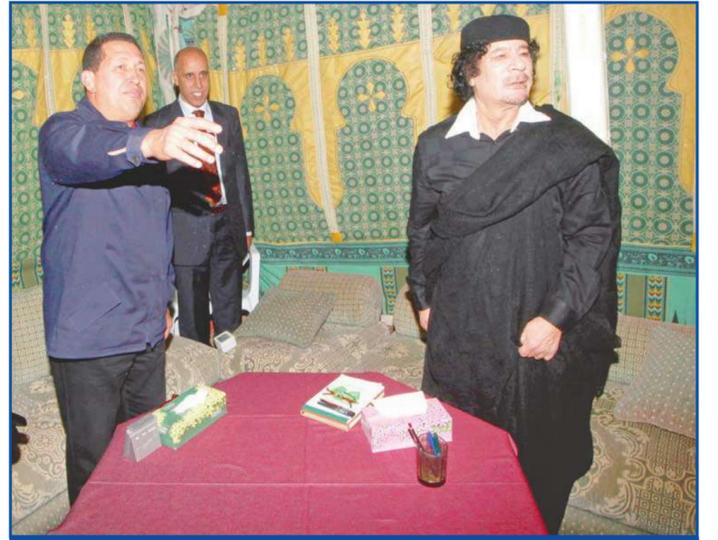
#### ● الإسكندرية - الجريدة

في مفاجأة قد تحوّل مسار قضية مقتل خالد سعيد المعروف إعلامياً بـ«شاهد الطوارئ»، لمصلحة فكري الشرطة محمود صلاح وعوض إسماعيل سليمان المتهمين بقتله، قال صديق خالد ورفيقه وقت الحادث محمد رضوان في شهادته أمام محكمة جنابات الإسكندرية أمس، إن صديقه كان يتعاطى المخدرات، وقيل الحادث بساعات تعاطى مخدر «الترامادول»، موضحاً أن خالد كان يحوز «لغافة باجو»، حصل عليها من أحد أصدقائه قبل إلقاء القبض عليه بوقت قصير. ونفى رضوان أن يكون المخبر أن قد اعتدى على خالد قبل وفاته، موضحاً أنهما كانا يتناولان تقنيته، إلا أنه رفض وحددت مشادات بينهما، وفي حين أصر المخبر أن أخذ اللقطة التي كانت بحوزته، غافلقها وأبلغها ما أدى إلى مقتله.

#### إسرائيل تسلم مصر مواطنين نفذا حكماً بالحبس بعد التمسك إليها

#### ● رفح - مصطفى سنجر

سلمت السلطات الإسرائيلية أمس، أجهزة الأمن المصرية عبر معبر كرم أبو سالم الحدودي مواطنين مصريين سبق أن تم ضبطهما أثناء محاولتهما التسلل إلى داخل إسرائيل من منطقة وسط سيناء، وتمت محاكمتهم في إسرائيل بتهمة اختراق الحدود، واتهمت مدة حبسهما، التي لم تحدد إلى ذلك، بضبط السلطات الأمنية المصرية اثنين من المهاجرين الأفارقة في جنوب مدينة رفح قبل محاولتهما الوصول إلى المنطقة الحدودية عند العلامة «رقم 8»، التي تفصل بين إسرائيل والأراضي المصرية. وقال مصدر إن المهاجرين بحلان الجنسية الأثيوبية، وتمت إحالتهم إلى سلطات التحقيق في العريش.



أجرى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز محادثات في طرابلس مع الزعيم الليبي معمر القذافي والمسؤولين الليبيين، وتم توقيع اتفاقات للتعاون الاقتصادي بين البلدين، وذلك في إطار جولة شرق أوسطية لشافيز شملت إيران وسورية. وفي الصورة، القذافي مستقبلاً شافيز لدى وصوله إلى طرابلس مساء أمس الأول (أ ف ب)

## مصر: حكم بطرد حراس الجامعات والحكومة تتعهد بالتنفيد

#### ● القاهرة - محمد فتوح وأمجد جاد

بعد مضي أسبوع فقط على اعتداء ضابط شرطة على طالبة بالضرب في جامعة الأحكام القضائية التي تسببت في حرج بالغ الحكومة المصرية في الأونة الأخيرة، أصدرت المحكمة الإدارية المصرية العليا أمس، حكماً نهائياً لا يقبل الطعن بإلغاء وجود الحرس الجامعي نهائياً وطرد الوحدات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية من الجامعات بشكل نهائي.

وألزمت المحكمة، التي تعد قمة سلم القضاء الإداري في مصر، الحكومة بإنشاء وحدات مدنية للأمن الجامعي، لتخفي قوات الحرس الجامعي النظامية بعد نحو ثلاثة عقود من وجودها عقب تأسيسها في أكتوبر 1981، إذ كان الحرس الجامعي إحدى نتائج «قرارات سبتمبر» الشهيرة التي أصدرها الرئيس المصري الراحل أنور السادات لتجديد نشاط معارضي.

وأكدت المحكمة في أسباب حكمها، الذي وصفته قوى سياسية مصرية معارضة بـ«التاريخي»، أن وجود قوات للشرطة تابعة لوزارة الداخلية بصيغة دائمة داخل الحرم

الجامعي يُعد «انتقاصاً للاستقلال الذي كفله الدستور والقانون للجامعات، وقيداً على حرية الأساتذة والباحثين والطلاب في الجامعات». وأشارت المحكمة إلى أن «إلغاء الحرس الجامعي يتيح للشرطة التفرغ للمهام الحسام الملقاة على عاتقها في كفاءة الضمانية والأمن في ربوع مصر، من دون مخالفة القوانين أو الأعداء على الحريات». وحذرت الحكومة المصرية من التلاعب أو المماطلة في تنفيذ الحكم، مؤكدة أن محاكم مجلس الدولة دون غيرها هي المختصة بالفصل في ما يتعلق بتنفيذ ما يصدر عنها من أحكام.

وفي تصريح لـ«الجريدة»، حذّر المنسق العام لـ«الجمعية الوطنية للتغيير» وعضو «تيار استقلال الجامعات» د. عبد الحليم مصطفى من «المماطلة أو التسويف أو الانفعال حول الحكم، لأن ذلك سيعني غياب سيادة القانون في الدولة».

وفي ردّ فعل سريع على الحكم، أكد وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي د. هاني هلال، التزام الحكومة بتنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا، وقال إنه «رغم عدم وصول منطوق الحكم رسمياً إلى الوزارة



مواجهات بين طلاب مصريين وعناصر قوى الأمن في جامعة عين شمس في القاهرة (أرشيف)

حتى الآن، فإننا ملتزمون بتنفيذه»، مشيراً إلى أن الوزارة ألزمت الجامعات إقامة وحدات أمن داخلي في كل كلية، ويعين فيها مندوبين وتقوم على أعمال الحراسة

## الجامعة العربية تكتفي باجتماع «المندوبين» بناءً على طلب السعودية والكويت والإمارات والأردن

#### ● القاهرة - الجريدة

بعد 24 ساعة فقط من إعلان الجامعة العربية إصرارها على عقد اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب في 29 أكتوبر الجاري، كشف مصدر مسؤول في الجامعة أمس، عن الاكتفاء بعقد اجتماع طارئ لمندوبي الدول العربية في الجامعة يوم الأحد المقبل الموافق 31 أكتوبر الجاري، بناءً على طلب كل من السعودية والكويت والإمارات والأردن.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية: إن «اجتماع المندوبين الدائميين هو الذي سيحدد الحالة إلى عقد الاجتماع غير العادي على مستوى وزراء الخارجية من عدمه والخاص بتطوير منظومة العمل العربي المشترك».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أكد مندوب المملكة العربية السعودية الدائم في الجامعة العربية السفير أحمد قطان، أن بلاده تقدمت بمذكرة جديدة للجامعة العربية لإلغاء اجتماع وزراء الخارجية العرب، مشيراً إلى ضرورة أن يكون الاجتماع على مستوى المندوبين الدائميين فقط.

وقال قطان لـ«الجريدة»: «لقد طالبنا الأمانة العامة، منذ عدة أيام، بأن يتم عقد اجتماع على مستوى المندوبين الدائميين لبحث الخلافات التي نشبت

#### ● القاهرة - الجريدة

حول قضيتي تطوير منظومة العمل العربي المشترك، ورابطة الجوار العربي، ولذلك تقدمنا بمذكرة أخرى أمس يؤكد فيها على موقفنا الذي سبق أن أعلنه». وكانت قطر قد تقدمت بطلب عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لمناقشة الخلافات حول مقرات قمة سرت الاستثنائية والتي اعترضت عليها 7 دول عربية، وبعد ذلك، أعلنت الجامعة بعد مشاورات، عن الانتقام الوزاري العربي في 29 أكتوبر بسفحة قبل يوم اجتماع طارئ للمندوبين وعندما اعترضت كل من السعودية والكويت والأردن والإمارات على ذلك، أعلنت الجامعة تمسكها بعدد الاجتماع في التاريخ المذكور إلا أن المفاجأة حدثت أمس إذ تم الاكتفاء باجتماع المندوبين.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة طلبت من سوريا سحب السفير السوري في بيروت، وقال جعجع: «الجماعة المندوبين الدائميين هو الذي سيحدد الحالة إلى عقد الاجتماع غير العادي على مستوى وزراء الخارجية من عدمه والخاص بتطوير منظومة العمل العربي المشترك».

وقال قطان لـ«الجريدة»: «لقد طالبنا الأمانة العامة، منذ عدة أيام، بأن يتم عقد اجتماع على مستوى المندوبين الدائميين لبحث الخلافات التي نشبت

# «ويكيليكس» يكشف عن آلاف الوثائق تتحدث عن ارتكاب واشنطن وطهران والمالكي جرائم حرب في العراق

## الأكراد يبحثون في أربيل تشكيل الحكومة العراقية

### البولاني: وزارة الداخلية جاهزة لتسلم الملف الأمني

ان «وزارتي الدفاع والداخلية تملكان ملفات ومعلومات دامغة بهذا الشأن». وأضاف أن «أسلحة الجيش السابق لم تعد مورداً رئيساً للجماعات الإرهابية، لافتاً إلى أن «سورية وإيران لاتزالان الشريان المغذي للعمليات الانتحارية والهجمات المسلحة في العراق منذ عام 2003». وانتقد ابوريشة «الصمت الذي تلتزمه الولايات المتحدة إزاء هذه الممارسات، إذ هاجمت العراق بحجة وجود أسلحة دمار شامل وزعمت وجود علاقة بين صدام حسين والقاعدة، لكنها تلتزم الصمت تجاه تدخل إيران في العراق ودعمها لتنظيم القاعدة وجماعات تدرجها ضمن لائحة الإرهاب». وكان قائد القوات الأميركية الأسبق في العراق الجنرال أحمد ابوريشة أمس، سورية وإيران «بدعم تنظيم القاعدة والمليشيات المسلحة» في العراق.

وقال ابوريشة، إن «سورية وإيران لم تنفكا عن تمويل وتدريب قوى الشر ودفعها إلى العراق لقتل أبنائه بمختلف اطرافهم وقومياتهم، مؤكداً

وصول رئيس الجمهورية العراقية جلال الطالباني أمس، إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، وعقد فور وصوله اجتماعاً مع رئيس الإقليم مسعود البرزاني وعدد من القادة الأكراد، لبحث أزمة تشكيل الحكومة العراقية، وكذلك عقد لقاءات عدة مع بعض الكتل السياسية.

وقال صعيد آخر، جدد وزير الداخلية العراقية المنتهية ولايته جواد البولاني أمس، تأكيداً «جاهزية قوات وزارة الداخلية لتسلم الملف



جنود عراقيون يستجوبون في يناير الماضي أحد المشتبه فيهم غرب بغداد (أ ب)

في الوقت الذي يسعى رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي جاهداً إلى نيل ولاية ثانية، ظهرت مجموعة من الوثائق السرية التابعة للجيش الأميركي، تتحدث عن تورط المالكي مع الأميركيين والإيرانيين في جرائم البلاد.

اتهم موقع «ويكيليكس» الإلكتروني القوات الأميركية بالوقوف وراء عدد كبير من جرائم الحرب في العراق كـ«القتل العشوائي وممارسة التعذيب والتغاضي عن عمليات إعدام ارتكبتها القوات العراقية»، موجهاً اتهاماً مباشراً إلى رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بـ«التورط في إدارة فرق القتل والتعذيب».

وأعلن مؤسس «ويكيليكس» جوليان اسانج في مؤتمر صحفي عقده في لندن أمس، أن الوثائق الـ 400 ألف السرية للجيش الأميركي التي نشرها الموقع، تكشف «حقيقة» الحرب في العراق.

وتتحدث الوثائق عن «تسجيل أكثر من 300 حالة تعذيب وأعمال عنف ارتكبتها قوات التحالف بحق الأسرى، وأكثر من ألف عملية قتل من قبل القوات العراقية، خلال الفترة الممتدة بين الأول من يناير 2004 و13 ديسمبر 2009»، وذلك في أكبر عملية تسريب لوثائق عسكرية سرية، نشر معظمها من دون ذكر الأسماء، لأنها تشكل خطراً على بعض الأشخاص، بحسب الموقع.

واتهمت الوثائق المالكي بـ«التورط في إدارة فرق قتل وتعذيب»، مظهرة وجهها خفياً له وهو يقود فرقة عسكرية تنفذ أوامره وتقوم بعمليات اغتيال واعتقال.

وكتفت الوثائق أن الحرب اوقعت 109032 قتيلاً في العراق، أكثر من 60 في المئة منهم من المدنيين، كما ذكرت أنه لم يكشف عن مقتل 15000 مدني ضمن العدد الإجمالي، وذكر الموقع في إحدى الوثائق، أن القوات الأميركية فجرت مبانٍ بكاملها بسبب وجود قنصين على أسطحها.

## «العدل والمساواة»: لا نمانع إرسال وفد «صغير» إلى الدوحة

### الحركة تحذر من حملة عسكرية حكومية وشيكة ضد مواقعها

وأضاف آدم أن «الحركة أدت للوسيط الدولي المشترك أنها تبذل جهوداً كبيرة لتوحيد قوى المقاومة»، وأن جهودها على وشك أن توثي أكلها، وأنها لن تعود إلى مفاوضات الدوحة إلا وهي في شكل من أشكال الوحدة مع غالب قوى المقاومة الأخرى، مشيراً إلى أن «قرار العودة سيكون قرار المقاومة المؤخدة». وتابع: «الحركة أوضحت للوسيط الدولي أن الاتفاقات الجزئية مع أطراف لا وجود لها على الأرض لن تحقق سلاماً في دارفور، وإنما توفر المبررات للنظام للسير قدماً في تنفيذ مخططة الدموي المسمى باستراتيجية سلام دارفور».

ونبهت قيادات الحركة الوسيط الدولي إلى أن الحملة العسكرية الجديدة التي توشك الحكومة أن تشنها على مواقع الحركة من عدة محاور «لن تخدم العملية السلمية ولن تهيئ الظروف المناسبة للتفاوض حتى وإن أزيلت المعوقات الأخرى».

وقال صعيد آخر، جدد وزير الداخلية العراقية المنتهية ولايته جواد البولاني أمس، تأكيداً «جاهزية قوات وزارة الداخلية لتسلم الملف الأمني».

مخايب عديدة للأسلحة. ولققت إحدى الوثائق إلى أن طهران كانت تخطط لاستهداف المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، التي تضم المباني الحكومية العراقية الرئيسية والسفارات الغربية، بصواريخ وسيارات مفخخة بأسلحة كيميائية، بينما كشف تقرير آخر عن خطط لاستخدام إيران صواريخ مزودة بمواد تسبب شلل الأعصاب.

وتضمنت الوثائق أيضاً الإشارة إلى أن حرس الحدود العراقي في البصرة عثر في نوفمبر 2005 على مصدر لإنتاج قنابل ومتفجرات تستخدم في صنع العوالب الناسفة مصدرها إيران.

وأكدت إحدى الوثائق السرية أن الأميركيين الثلاثة الذين اعتقلتهم السلطات الإيرانية في يوليو عام 2009 كانوا على الجانب العراقي من الحدود آنذاك.

وذكرت وثيقة أخرى كيفية تسليم إيران لـ«كتائب موت» التي تضم عراقيين بهدف شن هجمات على قوات التحالف والمسؤولين الحكوميين، مشيرة إلى أنه يشبه في دور كبير لعبه الحرس الثوري الإيراني في هذا الشأن، كما تحدثت عن اعتقال عدد من المتمردين الإيرانيين والعمور على أسطحها.

# البحرينيون يدلون بأصواتهم لاختيار مجلس نواب وخمسة مجالس بلدية

## حركة إقبال كثيفة لاسيما في دوائر المعارضة • رئيس الوزراء: لا توجد معارضة... بل اختلاف في الآراء

للإشراف على سلامة الانتخابات" خالد عجاجي أمس، وجود أعداد كبيرة من الناخبين الذين لم يجدوا أسماءهم في الكشوف، قائلاً: «أعداد هؤلاء محدودة وغير مؤثرة والخطأ يعود إليهم لأنه كانت هناك مدة زمنية للتأكد من أسماء الناخبين من 21 إلى 27 أغسطس الماضي».

وأشار عجاجي إلى أن «بعض الجمعيات وبعض المرشحين قاموا بمخالفات من خلال التجمهر أمام المراكز الانتخابية لحشد الناخبين وتوجيههم إلى التصويت لمرشحهم»، داعياً الجمعيات والمرشحين إلى «الترام القانون».

من جهته، أكد المدير التنفيذي للانتخابات نواف المععودة، أن «عملية عد وفرز الأصوات ستكون داخل مراكز الاقتراع وسيتم إعلام جميع الحضور من المرشحين والصحافيين بالنتيجة داخل المراكز قبل تحرك الصناديق إلى المراكز الإشرافية».

وتنشط في البحرين، نحو 15 جمعية سياسية مسجلة رسمياً، تمثل تيارات سياسية متنوعة، وتشارك معظم هذه الجمعيات السياسية في الانتخابات النيابية والبلدية.

ويبينما تبدو جمعية «الوقاق الوطني الإسلامية» و«لجنة الكشوف» من المناطق الشعبية ما ضمن لها 18 مقعداً، تمثل الدوائر المختلفة مذهبياً الأمل الوحيد لمرشحي اليسار والمستقلين والنساء.

ويبينما يتنافس أكبر تيارين سنيين، «الإخوان المسلمين» و«السلفيون»، في المناطق السنية، يرى مراقبون أن الدوائر المختلفة يمكن أن تشهد اختراقات محدودة لمرشحين من خارج التكتلات المذهبية الكبرى.

وأشار عجاجي إلى أن «بعض الجمعيات وبعض المرشحين قاموا بمخالفات من خلال التجمهر أمام المراكز الانتخابية لحشد الناخبين وتوجيههم إلى التصويت لمرشحهم»، داعياً الجمعيات والمرشحين إلى «الترام القانون».

من جهته، أكد المدير التنفيذي للانتخابات نواف المععودة، أن «عملية عد وفرز الأصوات ستكون داخل مراكز الاقتراع وسيتم إعلام جميع الحضور من المرشحين والصحافيين بالنتيجة داخل المراكز قبل تحرك الصناديق إلى المراكز الإشرافية».

وتنشط في البحرين، نحو 15 جمعية سياسية مسجلة رسمياً، تمثل تيارات سياسية متنوعة، وتشارك معظم هذه الجمعيات السياسية في الانتخابات النيابية والبلدية.

ويبينما تبدو جمعية «الوقاق الوطني الإسلامية» و«لجنة الكشوف» من المناطق الشعبية ما ضمن لها 18 مقعداً، تمثل الدوائر المختلفة مذهبياً الأمل الوحيد لمرشحي اليسار والمستقلين والنساء.

ويبينما يتنافس أكبر تيارين سنيين، «الإخوان المسلمين» و«السلفيون»، في المناطق السنية، يرى مراقبون أن الدوائر المختلفة يمكن أن تشهد اختراقات محدودة لمرشحين من خارج التكتلات المذهبية الكبرى.

وأشار عجاجي إلى أن «بعض الجمعيات وبعض المرشحين قاموا بمخالفات من خلال التجمهر أمام المراكز الانتخابية لحشد الناخبين وتوجيههم إلى التصويت لمرشحهم»، داعياً الجمعيات والمرشحين إلى «الترام القانون».

من جهته، أكد المدير التنفيذي للانتخابات نواف المععودة، أن «عملية عد وفرز الأصوات ستكون داخل مراكز الاقتراع وسيتم إعلام جميع الحضور من المرشحين والصحافيين بالنتيجة داخل المراكز قبل تحرك الصناديق إلى المراكز الإشرافية».

وتنشط في البحرين، نحو 15 جمعية سياسية مسجلة رسمياً، تمثل تيارات سياسية متنوعة، وتشارك معظم هذه الجمعيات السياسية في الانتخابات النيابية والبلدية.

رئيس الوزراء البحريني يدلي بصوته في المنامة أمس (رويترز)

مناصرات مرشحة يسارية يرفعن صورها في مدينة عيسى شمال البحرين أمس (أ ب)



توجه الناخبون البحرينيون أمس، إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في مجلس النواب والمجالس البلدية، وسجلت حركة إقبال كثيفة لاسيما في الدوائر التي فيها مرشون من المعارضة.

أدلى الناخبون البحرينيون أمس، بأصواتهم لاختيار ممثلهم في مجلس النواب والمجالس البلدية، حيث يتنافس 127 مرشحاً بينهم 8 نساء على 35 مقعداً من أصل 40 مقعداً في مجلس النواب، بعد أن حسمت المقاعد الباقية بالتركية، بينما يتنافس 177 مرشحاً على 39 مقعداً بلدياً في خمسة مجالس، بعد فوز أحد المرشحين بالتركية، علماً بأن عدد الناخبين يبلغ نحو 318 ألفاً.

وسجلت حركة إقبال كثيفة لاسيما في الدوائر التي فيها مرشون من المعارضة، كما سجلت عدة شكاوى من ناخبين لم يجدوا أسماءهم على لوائح الاقتراع.

واصطف مئات الرجال والنساء في طوابير لإدلاء بأصواتهم، مع افتتاح مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة صباحاً، بينما أغلقت مراكز الاقتراع في الساعة الخامسة مساءً، على أن تعلن النتائج النهائية اليوم، وتعتبر هذه الانتخابات الثالثة،

## سلة أخبار

أردوغان يتقد بعض  
القادة الأوروبيين

اعتبر رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أمس، أن بعض قادة الاتحاد الأوروبي لا يملكون رؤية بعيدة الأمد حول مسائل عدة. ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عن أردوغان قوله في افتتاح محطة للطاقة في مدينة بانديرمان، إن حكومته انتشرت بشكل جيد الفرص لتحل البلاد قاعدة للطاقة بفضل السياسات المعقولة وحققت تقدماً كبيراً خلال السنوات الثماني الأخيرة. وأضاف أن بعض قادة الاتحاد الأوروبي في حاجة إلى تطوير سياسات. وتعهد على "رؤية طويلة الأمد". وعبر عن استعداده انقرا لتوسيع تعاونها مع أوروبا في مجال الطاقة. وأشار أردوغان إلى أن بلاده أكملت بنجاح مشاريع عدة تتعلق بالطاقة مثل خط أنابيب باكو-تيليسي جيهان النفطي، الذي يُعد من أهم الخطوط النفطية عالمياً. وهو ثاني أطول خط في العالم.

(نقرة - يو بي أي)

هجوم على مقر الأمم  
المتحدة في أفغانستان

هاجم أربعة انتحاريين أمس، مقر بعثة الأمم المتحدة في هرات غرب أفغانستان. ما أدى إلى جرح ثلاثة من عناصر الحراسة، بحسب ما أفادت الأمم المتحدة والسلطات الأفغانية. وبحسب المسؤول الثاني عن شرطة هرات فإن ثلاثة انتحاريين هاجموا مكتب الأمم المتحدة الواقع على طريق المطار. وأضاف: "في المحصلة، قتل أربعة مهاجمين. هجم الانتحاري الأول بسيارته المليئة بالمتفجرات عند باب المدخل، بينما قتل ثانٍ خارج المكتب. وقتل اثنان آخران في داخل مقر الأمم المتحدة". وأوضحت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أن أباً من عناصر الشرطة أو موظفي الأمم المتحدة لم يُصب بجروح، إلا أن ثلاثة حراس يعملون لحساب الأمم المتحدة جرحوا. وأعلن يوسف أحمدي المتحدث باسم "طالبان" مسؤولية الحركة عن الهجوم، وأكد أن موظفين من الأمم المتحدة قضاوا في الهجوم.

(كابول - أ ف ب)

مقتل 12 مسلحاً

في أوراكزاي الباكستانية

قتل 12 مسلحاً على الأقل وجرح 8 آخرون أمس، عندما بكت القوات الباكستانية مخابئ لهم في منطقة أوراكزاي في شمال غرب باكستان. وقد نُكر في العملية مخابئ للمسلحين بشكل كامل. إلى ذلك، واصلت القوات الباكستانية عمليات البحث عن المسلحين في منطقة هانغو في إقليم خيبر باختونخوا، وعثرت في قرية سين ثال على كميات من الأسلحة والذخائر الحربية والمواد المتفجرة. أشار إلى أن القوات الباكستانية تقوم بسلسلة من العمليات العسكرية ضد المسلحين في بعض المناطق من الإقليم الشمالي الغربي، أسفرت حتى الآن عن اعتقال عدد كبير منهم ومقتل عدد آخر.

(اسلام آباد - يو بي أي)

# أوباما يهاجم الجمهوريين بشراسة... ويتهمهم بـ «الرجعية»

● الرئيس الأميركي يلقي بثقله لتأمين فوز مرشحي حزبه ● «عزام» يدعو إلى مهاجمة الغربيين «على أرضهم»



(أ ب)

أوباما رافعا يد ريد خلال تجمع انتخابي في لاس فيغاس أمس الأول

المقيمين في الغرب إلى شئ هجمات للجمهوريين، بحسب ما كشفت أمس الأولى، الصحيفة الإسرائيلية. وأضافت «هارتس» أن إيلون ساكس في عام 2008 في الحملة الانتخابية الرئاسية المرشح الجمهوري جون ماكين، لم يبلغ قدره خمسة ملايين دولار.

العام نصف مليون دولار دعماً للجمهوريين، بحسب ما كشفت أمس الأولى، الصحيفة الإسرائيلية. وأضافت «هارتس» أن إيلون ساكس في عام 2008 في الحملة الانتخابية الرئاسية المرشح الجمهوري جون ماكين، لم يبلغ قدره خمسة ملايين دولار.

«عزام الأميركي»

على صعيد آخر، دعا عماد غدن المعروف بـ «عزام الأميركي» الذي يُعد المتحدث باسم تنظيم القاعدة» في الولايات المتحدة، المسلمين

واشنطن - أ ف ب،  
يو بي أي، رويترز

الذي يجد نفسه في منافسة شرسة ضد مرشحة حزب «حلفه الشاي» المحافظة شارون أنجيل. ومن شأن إزاحة أقوى نائب ديمقراطي من مجلس الشيوخ أن يوجه صفعاً قوياً إلى أوباما الذي أعاد تذكر مؤيديه ليل أمس الأول، خلال حشد انتخابي أقيم في ولاية نيفادا دعماً لريد، بمعارضة الجمهوريين لإجندته الإصلاحية.

وقدم الملياردير من لاس فيغاس في 2009، مليون دولار إلى منظمة تتشغل لدعم مرشحين جمهوريين أثناء انتخابات الحكام، وقدم هذا

الذي يجد نفسه في منافسة شرسة ضد مرشحة حزب «حلفه الشاي» المحافظة شارون أنجيل. ومن شأن إزاحة أقوى نائب ديمقراطي من مجلس الشيوخ أن يوجه صفعاً قوياً إلى أوباما الذي أعاد تذكر مؤيديه ليل أمس الأول، خلال حشد انتخابي أقيم في ولاية نيفادا دعماً لريد، بمعارضة الجمهوريين لإجندته الإصلاحية.

وقدم الملياردير من لاس فيغاس في 2009، مليون دولار إلى منظمة تتشغل لدعم مرشحين جمهوريين أثناء انتخابات الحكام، وقدم هذا

الذي يجد نفسه في منافسة شرسة ضد مرشحة حزب «حلفه الشاي» المحافظة شارون أنجيل. ومن شأن إزاحة أقوى نائب ديمقراطي من مجلس الشيوخ أن يوجه صفعاً قوياً إلى أوباما الذي أعاد تذكر مؤيديه ليل أمس الأول، خلال حشد انتخابي أقيم في ولاية نيفادا دعماً لريد، بمعارضة الجمهوريين لإجندته الإصلاحية.

وقدم الملياردير من لاس فيغاس في 2009، مليون دولار إلى منظمة تتشغل لدعم مرشحين جمهوريين أثناء انتخابات الحكام، وقدم هذا

الذي يجد نفسه في منافسة شرسة ضد مرشحة حزب «حلفه الشاي» المحافظة شارون أنجيل. ومن شأن إزاحة أقوى نائب ديمقراطي من مجلس الشيوخ أن يوجه صفعاً قوياً إلى أوباما الذي أعاد تذكر مؤيديه ليل أمس الأول، خلال حشد انتخابي أقيم في ولاية نيفادا دعماً لريد، بمعارضة الجمهوريين لإجندته الإصلاحية.

وقدم الملياردير من لاس فيغاس في 2009، مليون دولار إلى منظمة تتشغل لدعم مرشحين جمهوريين أثناء انتخابات الحكام، وقدم هذا

## فرنسا: الاحتجاجات تتواصل بعد إقرار «مجلس الشيوخ»

باريس تحاول كسر إضراب معامال النفط... والتصويت النهائي الأربعاء

أول أيام العطل المدرسية، والتي تحظى محطاتها بأولوية في التزويد. من جهة أخرى، تحسن وضع النقل الحديدي حيث تم أمس، تسخير 8 من 10 قطارات فائقة السرعة (تي جي في) كما أن حركة قطارات النقل الدولي كانت عادية أو شبه عادية.

ولدى سؤاله عن وضع تزويد محطة 12300 محطة وقود في فرنسا، أقر بوسيرو بأنه "لا تزال هناك صعوبات مع تأكيد أن الوضع أخذ في التحسن.

واعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي لصناعات قطاع النفط جان لوي شيلانسكي أمس، أن عمليات الإضراب بالعمل أمر لا مفر منه، مشيراً إلى أن فرنسا تستورد حالياً مئة ألف طن من النفط يومياً بدلاً من 20 إلى 25 ألف طن في الأوضاع العادية.

ويعد أسابيع من التعليلة الاجتماعية المدعومة بشكل واسع من الرأي العام، يبدو أن الفرنسيين أصبحوا منقسمين، بحسب استطلاعات رأي نشرتها الصحف نهاية الأسبوع.

ومع أن 63 في المئة من الفرنسيين يعتبرون أن التواصل التحرك مبرر (بحسب معهد إيفوب)، فإن 56 في المئة (بحسب أوبينيون واي) يرون أن على النقابيين احترام تصويت البرلمان، ووقف التحرك إذا تبني البرلمان مشروع إصلاح التقاعد نهائياً.

(باريس - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

للحصول على معاش تقاعد كامل من 65 إلى 67 عاماً. وفي مقابلة مع صحيفة «لوفغارو» نُشرت أمس، دعا وزير العمل الفرنسي إريك فيرت إلى إنهاء التحرك بداية من لحظة تبني المشروع نهائياً، بحلول الأربعاء، وقال: "حين يتم التصويت على القانون فإنه يجب تطبيقه".

وشكك نقابات العمال من لجوء الحكومة إلى الشرطة لتفريق المضرين، ووصف المتحدث باسم الاتحاد العام للعمال "سي جي تي" شارل فولز، ما يحدث بأنه "إعلان حرب ضد عمال هذا البلد".

وبندت المعارضة الاشتراكية بلجوء الأغلبية إلى "فرض" الإصلاح ودعت النقابات إلى بومتي تعبئة وطنية جديدين يومي 28 أكتوبر و6 نوفمبر للاحتجاج مجدداً.

وفي صباح أمس، كانت المنطقة الغربية من فرنسا وخصوصاً بريثاني والمنطقة الباريسية هما الأشد تأثراً بنشع الوقود الذي شمل أكثر من ثلث محطات توزيع الوقود (بين 35 و38 في المئة)، بحسب وزارة الطاقة.

في المقابل، أشاد وزير الدولة الفرنسي للنقل دومينيك بوسيرو في تصريح لإذاعة "أوروبا 1" بتزويد "ممتاز" لمحطات وقود شبكة الطرقات السريعة التي عادة ما يتكفأ الإقبال عليها في

تواصلت أمس، الاحتجاجات المناهضة لخطبة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي المثيرة للجدل لإصلاح نظام التقاعد، والتي صادق عليها مجلس الشيوخ في وقت متأخر أمس الأول.

وبقيت معالم تكريم النفط مغلقة، وأجبرت هيئة السكك الحديدية على خفض أعداد رحلاتها بعد تغيب الموظفين عن أعمالهم.

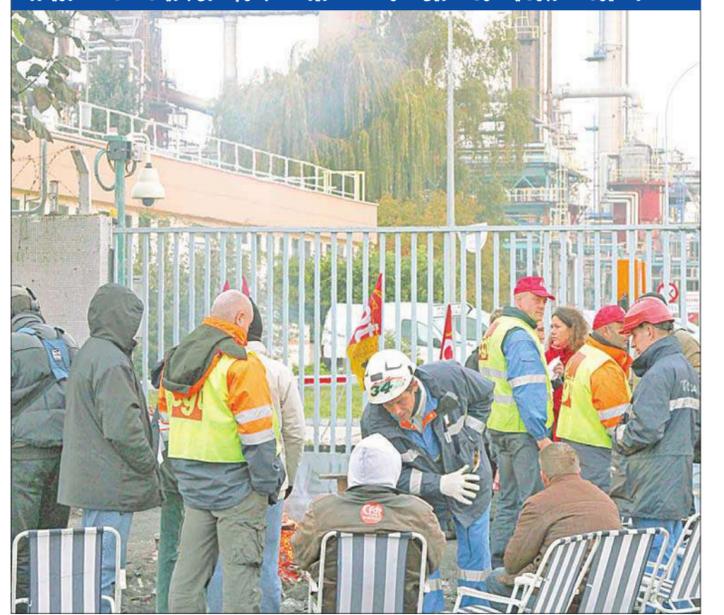
وحاولت الشرطة الفرنسية إجبار العمال على تشغيل معالم تكريم النفط وإعادة ضخ الوقود، استعداداً لبدء عطلات منتصف الفصل الدراسي، إذ من المتوقع أن تشهد حركة مرورية مكثفة لخروج مئات الآلاف من الأسر الفرنسية لقضاء الإجازات مع أبنائها.

وأصدرت الحكومة الفرنسية أوامر واجبة النفاذ لعمل تكريم النفط في جرانديوي، وأجرت عشرات العمال على العودة إلى وظائفهم، لحماية المصالح الوطنية لليوم الثاني على التوالي.

ومن المقرر أن يتم التصويت النهائي على مشروع الإصلاح الأربعاء المقبل، في البرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) ويتوقع أن يجري ساركوزي تعديلاً حكومياً لتنشيط فرقه قبل 18 شهراً من الانتخابات الرئاسية.

ومن أبرز ما جاء به مشروع الإصلاح رفع السن الدنيا للتقاعد على 60 إلى 62 عاماً، والسن الدنيا

عمال فرنسيون مضربون يغلقون الطريق نحو معمل تكرير نفط جنوب شرق باريس أمس (رويترز)



## طهران تعزز إنتاج صواريخ «أس 300»

وجيل جديد من صواريخ «مرصاد»

أعلن وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى أمس أن بلاده ستقوم بإنتاج منظومة صواريخ «أس 300» للدفاع الجوي.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن وحيدى قوله إن موضوع صناعة وإنتاج منظومة الصواريخ أس 300 ذات المدى البعيد، مدرج على جدول أعمال وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية.

يشار إلى أن روسيا الغت مؤخراً اتفاقية كانت تقضي بتزويد إيران بصواريخ «أس 300»، وذلك التزاماً بقرار العقوبات على إيران الذي أقره مجلس الأمن في يونيو الماضي.

وقال وحيدى: "يجري حالياً إعداد المراحل القانونية لأخذ التعويضات من روسيا"، بسبب إلغائها هذا العقد.

من جهة أخرى، كشف وحيدى أنه سيتم في القريب العاجل تدشين الجيل الجديد لمنظومة «مرصاد» الصاروخية للدفاع الجوي ذات المدى المتوسط، وأضاف أن "الجيل الجديد

لمنظومة مرصاد، وفضلاً عن تخطيطه لارتفاع أكثر، فإنه قادر على استهداف عدة أهداف بالترزامن على ما.

وتابع أنه بالإضافة إلى إمكانية تدمير الطائرات الحديثة على ارتفاع منخفض ومتوسط، فإن لهذه المنظومة قدرة المناورة ومواجهة الحرب الإلكترونية والاتصال بباقي المنظومات الرادارية والدفاعية.

على صعيد آخر، دعا كبير المفاوضين في محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي عجمان باغيس أمس، إلى مزيد من الحوار لإنهاء الخلاف القائم بين القوى الغربية وطهران بشأن البرنامج النووي الإيراني.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن باغيس قوله للمصحافيين، بعد جلسة نقاش ضمن مؤتمر يعقد في تركيا بشأن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، "إذا كان إيقاف إيران عن الحصول على أسلحة نووية هو ما يراد، فإن الطريقة لضمان ذلك يجب ألا تكون العقوبات بل المزيد من الحوار".

وأضاف باغيس: "إن لم تساعد جارك المقابل في إطفاء النار فإنها ستلحق بمنزلك".

## قمة «الفرنكفونية» الـ 13 تنطلق في مونترو

بدعوات إلى منح إفريقيا دوراً أكبر في المحافل الدولية

الشرق والغرب بهدف تجاوز منطق المجموعات الإقليمية أو السياسية.

من جهة أخرى، ذكر رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري أن إفريقيا تمثل أكثر من 50 في المئة من المتكلمين باللغة الفرنسية، مضيفاً أن "هذا يدعو إلى منح مكانة أهم لإفريقيا". كذلك، اعتبر رئيس الكاميرون بول بيا أن إفريقيا نموذج جديد للعلاقات الدولية، داعياً إلى إعادة تنظيم الاقتصاد العالمي مع مزيد من التضامن من الأقاليم حتماً.

إلى ذلك، أجريت في فترة بعد ظهر أمس، العديد من اللقاءات الثنائية خصوصاً بين الرئيس الفرنسي وروساء لبنان ميشال سليمان وكونغو جوزف كابيلا وبوركينا فاسو بليز كومباوري ومالي توماني توري.

وعقد القادة اجتماعاً مغلقاً لبحث مسألة الحكومة العالمية والنضام الفرنكفوني لمواجهة التحديات الكبرى، خصوصاً الأمن الغذائي والتغير المناخي والتنوع البيولوجي.

(بيرين - أ ف ب، رويترز)

السويسري بروسيا لوتار في خطابه الافتتاحي إلى الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي والسلام. واعتبرت أنه "إزاء هذه التحديات فإن للفرنكفونية دوراً تقوم به باعتبارها وعاء لحوار

الأمن الدولي. وفي عام 2005 تبنت البلدان الأفريقية موقفاً مشتركاً يقوم على المطالبة بمقعدين دائمين في مجلس الأمن.

وتطرقت رئيسة الاتحاد

التي تتخذ القرارات التي تعنيها مباشرة".

ولا تملك إفريقيا التي تمثل دولها 27 في المئة من أعضاء الأمم المتحدة، إلا ثلاثة مقاعد غير دائمة في مجلس



(أ ف ب)

ساركوزي مزاحاً الضيوف قبيل أخذ الصورة الرسمية في مونترو أمس

## القادسية تصدر الكويت دخل المنافسة

بفوزهما على السالمية وكاظمة في ختام الجولة الخامسة من الدوري الممتاز

حازم ماهر ومحمد الفضلي

اعتلى فريق نادي القادسية قمة ترتيب فرق الدوري بفوزه العريض على نظيره السالمية، في الوقت الذي دخل فيه الكويت إلى دائرة المنافسة، بعد فوزه على كاظمة المتصدر السابق بثلاثة أهداف لهدف في ختام منافسات الأسبوع الخامس من الدوري الممتاز.

## الكويت وكاظمة

جاءت انطلاقة مباراة الكويت وكاظمة سريعة من جانب البرتغالي،

## الأنصاري: اختيار ملعب نهائي كأس الاتحاد الآسيوي خلال ساعات

أكد أمين سر نادي القادسية وليد الأنصاري، أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طالب النادي بتحديد الموعد الذي سيقام عليه نهائي كأس الاتحاد الآسيوي والمقرر له يوم السادس من شهر نوفمبر المقبل في موعد أقصاه غداً بدلاً من الأربعاء المقبل، مضيفاً أن الاتحاد الآسيوي حدد عدداً من الشروط يجب توافرها في الملعب الذي يستضيف المباراة، لافتاً إلى أن مجلس إدارة النادي درس هذه الشروط وسوف يتخذ قراره خلال الساعات القليلة المقبلة باختيار الملعب. وأشار الأنصاري إلى استعداد استاد نادي الكويت لإقامة المباراة عليه، لوجود ملاحظات من "الآسيوي" على الاستاد تم تدوينها خلال نهائي البطولة السابقة.

ترجع القادسية على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى هذا الموسم بفارق الأهداف عن كاظمة، ولكل منهما 12 نقطة، حيث فاز الأول برعاية نظيفة على السالمية، الذي تجدد رصيده في المركز السادس بأربع نقاط، في حين خسر الثاني أمام الكويت بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليرتفع رصيد "الأبيض" إلى 10 نقاط، احتل بها المركز الرابع في ختام منافسات الجولة الخامسة للبطولة.

بواسطة اللاعب علي الكندري، الذي مرر إليه العماني خليفة عايل عرضية وضعها الكندري بقوة في مرمى شهاب ككوتوي، لينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وفي الشوط الثاني، أضاع فرج لهيب فرصة هدف محقق لفريقه في الدقيقة 73، بعد انفراد تام بالحارس خالد الفضلي وسدها قوية، إلا أن الأخير أبعدها بصعوبة إلى خارج الملعب، وجاء رد الكويت في الدقيقة 84 عن طريق خالد عجب الذي أحرز الهدف الثاني بعد أن تابع تسديدة جراح العتيقي القوية يسيرها في مرمى ككوتوي، وبعدها بثلاث دقائق داطق العماني إسما عيل العجمي رصاصاً الرحمة على المنافس، محرراً الهدف الثالث لينتهي اللقاء بفوز الكويت بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

## القادسية والسالمية

وفي المواجهة الثانية، التي جمعت

بين القادسية والسالمية، جاء الشوط الأول سجلاً بين الفريقين، إذ تبادلوا السيطرة على منطقة المناورات، وكانت الدقيقة 32 بمنزلة جرس إنذار للاعبين الأصفر، إذ مرر عبدالله البريكي تمريرة سحرية إلى عبدالرزاق البطي، الذي مر بدوره من الحارس ثواق الخالدي، وسدد في المرمى

الخالي، لكن المغربي عصام العدوة أبعده الكرة من على خط المرمى، ليهاجم الأصفر بضراوة حتى احتسب له حكم اللقاء محمود البولوشي ركلة جزاء صحيحة في الدقيقة 42، إثر دفع مدافع السماوي بدر الطاهر لحمد العنزلي، الذي انبرى للركلة بنجاح على يمين الحارس حميد الغلاف،

محرراً هدف فريقه الأول، لينتهي الشوط الأول بفوز القادسية بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني، كثر القادسية عن أنيابه، في حين تراجع مستوى السالمية بشكل لافت للنظر، وكان محمد عيو اللقاء نتيجة لتتظيم الصفوف على زمام الأمور أكبر الأثر في إحراز

ثلاثة أهداف مع الرفقة، إذ تمكن بدر المطوع من إحراز الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 49، بعد أن استقبل تمريرة محمد راشد العرضية ليسدد كرة قوية على يمين الغلاف، وفي الدقيقة 64 أحرز المدافع المغربي محمد عيو الهدف الثالث للقادسية عن طريق الخطأ في مرماه، بعد أن باءت



فرج لهيب يسدد برأسه كرة هدف كاظمة الوحيد

محاولته بالفشل في إبعاد عرضية "البديل" فراس الخطيب، وفي الدقيقة 71 مرر السوري جهاد الحسين إلى بدر المطوع الذي سدد بـ"حرفنة" على يمين الغلاف، محرراً هدفه الشخص لينتهي اللقاء بفوز القادسية بأربعة أهداف من دون رد.

## ختام اسكواش شيخة السعد الدولية اليوم

حيث حجزت المصريتان سلمى ناصر وكندري عماد والماليزية داليا ارنولد والهندية ديبিকা مقاعدهن في الدور قبل النهائي. وإن كان تاهل الهندية ديبিকা طبيعياً نظراً إلى الفوارق التي تفصلها عن مواطنها سيربي فإن تاهل المصرية كندري عماد على حساب الفرنسية لورا يمكن اعتباره تاهلاً مفاجئاً لأن الترشيحات صبت قبل المواجهة في مصلحة لاعبة الفرنسية التي تملك خبرة عالية لكن التجسيد العملي الذي قدمته المحطلة المصرية كان مختلفاً إذ فرضت كندري عماد صياغة مختلفة من خلال أداء واقعي تعاملت به بعقلانية فطبقت أداء ملتزماً لكنها خسرت الشوط الأول والثاني وبدأ الفخ الذي نصبت لورا لكندري بقضي باستنزاف جهدها البدني والذهني وبالفعل نجحت في الشوطين الأولين.

إلا أن كندري دفعت بكل ثقلها نحو الهجوم في الأشواط الثلاثة التالية وقدمت أداءً رقيقاً ورسمت مشهداً تنافسياً أكثر من رائع أمام الجماهير التي حضرت اللقاء ولجأت كندري إلى ارهاق خصمتها بالتركيز باللعب على جانبي الملعب، الأمر الذي فقدت على ضوئه الفرنسية التركيز في الأداء وبدأت بارتكاب الأخطاء لتخسر كندري وبكل ثقة المباراة بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

امس بين (الماليزية داليا ارنولد بفوزها على المصرية تورهان، والمصرية سلمى ناصر بفوزها على الماليزية سيني منيرة، وفوز المصرية كندري عماد على الفرنسية لورا، والهندية ديبিকা على مواطنتها سيربي) الاربعة لاعبات قدمن ما يكفي من مستوى لبلوغ التتويج فقد توالفت شك، فمعطيات الاثارة رسمتها هذه المنافسات على مدى الأيام الماضية والتي صعدت ياربع لاعبات الى قبل النهائي الذي اقيمت منافساته مساء



من لقاء المصرية سلمى ناصر والماليزية سيني منيرة في دور الثمانية

## إعداد اللجنة الإعلامية

بصل قطار منافسات بطولة الشيخة شيخة السعد العبدالله السالم الصباح إلى المحطة الأخيرة اليوم، بإقامة المباراة النهائية بين الفائزة من لقاء الماليزية داليا ارنولد والمصرية سلمى ناصر والفائزة من لقاء المصرية كندري كندري والفراوي والهندية ديبিকা بيلكال. وسيكون اليوم الأخير من البطولة

يسدل في الساعة السابعة من مساء اليوم الستار على بطولة الشيخة شيخة السعد العبدالله الدولية للاسكواش للسيدات، بإقامة المباراة النهائية وحفل ختامي مبسط تحت رعاية وحضور راعية البطولة الشيخة فادية السعد العبدالله السالم الصباح.

## الشباب والتضامن يسعيان إلى تأكيد الصدارة على حساب الفحيحيل واليرموك

في الجولة السادسة من دوري الدرجة الأولى

## وسام الجمال

المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد عشر نقاط، إلى حصد نقاط اللقاء الثالث، ويعتمد مدرب الفريق الوطني سعد شبيب على مجموعة من اللاعبين أصحاب المهارة والخبرة لحسم اللقاء، في حين يدخل اليرموك (الأخير) برصيد نقطتين جمعتهما من تعادلين وثلاث هزائم، تحت قيادة مدربه الصربي كراسي.

## الصليبيخات وخيطان

وفي المباراة الثالثة يستضيف الصليبيخات، صاحب المركز الرابع برصيد ست نقاط، خيطان صاحب المركز الثالث برصيد تسع نقاط، في لقاء يسعى فيه الفريقان إلى العودة إلى الانتصارات بعد أن لقياً هزيمة الأسبوع الماضي من فريق التضامن والشباب، ليرتاجح خيطان عن المقدمة تاركاً إياها للشباب والتضامن.

## الفحيحيل والشباب

يستضيف الفحيحيل، صاحب المركز الخامس في جدول البطولة برصيد خمس نقاط جمعها من فوز وتعادلين وهزيمتين، الشباب صاحب الصدارة برصيد عشر نقاط بفارق الأهداف عن التضامن، وجمع الشباب نقاطه العشر من الفوز في ثلاثة لقاءات وتعادل وهزيمة.

ويسعى الفحيحيل بقيادة مديره الفني الوطني يوسف جالي إلى حصد نقاط اللقاء الثالث، في حين يسعى الشباب إلى مواصلة انتصاراته بقيادة مدربه الوطني خالد الزنكي، وكانت آخر اللقاءات الرسمية بين الفريقين قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما في بطولة كأس الاتحاد التتشيطة.

## التضامن واليرموك

وفي اللقاء الثاني يسعى التضامن، صاحب

## أزرق السلة يدشن تدريباته اليوم بقيادة البحريني رمضان

تبدأ تدريبات منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة اليوم استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة كوانزو الصينية، خلال الفترة من 12 إلى 27 نوفمبر المقبل.

## جابر الشريفي

تنتقل في الثامنة من مساء اليوم أولى الحصص التدريبية لمنتخبنا الوطني الأول لكرة السلة على صالة 2 في نادي كاظمة، بقيادة المدرب البحريني سلمان رمضان استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية، التي ستقام في مدينة كوانزو الصينية، خلال الفترة من 12 إلى 27 نوفمبر المقبل. وستستمر تدريبات منتخبنا الوطني في الكويت على فترتين صباحية مساءً حتى الثالث

من نوفمبر المقبل، على أن يغادر منتخبنا إلى العاصمة الفلبينية مانيلا لإقامة معسكرة التدريبي الذي سيستمر أسبوعاً، سيلعب من خلاله أربع مباريات ودية، إحداهما مع المنتخب الفلبيني، والبقية مع فرق الجامعات الفلبينية، ثم يغادر بعدها إلى مدينة كوانزو الصينية للمشاركة في البطولة. وقد أوقعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة التمهيدية الأولى إلى جانب منتخبات هونغ كونغ وكوريا الشمالية، وسيتاها أول هذه

المجموعة للدور الثاني، وسيلعب في المجموعة الأولى التي تضم منتخبات الصين وأوزبكستان والأردن بالإضافة إلى كوريا الجنوبية. يذكر أن لجنة التدريب والمنتخبات في اتحاد السلة استعانت بمدرب الفريق الأول بنادي كاظمة البحريني سلمان رمضان لتدريب منتخبنا خلال البطولة، بعد اعتذار المدرب الوطني فيصل بورسلي لغزوفه العائلية. وسيغيب عن تدريبات اليوم لاعبو فريق القادسية، فهاد السبيعي وعبدالله الصراف وعبدالعزیز الربيعة وأحمد (الكويت) وعبدالعزیز الربيعة وأحمد (السعودية) والبلوشي ومحمد أشكناطي (كاظمة) وعبدالله الشمري وشأيح مهنا وصالح يوسف (الساحل).

السالمية الثامن برصيد اربع نقاط على صالة نادي القادسية، في مباراة تعتبر هي الأخرى سهلة للأخضر، حيث إن خبرة لاعبي الأخضر تفوق بكثير لاعبي السالمية بالرغم من تطور أداء لاعبي السالمية في الفترة الأخيرة. أما المباراة الأخيرة فليتلقي فيها فريقا النصر السابع برصيد أربع نقاط مع الشباب الأخير برصيد نقطتين على صالة نادي التضامن في مباراة سهلة للعبانبي، نظراً إلى تفاوت مستوى الفريقين، وسيحاول الشباب اليوم مجاراة منافسه بالاعتماد على توغل الأميركي سويدر أسفل السلة، أما النصر فسيحاول كسب المباراة منذ البداية من خلال فرض أسلوبه وتوسيع الفارق.

## ثلاثة لقاءات سهلة في دوري السلة



جانب من تدريبات سابقة لأزرق السلة

## «الطائرة» يستأنف استعداداته لـ «الآسيوية» غداً كعبار يطلب معسكر إعداد خارجياً للفريق



كعبار يوجه لاعبي المنتخب أثناء تدريب سابق

### معسكر خارجي استعداداً لـ «الآسيوية»

وذكر كعبار أنه اجتمع مع أعضاء لجنة تدريب المنتخبين بالإتحاد عقب عودته من سلوفاكيا، وتم خلال الجلسة مناقشة أحداث الفترة الماضية وشرح لهم خطة إعداد المنتخب للبطولة الآسيوية المقبلة وطالبهم بضرورة إقامة معسكر إعداد خارجي في أقرب فرصة يتخلله مباريات قوية، على أن تقتصر فترة التدريب الداخلي التي ستبدأ غداً على أسبوع واحد حرصاً منه على استعادة اللاعبين واعدادهم بالشكل اللائق للعرس الآسيوي القادم.

وأشار كعبار إلى أن الأزرق يحتاج إلى هذا المعسكر ومبارياته القوية بشكل كبير للوصول إلى المستوى المطلوب قبل البطولة ولا فستكون مشاركة الكويت غير محدية، وسيظهر الأزرق بشكل متواضع.

### الاستقرار على القائمة الحالية

وأكد كعبار أن الأزرق الطائرة مستمر بنفس قائمة اللاعبين الحالية، ولن يتم ضم أي لاعب جديد بعد أن أرسلت القائمة إلى اللجنة الأولمبية التي تمنع لوائحها تغيير أي لاعب، موضحاً أن المنتخب يتمتع بالاستقرار ولا توجد إصابات مؤثرة تؤثر الجهاز الفني.

يستأنف منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة تدريباته في السادسة من مساء غد الإثنين على صالة مدرسة عبدالله العتيبي بالخالدية استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية المقبلة المقرر أن تستضيفها مدينة كوانزو الصينية خلال الفترة من 12 وحتى 27 نوفمبر المقبل.

وكان أزرق الطائرة قطع معسكره الإعدادي في سلوفاكيا وعاد إلى البلاد يوم الأربعاء الماضي بعد قرار تأجيل البطولة العربية للمنتخبات إلى أجل غير مسمى، على أثر اعتذار مصر عن عدم استضافتها. وأكد التونسي محمد كعبار مدرب منتخبنا الوطني في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن معسكر سلوفاكيا لم يحقق أهدافه لأنه لم يكتمل، وأنه في منتصفه بعد إلغاء البطولة العربية التي كنا نستعد لها، مشيراً إلى أن الفترة التي قضاها اللاعبون في سلوفاكيا كان التركيز فيها على الإعداد لخوض المباريات القوية لكن ما حدث خارج عن إرادتنا. وقال كعبار: «مكسبنا الوحيد خلال هذه الفترة هو اكتساب اللاعبين الانسجام والتلاحم المطلوب، وهذا الشيء أسعدني كثيراً خصوصاً بعدما انعكس ذلك على الالتزام اللاعبين في التدريبات وبذل أقصى مجهود ممكن من أجل الهدف الأساسي وهو البطولة الخليجية في شهر إبريل المقبل».

### محمد عبد العزيز

يبدأ أزرق الطائرة غداً الاثنين تدريباته الداخلية على صالة مدرسة عبدالله العتيبي بالخالدية استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية المقبلة، المقرر أن تستضيفها مدينة كوانزو الصينية خلال الفترة من 12 حتى 27 نوفمبر المقبل.

## كأس آسيا للناشئين ينطلق اليوم... والأزرق يستهل منافساته أمام الإمارات غداً



جانب من تدريب سابق لحراس الأزرق

### طلال المحطوب

تقام اليوم أربع مواجهات في افتتاح بطولة كأس آسيا للناشئين كرة القدم، التي تستضيفها أوزبكستان. وتستمر حتى السابع من شهر نوفمبر المقبل، ويستهل الأزرق منافساته في البطولة بمواجهة الإمارات في الخامسة من مساء غد.

تنتقل في الخامسة من مساء اليوم أولى مباريات البطولة الآسيوية للناشئين كرة القدم تحت 16 سنة، التي تستضيفها أوزبكستان وتستمر حتى 7 نوفمبر المقبل، وذلك بخلف افتتاح مسقط، تليه إقامة أربع مواجهات، بينما يستهل منتخبنا الوطني منافساته في الخامسة من مساء غد الاثنين أمام المنتخب الإماراتي الشقيق، ضمن المجموعة الرابعة التي تضم إضافة إلى الأزرق والإمارات منتخبى الصين والعراق.

وكان الوفد قد اكتمل مساء أمس الأول بوصول رئيس الوفد هايف الديحاني ورافقه المدرب الوطني عبدالعزيز الهجري، وقد استقبله القائم بالأعمال في السفارة مبارك العدواني، ونائب رئيس الاتحاد الأوزبكي، حيث يقبع الوفد في فندق أوزبكستان.

### الأزرق أساسي والأحمر بديل

وكان الاجتماع الفني للوفود المشاركة قد عقد في الحادية عشرة من صباح أمس، ترأسه ممثل عن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد بن همام، وممثل الاتحاد الكويتي لكرة القدم مدير المنتخب على الديحاني. واعتمد خلال الاجتماع اللون الأزرق للمنتخب الكويتي كلون أساسي والأحمر كبديل، كما تم التنبية على ممثلي المنتخبات المشاركة بالالتزام بالميادئ الأساسية وروح الصداقة وطريقة الدخول وتبادل السلام، وضرورة مرور

### ملابس «شئوية» للاعبين

موجة برد مفاجئة وغير متوقعة في الفترة الحالية ضربت العاصمة طشقند مساء أمس الأول، مما اضطر مدير المنتخب على الديحاني إلى الطلب من رئيس الوفد هايف الديحاني أن يصطحب معه بعض الملابس الشتوية للاعبين لاستخدامها أثناء الحوض التدريبي، وفور وصول هايف الديحاني تم توزيع الملابس على اللاعبين مباشرة.

بدوره، أكد هايف الديحاني حرصه على صحة اللاعبين وتوفير جميع المستلزمات التي تسهل مهمتهم وتوفير لهم الجو المناسب لخوض المنافسات بعيداً عن الضغط النفسي، كما تقدم الديحاني بالشكر لجميع العاملين في السفارة الكويتية، وعلى رأسهم مبارك العدواني لسهرهم على راحة الوفد.

## «الكاف» ينفي شطب «لامبيني»... و16 مليون جنيه تهدد مسيرة الأهلي



جانب من تدريبات الأهلي

الأهلي أزمة غير مسبوقة من كمية العقود المنتظر توقيعها عليهم بعد تصوير أحد الإعلانات لشركة اتصالات أخرى غير الشركة الراعية للفريق والتي تمتلك عقوداً للحقوق الراعية مع الفريق.

وعلمت «الجريدة» أن كل لاعب وقع على شرط جزائي مع الشركة التي قامت بتصوير الإعلان قدره 2 مليون جنيه أي أن مجموع العقود التي قد يصل إلى 16 مليون جنيه لو تم تطبيقه على جميع اللاعبين الذين قاموا بتصوير الإعلان.

وقام بتصوير الإعلان ثمانية لاعبين في الفريق هم محمد ناجي «جدو» وشريف عبدالفضيل وشريف إكرامي وحسام عاشور وشهاب الدين أحمد وأحمد شكري ومصطفى عفرنو ومحمد فضل.

وفرضت الشركة الراعية للأهلي عقوبات على كل لاعب قد تصل إلى 500 ألف جنيه بخلاف العقود التي سيتم توقيعها من جانب النادي الأهلي على اللاعبين لوضع الإدارة في هذا الموقف مع الشركة الراعية.

ومن المنتظر أن يتم بت الإعلان على الشاشات المصرية الأسبوع الجاري الأمر الذي سيضع إدارة الأهلي في موقف محرج خاصة أنها أمام ذلك الأمر ستضطر إلى دفع الشرط الجزائي للشركة الراعية

### القاهرة - علاء محجوب

نفى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) توقيع أية عقوبات على حكم مباراة الترجي التونسي والأهلي جوزيف لامبيني.

وأكد عمرو شاهين المتحدث الرسمي لـ «الكاف» لـ «الجريدة» أنه لم توقع عقوبات على لامبيني رغم ما تردد في وسائل الإعلام المصرية عن اقتراح رئيس الاتحاد عيسى حياتو بوقف الحكم الغاني ومساعديه لمدة عامين.

وأضاف المتحدث الرسمي للكاف أنه لم يصدر من رئيس الاتحاد الإفريقي عيسى حياتو أي تصريح في شأن مراقب المباراة محمد باحو من المغرب ولا نائب رئيس اتحاد كرة القدم المصري هاني أبوريدة ولم يشر إلى أي عقوبات ضد لامبيني ومساعديه. وقال شاهين إن لجنة الحكم في الاتحاد الإفريقي هي التي ستقوم بتقييم الحكم في جميع مباريات الاتحاد الإفريقي ومتابعة الأمور واتخاذ عقوبات إذا لزم الأمر لضمان المحافظة على أعلى مستويات التحكيم.

### غرامات مالية

وفي سياق آخر يعيش لاعبو

حالة من القلق تسبب على الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي حالياً بعد العقود التي تم توقيعها على ثمانية لاعبين، ظهورهم في إعلانات شركة اتصالات منافسة للشركة الراعية للنادي، وذلك خشية أن تتسبب هذه العقود في إبعاد اللاعبين عن تركيزهم.

### حرس الحدود يطلب صبري رسمياً ويجرب 3 مغاربة

أرسل مسؤولو نادي حرس الحدود فاكساً رسمياً إلى نظرائهم في نادي إيني يطلبون من خلاله ضم اللاعب رامي صبري مدافع الفريق البترولي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. تاتي رغبة إدارة الحدود في التعاقد مع رامي صبري بناء على طلب طارق العشري المدير الفني للفريق ضم اللاعب لتدعيم خطوط الدفاع، ولا سيما بعد ظهور خط دفاع الفريق بصورة سيئة جداً، مما أثار في مستوى الفريق خلال الفترة الماضية.

في الوقت نفسه، يخضع ثلاثة لاعبين من المغرب، أحدهما يلعب في مركز المهاجم، والثاني في مركز رأس الحربة، والثالث في مركز الظهير الأيسر، وذلك من أجل اختبارهم والتعاقد مع من ينال منهم إعجاب الجهاز الفني للفريق.

مباراة الفريق الماضية أمام الترجي التونسي ضمن مباراة إياب نهائي دوري أبطال إفريقيا. وأمام هذه الأزمات عقد البدري اجتماعاً مطولاً مع اللاعبين طالبهم خلاله بتسيان كل هذه الأزمات والتركيز فقط في الاستعداد للمواجهة الصعبة أمام بتروجيت من أجل استعادة التوازن والعودة إلى المنافسة على الدوري.

من تأثير المشاكل التي يتعرض لها لاعبو الفريق مؤخراً على استعدادات الفريق لمباراته أمام بتروجيت في الجولة التاسعة من الدوري المقرر لها (الأربعاء) المقبل.

ولا حظ البدري حالة من الغضب على كبار لاعبي الفريق نظراً لتوقيع غرامة مالية قدرها 20 ألف جنيه على كل لاعب بالفريق اعترض على الحكم الغاني لامبيني الذي أدار

### مخاوف البدري

وتسود مخاوف لدى الجهاز الفني للنادي الأهلي بقيادة حسام البدري

## الزمالك يرفض بيع عمرو زكي لاتحاد جدة

### القاهرة - محمد القاضي

رفض المستشار جلال إبراهيم رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك مناقشة العرض الذي تلقاه عمرو زكي قلب هجوم الفريق الأول لكرة القدم في النادي للانتقال إلى صفوف نادي اتحاد جدة السعودية في خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل بناء على رغبة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني الأسبق للنادي الأهلي، والذي يتولى المهمة الفنية للنادي السعودي.

في الوقت نفسه، قرر حسام حسن المدير الفني للفريق عقوبات مالية كبيرة ضد العراقي عماد محمد قلب هجوم الفريق بسبب استمرار غيابه عن حضور تدريبات الزمالك في صفقة انتقال لاعب حر بدون سداد أي مقابل مالي لظروف انتهاء عقده مع إدارة نادي الرجاء البيضاوي في شهر يناير المقبل.

في الوقت نفسه، قرر حسام حسن المدير الفني للفريق عقوبات مالية كبيرة بحق أنه لا يشعر بالراحة داخل نادي الزمالك، وهو الأمر الذي دفع إبراهيم حسن مدير الكرة داخل

بينما يرفض مسؤولو الزمالك الموافقة على انضمام مهاجم الفريق عمرو زكي إلى اتحاد جدة السعودي. نجح الجهاز الفني للأبيض في الحصول على توقيع هدف الدوري المغربي عمر النجدي للانضمام إلى الفريق في فترة الانتقالات الشتوية.



## زيدان وأبوتريكة ضمن قائمة أكثر لاعبي العالم شعبية

وأعلن الاتحاد القائمة كاملة عبر موقعه الرسمي أمس الأول (الجمعة) وفتح باب التصويت للجماهير، واختيار اللاعب الأكثر شعبية، ويستمر التصويت حتى يوم 31 ديسمبر المقبل.

يذكر أن القائمة ضمت بالإضافة إلى أبوتريكة وزيدان المغربي مروان الشماخ ولاعبي منتخب السعودية ياسر القحطاني، ومحمد نور، وكذلك الإنجليزي آدامو فلافيو، مع مجموعة من نجوم الكرة العالمية مثل ليونيل ميسي، وصامويل إيتو، ومسعود أوزيل، وتوماس مولر، والهولندي روبن روبين، ومواطنه ويسلي شنايدر، والبرتغالي كريستيانو رونالدو.



محمد زيدان

## جمال حمزة يطلب «الخلع» من الجونة رسمياً

### القاهرة - محمد حمدان

تقدم جمال حمزة لاعب نادي الجونة بطلب رسمي إلى إدارة ناديه للسماح له بالرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، بقيادة أنور سلامة.

وأعرب جمال حمزة عن استيائه الشديد من معاملة أنور سلامة له وتصريحاته التي وصفه فيها بأنه لاعب مستهتر قائلاً: «لا أعلم سر اضطهاد سلامة لي على الرغم من أنني لم أفعل أي مشاكل على الإطلاق والفترة التي تغيبت فيها عن الفريق كانت بسبب ظروف أسرية وقدمت اعتذاراً رسمياً والجهاز الفني على علم بذلك. وأرجع حمزة سبب الخلاف مع المدير الفني يكمن في اشتراطه عند التعاقد مع النادي عدم الإقامة بالغردقة وقال: «عندما قمت بالتعاقد مع مسؤولي الجونة كان الاتفاق الإقيم بالغردقة بسبب ارتباطي بالأسرة بالقاهرة ولا يمكن أن أحضر أسرتي إلى الغردقة للإقامة فيها والتمس لي الجهاز الفني السابق بقيادة إسماعيل يوسف العنر حينها، وعندما تولى سلامة المهمة، طلب إقامة معسكرات الفريق خلال فترة التوقف بالغردقة، وبالتالي لم أستطع ترك أسرتي والاستمرار في الغردقة طوال هذه المدة، وقدمت اعتذاراً رسمياً لمسؤولي النادي عن عدم قدرتي على الاستمرار في الفريق لظروف أسرية». وأوضح اللاعب أنه طلب بالرحيل وفسخ تعاقد مع الفريق موضحاً أنه لن يستمر في صفوف النادي في وجود أنور سلامة بعدما وصلت العلاقة بينهما إلى طريق مسدود، مشيراً إلى أنه فوجئ بالإعلان عن خصم مبلغ مالي كبير قدره 300 ألف جنيه من مستحقاته بسبب غيابه عن الفريق لمدة يومين على الرغم من علم الجهاز الفني بأن سبب الغياب كان لظروف أسرية.

# تشلسي يستعيد توازنه ويتعد في الصدارة



دروغا نجم تشلسي في إحدى محاولاته تجاه مرمى ولفرهامبتون

## قمة مرتقبة بين «السيطين» و«المدفعية»

إيفرتون 1-1 على ملعب هارت لاین في لندن، من جهته، خسر بلاكيول أمام مضيغه برمنغهام سيتي بهدفين نظيفين. وحقق وست بروميتش البيون فوزاً صعباً على ضيفه فولهام بهدفين مقابل هدف. ووضع سندرلاند حدًا لخمسة تعادلات متتالية، وحقق فوزه الثاني هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه أستون فيلا بهدف وحيد. وتعادل ويغان مع بولتون بهدف لكل منهما.

### سيتي يواجه أرسنال

تتجه الأنظار اليوم إلى ملعب "سيتي أوف مانشستر"، إذ يواجه مانشستر سيتي ضيفه أرسنال في المرحلة الثامنة من الدوري الإنكليزي، التي تشهد اختصاراً صعباً لمانشستر يونايتد الذي يتخطى بالازمة التي تسبب بها نجمه واين روني، لأنه يحل ضيفاً على ستوك سيتي العنيد. وتعتبر المواجهة بين مانشستر سيتي وأرسنال قمة بكل ما للكلمة من معنى استناداً إلى عدة عوامل، أولها موقع الفريقين في الترتيب قبل هذه المرحلة، إذ يحتل الأول المركز الثاني بفارق نقطتين عن تشلسي، بينما يحتل منافسه المركز الثالث بفارق 3 نقاط عن مضيغه وبفارق الأهداف عن كل من مانشستر يونايتد وتوتنهام.

كما أن الفريقين يقدمان عروضاً مميزة، إذ يبحث سيتي الذي يعتبر من أكثر الفرق أنفاقاً في أوروبا خلال الموسميين الآخرين، عن فوزه الخامس على التوالي في الدوري المحلي من لبقية قريباً من تشلسي أو ينفض على الصدارة في حال تعثر الأخير.

ويدخل فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني هذه الموقعة بمعنويات مرتفعة جداً، بعد تغلبه

استعداد تشلسي حامل اللقب توازنه، وحقق فوزاً بشيق النفس لكنه تمين على ضيفه ولفرهامبتون 2-صفر أمس، على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن، بإطار افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وكان تشلسي سقط في فخ التعادل أمام مضيغه أستون فيلا في المرحلة الماضية.

وشهدت صفوف تشلسي عودة المهاجم الدولي العاجي ديديهه دروغبا بعد تعافيه من المرض بفيروس، بينما استمر غياب لاعب الوسط الدولي فرانك لامبارد بسبب الإصابة، وفصل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الاحتفاظ بالدولي العاجي الآخر سالومون كالو على مقاعد الاحتياط حتى الدقيقة 74، عندما اشركه مكان الفرنسي فلوران سالودا مسجل الهدف الأول في الدقيقة 23. رافعا رصيده إلى 7 أهداف هذا الموسم فحلّق بمهاجم مانشستر سيتي الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز إلى صدارة لائحة الهادفين.

ولم يخيب كالو ظن مدربه وسجل الهدف الثاني في الدقيقة 81، رافعا رصيده إلى 5 أهداف على لائحة الهادفين.

ونجح تشلسي في افتتاح التسجيل عندما توغل الفرنسي نيكولا أنيلكا داخل المنطقة ومر كرة بينية إلى الروسي يوري جيركوف المندفع من الخلف، فهاجمها لمالودا عند نقطة الجزاء، فتابعها بيميناه بسهولة داخل المرمى الخالي (23).

ونجح كالو بديل مالودا، في حسم نتيجة المباراة بتسجيله الهدف الثاني بعد لعبة مشتركة مع مواطنه دروغبا وإيسيان، الذي هيا له كرة على طبق من ذهب داخل المنطقة فتابعها بيميناه زاحفة على يسار الحارس هانمان (81).

وتعادل توتنهام مع ضيفه

## مهمة صعبة للإنتر أمام سمبدوريا

يخوض لاتسيو المتصدر اختباراً سهلاً نسبياً في المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي، إذ يستقبل اليوم على الملعب الأولمبي في العاصمة كالياري السادس عشر الذي لا يزال يبحث عن فوزه الثاني فقط هذا الموسم. ويقدم لاتسيو الذي يحلم بالعودة إلى ساحة التتويج للمرة الأولى منذ عام 2000 والثالثة في تاريخه (توج باللقب عام 1974 أيضاً)، أداءً مميزاً هذا الموسم، إذ لم يتلق طعم الهزيمة سوى في مناسبة واحدة وكانت في المرحلة الأولى على يد مضيغه سمبدوريا (صفر-2).

ويبحث فريق المدرب ادواردو ريغا عن فوزه الرابع على التوالي والسادس هذا الموسم في مواجهة منافس كان تغلب على فريق العاصمة 1-صفر الموسم الماضي في الملعب الأولمبي، ويدرك الفريق الأبيض والأزرق أن الخطأ ممنوع لأن ميلان وإنتر ميلان حامل اللقب لا يتخلفان عنه سوى بفارق نقطتين.

أما بالنسبة إلى إنتر ميلان فهو يستقبل على ملعبه "جوسيب مياتزا" سمبدوريا السابع في مباراة صعبة يأمل أن يخرج منها فريق المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز بالنقاط الثلاث والأكثر سيناريو المباراة الأخيرة بين الطرفين (صفر-صفر) عندما طرد ثلاثة لاعبين.

وفي المباريات الأخرى يلعب اليوم الجريجان الأخران بارما وروما، وبولونيا مع يوفنتوس الذي فشل الخميس الماضي أمام سالزبورغ النمساوي (1-1) في تحقيق فوزه الأول في الدوري الأوروبي، وكيفيو مع تشينيزا، وجنوى مع كاتانيا، وليفتشي مع بريشيا، واودينيزي مع باليرمو السادس.

(أ ب)



كاسانو نجم سمبدوريا

## بنزيمه: سأنجح مع الريال



بنزيمه

لا يزال المهاجم الدولي الفرنسي كريم بنزيمه مقتنعاً بإمكان نجاحه مع ريال مدريد الإسباني، رغم الفترة القليلة التي يمضيها على أرض الملعب تحت إشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، كما وصف الأخير بأنه "أحد أفضل المدربين" الذين عمل معهم. وقال بنزيمه (22 عاماً) لبرنامج "بونتو بيلوتا" على قناة "انتر أونوميديا" الإسبانية: "أعمل جاهداً للحصول على وقت أكبر على أرض الملعب، وعندما سألعب سيرى الناس ما أنا قادر عليه. أنا مقتنع أنني سأنجح مع ريال مدريد. ليس لدي أدنى شك في ذلك".

وتابع بنزيمه المولود في ليون والذي انضم إلى نادي المدينة عام 2004 وتوج في صفوفه هدافاً للدوري موسم 2008-2007: "إذا كان علي لعب دور دفاعي والركض فساقوم بذلك، سأعمل بجد أكبر كي ألتحق بكل العالم أنني مهاجم كبير قادر على تسجيل الأهداف وتقديم لعب جميل في أن... أنا اعتاد على زملائي في الفريق وليس لدي أي مشكلة أبداً مع هيجواين (الأرجنتيني). إنه مهاجم جيد. إنما يحتاج ريال مدريد إلى أن يتعافى كاتكا سريعاً

الطبيعي بالنسبة لفريقي أن يلعب بمهاجمين". وسيكون الخطأ ممنوعاً على أرسنال في هذه المواجهة، لأنه قد يجد نفسه في المركز السادس في حال تكرر سيناريو زيارته الثلاث الأخيرة إلى "سيتي أوف مانشستر"، إذ تلقت شبكته 10 أهداف في هذه المباريات (صفر-3 و2-صفر و3-صفر)، علماً أن الفوز الأخير للفريق اللندني على ملعب مضيغه يعود إلى الثاني من فبراير 2008 عندما فاز 1-3 بفضل هدفين من أديبايور بالذات.

### مهمة صعبة لـ «الشياطين»

أما بالنسبة لمانشستر يونايتد

فلن تكون مهمته سهلة على الإطلاق في ضيافة ستوك سيتي العنيد.

ويامل مدرب "الشياطين الحمر" الإسكتلندي اليكس فيرغسون أن يعطي الفوز الذي حققه فريقه على بورصة سبور التركي الأربعاء في دوري أبطال أوروبا بهدف وحيد سجله البرتغالي لويس ناني، دفع المعنوي اللازم للاعبين لكي يتناسوا أزمة روني ويقودوا فريقهم إلى استعادة نغمة الانتصارات في الدوري بعد ثلاثة تعادلات على التوالي.

### ليفربول يستقبل بلاكيون

وتتجه الأنظار اليوم إلى ملعب

## هانوفر يستعيد نغمة الانتصارات

كرة مرتدة من الحارس سيباستيان ميليتس بالخطا داخل مرماه (67). وسجل الدولي الكاميروني محمد إدريسو الهدف الثاني، لكن الحكم أغاث بداعي التسلل (71).

وأعاد الدولي البيروفي كلاوديو بيتزارو الفارق إلى سابق عهده بتسجيله الهدف الرابع لفيردر بريمن، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية لويبلي (75).

وصعد نورمبرغ إلى المركز الثاني عشر بتغلبه على فولفسبورغ 1-2.

وكان نورمبرغ السباني في التسجيل عبر لكايبل غونودغان من تسديدة قوية من خارج المنطقة (11)، وأدرك البرازيلي غرافيتي التعادل للضيوف في الدقيقة 29 برين، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية لويبلي (75).

وصعد نورمبرغ إلى المركز الثاني عشر بتغلبه على فولفسبورغ 1-2.

وكان نورمبرغ السباني في التسجيل عبر لكايبل غونودغان من تسديدة قوية من خارج المنطقة (11)، وأدرك البرازيلي غرافيتي التعادل للضيوف في الدقيقة 29 برين، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية لويبلي (75).

وصعد نورمبرغ إلى المركز الثاني عشر بتغلبه على فولفسبورغ 1-2.

وكان نورمبرغ السباني في التسجيل عبر لكايبل غونودغان من تسديدة قوية من خارج المنطقة (11)، وأدرك البرازيلي غرافيتي التعادل للضيوف في الدقيقة 29 برين، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية لويبلي (75).

وصعد نورمبرغ إلى المركز الثاني عشر بتغلبه على فولفسبورغ 1-2.

الدقيقة الثامنة، وانتظر أصحاب الأرض الدقيقة 36 لإدراك التعادل بواسطة السنغالي بابيس سيسه الذي انقرد بصدارة لائحة الهادفين برصيد 8 أهداف، بفارق هدف واحد أمام اليوناني ثيوفانيس غيكاس مهاجم ابنتراخت فرانكفورت. ومنح ستيفان ريزينغر الفوز لأصحاب الأرض إثر تمريرة من السويسري فيليكس باستيانس (60).

وحقق فيردر بريمن فوزه الثاني على التوالي والرابع هذا الموسم والأول خارج قواعده، عندما سحق مضيغه بوروسيا مونشنغلايداخ 4-1 فصعد إلى المركز الثامن مؤقلاً.

وفاجا فيردر بريمن أصحاب الأرض بهدف مكر في الدقيقة الثامنة عبر ماركو مارين الذي تابع من مسافة قريبة كرة من ركلة حرة جانبية (8).

وعقق البرازيلي ويسلي جراح بوروسيا مونشنغلايداخ بهدف الثاني، باعتهم ارون هانت بهدف من تسديدة قوية بيميناه من خارج المنطقة (12).

وفي الوقت الذي اندفع فيه أصحاب الأرض مطلع الشوط الثاني، باعتهم ارون هانت بهدف ثالث للضيوف في الدقيقة 51.

ونجح أصحاب الأرض في هن شيداك فيردر بريمن عبر مدافع الأخير بير ميرتيساكر الذي تابع

ارتقى هانوفر إلى المركز الثالث مؤقتاً بتغلبه على ضيفه كولن 2-1 أمس، على ملعب "آي دبليو دي أرينا" في هانوفر بالمرحلة التاسعة من الدوري الألماني لكرة القدم. واستعداد هانوفر نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين أمام ضيفه سانت باولي صفر-1 ومضيغه بايرن ميونخ صفر-3.

وضرب هانوفر بقوة منذ البداية، وافتتح التسجيل مبكراً عبر العاجي ديديهه كونان يا في الدقيقة الرابعة من تسديدة رائعة من خارج المنطقة، قبل أن يضيف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة 15 بضربة رأسية من مسافة قريبة، إثر كرة عرضية من مواطنه كوشنستان دياكبا رافعا رصيده إلى 5 أهداف هذا الموسم.

وقلص كولن الفارق في الدقيقة 86 عبر مارتن لانينغ.

ورفع هانوفر رصيده إلى 16 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام باير ليفركوزن الثالث سابقاً، والذي يستضيف ماينتس شريك بوروسيا دورتموند في الصدارة اليوم في ختام المرحلة.

وارتقى فرايبورغ إلى المركز السادس مؤقتاً، بعدما حول تخلفه أمام ضيفه كايزرسلاوترن صفر-1 إلى فوز ثمين 1-2.

وتقدم كايزرسلاوترن مبكراً بواسطة التشيكي يان مورافيك في

مباريات اليوم	
التوقيت المحلي	المباراة
<b>الدوري الإيطالي</b>	
01.30 مساءً	بارما × روما
04.00 مساءً	أودينيزي × باليرمو
04.00 مساءً	بولونيا × يوفنتوس
04.00 مساءً	جنوى × كاتانيا
04.00 مساءً	ليفيتشي × بريشيا
04.00 مساءً	كيفيو فيرونا × تشينيزا
04.00 مساءً	لاتسيو × كالياري
09.45 مساءً	إنتر ميلان × سامبدوريا
<b>الدوري الإنكليزي</b>	
03.30 مساءً	ستوك سيتي × مانشستر يونايتد
05.00 مساءً	ليفربول × بلاكيون روفرز
06.00 مساءً	مانشستر سيتي × أرسنال
<b>الدوري الإسباني</b>	
06.00 مساءً	خيتافي × سيورتيغ خيخون
06.00 مساءً	إسبانيول × ليفانتي
06.00 مساءً	أوساسونا × ملقا
06.00 مساءً	لميريا × إريكوليس
08.00 مساءً	إشبيلية × أتلتيك بيلباو
10.00 مساءً	فياريال × أتلتيكو مدريد



هالك

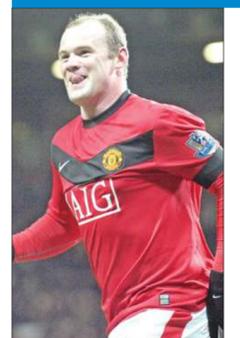
## تألق هالك يلفت انتباه الإنتر ومانشستر

أوروبا على ملعب بشيكتاش التركي الخميس الماضي، إذ أحرز هدفين في فوز فريقه 3-1 ليستحق تحية جماهير النادي الإنكليزي وإنتر ميلان الإيطالي، اللذين باتا يتابعان الهدف الشاب عن قرب. وأبرزت الصحافة الرياضية البرتغالية الصادرة أمس هذا الاهتمام، متكهنة برفض متصدر الدوري البرتغالي الفطري في لاعبه قبل نهاية الموسم، بعد أن بات الرجل الأهم في تشكيلة المدير الفني اندريه فيلاس بواس.

ويتصدر هالك (24 عاماً) قائمة هدافي الدوري البرتغالي برصيد ستة أهداف من ست مباريات شارك فيها خلال سبع جولات أنقضت من عمر البطولة، بينما لا تقلل أرقامه في بطولة دوري أوروبا إبهاراً، إذ أحرز ثلاثة أهداف في نفس العدد من المباريات.

وواصل اللاعب إلى ذروة تألقه في مباراة فرقة الأخيرة في دوري

## روني: أتمنى استعادة مستواي



روني

من ناحية أخرى، أعرب المدير الفني لآرسنال آرسين فينغر عن استغرابه من تجديد روني تعاقده مع مانشستر يونايتد، لكنه أشار في نفس الوقت إلى أنه لم يكن يهتم بأي حال من الأحوال بقصة اللاعب.

أعرب المهاجم الإنكليزي واين روني عن سعادته بتجديد تعاقده مع نادي مانشستر يونايتد حتى عام 2015.

وقال روني في حوار مع قناة "مانشستر يونايتد" عقب التجديد: "كان هناك بعض الجدل بشأن مدة العقد، لكنني سعيد بالتوقيع أخيراً، وأتمنى العودة إلى مستواي والمشراكة قريباً".

وأشار اللاعب إلى أن التحرك بشكل "أكثر سرعة" كان واجباً، خاصة عقب إعلان رغبته في الرحيل عن "الشياطين الحمر".

وصرح روني: "كان يبدو أنه لا يوجد مخرج، لكن المدير الفني اليكس فيرغسون أوضح أن الباب مازال مفتوحاً أمامي وأن النادي مازال يرغب في التوقيع معي". وأبرز النجم (24 عاماً) أنه تصرف بالشكل المناسب بعدما عرف من فيرغسون أنه مازال هناك بعض الوقت المتاح أمامه لتغيير رأيه.



ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.  
سكودا سوبيرب الجديدة كلياً



شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.م  
1811118 - www.faa.com.kw

## فيتيل ووير الأسرع في التجارب الرسمية لجائزة كوريا الجنوبية الكبرى



فيتيل سائق ريد بول خلال التجارب الرسمية

ليتحدا على الونسو والبريطاني لويس هاميلتون الذي سينطلق رابعاً اليوم، في السباق الذي يتضمن 55 لفة طول الواحدة 5.621 كلم. وكان فيتيل احراز المركز الاول في سباق جائزة اليابان الكبرى منذ اسبوعين على حلبة سوزوكا، متقدماً على زميله ووير والاسباني الونسو. وتتحضر المنافسة على لقب بطل العالم بنسبة كبيرة بين سائقي «ريد بول» والونسو، إذ رفع ووير رصيده الى 220 نقطة في الصدارة، امام الونسو وفيتيل ولكل منهما 206 نقاط.

وقال فيتيل: «مرة أخرى كنا قريبين جداً وأنا ووير... من السهل أن ترتكب الخطأ على هذه الحلبة نظراً للمنحنيات المخادعة... رأيت أن فرصة الضغط متاحة ففقت بذلك... عمل (اف داكت) بشكل مميز معنا اليوم».

وهذه النسخة الاولى لجائزة كوريا الجنوبية الكبرى، علماً أنه يبقى سباقان لاختتام الموسم في البرازيل وابتوغلي الإماراتية.

سينطلق الالماني سيباستيان فيتيل سائق «ريد بول» من المركز الاول في جائزة كوريا الجنوبية، المرحلة السابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» بعد حلوله في المركز الأول ضمن التجارب الرسمية التي أقيمت أمس على حلبة يونغام الجديدة التي تبعد 320 كلم جنوب العاصمة سيول.

وهي المرة التاسعة التي ينطلق فيها فيتيل (23 عاماً) من المركز الأول هذا الموسم، والرابعة عشرة في مسيرته.

وتقدم فيتيل بفارق بسيط بلغ 74 جزءاً بالألف من الثانية على زميله الأسترالي مارك ووير متصدر ترتيب بطولة العالم، ليسيتر ثنائي الفريق على التجارب الرسمية للمرة الثامنة هذا الموسم.

وجاءت النتائج الأخيرة من التجارب حماسية، إذ تصدر الإسباني فرناندو الونسو سائق «فيراري» الفترة الثالثة الأخيرة من التجارب، لكن فيتيل وزميله الأسترالي مارك ووير انتصفا على منافسهما واحتلا المركزين الأول والثاني على التوالي.

أحرز الالماني سيباستيان فيتيل سائق فريق «ريد بول» أمس، المركز الأول في التجارب الرسمية لسباق الجائزة الكبرى الكوري الجنوبي لسباقات «فورمولا 1» الذي سينقلم اليوم، وبذلك سينطلق فيتيل أمام متصدر الترتيب العام للسائقين هذا الموسم زميله في فريق «ريد بول» مارك ووير، والإسباني فرناندو الونسو سائق فريق «فيراري» الذي حل ثالثاً.

## لوب يتصدر منافسات اليوم الأول من رالي كاتالونيا

تصدر سائق «سياتراين سي» الفرنسي سيباستيان لوب المتوج باللقب السابع على التوالي، منافسات اليوم الأول من رالي كاتالونيا، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم للراليات، أمس الأول.

وقطع لوب مسافة المراحل الست الخاصة التي تضمنتها منافسات اليوم الأول بزمن 1.25.26.8 ساعة، امام مواطنه سائق «سياتراين سي» 4، جونيور بفارق 3.8 ثوان، وسائق

«فورد فوكوس» الفنلندي ياري ماتي لاتفالا بفارق 19.9 ثانية. وأحرز لوب الذي ضمن اللقب العالمي السابع على التوالي بإحرازه المركز الأول في رالي فرنسا مطلع الشهر الجاري، المركز الاول في المراحل الاولى والثالثة والسادسة، بينما نال زميله النرويجي بيتر سولبرغ المركز الاول في المرحلتين الثالثة والخامسة، وأوجييه في المرحلة الرابعة.

### ترتيب الخمسة الأوائل بعد اليوم الأول:

1	الفرنسي سيباستيان لوب	(سياتراين سي 4)	1.25.26.8 ساعة
2	الفرنسي سيباستيان أوجييه	(سياتراين سي 4)	بفارق 3.8 ثوان
3	الفنلندي ياري ماتي لاتفالا	(فورد فوكوس)	بفارق 19.9 ث
4	النرويجي بيتر سولبرغ	(سياتراين سي 4)	بفارق 22.4 ث
5	الفنلندي ميكو هيرفونن	(فورد فوكوس)	بفارق 42.4 ث



الفرنسي لوب خلال سباق رالي كاتالونيا

### ميلر يغيب عن صفوف هيت حتى يناير

قال فريق ميامي هيت الذي يتنافس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، إن لاعبه مايك ميلر سيبتعد عن صفوفه حتى يناير المقبل، عقب خضوعه لجراحة لإصلاح تمزق في الأربطة وكسر في أصبع يده اليمنى. وأضاف الفريق الذي يتوقع الكثيرون أنه سينافس على لقب البطولة هذا الموسم إن ميلر صاحب التصويبات الدقيقة أصيب في أحد أصابعه في واقعة غريبة يوم الأربعاء الماضي عندما تعلق أصبعه في قميص أحد زملائه في الفريق خلال التدريبات وقال أريك سويلسترا مدرب ميامي سوء حظ اشعر بالاسى الشديد لمايك، اعرف مدى حاجته الشديدة للعب مع الفريق منذ بداية الموسم، انه يشعر بخيبة أمل الآن، ويبلغ متوسط عدد النقاط التي سجلها ميلر الذي وقع على عقد لمدة خمس سنوات مع هيت في يوليو الماضي 10.9 نقاط في المباراة مع فريق واشنطن ويزاردز في الموسم الماضي.

### باريكيو «حزين» من مضايقة شوماخر

أبدى البرازيلي روبنز باريكيو حزنه بعد اعتراض الالماني ميكائيل شوماخر طريقه خلال التجارب الرسمية لجائزة كوريا الجنوبية. وكان باريكيو (38 عاماً) يسرعته القصوى محاولاً التأمل للفترة الثالثة الأخيرة من التجارب الرسمية عندما شعر أن سيارة المرسيدس التابعة لبطول العالم سبع مرات تتعرض طريقه.

رغم ذلك، تمكن باريكيو زميل شوماخر السابق في فريق فيراري، من اجتياز المرحلة لينطلق من المركز العاشر، في حين سينطلق شوماخر من المركز التاسع.

وسمع البرازيلي يحتج لدى مدير السباق تشارلي وايتينغ عبر جهاز الراديو، كما أن شوماخر أقرب منه للاعتذار بعد نهاية التجارب.

وقال باريكيو: «لا أريد أن تتحول القضية إلى شخصية. أنا حزين لما حصل، لأنني أفضل الحظ تمكنت من التأمل للمرحلة الثالثة، لقد إبطاني. جاء ليحذرن معتبراً أن فريقه لم يحذره من وجودي خلفه. كنت في لفة سريعة، ولديك مرابا في سيارتك ولا يجب أن تعتمد في كل شيء على فريقك».

وأضـى باريكيو ستة أعوام مع شوماخر في فريق فيراري، وهي ليست المرة الأولى التي يقوم فيها شوماخر بمضايقة زميله السابق، إذ تجاوزته بطريقة «هيبية» كما وصفها باريكيو في جائزة المجر الكبرى.

### شتيرن لا يستبعد تقليص عدد الأندية في الـ «NBA»

لم يستبعد رئيس رابطة الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة ديفيد شتيرن إمكانية تقليص عدد الأندية المشاركة في الدوري العام المقبل بسبب الأزمة المالية. وقال شتيرن الذي أضاف سبعة أندية إلى العدد الأساس منذ وصوله إلى منصبه: «إنه موضوع حساس بالنسبة لي لأنني عملت بجهد لمدة 27 عاماً في هذا المنصب، كي لا أحافظ فقط على عدد الأندية بل إضافة أندية جديدة».

وأضاف الرجل القوي في الدوري: «الكنني أعتقد أن هذه المسألة ستطرح على طاولة المفاوضات مع اللاعبين عندما سنبحث عن الوسيلة المثلى لتعزيز رياضتنا، مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعض المدن ليست قادرة على النجاة من الأزمة المالية الحالية، لا أريد التسرع أكثر».

وكان شتيرن أكثر من اطلالته في الأيام الماضية، مشدداً على أن الدوري الذي سيخسر نحو 350 مليون دولار أميركي، يجب أن يوفر المال كما سيطلب من اللاعبين تضحيات كبرى خلال المفاوضات على عقد العمل المقبل.

### فابريغاس: الرحيل إلى لندن كان تغييراً «وحشياً» في حياتي

قال لاعب الوسط الإسباني سيسك فابريغاس أمس، إن الرحيل إلى لندن حينما كان صغيراً للعب في أرسنال الإنكليزي كان «تغييراً وحشياً في حياتي».

وصرح فابريغاس لقناة «فيو تي في» الإسبانية: «كانت آخر سنة لي في برشلونة أفضل في حياتي، والذهاب إلى لندن كان تغييراً وحشياً وحيثها أحبرتني أمي على الاستمرار في الدراسة حتى أنتهيها... لكنني الآن سعيد في لندن، وأشار اللاعب إلى أنه يعتبر الهولندي دينيس بيركامب مهاجم «المدفعية» السابق أفضل «لاعب راه» في أرسنال.

يُشار إلى أن فابريغاس، نشأ أصلاً في النادي الكتالوني قبل أن يغادره وعمره 16 عاماً لالتحاق بأرسنال، الذي لم يفز معه سوى بكأس الاتحاد الإنكليزي عام 2005.

وأبرز فابريغاس من ناحية أخرى أنه لا يزال يحتفظ بالهداء الذي خاض به المباراة النهائية لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا وفازت به إسبانيا، مشيراً إلى أن «عشب أرضية الملعب مازال عالقاً به».

### دل بوترو يعلن انتهاء موسمه



إنيستا

كان من الضروري المزيد من الصبر. ربما لم نعرف كيف نغير طريقة لعبنا من أجل الاستفادة من مميزاتنا، وربما إبرا لم يفكر في تغيير أدائه إلى أسلوب كروي آخر».

### نيجيريا تصف اتهامات أدامو بالرشوة بـ «الشائنة»

وصفت وزارة الرياضة النيجيرية أمس الأول الجمعة الاتهامات الموجهة إلى مواطنها عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أدمو أدامو بالرشوة من أجل التصويت لإحدى الدول المرشحة لاستضافة مونديال 2018، بالشائنة والمثيرة للقلق. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن «الاتهامات حول تورط الدكتور أدامو في فضيحة شراء الأصوات شائنة ومثيرة للقلق ولها عواقب سلبية حول صورة نيجيريا».

وأضاف البيان: «وكالة مكافحة الرشوة في نيجيريا تنتظر نتائج التحقيق وستصرف في الوقت المناسب، مشيراً إلى أن الوكالة فتحت تحقيقاً بحق أدمو. وكان الاتحاد الدولي قرر يوم الأربعاء إبقاء عضوين من لجنته التنفيذية هما أدامو وريئال تيماري من تاهتي مؤقتاً بعد متولهاها أمام لجنة الأخلاق المكلفة بالتحقيق حول مزاعم الرشوة في التصويت لاستضافة مونديال 2018. وجاء قرار إبقاء العضوين على خلفية التحقيق الذي فحاه الفيفا بخصوصهما بعدما نشرت صحيفة «صندايتايمز» الإنكليزية موضوعاً متعلق بعملية بيع أصوات أعضاء من اللجنة التنفيذية في التصويت لاستضافة مونديال 2018».

### فيدرر يهزم ليوبيسيتش ويلحق بماير إلى المباراة النهائية



روجيه فيدرر

تغلب السويسري روجيه فيدرر المصنف أول على الكرواتي إيفان ليوبيسيتش الرابع 6-7 (5-7) و6-2 أمس، في الدور نصف النهائي من دورة ستوكهولم الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 531 ألف يورو. ولحق فيدرر بالتالي بالالماني فلوريان ماير الفائز على الفنلندي ياركو نيميمن 6-4 و6-4 و6-7 (3-7).

### وفاة السباح الأميركي كريين خلال مشاركته في بطولة العالم

توفي السباح الأميركي فرانسيس كريين إثر إصابته بنوبة قلبية خلال مشاركته أمس، في منافسات الجولة الأخيرة من بطولة العالم للسباحة الطويلة (10 كلم) التي أقيمت في مدينة الفجيرة الإماراتية.

وتوفي السباح الأميركي فرانسيس كريين إثر إصابته بنوبة قلبية خلال مشاركته أمس، في منافسات الجولة الأخيرة من بطولة العالم للسباحة الطويلة (10 كلم) التي أقيمت في مدينة الفجيرة الإماراتية.

و توفي كريين (21 عاماً) في المرحلة الخامسة الأخيرة من السباق، بعد تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة أدت إلى وفاته على الفور.

وشارك في السباق 96 سباحاً وسباحة يمثلون 22 دولة.

# آخر كلام

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



حسن العيسى

### أومينة

كان اسمها "أمينة"، إلا أنني سمعتهم يسمونها "أومينة"، ورايت أومينة تجلس على حصيد "الخصون" في دارنا بالفريج (حبيبا) العتيق حين كنا نمنع المساء بعرق المساء الظهر، ونمضي بعضاً من الوقت في قبيلة ملتبهة من شمس ظهيرة لا ترحم، إلا أن قبيلتنا كانت دورها تأخذ قبيلة أخرى بغرفة واحدة لوالدي يهن جدرانها الطينية مكيف يتيم وحيد بالمنزل الصغير بجدرانها الطينية... لم يحن وقت القبولة، فالوقت كان "الضحى العود"، ولم تكن تعرف الوقت بالساعات وإنما بأوقات الصلاة... موعد لصلاة الفجر... موعد لصلاة الظهر، ثم الغداء، ثم لحظة راحة عابرة بغرفة الوالد المكيفة ما بين الصلاتين (الظهر والعصر). لم يرتح والذي من غرفة "البراد" المصطنعة، فكان جمعنا مع إخوتي "نقليل" ساعة أو نصف ساعة بها نتدوق بها نسائم الجنة الغربية كانت نوراً ضئيلاً في عوالم الجحيم... بعدها يقف لصلاة العصر، كان يعرف الأذان قبل مؤذن مسجد السوق القريب... يصلي بالدار أو المسجد... على حسب الظروف... وكان علي أن أصحبه وهو يسير بعرج على عكازة خشبية جلبها ابنه الأكبر عيسى من "بومبي"، كان يمضي ببطء نحو بيت "الزائرة" أم عيسى زوجته الثانية، لقبها الزائرة أو الزائرة من كثرة ما كانت تزور بيت الله كل عام... كانت سيدة قصيرة... تتدثر بـ"الملفع" والثوب الأسود وبهما تصير الزائرة قطعة صغيرة من السواد الفاحش لا أرى منه غير وجهه من نور المساحة والطيبة. نشرب الشاي... لم يكن "شايي" غير دعة من ورق الشاي مع ماء ساخن وثلاث ملاعق أو أربع من السكر.

نسيت في زحام الذكرى "أومينة" العجوز... الطاعنة في السن، قالت لي والذتي إن "أومينة" تجاوز عمرها المئة عام... فكانت "بركة" مفقودة من الزمن وهي روح تعاند الأجل، وهي ترحيل زمني لعالم الموت... لا يهم... فما كان يخيفني من ذلك الزمن فم "أومينة" فحين كانت تتحدث (ولم ألقه بم كانت تتمتع) تفتتح مغارة صغيرة من الظلام في جوف الحلق... ظلام داكن في عتمة أشد كتماً... لم تكن هناك أسنان تلتمع أو يخبو لمعانها في ضوء النهار... وإنما فتحة صغيرة من اللحم الداكن المتهدل باللهاة والحلق الغائر، تطلق أصواتاً غير مفهومة... ربما كانت تتحدث وتشكو من معاناة الزمن وتشرح فكرة الوجود... ربما كانت "سيمون بوليفان" الخيالية... ولم أكن أدرك وقتها من تكون سيمون ولا غيرها.

لم أر غير فم مفلع يفتتح وينغلق... من غير أصوات... مفهومة... إلا أنني بطفولتي أذكر جيداً... جميع من الذباب الصغير والبق الحاتم... يدور في حلقة نشيطة حولنا... كنت أتصور أن ذلك البق يأتي من الخارج... إلا أنني أذكر أقسم بذكرى خالية أنني شاهدت البق يخرج طائراً من فم أومينة حين تتحدث من جوفها العميق... كيف حدث ذلك وكيف أطلقت أومينة قاذفات البق من فوهة فمها العميق... وهل يمكن أن تتوالد من أفواه البشر الخيالية الحشرات...؟ لا أدري... إلا أنني على يقين اليوم من أن أفواه الكثرين من أهل الصوت المتفرد بزمن تقبيل الأبيات والاعتكاف أصبحت مصصغا منتقلاً لتفريخ يرقات الحشرات... رحم الله أومينة أم البق و"الصيبان".



شريدة الموشرجي  
shereedah@almousharji.com

والخبانة، لكن الأميركيين يعلم - وهذا هو الأقرب - أو دون علم فتحوا العراق للإيرانيين وسلموهم مفاتيح القرار حتى وصل الحال إلى أقصى مداه حين عجز العراقيون الذين اختارهم الشعب العراقي عن تشكيل حكومتهم تقود البلاد، والسبب هو اكتشافهم أنهم لا يملكون ذلك إلا بالرجوع إلى إيران والحصول على موافقتها ومباركتها.

الأغرب من هذا كله، سكوت الأميركيين عما يحدث في العراق، رغم أنهم ما زالوا يعسكرون في أراضيهم ويملكون القدرة على التحرك، ورغم كل تلك الزيارات المتكررة وعلى المستويات، فهل ما يجري يحظى برضاهم وموافقتهم؟ الأمر المتأكد منه أن ذلك لا يمكن أن يحدث غصبا عنهم.

القلوب... بل في ظني إن الأحكام رغم عدالتها ستتسبب في مزيد من الحقن وسترسب الشحشاء والبغضاء في صدور الأطراف جميعاً، لذلك ادعوا العقلاء من أهل الكويت إلى السعي بين الأسترتين ودعوة العقلاء منهما إلى الجلوس وبحث معالجة الأحداث التي جرت بروح المحبة والتسامح التي جبل عليها أهل الكويت، والبحث عن وسيلة تحقق مصلحة الطرفين بعيداً عن المحاكم التي إن ترك لها الأمر فسيتضرر الطرفان والشواهد كلها تقول إن الضرر لن يكون بسيطاً.

نعم ما حدث أمر ليس بالبسيط كي نخض الطرف عنه، ونتركه للأيام كي نتحوه مع تقلباتها، بل إن ما حدث رغم عظمه فإن القادم أعظم إن ترك الأمر للقضاء فبرغم إيماننا بعدالته ونزاهته فإنه لن يحل القضية ولن يطيب الخواطر ولن يبدر

### كلمة راس

### والصلح خير

الأسبوع الماضي كانت أيامه ثقيلة على جميع أبناء هذا البلد العزيز، بسبب ما جرى فيه من أحداث غير مسبوقة، فالتجاوز العنفي على أسرة كاملة عبر أجهزة الإعلام أمر غير مسبوقي، والاندفاع في ردة الفعل واستعمال القوة أمر أيضاً غير مسبوقي على الأقل بين العوائل الكويتية... الأمر جرى ولا يمكن أن نعيد شريط الأيام كي نستطيع أن نتداركه ونوقف الأحداث من بدايتها، ونمنع

نعم ما حدث أمر ليس بالبسيط كي نخض الطرف عنه، ونتركه للأيام كي نتحوه مع تقلباتها، بل إن ما حدث رغم عظمه فإن القادم أعظم إن ترك الأمر للقضاء فبرغم إيماننا بعدالته ونزاهته فإنه لن يحل القضية ولن يطيب الخواطر ولن يبدر

### قرش يقتل شاباً قبالة سواحل كاليفورنيا

قال مسؤولون محليون أمس الأول، إن قرشاً قتل شاباً كان يتزلج على الماء قبالة سواحل كاليفورنيا قرب سانتا باربرا، وقاد مكتب شرطة سانتا باربرا في بيان نقلاً عن صديق القتل، بأن الشاب وعمره 19 عاماً كان يتزلج معه على الماء قبالة ساريف بيتش قرب قاعدة فاندينبرغ الجوية، عندما سحبه قرش بطول 6 و 4 أمتار إلى تحت الماء، وقد توفي الشاب بعد الحادث بقليل متأثراً بجروح في ساقه، وتندر للغاية هجمات أسماك القرش في الساحل الغربي للولايات المتحدة، ولا تتجاوز بضعة حوات كل عام وفقاً لبيانات لجنة أبحاث القرش، وهي جاعة لا تهتف إلى الريح تتولى عمليات توثيق هجمات أسماك القرش. (سان فرانسيسكو - رويترز)

## متحف ألماني يعرض على الزوار قضاء ليلة داخل فطر سحري

يعرض متحف برلين للفن المعاصر على الزوار إمكانية تسجيل أسمائهم للفوز بقضاء ليلة داخل هيكل صنعه الفنان كارستين هولر، بكلفة ألف يورو (1400 دولار)، اعتباراً من الخامس من نوفمبر.

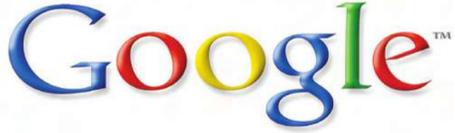
وقال المتحف إن الهيكل الذي يضم غرفة فندقية عائمة على سطح يشبه الفطر يقدم إلى الزوار "فرصة الغوص في عالم (شراب) السوما".

والسوما شراب أسطوري يقال إنه يحتوي على قوى قادرة على العلاج والتوفير وفقاً لمعتقدات بدو

العلاج والتوفير وفقاً لمعتقدات بدو

العلاج والتوفير وفقاً لمعتقدات بدو

## «غوغل» تعلن تغييرات في سياستها بشأن حماية الخصوصية



أعلنت شركة "غوغل" سلسلة تغييرات في سياستها من أجل حماية الخصوصية، في أعقاب الكشف عن أن مركبات خدمة "ستريت فيو" التي تصوّر الشوارع جمعت بيانات من شبكات لاسلكية. وفي إعلان نُشر على الإنترنت، اعترف الرئيس التنفيذي لـ"غوغل" ألان بوستاس، أن بعض البيانات التي جمعت تضمنت رسائل بريد إلكتروني كاملة وعناوين بالشبكة العنكبوتية وكلمات سر. وكانت شركة "غوغل" أعلنت في مايو الماضي، أنها "جمعت عن طريق الخطأ" بيانات شبكة غير مشفرة، بعد أن طلبت سلطات مدينة هامبورغ الألمانية، التدقيق في البيانات التي جمعتها مركبات "غوغل" في المنطقة. ويعد هذا الاعتراف الذي صدر أمس الأول، أول اعتراف تكشف فيه "غوغل" عن الحجم الكامل لانتهك الخصوصية، والذي أرجعته الشركة في وقت سابق إلى خطأ ترميز. وكتب بوستاس: "بينما معظم البيانات غير مكتملة، فإنه في بعض الحالات جُمعت رسائل بريد إلكتروني وعناوين المواقع، فضلاً عن كلمات المرور... نريد أن نحذف هذه البيانات في أقرب وقت ممكن، وأود أن اعتذر مرة أخرى عن حقيقة أننا جمعناها في المقام الأول". وقال إن "غوغل" عيّنت مديرية جديدة للخصوصية للإشراف على إدارتي الهندسة والمنتجات، وأنها تزيد بشكل كبير عدد العاملين معها. وأوضح بوستاس أن الشركة ستزيد تدريب المهندسين ومدربي المنتجات والموظفين القانونيين المسؤولين عن جمع واستخدام البيانات، بينما سطلب من جميع الموظفين الإنخراط في برنامج معلوماتي عن الخصوصية (سان فرانسيسكو - د ب أ)

## تدشين أول مدرج لرحلات السياحة الفضائية

السياسية الأولى إلى الفضاء قد تنطلق في غضون 18 شهراً. وتقارب تكلفة الرحلة الواحدة 200 ألف دولار، وتؤكد شركة "فيرجين جالكتيك" أن ما يناهز 370 زبوناً وضعوا ما يقارب الخمسين مليون دولار كتأمين حجز لهذه الرحلات الموعودة، لقضاء بضعة دقائق في الفضاء إلى ذلك.

ورغم الصعوبات الكبيرة التي تواجه العاملين في هذا المشروع، فإن نجاح مهمة المركبة تجعل من رحلات الفضاء السياحية حلمًا قابلاً للتحقق.

(بي بي سي)

دشن الثري البريطاني السير ريتشارد برانسون مالك شركة "فيرجين جالكتيك" للسياحة الفضائية، أول مدرج للرحلات الفضائية التجارية في ولاية نيومكسيكو الأميركية، ضمن خطة الشركة لتقديم خدمة السياحة الفضائية التجارية. وحلقت بهذه المناسبة طائرة تحمل مركبة "سبيسشيب 2" التي تستوعب 6 سياح إضافة إلى طاقمها.

وقال برانسون إن الرحلة

### آمال



محمد الوشيجي  
alwashi7i@aljarida.com

### أبناء «المطوطح»... العاشقون بصمت

تحذير: المقالة طويلة، وهي عن أحد أشجع من وطئت أقدامهم هذه الأرض، عن رجل سيرته برائحة الهيل والزعران، عن رجل تتمايل لذكوره رؤوس الرجال إعجاباً، ويضع كل منصف منهم يده على رأسه كلما مر "طاريه"، عن رجل اسمه "سعد بن ماضي بن حشر العجيل المطوطح الدهمشي العتزي"، الذي استشهد في معركة الجهراء سنة 1920 على باب القصر الأحمر، رحمه الله. وكان كبار السن إلى وقت قريب، وأظنهم ما يزالون، يعلقون على من يمتدح أحداً ليس بكفو؛ "لا تكثرون الهرج، (النجم) يستأهلها سعد المطوطح"، وتسال كبار السن عنه فيجيبونك: "رؤى لنا أبائنا عن بطولاته ما بهز القلب، وعن دفاعه عن الكويت ما يوقف شعر الذراع". إذا فلم نقرأ اسمه في مادة التاريخ في المدارس؛ ولم لم نحدثنا وسائل الإعلام عنه؛ نسال أحد كبار السن، فيجيب وهو يتبسّم سخريّة ويشوّح بيده استهزاء: "ما درى سعد عنكم وعن مدارسكم ووسائل إعلامكم، كتبت عنه أم لم تكتبوا، تحدثت أم لم تتحدثوا. وإن كنتم تجهلونه، فنحن وأبائنا الذين عاصروه نعرفه، ونعرف كمية الدم التي نثرها هو وربعه الطواطحة على تراب هذه الأرض".

قبل لي إنه فارس الكويت الأبرز في معاركها كلها، وأنه يشخ بكلامه عندما يصمّ الثرثار أذان الجلوس في المجالس، فإذا ارتفع دخان الحرب، وارتفعت معه "حواجب" الرجال غضباً وتحفزاً، وتهيئوا للصدام والالتهام، وصمت الثرثار واختبأ خلف حليلته، تقدّم سعد المطوطح الصفوف.

سعد وربعه الطواطحة، يبدو أن لديهم سوء فهم شديداً، إذ يعتقدون أن بقاء الدم في العروق والشرايين مدة طويلة يُفسده، ويظنون أن الأرض لا ترتوي من المطر بل من دماء أبائنا، لذلك نثروا دماءهم بسخاء على أرض الكويت، حتى قيل إنهم "العائلة الأكثر استشهاده".

واليوم، نتجحت عن الطواطحة في المناسبات الكبرى فلا تجد، اللهم إلا سفيراً واحداً، فلا وزير منهم ولا وكيل وزارة ولا وكيل مساعد. وترفع بصرك فتفتش عن "مطوطح" واحد حصل على عقد أو مشروع، فينتقل إليك البصر خاسئاً وهو حسيب. ولن تسمع من أحدهم كلمة واحدة تفرق بين أهل البلد. حاشاهم. وسنفتنى الأرض ومن عليها قبل أن يخفّر أحدهم في شراء "فاكس" بيت من خلاله سمومه إلى الصحف. ولن يخرج أحدهم في برنامج تلفزيوني ليفتري على الآخرين فيفتح شديقه زورا وبهتانا "اجدادي فعلوا بناجدادك كذا وكذا"... لن تجد ولن ترى ولن تسمع مثل هذا عند الطواطحة، فهم "العاشقون بصمت". ولو كان "سعد" بيننا الآن لتلتمّ قرأً من منظر الفتنة التي شققت جلودنا، ولربك فرسه ولكرّها" مبتعداً وهو يضرب كفاً بكف ويتمتد: "يا حيف يا ديرتي".

هم هكذا، خُلّفوا، وهذه هي طباعهم التي ورثوها كإرث عن كابر. وكنت قد سمعت قبل أيام عن إعلانوا تسيير مسيرة على الخيل، من قصر "دسمان" الشامخ إلى "القصر الحمر" في الجهراء، فسألت: "هل بينهم أحد من الطواطحة؟"، فجاء الجواب بالنفي القاطع، فغمغمتُ منتهداً: "أعرف، ولكن ليطمئن قلبي". الطواطحة يسوقون الأرض بدمائهم، وغيرهم يركب الخيل في وقت "البراد" وأمام الكاميرات. وعلى اليمين العمياني لو أن هؤلاء المترفين سمعوا نداء الحرب ليلتذك لنقض كلّ منهم وضوءه، ولا ارتفع صوت ولولته على أصوات النساء.

واخ ومليون آخ على خبر نشرته إحدى صحفتنا قبل أشهر عن اقتراح يطلب فيه أحدهم تسمية شارع أو مدرسة باسم "سعد المطوطح"، ولا اظن أن طلبه أجيب. عادي جداً. ماذا قدم سعد وعائلته كي يستحق ويستحقوا تكريماً كهذا؟ مجرد دمائهم وأرواحهم؟ وشنو يعني؟ ووالله لو كنا شعباً وفتياً لاسمينا مدينة سكنية بمدارسها وشوارحها باسمه، ولا يكفي.

الأقزام قرّموا سيرته، وحصروها في معركة الجهراء، في حين أنه كان المؤمن على أسلحة جيش الكويت وذخائره، وهو الذي شارك في كل معارك الكويت التي عاصرها، هو وربعه وآخرون من قبائل وعوائل لا تتسع المقالات لحصرهم. على أنني لا أمك، كويتي، ما أزد به ولو جزءاً يسيراً من ذنن هذا الأسد علي، إلا أن أكتب عنه وعن سيرته المزعّرة، فالحديث عنه وعنّها صدقة جارية. تكسر يؤس هذا الوطن... أنعم به وبسيرته، وأنعم بحمولته الأقربين.

## الأخت تتفق مع خاطفها على ابتزاز شقيقها في الضفة الغربية

كشفت الشرطة الفلسطينية أمس، محاولة ابتزاز أحد المواطنين بمبلغ عشرة آلاف دينار أردني، بدعوى خطف شقيقته في نابلس بالضفة الغربية. وقالت الشرطة في بيان تلقت "يونايتد برس إنترناشيونال" نسخة منه، إن شرطة المباحث في نابلس تلقت بلاغاً من أحد المواطنين بشأن انفصال شخص به من هاتف شقيقته يبلغه بخطفها، وأن عليه دفع مبلغ 10 آلاف دينار أردني (نحو 14 ألف دولار أميركي) فدية، محذراً إياه من إبلاغ الشرطة. وذكرت أن شرطة المباحث شكّلت فريق عمل خاصاً لمتابعة القضية، وبالمباحث والتحرّي والتنسيق مع شرطة مباحث جنين، ألقى القبض على مشتبه فيه في منطقة جنين، وبالتحقيق معه اعترف بمحاولة ابتزاز شقيق الفتاة بالاتفاق معها، فأحبلت القضية مع المتهم والفتاة إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية حسب الأصول.

### برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

**أحمد خليل عبد الحسين الحناز**  
17 عاماً، شيع، الرجال، مسجد الإمام الحسن، بجان، النساء، بجان، الشارع الأول، 11م، 11م، 10ق، 5، 99638755

**هيا نفتان عبد الحمدي**  
64 عاماً، شيعت، الرجال، الرقة، 2ق، 3ش، 2م، 381م، النساء، الظهر، 3ق، 4ش، 62ت، 99820025.66439111

**عاققة حسن بور حسيني**  
50 عاماً، شيعت، الرجال، الدسة، مسجد النقي، النساء، الشرق، حسينية سيد علي الموسوي، 7، 99590904

**منيرة علي حسين الخضري**  
75 عاماً، تشيع اليوم بعد صلاة العصر، الرجال، الخالدية، 3ق، 35ش، 6م، النساء، صباح السالم، 11ش، 2، جادة 13، 29م، مقابل مدرسة ثنائية اللغة، 2، 99631372.66600851

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:35	العظمى 34
الشروق 05:55	الصفرى 18
الظهر 11:32	أعلى مد 01:16 ظهراً
العصر 02:44	أدنى جزر 06:46 صباحاً
المغرب 05:09	06:44 مساءً
العشاء 06:27	

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلانية والنشر والتوزيع ذ. م. تelfون: 24919620 - فاكس: 24839487

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تelfون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة